اسم کتاب تفسیر فرات — عربی

مصنف / مؤلف: فرات ابن ابراهیم کوفی

خطی / چاپی: نسخ ۱۲ سطری

سال طبع یا تحریر — عدد اوراق ۱۴۲

جزء کتب تفسیر شماره

شماره عمومی ۱۴۵۱ شماره قبض ۲۱۷۰

واقف میرزا رضاخان نائینی تاریخ وقف مرداد ۱۳۱۱

طول ۲۱ و ۵ سم عرض ۱۵ سانتیمتر قطعه

کتابخانه رضوان

(تأسیس میرزا رضا خان نائینی)

قاضی نور در سال ۱۳۴۹ قمری

اسم کتاب تفسیر [illegible]

اسم مصنف فرات بن ابراهیم

بخط نسخ معمولی

باندازه [illegible] سانتیم طول و [illegible] عرض

جزو کتب تفسیر و روایات

نمرهٔ قفسه چهارده ۱۵

نمرهٔ کتابخانه یکصد و هشتاد و [illegible] ۱۸۴

برای استفاده عموم افتتاح میشود

هو الله المستعان

کتابخانهٔ آستان قدس
نسخهٔ خطی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله غافر الذنوب وكاشف الكروب وعالم الغيوب
ومطلع على اسرار القلوب المنزه عن الحدود والجهات
والنقايص والعيوب المستغني عن الملبوس والمطعوم و
المشروب غالب بعزته غير مغلوب ظاهر بدلايله غير محجوب
صادق في اقواله غير مكذوب بل معبود مشكور محبوب المبشر
عند شدايد القلوب وهي يكاد من الحزن تذوب المعبود قياما
وقعودا والمذكور لسانا وجنانا الذاكرون فقال الذين امنوا
وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ناطقة بالحجة
والبرهان مخلصة عن الشرك والطغيان واشهد ان محمدا

عبده

کتابخانه آستان قدس

عبده ورسوله المشرف بالمحراب والبيان صلعم واهل بيته
اولهم المرتضى امير المؤمنين علي بن ابي طالب الذي هو مدينة
علم نبيه الباب وآخرهم المهدي وعلى السبطين السيدين الامامين
الحسن والحسين وعلى الائمة الابرار الاخيار وسلم تسليما كثيرا
اما بعد هذه تفسير آيات القرآن مروي عن الائمة عليهم السلام قال
الشيخ الفاضل استاد المحدثين في زمانه فرات بن ابراهيم قال
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام انزل القرآن على اربعة ارباع
اخبرنا ابو الخير مقداد بن علي الحجازي المدني قال حدثنا ابو القسم
عبد الرحمن العلوي الحسني قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثني محمد بن سعيد بن رحيم الهمداني او محمد بن عيسى بن زكريا قال حدثنا
عبد الرحمن بن سراج قال حدثنا حماد بن اعين عن الحسن بن عبد
الرحمن عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال القرآن اربعة ارباع ربع

فينا وربع في عدونا وربع فرايض واحكام وربع حلال وحرام ولنا
كرايم القران قال حدثنا فرات قال حدثني احمد بن الحسن بن اسمعيل
صبيح والحسن بن علي بن الحسن بن عبيدة بن عتبة بن نزار بن سالم
السلولي قالا حدثنا محمد بن الحسن بن مطهر قال حدثنا صالح يعني بن الاسود
عن جميل بن عبد الله النخعي عن زكريا بن ميسرة عن الاصبغ بن نباتة
قال قال علي عليه السلم نزل القرآن ارباعا فربع فينا وربع في عدونا وربع
سنن وامثال وربع فرايض واحكام ولنا كرايم القران قال حدثنا
فرات قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثني الحسن بن ثابت قال حدثني
ابي عن شعبة بن الحجاج عن الحكم عن بن عباس رضي الله عنه قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
بيد علي ع فقال ان القران اربعة ارباع ربع فينا اهل البيت خاصة وربع في
اعدائنا وربع حلال وحرام وربع فرايض واحكام وان الله تعالى انزل
في علي كرايم القران ما نزل القران في امير المؤمنين علي بن ابي طالب واهل بيته خاصة عليهم

قال حدثنا فرات بن ابرهيم قال حدثنا الحسن بن الحكم قال حدثنا الحسن بن
الحسين الانصاري قال حدثنا حيان بن علي العنزي عن الكلبي عن ابي
صالح عن ابن عباس رضي الله عنه فيما نزل من القران خاصة في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلي بن ابي طالب واهل بيته دون الناس ومن سورة الحمد قال
حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا محمد
بن مروان قال حدثنا عبيد بن يحيى بن مهران العطار قال حدثنا
محمد بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدنا
الصراط المستقيم دين الله الذي نزل به جبريل ع على محمد صلى الله عليه وسلم
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال
شيعته على الذين انعمت عليهم بولاية علي بن ابي طالب لم يغضب عليهم
ولم يضلوا ومن سورة البقرة قال حدثنا فرات قال حدثنا
الحسين بن الحكم قال حدثنا الحسن بن الحسين الانصاري قال حدثنا حيان

بن علي العنزي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه وبشر
الذين امنوا وعملوا الصالحات الاية نزلت في علي وحمزة وجعفر وعبيدة
بن الحرث بن عبد المطلب وقوله اركعوا مع الراكعين انها نزلت في
رسول الله صلعم وعلي بن ابي طالب عم خاصة وهما اول من صليا وركعا
قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا عباد عن نصر عن محمد بن
مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال نزلت في علي بن ابي طالب عم
وكان له اربع دراهم فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا و
بدرهم سرا وبدرهم علانية فنزلت فيه هذه الاية فرات قال
حدثني جعفر قال حدثني احمد بن الحسين عن محمد بن حاتم عن يونس بن
يعقوب عن ابي عبد الله عم في قوله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر الاية
قال فذلك اليسر امير المؤمنين علي بن ابي طالب فرات قال حدثني جعفر بن احمد

والحسن

والحسن بن سعيد وجعفر بن محمد الفزاري قالوا حدثنا محمد بن مروان
قال حدثنا عامر عن رياح بن ابي رياح عن شريك في قوله تعالى ادخلوا
في السلم كافة قال في ولاية علي بن ابي طالب عم فرات قال حدثنا
اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن الحسن بن الخطاب عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن سليمن بن طريف عن محمد بن مسلم
قال كنا عند ابي جعفر عم جلوسا صفين وهو على السرير وقد درّ علينا
بالحديث فينا من السرور وقرة العين ما شاء الله فكانا في الجنة فبينا
نحن كذلك اذا بالاذن فقال سلام الجعفي بالباب فقال ابو جعفر ائذن له
فدخلنا غم وهم ومشقة كراهية ان يكف عنا ما كنا فيه فدخل
وسلم عليه فرد ابو جعفر عم ثم قال سلام يا بن رسول الله حدثني عنك
خيثمة عن قول الله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الاية
نزلت في علي قال صدق خيثمة فرات قال حدثنا القسم بن جمال قال

[illegible]

كتابخانه آستان قدس
ويژه مخطوط

حدثنا يحيى يعني ابن الحسن قال حدثنا محمد بن عمرو وعيسى بن راشد عن علي
بن بذيمة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال ما نزلت يا ايها الذين آمنوا
الا كان علي راسها واميرها وشريفها ولقد عاتب الله اصحاب محمد فما ذكر
عليا الا بخير فرات قال حدثنا الحسن بن علي بن هاشم قال حدثنا
ابو سعيد يعني الاشج قال حدثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن
حوشب عن مجاهد قال كل شيء في القرآن يا ايها الذين آمنوا فان لعلي
سابقة وفضيلة لانه سبقهم الى الاسلام فرات قال حدثنا
جعفر بن علي بن نجيح قال حدثنا الحسن يعني ابن الحسين عن اسمعيل
بن زياد السلمي عن جعفر عن ابيه عم قال ما نزل في القرآن يا ايها الذين
آمنوا الا وعلي اميرها وشريفها فرات قال حدثنا جعفر بن عبد الله
قال حدثنا اسمعيل يعني ابن ابان عن يحيى بن ثعلبة ابو المقوم الانصاري
عن علي بن بذيمة قال سمعت عكرمة مولى ابن عباس يقول والله الذي

لا اله

لا اله الا هو ما نزلت آية يا ايها الذين آمنوا الا كان علي بن ابي طالب
سيدها وشريفها وما بقي احد من اصحاب رسول الله صلعم الا وقد
عوتب في القرآن غيره فرات قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا عبد
الرحمن عن علي عن الاصبغ قال سمعت عن اصحاب محمد صلعم يقولون ما
انزل الله في القرآن الكريم يا ايها الذين آمنوا الا كان علي بن ابي طالب
راسها فرات قال حدثني الحسين بن سعيد قال حدثنا علي بن حفص
العوسي قال حدثنا يقطين الجواليقي عن جعفر عن ابيه في قوله
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال نزلت في علي بن ابي طالب
خاصة دون الناس فرات قال حدثنا الحسين بن الحكم قال
حدثنا الحسن بن الحسين قال حدثنا حيان بن علي عن الكلبي عن
ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله استعينوا بالصبر والصلوة
وانها لكبيرة الا على الخاشعين الخاشع الذليل في صلوته المقبل عليها

قال حدثنا محمد

رسول الله ص وعلى قوله والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون نزلت في علي خاصة وهو اول مؤمن و
اول مصل مع النبي ص قوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية نزلت الآية في علي خاصة في دنانير كانت تصدق
بعضها نهارا وبعضها ليلا وبعضها سرا وبعضها علانية فرات
قال حدثني جعفر بن عمر المازني قال حدثنا يحيى بن راشد عن الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس رض قال ان لعلي بن ابي طالب في كتاب الله اسما
لا يعرف الناس قلنا وما هو قال سماه نهرا فقال ان الله مبتليكم
بنهر كما ابتلى بني اسرائيل ان يخرجوا من الذين يقاتل جالوت فابتلاهم
بنهر فابتلاكم بولاية علي القائم فيها ناج والمقصر فيها مذنب والتارك
لها هالك فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا القسم بن الربيع
قال حدثنا محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل بن جميل عن جابر

احمد قال حدثنا جعفر بن عبد الله قال حدثنا

العارف

عن ابي جعفر

عن ابي جعفر ع في قوله وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال
الذين آمنوا وعملوا الصالحات علي والاوصياء من بعده وشيعتهم
قال الله فيهم ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها
من ثمرة رزقا الى آخر الآية واما قوله يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا
وما يضل به الا الفاسقين قال فهو علي يضل الله من عاداه ويهدي
من والاه قال وما يضل به يعني عليا الا الفاسقين وقوله فاما
يأتينكم مني هدى قال هو علي وقال نزل جبرئيل ع بهذه الآية هكذا
بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا في علي
وقال الله في علي ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده
يعني عليا قال الله فباؤوا بغضب على غضب يعني بني امية
عذاب مهين فرات قال حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا هشام
بن يونس اللؤلؤي قال حدثنا محمد بن الفضيل عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رض

عن ابي صالح

فى قوله ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله قال
نزل فى على بن ابى طالب حين بات على فراش رسول الله ص حيث طلبه المشركون
فر قال حدثنا عبيد بن كثير قال حدثنا محمد بن الجنيد قال حدثنا
يحيى بن يعلى عن اسرائيل عن جابر بن يزيد عن ابى جعفر محمد بن على ع
قال قال رسول الله ص لما اسرى بى الى السماء قال لى العزيز امن الرسول
بما انزل اليه من ربه قلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد من خلفت
لامتك من بعدك قلت خيرها لاهلها قال على بن ابى طالب قلت نعم
يا رب قال يا محمد انى اطلعت على الارض اطلاعة فاخترتك منها
واشتققت لك اسما من اسمائى لا اذكر فى مكان الا ذكرت معى فانا
المحمود وانت محمد ثم اطلعت على الارض الثانية فاخترت منها عليا
واشتققت له اسما من اسمائى انا الاعلى وهو على يا محمد خلقتك و
عليا وفاطمة والحسن والحسين اشباح نور من نورى وعرضت

ولايتكم

ولايتكم على السموات واهلها وعلى الارضين ومن فيهن فمن قبل و
لايتكم كان عندى من المؤمنين ومن جحدها كان عندى من الكفار
يا محمد لو ان عبدا عبدنى حتى ينقطع او يصير كالشن البالى ثم اتانى جاحدا
لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم فر قال حدثنا احمد بن موسى
قال حدثنا محول قال حدثنا عبد الرحمن عن على بن الحزور عن اصبغ
بن نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال بما نسمى هؤلاء
القوم الذين نقاتل الدين واحد والصلوة واحدة والمناسك واحدة
ثم قد نادينا الى الصلوة فنادوا بمثل ما قد نادينا فبما نسميهم قال
باسماهم الله قال فقال الرجل يا امير المؤمنين ما كل ما قال الله نعلم الا
تعلمه قال فانا نسميهم باسماهم الله به فى القران فقال الرجل ما كل
نعلمه قال امير المؤمنين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض الى قوله
فمنهم من آمن ومنهم من كفر فلما وقع الاختلاف من مؤمن وكافر

لنا نحن اولى بالنبي وبكتابه وبالقرآن وبالحق منهم ولو شاء الله

ما اقتتلوا قاتلناهم بمشيئة الله وارادته ولكن الله يفعل ما يريد فقال

الاصبغ فقال الرجل يا امير المؤمنين كفار ورب الكعبة قال فرايته يحمل

بالسيف حتى يضرب به الكتيبة فرات قال حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا

زريق بن مرزوق قال حدثنا حكم بن ظهير عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس رضي

في قوله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف

بالعباد قال نزلت في علي ليلة بات على فراش رسول الله صلى فرات قال حدثني

احمد بن عيسى بن هارون العجلي قال حدثنا محمد بن علي العطار قال حدثنا

عمرو بن عبد الغفار عن علي بن عابس الازرق بياع الملاء قال حدثني ليث

عن مجاهد قال الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية

نزلت في علي بن ابي طالب قال كان لعلي اربع دراهم فتصدق بدرهم سرا وبدرهم

علانية وبدرهم بالليل وبدرهم بالنهار فرات قال حدثني عبيد بن كثير قال

حدثنا

حدثنا جندل بن والق قال حدثنا محمد بن عمر المازني عن ابي بكر الكلبي

عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله ادخلوا في السلم كافة قال في ولايتنا

فرات قال حدثني جعفر بن احمد والحسين بن سعيد قالا حدثنا عامر عن

رباح بن ابي رباح عن شريك في قوله ادخلوا في السلم كافة قال في

ولاية علي بن ابي طالب عم فرات قال حدثنا علي بن حمدون قال حدثنا عيسى بن

مهران قال حدثنا فرج بن فروة قال حدثنا مسعدة عن صالح بن ميثم

عن ابيه قال بينا انا في السوق اذا اتاني اصبغ بن نباتة فقال لي ويحك

يا ميثم لقد سمعت من امير المؤمنين عم آنفا حديثا صعبا شديدا

فانه يكون كما ذكر قلت وما هو قال سمعته يقول ان حديثنا اهل

البيت صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او

مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان قال فقمت من فوري فاتيت امير المؤمنين عم

فقلت يا امير المؤمنين جعلت فداك حديث اخبرني به الاصبغ عنك قد

ضقت به ذرعا قال فما هو فاخبرته به فتبسم قال لي اجلس يا ميثم
او كل علم العلماء يحتمل قال الله للملائكة اني جاعل في الارض خليفة
الى آخر الآية فهل رأيت الملائكة احتملوا العلم قال قلت هذه والله اعظم
من تلك قال والاخرى ان موسى انزل الله عليه التورية فظن ان لا احد
في الارض اعلم منه فاخبره الله ان في خلقي من هو اعلم منك وذاك
اذ خاف على نبيه العجب قال فدعا ربه ان يرشده الى العالم قال فجمع
الله بينه وبين الخضر ع فخرق السفينة فلم يحتمل ذلك موسى وقتل الغلام
فلم يحتمله واقام الجدار فلم يحتمل ذلك واما المؤمنون فان نبينا ص اخذ بيدي
يوم غدير خم فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه فهل رأيت المؤمنين
احتملوا ذلك الا من عصمهم الله منهم الا فابشروا ثم ابشروا فان الله
قد خصكم بما لم يخص به الملائكة والنبيين والمؤمنين بما امر رسول الله
فرات قال حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي قال حدثنا الحسن بن الحسين

قال حدثنا

قال حدثنا يحيى بن يعلى عن اسرائيل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر
محمد بن علي ع قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء قال لي العزيز
آمن الرسول بما انزل اليه من ربه قلت والمؤمنون قال صدقت
يا محمد من خلفت لامتك من بعدك قلت خيرها لاهلها قال علي
بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت على الارض اطلاعة
فاخترتك منها واشتققت لك اسما من اسمائي لا اذكر في مكان الا
ذكرت معي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت
عليا واشتققت له اسما من اسمائي وانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك
وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين اشباح نور من نوري
وعرضت ولايتكم على السموات واهلها وعلى الارضين ومن فيهن فمن
قبل ولايتكم كان عندي من المقربين ومن جحدها كان عندي من الكفار
يا محمد لو ان عبدا عبدني حتى ينقطع او يصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا

لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم

يارب قال التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا باشباح علي وفاطمة و الحسن

والحسين والائمة كلهم حتى بلغ المهدي في ضحضاح من نور قيام يصلون

والمهدي في وسطهم كانه كوكب دري فقال لي يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر

من عترتك فوعزتي وجلالي انه لحجة واجبة لاوليائي منتقم من اعدائي

فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسن يعني الصائغ

عن موسى بن القسم عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عم في قوله تعالى

اوفوا بعهدي اوف بعهدكم قال اوفوا بولاية علي عم فرض من الله اوف لكم

بالجنة فرات قال حدثني جعفر بن محمد بن مروان قال حدثنا قال حدثني ابي قال

حدثنا ابراهيم بن فراشه قال حدثنا مشعر بن كرام عن عطا بن السائب عن ابي عبد

الرحمن السلمي قال اني لاحفظ لعلي اربع مناقب ما يمنعني ان اذكرها الا

الحسد فقيل له اذكرها قال فقرا هذه الاية ذات يوم الذين ينفقون اموالهم

بالليل

فاصطفوها بالليل ودعوها بالنهار سرا ودعوها

بالليل والنهار سرا وعلانية الى اخر الاية قال وما كان يملك يومئذ ذلك

الا اربعة دراهم علانية فرات قال حدثنا الحسين بن العباس وجعفر بن محمد

بن سعيد الاحمسي قالا حدثنا الحسن بن الحسين عن عمرو بن ابي المقدام عن

ميمون البان مولى بني بشام عن ابي جعفر عم في قوله تعالى كذلك جعلناكم امة

وسطا لتكونوا شهداء الى اخر الاية قال ابو جعفر عم منا شهيد على كل زمان

علي بن ابي طالب في زمانه والحسن في زمانه والحسين في زمانه وكل من يدعو منا

الى امر الله تعالى فرات قال حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا احمد بن صبيح عن الحسين بن

علوان عن جعفر عن ابيه عن جده عن علي عم قال قام رجل الى علي عم فقال

يا امير المؤمنين اخبرنا عن الناس واشباه الناس والنسناس قال فقال

علي عم يا حسن اجبه قال فقال له الحسن عم سالت عن الناس فرسول الله صلعم

الناس لان الله تعالى يقول ثم افيضوا من حيث افاض الناس ونحن منه

وسالت عن اشباه الناس فهم شيعتنا وهم منا وهم اشباهنا وسالت

عن الناس وهم السواد الاعظم وهو قول الله في كتابه ان هم الا
كالانعام بل هم اضل سبيلا فرات قال حدثنا عبد الله بن محمد بن هاشم
الدوري قال حدثنا علي بن الحسن القرشي قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن
الشاعر جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال نزلت في علي بن ابي طالب وذلك انه
انفق اربعة دراهم انفق في سواد الليل درهما وفي وضوح النهار درهما
وسرا درهما وعلانية درهما فلما نزلت هذه الاية قال النبي ايكم صاحب هذه
النفقة فامسك القوم فاعادها النبي فقام علي بن ابي طالب وقال انا
يا رسول الله فتلا النبي فلهم اجرهم يعني ثوابهم عند ربهم ولا
خوف عليهم من قبل العذاب ولا هم يحزنون من قبل الموت يعني في الاخرة
فرات قال حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري قال حدثني القسم بن اسمعيل الانباري
قال حدثني حفص بن عاصم ونصر بن مزاحم وعبد الله بن المغيرة عن محمد

مروان

مروان السدي قال حدثني ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال خرج علي
بن ابي طالب ونحن قعود في المسجد بعد رجوعه من صفين وقبل يوم النهروان
فقعد واحتوشنا حوله فقال له رجل يا امير المؤمنين اخبرنا عن اصحابك
فقال سل فذكر قصة طويلة فقال اني سمعت رسول الله يقول في كلام
له طويل ان الله امرني بحب اربعة من اصحابي واخبرني ان الله يحبهم
وان الجنة تشتاق اليهم فقيل من هم يا رسول الله فقال علي بن ابي طالب ثم سكت فقالوا
من هم يا رسول الله فقال علي وثلاثة معه هو امامهم وقائدهم
ودليلهم وهاديهم لا ينثنون ولا يضلون ولا يرجعون ولا يطول عليهم
الامد فيقسوا قلوبهم سلمان وابو ذر والمقداد فذكر قصة طويلة
ثم قال اعوالي علياً فالبيت عليه فاسرّ الى الف باب ينفتح كل باب الف
باب ثم اقبل الينا علي بن ابي طالب فقال سلوني قبل ان تفقدوني فوالذي فلق
الحبة وبرا النسمة اني لاعلم بالتوراة من اهل التوراة واني لاعلم بالانجيل

ثم سكت فقال من هم يا رسول الله فقال علي
لا يسئمون اي يملون
سلوني قبل ان تفقدوني

من اهل الانجيل واني لاعلم بالقرآن من اهل القرآن والذي فلق الحبة
وبرا النسمة ما من فئة تبلغ ناس رجلا الى يوم القيمة الا وانا
عارف بقايدها وسايقها وسلوني عن القرآن فان في القرآن كل شيء
الاولين والاخرين وان القرآن لم يدع لقائل مقالا وما يعلم تاويله الا الله
والراسخون في العلم ليس بواحد رسول الله صلعم منهم علمه الله اياه وعلمنيه
رسول ثم لا تزال في عقبنا الى يوم القيمة ثم قرا امير المؤمنين ع بقية
مما ترك آل موسى وآل هرون وانا من رسول الله صلعم بمنزلة هرون من موسى
والعلم في عقبنا الى ان تقوم الساعة ف ر ت قال حدثنا الحسين بن الحكم
قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بلج عن
عمرو بن ميمون عن ابن عباس رض قال في علي لما انطلق النبي صلعم في الغار
فانام النبي صلعم في مكانه والبسه برده فجاء قريش يريدان يقتل النبي صلعم
فجعلوا يرمون عليا وهم يرون انه النبي صلعم فلبس البرد فجعل يتضورون

فنظروا

فنظروا فاذا هو علي عم فقالوا انك لئيم فقالوا لو كان صاحبك ما تضوع
لقد استنكرنا ذلك منك ف ر ت قال حدثني محمد بن زيد الثقفي قال حدثنا ابو
ايوب بن ابي مسعود الاصفهاني قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا الحسن
بن اسمعيل عن علي بن محمد الكوفي عن موسى بن عبد الله الموصلي عن ابي فزار
عن حذيفة بن اليمان قال دخلت عايشة على النبي صلعم وهو يقبل فاطمة عم
فقالت يا رسول الله انقبلها وهي ذات بعل فقال لها اما والله لو عرفت ودي
لها لازددت لها ودا انه لما عرج بي الى السماء الرابعة اذن جبرئيل واقام
ميكائيل ثم قال لي ادن قلت اادنو وانت حاضر فقال نعم ان الله عز وجل
فضل انبيائه المرسلين على ملئكته المقربين وفضلت انت خاصة
يا محمد فدنوت فصليت باهل السماء الرابعة فلما صرت الى السماء السادسة
اذا انا بملك من نور على سرير من نور وحوله صف من الملئكة فسلمت عليه
فرد علي السلام وهو متكئ فاوحى الله اليه ايها الملك سلم عليك حبيبي و

خيرتي من خلقي فرددت عليه السلام وانت مني فو عزتي وجلالي لتنصرن
ولتسلمن عليه ولا يقعد الى يوم القيمة فقام الملك وعانقني ثم قال
ما اكرمك على رب العالمين فلما صرت الى الحجب نوديت آمن الرسول
بما انزل اليه من ربه فالهمت وقلت والمؤمنون كل آمن بالله وملئكته
وكتبه ورسله ثم اخذ جبرئيل ع بيدي فادخلني الجنة وانا مسرور
فاذا انا بشجرة من نور مكللة بالنور اصلها ملكان يطويان الحلل والحلي
الى يوم القيمة ثم تقدمت امامي فاذا انا بتفاح لم ار تفاحا هو اعظم منه
فاخذت واحدة ففلقتها فخرجت علي منها حوراء كان اجفانها مقاديم
اجنحة النسور فقلت لمن انت فبكت وقالت لابن ابنك المقتول
ظلما الحسين بن ابي طالب ثم تقدمت امامي فاذا انا برطب الين من الزبد
واحلى من العسل فاخذت رطبة فاكلتها وانا اشتهيها فتحولت الرطبة
نطفة في صلبي فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة

حوراء

١٢

حوراء انسية فاذا اشتقت الى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة
فرات قال حدثني ابو الحسن احمد بن صالح الهمداني قال حدثنا الحسن بن علي
يعني زكريا بن صالح بن عاصم بن زفر البصري قال حدثنا زكريا بن يحيى
التستري قال حدثنا احمد بن قتيبة الهمداني عن عبد الرحمن بن يزيد عن
عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء فخلق خمسة من نور جلاله
ولكل واحد منهم اسم من اسمائه المنزلة فهو الحميد وسمى النبي ص محمدا
وهو الاعلى وسمى امير المؤمنين عليا وله الاسماء الحسنى فاشتق منها حسنا و
حسينا وهو فاطر فاشتق لفاطمة من اسمائه اسما فلما في الميثاق فانهم عن يمين
العرش وخلق الملئكة من نور فلما ان نظروا اليهم عظموا امرهم وشانهم
ولقنوا التسبيح فذلك قوله وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون
فلما خلق الله تعالى آدم ع نظر اليهم عن يمين العرش فقال يا رب من هؤلاء
قال يا آدم هؤلاء صفوتي وخاصتي خلقتهم من نور جلالي وشققت لهم

واشتق له

اسماء من اسمائي قال يا رب فحقك عليهم علمني اسماءهم قال يا آدم فهم
عندك امانة سر من سري لا يطلع عليه غيرك الا باذني قال نعم يا رب
قال يا آدم اعطني على ذلك العهد فاخذ عليه العهد ثم علمه اسماءهم
ثم عرضهم على الملائكة ولم يكن علمهم باسمائهم فقال انبئوني باسماء
هولاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك
انت العليم الحكيم قال يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انباهم باسمائهم
علمت الملائكة انه مستودع وانه مفضل بالعلم وامروا بالسجود
اذ كانت سجدتهم لآدم تفضيلا له وعبادة لله اذ كان ذلك بحق له
وابى ابليس الفاسق عن امر ربه فقال ما منعك ان لا تسجد
اذ امرتك قال انا خير منه قال فقد فضلته عليك حيث امرت بالفضل
للخمسة الذين لم اجعل لك عليهم سلطانا ولا من شيعتهم فذلك استثنا
اللعين الا عبادك منهم المخلصين قال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان

وهم

وهم الشيعة فات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا محمد
يعني ابن الحسين الصايغ قال حدثنا محمد بن عمران الوشاء عن موسى
بن القسم عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عم
قال قول الله واوفوا بعهدي اوف بعهدكم قال واوفوا بولاية علي
فرضا من الله اوف لكم بالجنة فات قال حدثنا علي بن محمد الزهري قال حدثني
احمد يعني ابن الفضل بن عمر القرشي عن الحسن يعني ابن علي بن سالم الانماطي
عن ابيه وعاصم والحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عم في قوله ليس البر
بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها
قال مطروا بالمدينة فلما انقشعت السماء وخرجت الشمس خرج رسول الله صلعم
في اناس من المهاجرين والانصار فجلس وجلسوا حوله اذ اقبل علي
بن ابي طالب فقال رسول الله صلعم لمن حوله هذا علي قد اتاكم نقي القلب نقي الكفين
هذا علي بن ابي طالب لا يقول الا صوابا تزول الجبال ولا يزول عن دينه قال فلما

دنا من رسول الله صلى الله عليه وآله اجلسه بين يديه فقال يا علي انا مدينة الحكمة وانت بابها فمن

اتى المدينة من الباب وصل يا علي انت بابي الذي اوتى منه وانا باب الله فمن اتاني

من سواك لم يصل ومن اتى سواي لم يصل فقال القوم بعضهم لبعض ما يعني

بهذا الذي لوا به علينا قرآنا قال فانزل الله به قرآنا ليس البر الى آخر الآية فرات

كما اسأل

قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى يريد الله بكم

اليسر ولا يريد بكم العسر قال فذلك اليسر امير المؤمنين ع فرات قال حدثني جعفر

بن محمد الازدي قال حدثنا محمد يعني ابن الحسين الصايغ قال حدثنا الحسن بن علي

الصيرفي عن محمد البزاز عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله ع قال قلت جعلت

فداك للمسلمين عيد افضل من الفطر والاضحى ويوم الجمعة ويوم عرفة

قال فقال لي نعم افضلها واعظمها واشرفها عند الله منزلة وهو اليوم الذي

اكمل الله فيه الدين وانزل على نبيه محمد اليوم اكملت لكم دينكم واتممت

عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال قلت واي يوم هو فقال لي

ان انبيا

ان الانبياء بني اسرائيل كانوا اذا اراد احدهم ان يعقد الوصية والامامة

للوصي من بعده فعل ذلك فجعلوا ذلك اليوم عيدا وانه اليوم الذي

نصب فيه رسول الله ص عليا للناس علما وانزل فيه ما انزل وكمل فيه

الدين وتمت فيه النعمة على المؤمنين قال قلت اي يوم هو في السنة

قال فقال لي ان الايام تتقدم وتتأخر وربما كان السبت والاحد والاثنين

الى آخر الايام قال قلت فما ينبغي لنا ان نعمل في ذلك اليوم قال هو يوم عبادة

وصلوة وشكر لله وحمد له وسرور لما من الله به عليكم من ولايتنا واني احب

لكم ان تصوموا فرات قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا احمد بن

ميثم الميثمي قال حدثني احمد بن محرز الخراساني عن عبد الواحد بن علي قال قال

امير المؤمنين ع انا اودي من النبيين الى الوصيين ومن الوصيين الى

النبيين وما بعث الله نبيا الا وانا اقضي دينه وانجز عداته ولقد اصطفاني

ربي بالعلم والظفر ولقد وفدت الى ربي اثنى عشر وفادة فعرفني نفسه واعطاني

مفاتيح الغيب ثم قال يا قنبر مر بالباب قال ميثم التمار ما تقول ان احدثك
فان اخذته كنت مومنا وان تركته كنت كافرا قال انا الفاروق الذي
افرق بين الحق والباطل انا ادخل اوليائي الجنة واعدائي النار انا قال
هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملئكة وقضي الامر
والى الله ترجع الامور فرات قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد قال حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثنا شجاع بن الوليد ابو بدر السكوني قال حدثنا
سليمان بن مهران الاعمش عن ابي صالح عن ابي عباس رضه قال قال رسول الله صلعم
لما نزلت الخطيئة بادم واخرج من الجنة اتاه جبرئيل عم فقال يا ادم ادع
ربك قال يا حبيبي جبرئيل ما ادعو قال قل رب اسالك بحق الخمسة الذين
تخرجهم من صلبي اخر الزمان الا تبت علي ورحمتني فقال له ادم عم يا جبرئيل
سمهم لي قال قل اللهم بحق محمد نبيك وعلي وصي نبيك وبحق الحسن والحسين
سبطي نبيك وبحق فاطمة ابنة نبيك الا تبت علي ورحمتني فدعا بهن ادم عم

قال حدثنا الحسن بن جعفر
قال حدثنا الحسين بن ...

ربي اسالك

فتاب

فتاب الله عليه وذلك قول الله جل ذكره فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه
وما من عبد مكروب يخلص النية ويدعو بهن الا استجاب الله له
فرات قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا الحسن بن جعفر بن اسمعيل الافطس
قال حدثنا ابو موسى المشرقاني عمران بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن عبيد الله القادسي
قال حدثنا محمد بن علي عن ابي عبد الله عم في قوله صبغة الله ومن احسن
من الله صبغة قال صبغة المومنين بالولاية في الميثاق وباسناده
قوله مثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله نزلت في
امير المومنين عم وقوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن امة الوسط ونحن
شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه ومن سورة ال عمران
حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الحسين بن سعيد قال حدثنا
محمد بن مروان قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن سلام بن ابي عمرة عن

ابان بن تغلب قال سالت ابا جعفر محمد عم عن قوله وضربت عليهم

الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس قال ما يقول

الناس فيها قلت يقولون حبل من الله كتابه وحبل من الناس عهده

عهدا اليهم قال كذبوا قال قلت ما تقول فيها قال فقال لي حبل من الله

وحبل من الناس علي بن ابي طالب عم فرات قال حدثني الحسين بن محمد قال

محمد بن مروان قال حدثنا ابو حفص الاعشى عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن ابيه

عن ابيه عن جده عليهم السلم قال جاء رجل في هيئة اعرابي الى النبي ص فقال

يا رسول الله بابي انت وامي ما معنى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا

تفرقوا فقال له النبي ص انا نبي الله وعلي حبله فخرج الاعرابي وهو يقول

آمنت بالله وبرسوله واعتصمت بحبله فرات قال حدثني محمد بن الحسن بن

ابراهيم معنعنا عن ابن عباس رض قال كنت عند النبي ص فاقبل اعرابي فقال

يا رسول الله صلعم قول الله في كتابه واعتصموا بحبل الله جميعا فما حبل الله فقال

يا اعرابي

يا اعرابي انا نبيه وعلي حبله فخرج الاعرابي وهو يقول آمنت بالله وبرسله

واعتصمت بحبله فرات قال حدثني الحسن بن العباس البجلي معنعنا عن ابان

بن تغلب قال قال جعفر عم ولاية علي بن ابي طالب عم الحبل الذي قال الله تعالى

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فمن تمسك به كان مؤمنا ومن تركه

خرج من الايمان فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي

الجارود قال سمعت ابا جعفر عم يقول حين انزل الله اليوم اكملت لكم

دينكم واتممت عليكم نعمتي قال فكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب عم فرات

قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عم في قوله ابناءنا وابناءكم الحسن والحسين ابناءنا ص

وانفسنا وانفسكم رسول الله ص وعلي عم ونساءنا ونساءكم فاطمة عليها السلم

فرات قال حدثني سعيد بن الحسن بن مالك معنعنا عن ابي جعفر عم في قوله تعالى

ندع ابناءنا وابناءكم الحسن والحسين عم ونساءنا ونساءكم قال فاطمة وانفسنا

وانفسكم قال علي عم فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن جعفر بن

قال

محمد ع قال بينا رسول الله ص جالس في جماعة من اصحابه اذ ورد عليه
اعرابي فبرك بين يديه فقال له يا رسول الله اني سمعت يقول الله في كتابه
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فهذا الحبل الذي امرنا بالاعتصام
به ما هو قال فضرب النبي ص يده على كتف علي فقال ولاية هذا قال فقال فقام
الاعرابي وضبط بكفيه باصبعه جميعا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا رسول الله واعتصمت بحبل الله قال وشد اصابعه فرات قال حدثني
عبيد بن عبد الرحمن الواحد معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه قال بينا نحن مع
النبي ص يعني بعرفات اذ قال افيكم علي قلنا بلى يا رسول الله فقربه منه وضرب بيده
على منكبه ثم قال طوبى لك يا علي نزلت علي آية ذكري واياك فيها سواء
فقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
هذا جبرئيل يخبرني عن الله اذا كان يوم القيمة جئت انت وشيعتك
ركبانا على نوق من نوق البرق تطير بهم في ارجاء الهواء ينادون في

عرصة

عرصة القيمة نحن العلويون فياتيهم النداء من قبل الله انتم المقربون
الذين لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون فقال ابن عباس في تفسير الآية
اليوم اكملت لكم دينكم بالنبي واتممت عليكم نعمتي بعلي ورضيت لكم
الاسلام دينا بعرفات فرات قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا
عن جعفر بن محمد ع قال نحن حبل الله الذي قال واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا وولاية علي البر فمن استمسك به كان مؤمنا ومن
تركها خرج من الايمان فرات قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا
عن ابي رافع قال قدم صهيب مع اهل نجران فذكر لرسول الله ص
ما خاصموه به من امر عيسى بن مريم عليهما السلام وانهم دعوه ولد الله فدعاهم
رسول الله ص فخاصمهم فخاصموه فقال تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين
فدعا رسول الله ص عليا فاخذ بيده فتوكا عليه ومعه ابناه الحسن

والحسين وفاطمة خلفهم فلما راى النصارى اشار عليهم رجل منهم فقال
ما ارى لكم ان تلاعنوه فان كان نبيا هلكتم ولكن صالحوه قال فصالحوه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لاعنوني ما وجد لهم اهل ولا مال ولا ولد قال
قال حدثني الحسين بن سعيد واحمد بن الحسن معنعنا عن الشعبي قال
جاء العاقب والسيد النجرانيان الى رسول الله فدعاهم الى الاسلام
فقالا انا مسلمان فقال انه يمنعكما من الاسلام ثلث اكل الخنزير وتعليق
الصليب وقولكم في عيسى بن مريم فقالا ومن ابو عيسى فسكت فنزل القران
ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم الى اخر الاية ثم نبتهل فنجعل لعنة الله
على الكاذبين فقالا ابنا هلك فتواعدوا لغد فقال احدهما لصاحبه لا
تلاعنه فوالله لئن كان نبيا لا ترجع الى اهلك ولا يظل على وجه الارض اهل
ولا مال فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد علي والحسن والحسين وقدمهم وجعل فاطمة
وراءهم ثم قال لهما تعاليا فهذا ابناءنا الحسن والحسين وهذه نساءنا لفاطمة [illegible] معنعنا

وهذا

وهذا انفسنا لعلي فقالا لا نلاعنك قال حدثني احمد بن جعفر معنعنا
عن علي عليه السلام قال لما قدم وفد نجران على النبي صلى الله عليه وسلم قدم فيهم ثلثة من
النصارى من كبارهم العاقب ويحنس والاسقف فجاءوا الى اليهود وهم
في بيت المدارس فصاحوا بهم يا اخوة القردة والخنازير هذا الرجل
بين ظهرانيكم قد غلبكم انزلوا الينا فنزل اليهم منصور اليهودي وكعب
بن الاشرف اليهودي فقالوا لهم احضروا غدا نمتحنه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى الصبح قال ههنا من الممتحنة احد فان وجد احدا اجابه وان لم
يجد احدا قرا على اصحابه ما نزل عليه في تلك الليلة فلما [صلى الصبح جلسوا بين يديه فقال] الاسقف يا ابا
القسم فداك ابي وامي موسى من ابوه قال عمران قال فيوسف من ابوه
قال يعقوب قال فانت فداك ابي وامي من ابوك قال عبد الله بن عبد المطلب
قال فعيسى من ابوه قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما احتاج الى
شيء من المنطق فينقض عليه جبرئيل من السماء السابعة فيصل له

منطقة في اسرع من طرفة عين فذلك قول الله وما امرنا الا واحدة كلمح
بالبصر قال فقال فجاء جبرئيل فقال هو روح الله وكلمته فقال الاسقف
يكون روح بلا جسد قال فسكت النبي ص قال فاوحى الله اليه ان مثل عيسى عند الله
كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فقال فنزا الاسقف نزوة
اعظاما لعيسى ان يقال له من تراب ثم قال ما نجد هذا يا محمد في التورية ولا
في الانجيل ولا في الزبور ولا نجد هذا الا عندك قال فاوحى الله اليه قل
تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الاية فقالوا انصفتنا يا ابا القسم فمتى موعدك
قال بالغداة انشاء الله قال فانصرف اليهود وهم يقولون لا اله الا الله
ما نبالي ايهما اهلك الله النصرانية او الحنفية اذا اهلكوا غدا قال علي
بن ابي طالب فلما صلى النبي ص الصبح اخذ بيدي فجعلني بين يديه و
اخذ فاطمة فجعلها خلف ظهره واخذ الحسن والحسين عن يمينه و
عن يساره ثم برك لهم باركا فلما راوه قد فعل ذلك ندموا وتوامروا

فيما بينهم

فيما بينهم وقالوا والله انه لنبي ولئن باهلنا ليستجيبن الله له علينا
فيهلكنا ولا ينجينا شيء منه الا ان نستقيله قال فاقبلوا يسترون في
خشب كان في المسجد حتى جلسوا بين يديه ثم قالوا يا ابا القسم اقلنا
قال نعم قد اقلتكم اما والذي بعثني بالحق لو باهلتكم ما ترك الله على
ظهر الارض نصرانيا ولا نصرانية الا اهلكه فرات قال حدثني الحسن بن سعيد معنعنا
عن جعفر بن محمد ع قال يحشر يوم القيمة شيعة علي رواء مرويين
مبيضة وجوههم ويحشر اعداء علي يوم القيمة وجوههم مسودة
ظامئين ثم قرا يوم تبيض وجوه وتسود وجوه مثله فرات قال حدثني
احمد بن الحسن بن اسمعيل بن صبيح معنعنا عن شهر بن حوشب قال قدم
على رسول الله ص عبد المسيح بن ابقى ومعه العاقب وقيس اخوه و
معه الحارث بن عبد المسيح وهو غلام ومعه اربعون حبرا فقال
يا محمد كيف تقول في المسيح فوالله انا لننكر ما تقول قال فاوحى الله تعالى اليه

ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم الى آخر الآية قال فنحن نجرده فقال الاخطل لا

لما يقول بل هو الله فانزل الله فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم

الى آخر الآية فلما سمع ذكر الابناء غضب غضبا شديدا ودعا الحسن والحسين

عن يساره وعليا الى صدره وفاطمة الى قرابته فقال هولاء ابناءنا ونساءنا و

انفسنا فاتنا لهم بالكفاء قال فوثب العاقب فقال اذكرك الله ان تلاعن

هذا الرجل فوالله ان كان كاذبا ما لك في تلاعنه خير ولئن كان صادقا

لا يحول الحول ومنكم نافخ ضرمة قال فصالحوه كل الصلح ورجع

فرات قال حدثني احمد بن القسم معنعنا عن ابي الجارود قال سمعت

ابا جعفر عليه السلام يقول قال علي للحسن قم اليوم خطيبا وقال لامهات

اولاده قمن فاسمعن خطبة ابني قال الحمد لله وصلى على النبي صلى الله عليه واله

ثم قال ما شاء الله ان يقول ثم قال ان امير المومنين في باب ومنزل

من دخله كان امنا ومن خرج منه كان كافرا اقول قولي واستغفر الله

لي ولكم

لي ولكم ونزل فقام علي فقبل راسه وقال بابي انت وامي ثم قرا

ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فرات قال حدثني جعفر بن

محمد الفزاري معنعنا عن حمران قال سمعت ابا جعفر عليه السلام

يقرا هذه الآية ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل محمد

على العالمين قلت ليس نقرا هكذا فقال ادخل حرف مكان حرف

فرات قال حدثني جعفر بن احمد معنعنا عن ابن عباس قال ان لعلي

عليه السلام في كتاب الله اسماء لا يعرفها الناس قلنا وما هي قال سماه الايمان

فقال ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين

الآية فرات قال حدثني علي بن الحسين القرشي معنعنا عن ابي هرون

قال لما نزلت قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا و

انفسكم خرج رسول الله صلى الله عليه واله بعلي وفاطمة والحسن والحسين

وقال انفسنا يعني عليا فرات قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي

معنعنًا عن جعفر بن محمد عم قال نحن حبل الله الذي قال واعتصموا
بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا وولاية علي البر من استمسك به كان مؤمنا
ومن تركه خرج من الايمان فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا
عن ابي جعفر عم قال سألته عن هذه الاية ولئن قتلتم في سبيل الله او متم
قال قال اتدرون ما سبيل الله قال قلت لا والله الا ان اسمعه منك فقال سبيل الله
علي وذريته ومن قتل في ولايته قتل في سبيل الله ومن مات في ولايته مات
في سبيل الله وباسناده ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في
الاخرة من الخاسرين فالايمان في بطن القران علي عم فمن يكفر بولايته فقد
حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين وباسناده في قوله شهد الله انه
لا اله الا هو الى اخر الاية قال ابو جعفر عم هو كما شهد لنفسه واما قوله والملئكة
فاقرت الملئكة بالتسليم لربهم وصدقوا وشهدوا انه لا اله الا هو كما شهد لنفسه
واما قوله واولوا العلم قائما بالقسط فان اولي العلم الانبياء والاوصياء وهم
قيام

قيام بالقسط كما قال الله والقسط هو العدل في الظاهر والعدل في الباطن
هو علي بن ابي طالب فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن جابر
قال قرأت عند ابي جعفر عم ليس لك من الامر شيء قال فقال ابو جعفر عم
بلى والله لقد كان له من الامر شيء وشيء فقلت لجعلت فداك فما تاويل
قوله ليس لك من الامر شيء قال ان رسول الله صم حرص على ان يكون الامر
لامير المؤمنين عم من بعده فابى الله ثم قال وكيف لا يكون لرسول الله
من الامر شيء وقد فوض اليه فما احل كان حلالا الى يوم القيمة وما حرم كان
حرامًا الى يوم القيمة فرات قال حدثني علي بن احمد بن خلف الشيباني معنعنا
عن ابن عباس قال بينما النبي صم وعلي عم بمكة ايام الموسم اذ التفت النبي صم
الى علي عم وقال هنيئًا لك وطوبى لك يا ابا الحسن ان الله قد انزل علي اية
محكمة غير متشابهة ذكري واياك فيها سواء فقال اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا بيوم عرفات ويوم جمعة

هذا جبرئيل يخبرني عن الله ان الله يبعثك انت وشيعتك يوم القيمة
ركبانا غير رجالة على نجائب رحالها من النور فتناخ عند قبورهم فيقال
لهم اركبوا يا اولياء الله فيركبون صفا معتدلا انت امامهم الى الجنة حتى
اذا صاروا الى الفحص ثارت في وجوههم ريح يقال لها المثيرة فتذري في
وجوههم المسك الاذفر فينادون بصوت لهم نحن العلويون فيقال لهم ان
كنتم العلويون فانتم الامنون الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فرات
قال حدثني الحسين بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رض قال أؤنبئكم بخير من ذلكم
للذين اتقوا عند ربهم الى اخر الاية في علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وقوله
تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الى اخر الاية نزلت في رسول الله صلعم وعلي ع
ونساءنا ونساءكم في فاطمة وابناءنا وابناءكم في الحسن والحسين وانفسنا وانفسكم النبي صلعم
والولي عليهما السلم والدعاء على الكاذبين نزلت في العاقب والسيد وعبد المسيح
واصحابهم ه فرات قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رض يوم احد وقوله

نزلت

ثم انزل

ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الاية نزلت في علي ع
عشية الناس يوم احد وقوله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا نزلت في رسول الله خاصة
وفي اهل بيته وقوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح يعني الجراحة للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم نزلت في علي ع
وتسعة نفر معه بعثهم رسول الله صلعم في اثر ابي سفيان حين ارتحل فاستجابوا
لله ولرسوله وقوله اصبروا في انفسكم وصابروا عدوكم ورابطوا
في سبيل الله واتقوا الله لعلكم تفلحون نزلت في رسول الله صلعم وعلي ع
وحمزة بن عبد المطلب ه فرات قال حدثني ابو جعفر الحسني والحسن بن حباش
معنعنا عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال قال علي ع للحسن ع يا بني قم فاخطب
حتى اسمع كلامك قال يا ابتاه فكيف اخطب وانا انظر الى وجهك استحي منك
قال فجمع علي ع امهات اولاده ثم توارى عنه حيث يسمع كلامه فقام الحسن ع

فقال الحمد لله الواحد بغير تشبيه الدايم بغير تكوين القايم بغير كلفة الخالق بغير
منصبة الموصوف بغير غاية المعروف بغير محدودية العزيز لم يزل قديمًا في القدم
ردعت القلوب هيبته وذهلت العقول لعزته وخضعت الرقاب
لقدرته فليس يخطر على قلب بشر مبلغ جبروته ولا يبلغ الناس كنه جلاله
ولا يفصح الواصفون منهم لكنه عظمته ولا يقوى الوهم منهم على التفكر
مضاسيبه ولا يبلغه العلماء بالبابها ولا اهل التفكر بتدبير امورها اعلم خلقه
الذي بالحد لا يصفه يدرك الابصار ولا تدركه الابصار وهو اللطيف الخبير
اما بعد فان عليًا باب من دخله كان مؤمنًا ومن خرج منه كان كافرًا
اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فقام علي عم فقبل بين عينيه ثم
قال ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فرات قال حدثني احمد بن
عيسى بن هرون العجلي معنعنا عن ابي كهمس قال قال علي عم ينجو في ثلثة
ويهلك في ثلثة يهلك اللاعن والمستمع والمقر والملك المترف الذي يبرأ عنده من ديني
ويغضب

ويغضب عنده من حبي ويتقرب اليه بلعني انما حبي حب رسول الله
وديني دين رسول الله ص وينجو في ثلثة المحب الموالي والمعادي من عاداني
والمحب من احبني فاذا احبني عبد احب محبي وشايع في فليمتحن الرجل منكم
قلبه فان الله لم يجعل لرجل من قلبين في جوفه فيحب بهذا ويبغض بهذا
انه من اشرب قلبه حب غيرنا فقاتلنا او البّ علينا فليعلم ان الله عدوه
وجبرئيل وميكائيل والله عدو للكافرين فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري
معنعنا عن خيثمة الجعفي قال قلت لابي جعفر عم جعلت فداك اخبرني
عن آدم ونوح كانا على ما نحن عليه قال يا خيثمة ليس احد من الانبياء
والرسل الا وقد كانوا على ما نحن عليه يا خيثمة ان الملئكة في السماء هم
على ما انتم عليه وهو قول الله ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم
الى بعضها من بعض انما هم الصفوة الذين ارتضاهم لنفسه فرات
قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن ابي سعيد الخدري قال اصبح علي عم ذات يوم

قال يا فاطمة عندك شيء تغدينيه قالت لا والذي اكرم ابي بالنبوة واكرمك
بالوصية ما اصبح الغداة عندي شيء اغديناه وما كان شيء اطعمناه منذ يومين
الا شيء كنت اوثرك به على نفسي وعلى ابني هذين الحسن والحسين فقال علي ع
يا فاطمة الا كنت اعلمتني فابغيكم شيئا فقالت يا ابا الحسن اني لاستحي من الهي
ان تكلف نفسك ما لا تقدر عليه فخرج علي من عند فاطمة واثقا بالله حسن
الظن بالله فاستقرض دينارا فبينا الدينار في يد علي ع يريد ان يبتاع
لعياله ما يصلحهم فتعرض له المقداد بن الاسود في يوم شديد الحر قد لوحته
الشمس من فوقه وآذته من تحته فلما راه علي ع انكر شانه فقال يا مقداد
ما ازعجك هذه الساعة من رحلك قال يا ابا الحسن خل سبيلي ولا تسالني عما
ورائي فقال يا اخي انه لا يسعني ان تجاوزني حتى اعلم علمك فقال يا ابا الحسن رغبة
الى الله واليك ان تخلي سبيلي ولا تكشفني عن حالي فقال له يا اخي انه لا يسعك ان
تكتمني حالك فقال يا ابا الحسن اما اذا ابيت فوالذي اكرم محمدا بالنبوة واكرمك

بالوصية

بالوصية ما ازعجني من رحلي الا الجهد وقد تركت عيالي يتضاغون جوعا
فلما سمعت بكاء العيال لم تحملني الارض فخرجت مهموما راكبا راسي هذه حالي
وقصتي فانهملت عينا علي ع بالبكاء حتى بلت دمعته لحيته فقال له
احلف بالذي حلفت به ما ازعجني الا الذي ازعجك من رحلك فقد استقرضت
دينارا فهاك فقد آثرتك على نفسي فدفع الدينار اليه ورجع حتى دخل مسجد
رسول الله ص فصلى فيه الظهر والعصر والمغرب فلما قضى رسول الله ص
المغرب مر بعلي بن ابي طالب ع وهو في الصف الاول فغمزه برجله فقام علي ع
مقتفيا خلف رسول الله حتى لحقه على باب من ابواب المسجد فسلم عليه
فرد رسول الله ص عليه السلام فقال يا ابا الحسن هل عندك شيء تعشيناه فنميل
معك فمكث مطرقا لا يحير جوابا حياء من رسول الله ص وهو يعلم ما كان
من امر الدينار ومن اين اخذه واين وجهه وقد كان اوحى الله الى نبيه
محمد ان يتعشى الليلة عند علي بن ابي طالب فلما نظر رسول الله ص الى سكوته فقال

يا ابا الحسن مالك لا تقول لي لا فانصرف عنك او تقول نعم فامضي معك فقال
حبًّا وتكرمًا فاذهب بنا فاخذ رسول الله صلعم بيد علي بن ابي طالب حتى انطلقا
دخلا على فاطمة الزهراء عليها السلام وهي في مصلاها قد قضت صلاتها وخلفها
جفنة تفور دخانا فلما سمعت كلام رسول الله صلعم في رحلها خرجت من
مصلاها فسلمت عليه وكانت اعز الناس عليه فرد عليها السلام ومسح بيده
على راسها وقال لها يا بنتاه كيف امسيت رحمك الله عشينا غفر الله لك
وقد فعل فاخذت الجفنة فوضعتها بين يدي رسول الله صلعم وعلي ع
فلما نظر علي بن ابي طالب الى الطعام وشم ريحه رمى فاطمة رميا شديدا فقالت
له فاطمة سبحان الله ما اشح نظرك واشده هل اذنبت فيما بيني وبينك
ذنبا استوجبت به السخطة قال واي ذنب اعظم من ذنب اصبته
اليس عهدي اليك اليوم وانت تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت طعاما
مذ يومين قال فنظرت الى السماء فقالت الهي يعلم في سمائه ويعلم في ارضه اني

لم اقل

لم اقل الا حقا فقال لها يا فاطمة انى لك هذا الطعام الذي لم انظر الى مثل
لونه قط ولم اشم مثل ريحه قط ولم آكل اطيب منه قط قال فوضع
رسول الله صلعم كفه الطيبة المباركة بين كتفي علي بن ابي طالب فغمزها ثم قال يا علي هذا
بدل بدنتك هذا جزاء بدنتك من عند الله ان الله يرزق من يشاء
بغير حساب ثم استعبر النبي باكيا ثم قال الحمد لله الذي ابى لكما ان تخرجا من
الدنيا حتى يجزيكما هذا يا علي في المنازل الذي جرى فيه لزكريا وجرى لك
يا فاطمة في الذي اجريت فيه مريم بنت عمران كلما دخل عليها زكريا
المحراب وجد عندها رزقا فالى قال حدثني جعفر بن احمد بن يوسف معنعنا
عن الحسن قال سمعت عبد الله بن عباس يقول حين انجفل عنه يوم احد
في قوله اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فلم يبق
معه من الناس غير علي بن ابي طالب ورجل من الانصار فقال له النبي يا علي
قد صنع الناس ما ترى فقال لا والله يا رسول الله لا اسال عنك الخبر من وراء

صلى الله عليه وسلم

فقال له أما فاحمل على هذه الكتيبة فحمل عليها ففضها فقال جبرئيل والنا معكما

يا رسول الله ان هذه لهي المواساة فقال رسول الله انه مني وانا منه وهو مني فقال جبرئيل

وانا منكما ثم اقبل وقال ما صنعت ما حدثني بهذا الحديث منذ سمعته من ابن

عباس حديث اخر سمعته في علي عليه السلام وما حدثت بهذين الحديثين منذ سمعتهما ولكني

وما اقر لاحد من الناس ان يكون اشد حبا لعلي مني ولا اعرف بفضله مني

اكره ان يسمع هذا مني هؤلاء الذين يغلون ويفرطون فيزدادوا شرا

فلما نزل به انا وابو خليفة صاحب منزله يطلب اليه حتى اخذ علينا الا

نحدث به ما دام حيا فاقبل فقال حدثني عبد الله بن عباس ان رسول الله دعا عليا عليه السلام

فقال احفظ علي الباب فلا يدخل علي احد اليوم فان ملائكة من ملائكة الله

استاذنوا ربهم ان يحدثوني الى اليوم الى الليل فاقعد فقعد علي عليه السلام على الباب

فجاء عمر فرده ثم جاء وسط النهار فرده ثم جاء عند العصر فرده واخبره

علي بن ابي طالب انه استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله عليا فقال وما علمك انه

امالا احمل

اقبر

ما قال علي عليه السلام عن رسول الله فاخبر مما قال اصبح عمر ثم انه سمعوني

فلا استاذن

قد استاذن على ثلثمائة وستون ملكا فقال والذي بعثك بالحق ما من

ملك استاذن عليك الا وانا اسمع صوته باذني واعقد بيدي حتى

عقدت ستون وثلثمائة قال صدقت يرحمك الله حتى اعادها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا

فرات قال حدثني محمد بن ابراهيم الفزاري معنعنا عن ابي مسلم الخولاني قال دخل

النبي صلى الله عليه وسلم على فاطمة الزهرا عليها السلام وعايشة وهما تفتخران وقد احمرت وجوههما

فسالهما عن خبرهما فاخبرتاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عايشة او ما علمت ان الله

اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران وعليا والحسن والحسين و

حمزة وجعفرا وفاطمة وخديجة على العالمين فرات قال حدثني الحسين بن

سعيد معنعنا عن ابراهيم بن محمد بن اسحق العطار وكان من اصحاب

جعفر عليه السلام يقول في قول الله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي

قال بعلي عليه السلام فرات قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن بريدة قال بعث

رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا عليه السلام الى اليمن وخالدا على الخيل وقال اذا اجتمعتما فعلي على

الى اليمن

اجمعكما

الناس قال فلما قدمنا الى النبي صلعم فتح على المسلمين واصابوا من الغنايم غنايم
كثيرة واخذ علي عم جارية من الخمس قال فقال خالد يا بريدة اغتنمها الى النبي
فاخبره وانه يسقط من عينيه فقال بريدة فقدمت المدينة ودخلت المسجد فاتيت منزل
النبي صلعم ورسول الله في بيته ونفر على بابه جلوس قال واليك المقر عند الناس
ائمة قال فقالوا يا بريدة ما الخبر قال خير فتح الله على المسلمين فاصابوا من
الغنايم ما لم يصيبوا مثلها قالوا فما قدمك قال بعثني خالد اخبر النبي صلعم جارية
اخذها علي من الخمس قالوا فاخبره فانه يسقط من عينيه قال ورسول الله صلعم
يسمع الكلام قال فخرج رسول الله صلعم مغضبا كانما يفقا في حب الرمان فقال
ما بال اقوام ينقصون عليا من ينقص عليا فقد ينقصني ومن فارق عليا
فقد فارقني ان عليا مني وانا منه خلقه الله من طينتي وخلقت من طينة
ابراهيم وانا افضل من ابراهيم وفضل ابراهيم لي ذرية بعضها من بعض
والله سميع عليم ويحك يا بريدة اما علمت ان لعلي في الخمس افضل من الجارية

التي اخذها

التي اخذها وانه وليكم من بعدي قال فلما رايت شدة غضب رسول الله صلعم
قلت يا رسول الله اسالك بحق الصحبة الا بسطت لي يدك حتى ابايعك
على الاسلام جديدا قال فما فارقت رسول الله حتى بايعته على الاسلام
جديدا فرات قال حدثني ابو القسم بن جمال التمار معنعنا عن حذيفة بن
اليمان ان رسول الله صلعم امر بالجهاد يوم احد فخرج الناس سراعا يتمنون
لقاء العدو وعدوهم وبغوا في منطقهم وقالوا والله لئن لقينا عدونا
لا نولي حتى يقتل عن اخرنا رجل او يفتح الله لنا قال فلما اتوا القوم ابتلاهم
الله بالذي كان منهم ومن بغيهم فلم يلبثوا الا يسيرا حتى انهزموا عن رسول الله
الا علي بن ابي طالب وابو دجانة سماك بن خرشة الانصاري فلما راى رسول الله صلعم
ما قد نزل بالناس من الهزيمة والبلاء رفع البيضة عن راسه وجعل ينادي
ايها الناس انا لم اموت ولم اقتل وجعل الناس يركب بعضهم بعضا لا يلوون
على رسول الله صلعم فلا يلتفتون اليه فلم يزالوا كذلك حتى دخلوا المدينة فلم

كما اليماني

يكتنفوا ابا الهزيمة حتى قال افضلهم رجل فى انفسهم قتل رسول الله صلعم فلما
آيس رسول الله صلعم من القوم رجع الى موضعه الذى كان فيه فلم يبق الا على
بن ابى طالب وابو دجانة الانصارى فقال رسول الله صلعم يا ابا دجانة ذهب الناس
فالحق بقومك فقال ابو دجانة يا رسول الله ما على هذا بايعناك وبايعنا الله
ولا على هذا خرجنا يقول الله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله
فوق ايديهم فقال يا ابا دجانة انت فى حل من بيعتك فارجع فقال ابو دجانة
يا رسول الله لا تحدث نساء الانصار فى الخدور انى اسلمتك ورغبت بنفسى عن
نفسك يا رسول الله لا خير فى العيش بعدك قال فلما سمع رسول الله صلعم كلامه
ورغبته فى الجهاد انتهى رسول الله الى صخرة فاستتر بها ليتقى بها من السهام
سهام المشركين فلم يلبث ابو دجانة الا يسيرا حتى اثخن جراحة فتحامل
حتى انتهى الى رسول الله صلعم فجلس الى جنبه مثخنا لا حراك به قال وعلى
لا يبارز فارسا ولا راجلا الا قتله الله على يديه حتى انقطع سيفه فلما
انقطع

انقطع سيفه جاء الى رسول الله فقال يا رسول الله انقطع سيفى ولا سيف لى
فخلع رسول الله صلعم سيفه ذا الفقار فقلده عليا ومشى الى جمع المشركين فكان
لا يبرز له احد الا قتله فلم يزل على ذلك حتى وهنت ذراعه فعرف رسول
الله صلعم ذلك فيه فنظر رسول الله صلعم الى السماء وقال اللهم ان محمدا عبدك و
رسولك جعلت لكل نبى وزيرا من اهله لتشد به عضده وتشركه فى
امره وجعلت لى وزيرا من اهلى على اخى فنعم الاخ ونعم الوزير اللهم وعدتنى
ان تمدنى باربعة الاف من الملائكة مردفين اللهم وعدك وعدك انك لا تخلف
الميعاد ووعدتنى ان تظهر دينك على الدين كله ولو كره المشركون قال فبينما رسول الله صلعم
يدعو ربه ويتضرع اليه اذ سمع دويا من السماء فرفع راسه فاذا جبرئيل صلعم
على كرسى من ذهب ومعه اربعة الاف من الملائكة مردفين وهو يقول
لا فتى الا على ولا سيف الا ذو الفقار فهبط جبرئيل على الصخرة وحفت
الملائكة برسول الله صلعم فسلموا عليه فقال جبرئيل صلعم يا رسول الله والذى اكرمك بالهدى

لقد عجبت الملئكة المقربون لمواساة هذا الرجل لك بنفسه فقال يا جبرئيل
ما يصنعه يواسيني بنفسه وهو مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما
قالها ثلثا ثم حمل علي وحمل جبرئيل والملئكة ثم ان الله تعالى هزم جميع المشركين
وتشتت امرهم فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بين يديه معه اللواء قد خضبه بالدم
وابو دجانة خلفه فلما اشرف على المدينة فاذا نساء الانصار يبكين على رسول الله صلى الله عليه وآله
فلما نظروا الى رسول الله استقبله اهل المدينة باجمعهم ومال رسول الله صلى الله عليه وآله
الى المسجد ونظر اليه الناس فتضرعوا الى الله والى رسوله واقروا بالذنب
فطلبوا التوبة فانزل الله فيهم قرانا يعيبهم بالبغي الذي كان منهم وذلك قوله
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون
يقول قد عاينتم الموت والعدو فلم نقضتم العهد وجزعتم من الموت وقد
عاهدتم الله ان لا تنهزموا حتى قال بعضكم قتل محمد وعلي وابو دجانة
فانزل الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى اخر الاية

رسول الله صلى الله عليه وآله ايها الناس انكم رغبتم بانفسكم عني وواساني فمن اطاعه
فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفارقني في الدنيا والاخرة قال وقال حذيفة
ليس ينبغي لاحد يعقل يشك فيمن لم يشرك بالله انه افضل ممن اشرك
به ومن لم ينهزم عن رسول الله افضل وهو علي بن ابي طالب عليه السلام قالت قال
حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله
فرات قال حدثني الحسين بن علي بن بزيع معنعنا عن ابي رجاء العطاردي قال
لما بايع الناس لابي بكر دخل ابو ذر المسجد فقال ايها الناس ان الله اصطفى
آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله
سميع عليم فاهل بيت نبيكم هم الآل من آل ابراهيم والصفوة والسلالة من اسمعيل
والعترة الهادية من محمد صلى الله عليه وآله فبمحمد شرف شريفهم فاستوجبوا حقهم ونالوا
الفضيلة من ربهم كالسماء المبنية والارض المدحية والجبال المنصوبة والكعبة
المستورة والشمس الضاحية والنجوم الهادية والشجرة الزيتونة اضاء زيتها

رسول الله ص

وبورك في ذريتها فمحمد ص وصي آدم في علمه ومعدن العلم بتاويله وقايد
الغر المحجلين والصديق الاكبر علي بن ابي طالب الا ايتها الامة المتحيرة بعد نبيها
اما والله لو قدمتم من قدم الله ورسوله واخرتم من اخر الله ورسوله
ما عال ولي الله ولا طاش سهم من فرايض الله ولا تنازعت هذه الامة
في شي بعد نبيها الا وعلم ذلك عند اهل بيت نبيكم فذوقوا وبال ما كسبتم
سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فر قال حدثني احمد بن يحيى معنعنا عن
الشعبي قال لما نزلت قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم اخذ رسول ص كساء علي والحسن والحسين وتبعتهم فاطمة قال فقال
هولاء ابناءنا وهذه نساءنا وهذا انفسنا فقال رجل لشريك يا ابا عبد الله
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى اخر الاية قال يلعنهم كل شي حتى
الخنافس في جحرها ثم غضب شريك واستشاط فقال يا معافا فقال الرجل يقال
له ابن المقعد يا ابا عبد الله انه لم يعنك فقال انت انفع انما ارادني تركت ذكر علي ثم

قرار

وبورك ما حولها فمحمد ص وصي ادم ووارث علمه
وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وتاويل القرآن
العظيم وعلي بن ابي طالب ع الصديق الاكبر ووصي
محمد ووارث علمه واخوه فما بالكم ايتها الامة المتحيرة
بعد نبيها لو قدمتم من قدم الله وخلفتم الولاية لمن
خلفها النبي ص والله لما عال ولي الله ولا اختلف
اثنان في حكم ولا سقط سهم من فرائض الله ولا
تنازعت هذه الامة في شي من امر دينها الا وجدتم
علم ذلك عند اهل بيت نبيكم لان الله تعالى يقول في كتابه العزيز
الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته فذوقوا
وبال ما فرطتم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
فر قال حدثني محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان معنعنا عن عبيد

عباس رض قال كان علي ع م
ن انقلبتم على اعقابكم
مات او قتل انقلبتم
ابراهيم الكوفي معنعنا
بالمدينة
من وهو يخطبنا
الامر بالمعروف والنهي
من ابي مريم الانصاري
ولا
الله اعبدوا الله
قال
آمن الوالدين
جعفر بن محمد بن سعيد
ناس على ما آتاهم الله
نعنا عن بريدة قال

بن وايل قال رايت اباذر بالموسم وقد اقبل بوجهه على
الناس وهو يقول يا ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن
لم يعرفني فانا جندب بن السكن ابو ذر الغفاري سمعت رسول الله
يقول كما الله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم
وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله
سميع عليم فمحمد صلعم من نوح والآل من ابراهيم والصفوة
والسلالة من اسمعيل والعترة الهادية من محمد
به شرفهم وبه استوجبوا الفضل على
قومهم فاهل بيت محمد ص فينا كالسماء المرفوعة
والارض المبسوطة والجبال المنصوبة والكعبة
المبنية والشمس المشرقة والقمر الساري والنجوم
الهادية والشجرة الزيتونة اضاء زيتها ما

يرجع الى الصفحة

فرات قال حدثني الحسين بن محمد بن مصعب معنعنا عن ابن عباس رض قال كان علي عم
يقول في حيوة النبي صلعم ان الله تعالى يقول في كتابه افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
والله لا ننقلب على اعقابنا بعد اذ هدانا الله والله لئن مات او قتل لاقاتلن
على ما قاتل عليه ومن سورة النساء قال فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا
عن زيد بن الحسن الانماطي قال سمعت محمد بن عبد الله بن الحسن وهو يخطبنا بالمدينة
ويقول اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولوا الامر منكم قال الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر قال حدثني سعيد بن حسن بن مالك معنعنا عن ابي مريم الانصاري
قال كنا عند جعفر بن محمد عم فسأله ابان بن تغلب عن قول الله تعالى واعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا هذه الاية التي في النساء من الوالدان قال
جعفر رسول الله وعلي عليهما السلام هما الوالدان فرات قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد
الاحمسي معنعنا عن جعفر بن محمد عم في قوله ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله
من فضله قال نحن المحسودون فرات قال حدثني جعفر بن احمد معنعنا عن بريدة قال

كنت عند ابي جعفر ع فسالته عن قول الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم

الله من فضله قال فنحن الناس ونحن المحسودون على ما اتانا الله من الامامة

دون خلق الله جميعا فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما

جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون بها في آل ابراهيم وينكرون

بها في آل محمد ع فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا

فرات قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن الحسين بن يحيى انه سال جعفر بن محمد ع

عن قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولوا الامر منكم قال اولي الفقه

والعلم قلنا اخاص ام عام قال بل خاص لنا فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري

معنعنا عن ابي جعفر ع عن قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولوا

الامر منكم قال فاولي الامر في هذه الاية هم آل رسول الله هو الامر في هذه الاية

اولياء آل محمد ص فذلك قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولوا

الامر منه آل محمد ص فرات قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابان بن تغلب

عن ابي

عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال لما نزلت هذه الاية وان من اهل

الكتاب الا ليؤمنن به الاية قال لا يبقى احد يرد على عيسى بن مريم ع

ما جاء به فيه الا كان كافرا ولا يرد على علي بن ابي طالب ع احد ما قال النبي ص

الا كان كافرا فرات قال حدثني احمد بن القسم معنعنا عن ابي مريم قال سالت

جعفر بن محمد ع عن قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولوا

الامر منكم كانت طاعة علي ع مفترضة قال كانت طاعة رسول الله ص

خاصة مفترضة لقول الله من يطع الرسول فقد اطاع الله وكانت طاعة علي ع

من طاعة رسول الله ص فرات قال حدثني الحسين معنعنا عن سفيان قال قال

لي ابو عبد الله جعفر بن محمد ع يا سفيان لا تذهبن بك المذاهب عليك بالقصد وعليك

ان تتبع الهدى قلت يا ابن رسول الله ص وما اتباع الهدى قال كتاب الله ولزوم

هذا الرجل فقال لي يا سفيان انت لا تدري من هو قال قلت يا ابن رسول الله

لا والله ما ادري من هو قال فقال لي والله ولكنك آثرت الدنيا على الاخرة ومن

آثر الدنيا على الآخرة حشره الله يوم القيمة اعمى قال قلت يا ابن رسول الله

اخبرني من هذا الرجل لعل الله ينفعني به قال يا سفيان هو والله امير المؤمنين عليه السلام

من اتبعه فقد اعطى ما لم يعط احدا ومن لم يتبعه فقد خسر خسرانا

مبينا هو والله جدنا علي بن ابي طالب ع يا سفيان ان اردت العروة الوثقى

فعليك بعلي ع فانه والله ينجيك من العذاب يا سفيان لا تتبع هواك فتضل

عن سواء السبيل فرات قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن جعفر بن

محمد ع في قول الله آية لا تقتلوا انفسكم قال اهل بيت نبيكم فرات قال حدثني عبيد بن كثير

معنعنا عن الاصبغ بن نباتة قال لما هزمنا اهل البصرة جاء علي بن ابي طالب

حتى استند الى حائط من حيطان البصرة واجتمعنا حوله وامير المؤمنين

راكب والناس نزول فيدعو الرجل باسمه فياتيه ثم يدعو الرجل باسمه

فياتيه ثم يدعو الرجل باسمه فياتيه حتى وافاه منا ستون شيخا كلهم

قد صفروا اللحى وعقصوها واكثرهم يومئذ من همدان فاخذ امير المؤمنين

طريقا

طريقا من طريق البصرة ونحن معه وعلينا الدروع والمغافر متقلدين السيوف

متنكبي الاسنة حتى انتهى الى دار قوراء عظيمة فدخلنا فاذا فيها نسوة يبكين

فلما رأينه صحن صيحة واحدة وقلن هذا قاتل الاحبة فامسك عنهن

ثم قال اين منزل عائشة فاوماؤا الى حجرة في الدار فحملنا عليا ع من دابته

فانزلناه فدخل عليها فلم اسمع من قول علي شيئا الا ان عائشة كانت امرأة

عالية الصوت فسمعنا كهيئة المعاذير اني لم افعل ثم خرج علينا امير المؤمنين ع

فحملنا عليا على دابته فعارضته امرأة من قبل الدار فقال اين صفية قالت

لبيك يا امير المؤمنين قال الا تكفيني عني هؤلاء الكلبات اللاتي يزعمن اني قتلت

الاحبة لو قتلت الاحبة لقتلت من في الدار واومأ بيده الى تلك الحجر في الدار

فضربنا بايدينا على قوائم السيوف وضربنا بابصارنا الى الحجر التي اومأ اليها فوالله

ما بقيت في الدار باكية الا سكتت ولا قائمة الا جلست قلت يا ابا القسم فمن

كان في تلك البيت الحجر قال اوما واحدة فكان فيها مروان بن الحكم وشباب

بكنه الاثر

المعاذير

التي كما

قريش جرحى واما الثانية فكان فيها عبد الله بن الزبير ومعه آل الزبير جرحى
واما الثالثة فكان فيها رئيس اهل البصرة يدور مع عائشة اين ما دارت
قلت يا ابا القسم هؤلاء اصحاب القرحة هلا ملتم عليهم بحد السيوف فقال
ابن اخي امير المؤمنين كان اعلم منك وسعهم امانة انا لما هزمنا القوم
نادى مناديه لا يذفف على جريح ولا يتبع مدبر ومن القى سلاحه فهو آمن
سنة يستن بها بعد يومكم هذا ثم مضى ومضينا معه حتى انتهينا الى
العسكر فقام اليه ناس من اصحاب النبي صلعم منهم ابو ايوب الانصاري وقيس
بن سعيد وعمار بن ياسر وزيد بن حارثة وابو ليلى فقال الا اخبركم
بسبعة من افضل الخلق يوم يجمعهم الله قال ابو ايوب بلى والله فاخبرنا
يا امير المؤمنين فانك كنت تشهد ونغيب قال فان افضل الخلق يوم يجمعهم الله
سبعة من بني عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد الا جاحد
قال عمار بن ياسر سمهم يا امير المؤمنين لنعرفهم قال ان افضل الخلق

يوم يجمع

فيه ان افضل الشهداء جعفر بن ابي طالب

يوم يجمع الله الرسل وان من افضل الرسل محمد صلعم ثم ان افضل كل امة بعد نبيها
وصي نبيها حتى يدركه نبي وان افضل الاوصياء وصي محمد ثم ان افضل الناس
بعد الاوصياء الشهداء وان افضل الشهداء جعفر بن ابي طالب ذا جناحين
مع الملائكة لم يحل بحليته احد من الآدميين في الجنة شي شرفه الله به
والسبطان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ومن قد ظلت اباهما
والمهدي يجعله الله من احب منا اهل البيت ثم قال ابشروا وابشروا ثلثا
من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الى
آخر عليما حكيما فرات قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن عبد الله بن حريث قال
سمعت محمد بن عمر بن علي وسال ابان بن تغلب عن قول الله تعالى اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال امراء السرايا وكان اولهم علي
او من اولهم فرات قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن الشعبي عن قول الله
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال اقوطها ولا احاف الا

الله هي والله ولاية علي بن ابي طالب ع فرات قال حدثني علي بن عتاب معنعنا عن فاطمة عليها السلام
بنت محمد ص قالت قال رسول الله ص لما عرج بي الى السماء صرت الى سدرة المنتهى فكان
قاب قوسين او ادنى فابصرته بقلبي ولم اره بعيني فسمعت اذانا مثنى مثنى و
وترا وترا فسمعت مناديا ينادي يا ملائكتي وسكان سمواتي وارضي وحملة
عرشي اشهدوا اني لا اله الا انا وحدي لا شريك لي قالوا شهدنا واقررنا قال
اشهدوا يا ملائكتي وسكان سمواتي وارضي وحملة عرشي بان محمدا عبدي
ورسولي قالوا شهدنا واقررنا قال اشهدوا يا ملائكتي وسكان سمواتي وارضي وحملة
عرشي بان عليا وليي وولي رسولي وولي المؤمنين بعد رسولي قالوا شهدنا
واقررنا قال عباد بن صهيب قال جعفر بن محمد ع قال ابو جعفر ع وكان
ابن عباس اذا ذكر هذا الحديث فقال اني لاجده في كتاب الله انا عرضنا الامانة
على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها الى اخر الاية قال فقال ابن عباس رض
والله ما استودعهم دينارا ولا درهما ولا كنزا من كنوز الارض ولكنه اوحى

اقامة وترا وترا

الى السموا

الى السموات والارض والجبال من قبل ان يخلق ادم ع اني مخلف فيك الذرية
ذرية محمد ص فانت فاعلة بهم اذا دعوك فاجيبيهم واذا اووك فاويهم
واوحى الى الجبال اذا دعوك فاجيبيهم واطيعي على عدوهم فاشفقن منها
السموات والارض والجبال مما ساله الله من الطاعة فحملها بنوا ادم فحملوها
قال عباد قال جعفر والله ما وفوا بما حملهم من طاعتهم فرات قال حدثني
احمد بن محمد بن احمد بن طلحة الخراساني معنعنا عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع
على محمد ص بهذه الاية يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا
اليكم نورا مبينا في علي ع البرهان رسول الله ص قوله فاما الذين امنوا
بالله واعتصموا به قال بولاية علي بن ابي طالب ع فرات قال حدثني الحسين
بن سعيد معنعنا عن ابي جعفر ع واولوا الامر منكم قال علي ع فرات
قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا عن جعفر ع في قوله تعالى
ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا قال ان رسول الله ص وعلي ابن ابي طالب ع

واولي الامر

هما الوالدان وبذي القربى قال الحسن والحسين عليهما السلام فرات قال حدثني

عبيد بن كثير معنعنا عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله ص

يا علي من برئ من ولايتك فقد برئ من ولايتي ومن برئ من ولايتي فقد برئ

من ولاية الله يا علي طاعتك طاعتي وطاعتي طاعة الله فمن اطاعك فقد

اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله والذي بعثني بالحق لحبنا اهل البيت

اعز من الجوهر ومن الياقوت الاحمر ومن الزمرد وقد اخذ الله ميثاق

محبينا اهل البيت في ام الكتاب لا يزيد فيهم رجل ولا ينقص منهم رجل الى يوم القيمة

وهو قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر

منكم فهو علي بن ابي طالب ع فرات قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن ابن عباس

قوله اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام نزلت في رسول الله ص

وذوي ارحامه وذلك ان كل سبب ونسب ينقطع يوم القيمة الا من كان

من سببه ونسبه ان الله كان عليكم رقيبا يعني حفيظا فرات قال حدثني

جعفر بن

جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن معلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله ع

يقول قال رسول الله انا احد الوالدين وعلي الاخر وهما يعاينان عند الله

الموت فرات قال حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري معنعنا عن ابراهيم قال قلت

لابي عبد الله ع جعلت فداك ما تقول في هذه الاية ام يحسدون الناس على

ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الاية قال نحن الناس الذين قال

الله ونحن المحسودون ونحن اهل الملك ونحن ورثنا النبيين وعندنا عصا

موسى وانا لخزان الله في الارض لا بخزان على ذهب ولا فضة وان منا

رسول الله والحسن والحسين عليهم السلام فرات قال حدثني ابراهيم بن سليمان

معنعنا عن عيسى بن السري قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني عن دعائم

الاسلام التي عليها لا يسع احد من الناس التقصير عن معرفة شيء منها

التي من قصر عن شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله ولم يضيق

ما هو فيه بجهل شيء جهله قال شهادة ان لا اله الا الله والايمان برسوله

والاقرار بما جاء من عند الله والزكوة والولاية التي امر الله بها ولاية آل محمد ص

قوله قلت هل في الولاية شئ قول الله يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله

واطيعوا الرسول واولوا الامر منكم فكان امير المؤمنين علي بن ابي طالب عم

فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله عم قال الكبائر

سبع الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي حرم الله واكل اموال اليتامى

وعقوق الوالدين وقذف المحصنة والفرار من الزحف وانكار ما

انزل الله فاما الشرك بالله العظيم فقد بلغكم ما انزل الله فينا وما قال

رسول الله ص فردوا على الله وعلى رسوله فاما قتل النفس الحرام فقتل

الحسين واصحابه واما اكل اموال اليتامى فقد ظلموا فينا وذهبوا به واما

عقوق الوالدين فقد قال الله في كتابه النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم

وازواجه امهاتهم وهو اب لهم فعقوه في ذريته وفي قرابته

واما قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة بنت رسول الله ص على منابرهم

واما الفرار

واما الفرار من الزحف فقد اعطوا امير المؤمنين عم البيعة طائعين

غير كارهين ثم فروا عنه وخذلوه واما انكار ما انزل الله فقد

انكروا حقنا وجحدوا به هذا مما لا يتعاجم فيه احد ان الله تبارك

وتعالى يقول في كتابه ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم

وندخلكم مدخلا كريما فرات قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن

معلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله جعفر الصادق عم يقول

الكبائر سبع فينا نزلت ومنا استحلت فاكبر الكبائر الشرك بالله و

قتل النفس التي حرم الله وقذف المحصنة وعقوق الوالدين

واكل مال اليتيم والفرار من الزحف وانكار حقنا فاما الشرك بالله

فقد انزل الله فينا ما انزل وقال رسول الله ص فينا ما قال فكذبوا الله

وكذبوا رسوله واما قتل النفس التي حرم الله فقد قتلوا الحسين عم

في اهل بيته واما قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة بنت رسول الله ص

على منابرهم واما عقوق الوالدين فقد عقوا رسول الله ص في ذريته واما
اكل مال اليتيم فقد منعونا حقنا من كتاب الله واما الفرار من الزحف فقد اعطوا
امير المؤمنين عم بيعته طايعين غير كارهين ثم فروا عنه وخذلوه واما
انكار حقنا فوالله ما يتعاجم في هذا احد فرات قال حدثني محمد بن الحسن بن ابراهيم
الاودستي معنعنا عن جابر قال سألت ابا جعفر عم عن قول الله تعالى ان الله لا يغفر
ان يشرك به قال يا جابر ان الله لا يغفر ان يشرك بولاية علي عم وطاعته
واما قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فانه ولاية علي بن ابي طالب عم فرات قال
حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله ص
يا علي ان فيك مثلا من عيسى بن مريم عم قال الله تعالى وان من اهل الكتاب الا
ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا يا علي انه لا يموت
رجل يفتري على عيسى حتى يؤمن به قبل موته ويقول فيه الحق حيث لا ينفعه
ذلك شيئا وانك على مثاله لا يموت عدوك حتى يراك عند الموت فتكون عليه غيظا

وحزنا

وحزنا حتى يقر بالحق من امرك ويقول فيك الحق ويقر بولايتك حيث لا ينفعه
ذلك شيئا واما وليك فانه يراك عند الموت فتكون له شفيعا ومبشرا وقرة
عين فرات قال حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا عن ابي جعفر عم في قول
الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في علي عليه السلم
قلت ان الناس يقولون فما منعه ان يسمي عليا واهل بيته في كتابه قال ابو جعفر عم
فتقولون لهم ان الله انزل على رسوله الصلوة ولم يسم ثلثا واربعا حتى كان
رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم رسول الله ص وانزل الله اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في علي والحسن والحسين فقال في
علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال رسول الله ص اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي اني
سألت الله ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض فاعطاني ذلك فلا تعلموهم
فانهم اعلم منكم انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة
ولو سكت رسول الله ص ولم يبين اهلها لادعاها آل العباس وآل عقيل و

فلان وآل فلان ولكن الله انزل في كتابه انما يريد الله ليذهب عنكم

الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين وفاطمة تاويل

هذه الاية فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام

فادخلهم تحت الكساء في بيت ام سلمة فقال اللهم ان لكل نبي ثقلا واهلا

فهولاء ثقلي واهلي فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال انك الى خير ولكن

هولاء ثقلي واهلي فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم كان علي اولى الناس بها لكبره

ولما بلغ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واقامه واخذ بيده قال حدثني جعفر بن محمد

الفزاري معنعنا عن جعفر بن محمد عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى

خلقني واهل بيتي من طينة لم يخلق منها احدا غيرنا ومن يتولى الينا

فكنا اول من ابتدا من خلقه فلما خلقنا فتق بنورنا كل طينة طيبة

واحيا بنا كل طينة طيبة ثم قال الله تعالى هولاء خيار خلقي وحملة عرشي

وخزان علمي وسادة اهل السماء واهل الارض هولاء هداة المهتدين

والمهتدى بهم من جاءني بولايتهم اوجبتهم جنتي والجنتهم كرامتي

ومن جاءني بعداوتهم اوجبتهم ناري وبعثت عليهم عذابي ثم قال عليه السلام

ونحن اصل الايمان بالله وملائكته وتمامه ومنا الرقيب على خلق الله وبه

اسداد اعمال الصالحين ونحن قسم الله الذي يسال به ونحن وصية الله

في الاولين ووصيته في الاخرين وذلك قول الله تعالى اتقوا الله الذي تساءلون

به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا قال حدثني جعفر الفزاري معنعنا

عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن اذا مات راى رسول

الله صلى الله عليه وسلم وعليا يحضرانه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احد الوالدين وعلي الاخر قلت

واي موضع ذلك من كتاب الله قال قوله اعبدوا الله ولا تشركوا به شيا

وبالوالدين احسانا قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام

قال يا جابر ان حديث آل محمد صعب مستصعب ذكوان اجرد زعرا لا يؤمن

والله به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان

الشقي الذاتم الهالك منكم من نزل الحديث عليه من حديث آل محمد فمعو فيتوم

ولا يثبت له قلوبكم فتمسكوا به فانه الحق المبين وما ثقل عليكم فلم تطيقوه

وكبر عليكم فلم تحملوه فردوا الينا فان الراد الينا مخبت الم تسمع الله يقول

ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه

منهم قال حدثنا الحسن بن علي بن بزيع معنعنا عن الاصبغ بن نباتة قال

قال علي عم اني اريد ان اذكر حديثا فقال ابو ايوب الانصاري فما يمنعك

يا امير المؤمنين ان تذكره فقال ما قلت هذا الا وانا اريد ان اذكره ثم

قال اذا جمع الله الاولين والاخرين كان افضلهم سبعة منا بني عبد المطلب

الانبياء اكرم الخلق على الله ونبينا افضل الانبياء ثم الاوصياء فضل

الامم بعد الانبياء ووصيه افضل الاوصياء ثم الشهداء افضل الامم

بعد الانبياء والاوصياء وحمزة سيد الشهداء وجعفر ذو الجناحين

يطير مع الملئكة لم ينحله شهيد قط قبله وانما ذلك شي اكرم الله به وجه

محمد عم

[اني اريد ان اذكر حديثا فقال]
[ابن يا امير فاذكره قال ثم]

محمد ص ثم قال اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين الى الاخر الآية

والسبطان حسنا وحسينا والمهدي جعله الله ممن يشاء من اهل البيت

قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن سليمان الديلمي قال

كنت عند ابي عبد الله عم اذ دخل عليه ابو بصير فقد اخذه النفس فلما ان

اخذ مجلسه قال ابو عبد الله عم يا ابا محمد ما هذا النفس العالي قال جعلت

فداك يا ابن رسول الله كبرت سني ودق عظمي واقترب اجلي ولست

ادري ما ارد عليه من امر آخرتي فقال ابو عبد الله عم يا ابا محمد وانك لتقول

هذا فقال وكيف لا اقول هذا فذكر كلاما ثم قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله

في كتابه المبين اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين و

الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فرسول الله ص في الآية

النبيين ونحن في هذا الموضع الصديقين والشهداء وانتم الصالحون

فسموا بالصلاح كما سماكم الله يا ابا محمد وفي سورة المائدة قرات بين

ابراهیم الکوفی معنعنا عن زید بن ارقم قال لما نزلت هذه الآیة فی
ولایة علی بن ابی طالب ع یا ایها الرسول بلغ ما انزل الیک من ربک قال فاخذ
رسول الله ص بید علی فی یوم غدیر خم و رفعها وقال اللهم من کنت مولاه
فعلی مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فرات قال حدثنا الحسین
بن الحکم معنعنا عن عبد الله بن عطاء قال کنت جالسا مع ابی جعفر ع قال
اوحی الی رسول الله ص قل للناس من کنت مولاه فعلی مولاه فابلغ ذلک
وخاف الناس فاوحی الله الیه یا ایها الرسول بلغ ما انزل الیک من ربک وان
لم تفعل فما بلغت رسالته والله یعصمک من الناس فاخذ بید علی یوم
غدیر خم وقال من کنت مولاه فعلی مولاه فرات قال حدثنی جعفر بن احمد
معنعنا عن عبد الله بن عطاء قال کنت جالسا مع ابی جعفر ع فی مسجد الرسول
وعبد الله بن سلام جالس فی صحن المسجد قال جعلت فداک هذا قلت
الذی عنده علم الکتاب قال لا ولکنه صاحبکم علی بن ابی طالب ع نزل فیه انما
ولیکم

انما ولیکم الله ورسوله الآیة ونزل فیه یا ایها الرسول بلغ ما انزل
الیک من ربک فاخذ بید علی یوم غدیر خم وقال من کنت مولاه
فعلی مولاه فرات قال حدثنی الحسین بن سعید معنعنا عن جعفر ع الیوم
اکملت لکم دینکم واتممت علیکم نعمتی قال بعلی ع فرات قال حدثنی الحسین معنعنا
عن جعفر ع انما ولیکم الله ورسوله نزلت فی علی بن ابی طالب ع فرات قال حدثنی
جعفر بن احمد معنعنا عن محمد بن کعب القرظی قال کان النبی ص یحرس اصحابه
فانزل الله یا ایها الرسول بلغ ما انزل الیک من ربک وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله یعصمک من الناس قال فترک الحرس حین اخبره الله
انه یعصمه من الناس کقوله والله یعصمک من الناس فرات قال
عن کتبنا حدثنی جعفر بن محمد بن سعید عن المنهال قال سالت علی بن الحسین و عبد الله
بن محمد عن قول الله انما ولیکم الله ورسوله والذین آمنوا قال علی
ابن ابی طالب فرات حدثنی محمد بن عیسی بن زکریا الدهقان معنعنا عن علی ع

قال دخلت على رسول الله ص وهو يقرأ سورة المائدة فقال اكتب فكتبت
حتى انتهيت الى هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الآية
ثم اغفى رسول الله ص يخفق براسه كانه نائم وهو يملي علي بلسانه حتى
فرغ من آخر المائدة ثم انتبه فقال لي اكتب فاملى علي من موضع الذي
خفق غيره فقلت الم تمل علي حتى ختمتها فقال الله اكبر ذلك الذي املى
عليك جبرئيل فاملى علي منها رسول الله ص ستين آية واملى علي جبرئيل
اربع وستين آية فر قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن سليمان
بن دينار البارقي قال سالت زيد بن علي عن هذه الآية ومن احياها
فكانما احيا الناس جميعا قال فقال لي هذا الرجل من آل محمد يخرج ويدعو الى
اقامة الكتاب والسنة فمن اعانه حتى يظهر امره فكانما قتل الناس جميعا
قال حدثني الحسين معنعنا عن جعفر عن ابيه ع في قول الله اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي قال نزلت في علي ع خاصة دون الناس فر
قال حدثنا

قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم معنعنا عن محمد بن كعب القرظي قال كان
النبي صلى الله عليه وآله يحارسه اصحابه فانزل الله تعالى
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية فترك الحرس حين اخبره الله
انه يعصمه من الناس فر قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن عبد الله
بن عطاء قال كنت جالسا مع ابي جعفر ع قال اوحى الى رسول الله ص قل للناس
من كنت مولاه فعلي مولاه فلم يبلغ ذلك وخاف الناس فاوحى اليه يا ايها
الرسول بلغ ما انزل الآية فاخذ بيد علي ع يوم غدير خم فقال من كنت مولاه
فعلي مولاه فر قال حدثني الحسين بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رض يا ايها الناس
اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم الى آخر الآية نزلت في رسول الله ص وعلي ع
وزيرين حين اتاهم يستعينهم في القبليين فر قال حدثنا الحسين معنعنا
عن ابي جعفر ع ان رسول الله ص كان يصلي ذات يوم في مسجد فمر به
مسكين فقال له رسول الله ص هل تصدق عليك بشيء قال نعم مررت برجل

راكع فاعطاني خاتمه واشار بيده فاذا هو علي عم فنزلت هذه الاية
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة
ويؤتون الزكاة وهم راكعون فقال عم ان رسول الله هو وليكم من بعدي
فر قال حدثنا الحسين معنعنا عن ابن عباس رض في قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا الذين نزلت في علي خاصة وفي قوله تعالى ومن يتول الله
ورسوله والذين امنوا علي بن ابي طالب عم وفي قوله يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك نزلت في علي عم امر رسول الله صلعم ان يبلغ فيه
فاخذ رسول الله صلعم بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وفي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية فنزلت في علي واصحابه منهم عثمان
بن مظعون وعمار رض حرموا على انفسهم الشهوات وهموا بالاخصاء فر
قال حدثنا جعفر بن احمد معنعنا عن علي عم وهو في بيته انما وليكم الله ورسوله و

ما انزلت هذه الاية على نبيهم

الى قوله الراكعون

الى قوله راكعون خرج رسول الله صلعم فدخل المسجد نادى سائلا فقال
له اعطاك احد شيئا قال لا الا ذاك الراكع اعطاني خاتمه يعني عليا عم
فر قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن ابن عباس رض في قوله تعالى انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا الى قوله راكعون فقال اتى عبد الله بن سلام
ورهط معه من اهل الكتاب نبي الله صلعم عند الظهر فقالوا يا رسول
الله بيوتنا قاصية ولا نجد متحدثا دون هذا المسجد وان قومنا
لما ان راونا قد صدقنا الله ورسوله وتركنا دينهم اظهروا العداوة
واقسموا ان لا يخالطونا ولا يجالسونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا فبينا
هم يشكون الى النبي صلعم اذ نزلت هذه الاية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
فتلاها عليهم فقالوا رضينا بالله وبرسوله وبالمؤمنين واذن بلال
بالصلاة وخرج رسول الله صلعم الى المسجد والناس يصلون بين راكع
وساجد وقائم وقاعد واذا مسكين يسال فدعاه النبي صلعم فقال هل اعطاك

ورسوله صلعم

احد شيئا قال نعم قال ماذا قال الخاتم فضة قال من اعطاك قال ذاك الرجل
القائم فاذا هو علي ع قال اني اعطاك قال اعطانيه وهو راكع فرفع
ان رسول الله ص كبر عند ذلك يقول ومن يتول الله ورسوله والذين
امنوا فان حزب الله هم الغالبون الاية فر قال حدثني ابو علي احمد بن
الحسين الحضرمي معنعنا عن ابن عباس قال لما نزلت انما وليكم الله
ورسوله الى الاية جاء النبي ص الى المسجد فاذا سائل فدعاه قال من اعطاك
في هذا المسجد قال ما اعطاني الا هذا الراكع والساجد يعني عليا ع فقال
النبي ص الحمد لله الذي جعلها في وفي اهل بيتي قال وكان في خاتم علي
الذي اعطاه السائل سبحان من فخري باني له عبد فر قال حدثني جعفر بن
محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا عن ابي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية
قال اقبل سائل فسأل رسول الله ص فقال هل سألت احدا من اصحابي
قال لا قال فائت المسجد فسلهم ثم عد الي فاخبرني فاتى المسجد فلم يعطه

احد شيئا

احد شيئا قال فمر بعلي وهو راكع فناوله يده فاخذ خاتمه ثم رجع الى رسول الله ص
فقال هل تعرف هذا الرجل قال لا فارسل معه فاذا علي بن ابي طالب ع
قال ونزلت هذه الاية انما وليكم الله ورسوله الى اخر الاية فر قال حدثني
اسمعيل بن اسحق بن ابراهيم الفارسي معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
قال قال رسول الله ص يا علي قال لبيك قال له فائت الوادي فانظر من فيه
قال فاتى الوادي فدار فيه فلم ير احدا حتى اذا صار على بابه لقي
شيخا فقال له ما تصنع هنا قال ارسلني رسول الله ص قال تعرفني قال
لا ينبغي ان تنكر انت هو يا ملعون قال فلا بد من ان اصارعك قال لا
بد منه فصارعه فصرعه علي ع قال قم عني يا علي حتى ابشرك فقام
عنه فقال بم تبشرني يا ملعون قال اذا كان يوم القيمة صار الحسن عن
يمين العرش والحسين عن يسار العرش يعطون شيعتهم الجواز من النار
قال فقام اليه فقال اصارعك مرة اخرى قال نعم فصرعه امير المؤمنين ع

قال

فهم عني حتى ابشرك فقام عنه فقال لما خلق الله آدم ثم اخرج ذريته
من ظهره مثل الذر قال فاخذ ميثاقهم فقال الست بربكم قالوا بلى
قال فاشهدهم على انفسهم فاخذ ميثاق محمد وميثاقك فوق وجهك و
الوجوه وروحك الارواح فلا يقول لك احد احبك الا عرفته ولا
يقول لك احد ابغضك الا عرفته قال فهم صار عني ثالثة قال
نعم فصار عند امير المؤمنين ع فقال يا علي لا يبغضني قوم
عني حتى ابشرك قال ابلي براء منك والعنك قال والله يا ابن ابي طالب
ما احد يبغضك الا اشترك في رحم امه وفي ولده فقال له اما
قرات كتاب الله وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما
يعدهم الشيطان الا غرورا فر قال حدثنا جعفر بن احمد بن يوسف
معنعنا عن ابي جعفر ع في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك الى اخر الاية فخرج النبي ص حين اتته عزمة من الله في يوم شديد
الحر

الحر فنودي في الناس فاجتمعوا وامر بشجرات فقم ما تحتهن
من الشوك ثم قال يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم قالوا الله و
رسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله ثلث مرات فر قال حدثني الحسين بن سعيد
معنعنا عن ابي جعفر ع في قوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
قال علي ع وشيعته فر قال حدثني علي بن محمد بن عماد الخثعمي معنعنا عن ابي
عبد الله ع في قول الله تعالى في هذه الاية انما وليكم الله ورسوله الى اخر الاية قال علي
بن ابي طالب ع فر قال حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعنا عن عبد الله بن محمد بن
ابي هاشم قال اقبل سائل فسأل رسول الله ص فلم يعط شيئا فمر بعلي
وهو راكع قال فقال بيده فاخذ خاتمه ثم رجع الى النبي ص فاخبره فقال
تعرف الرجل قال لا فارسل معه فاذا هو علي ع فنزلت هذه الاية انما وليكم
الله ورسوله الى راكعون فر قال حدثني زيد بن حمزة بن محمد بن علي بن زياد

واعملنا كما مضى عن ابي هاشم عبد الله ابن محمد بن الحنفية

القصار معنعنا عن علي ع انه كان يقول من احب الله احب النبي

ومن احب النبي ص احبنا ومن احبنا احب شيعتنا فالنبي ونحن و

شيعتنا من طينة واحدة ونحن في الجنة لا نبغض من يحبنا ولا نحب

من ابغضنا اقرأوا ان شئتم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا

الى اخر الاية قال الحارث صدق والله ما نزلت الا فيه فرات قال حدثني

علي بن يزداد القمي معنعنا عن حمران قال سالت ابا عبد الله ع عن قول

الله وما هم بخارجين من النار قلت قال كانك تريد الادميين

نعم قال كانوا حين سبوا وعذبوا وانتم المخلدون في الجنة والنار

قال الله ان اعداء علي هم المخلدون في النار ابد الابدين ودهر

الداهرين هكذا تنزيلها صدق الله وصدق النبي وصدق الوصي

ومن سورة الانعام قال فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا

عن ابان بن تغلب قال قلت لابي جعفر محمد بن علي ع قول الله

الدر

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن و

هم مهتدون قال ابو جعفر ع يا ابان انتم تقولون هو الشرك بالله

ونحن نقول ان هذه الاية نزلت في علي بن ابي طالب ع لانه لم يشرك بالله

طرفة عين قط ولم يعبد اللات والعزى وهو اول من صلى مع النبي

القبلة وهو اول من صدقه فهذه الاية نزلت فيه فرات قال حدثني جعفر بن

محمد الفزاري معنعنا عن حمران قال سمعت ابا جعفر ع يقول في قول الله

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الى اخر الاية قال علي والائمة من ولد فاطمة

هم صراط فمن اتاه سلك السبل فرات قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن

اسحق بن عمار الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله ع قول الله من جاء بالحسنة ومن

جاء بالسيئة فالحسنة وما السيئة قال قلت اخبرني يا ابن رسول الله قال

الحسنة الستر والسيئة اذاعة حديثنا فرات قال حدثني الحسين معنعنا عن ابي حنيفة

سابق الحاج قال سمعت عبد الله بن الحسن يقول واحاطت به خطيئته

قال الاداع علينا حديثنا ومن جاء بالحسنة حبنا اهل البيت والسيئة
بغضنا اهل البيت فر قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن ابن عباس رضه
في قوله افمن كان ميتا فاحييناه الى آخر الاية ابو جهل بن هشام فر قال
حدثني الحسين بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رض واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا
فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة الاية نزلت في علي وحمزة
وزيد وفي قوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا نزلت في النبي صلعم وابي جهل
قال حدثنا جعفر بن احمد معنعنا عن زيد بن علي قال ايها الناس ان الله
بعث في كل زمان خيرة ومن كل خيرة منتجبا خيرة منه قال الله اعلم حيث
يجعل رسالته فلم يزل الله يتناجى خيرته حتى خرج محمد صلعم من افضل تربة يجتبي
واطهر عترة اخرجت للناس فلما قبض الله محمدا صلعم ولا عارف انجم كم بعد زخرفها
وحصر حصونكم بعد منعتها وافتخرت قريش على سائر الانبياء بان محمدا صلعم العصب
كان قرشيا ودانت العجم للعرب بان محمدا كان عربيا حتى ظهرت الكلمة
وتمت

وتمت النعمة فاتقوا الله عباد الله واجيبوا الى الحق وكونوا اعوانا لمن
دعاكم اليه ولا تاخذوا سنة بني اسرائيل كذبوا انبياءهم وقتلوا اهل
بيت نبيهم ثم انا اذكركم ايها السامعون لدعوتنا المتفهمون لمقالتنا
بالله العظيم الذي لم يذكر المذكرون بمثله اذا ذكروه وجلت قلوبكم
واقشعرت لذلك جلودكم الستم تعلمون انا ولد نبيكم المظلومون المقهورون
فلا سهم وفينا ولا تراث اعطينا وما زالت امتنا تهدم وهدمنا منا زال هدمنا انك
وقائلنا يعرف يولد مولودنا في الخوف وينشا ناشينا بالقهر ويموت ميتنا
بالذل ويحكم ان الله قد فرض عليكم جهاد اهل البغي والعدوان منكم
على بغيهم وفرض نصرة اولياءه الداعين الى الله والى كتابه قال لينصرن
الله من ينصره ان الله لقوي عزيز ويحكم انا قوم غضبنا لله ربنا وفي
نقمنا الجور المعمول به في اهل ملتنا ووضعنا من توارث الامامة والخلافة
ويحكم بالهوى ونقض العهد وصلى الصلاة لغير وقتها واخذ الزكاة من غير وجهها

وجهها ودفعها الى غير اهلها ونسك المناسك بغير هديها وازال الافياء والاخماس
والغنايم منعها الفقراء والمساكين وابن السبيل وعطل الحدود واخذت الجزية
وحكم بالرشا والشفاعات والمنازل وقرب الفاسقين ومثل بالصالحين واستعمل
الخيانة وخوّن اهل الامانة وسلط المجوس وجهز الجيوش وجلد في
وجلد المبين وقتل الولد وامر بالمنكر ونهى عن المعروف بغير ماخوذ من كتاب الله
وسنة نبيه ثم يزعم زاعمك الهزاز على قلبه يطبع خطيئته ان الله استخلفه
يحكم بخلافه ويصد عن سبيله وينتهك محارمه ويقبل دعاءه الى امره فمن
عند الله منزلة من افترى على الله كذبا او صد عن سبيله او بغاه عوجا ومن اعظم
عند الله اجرا من اطاعه وادان بامره وجاهد في سبيله وسارع في الجهاد
ومن اشر عند الله منزلة ممن يزعم ان بغير ذلك يحق عليه ثم يترك ذلك
استخفافا بحقه وتهاونا الى الله وعمل صالحا فقال انني من المسلمين
قال حدثني محمد بن الحسن بن ابراهيم معنعنا عن ابي جعفر عم قال حدث ابو برزه
قال بينما

قال بينما نحن عند رسول الله صم اذ قال واشار بيده الى علي عم ان هذا
صراطي مستقيما الاية فقال رجل اليس انما يعني الله فضل هذا الصراط
على ما سواه فقال رسول الله صم هذا جفاك يا فلان اما قولك فضل الاسلام
على ما سواه كذلك واما قول الله هذا صراط علي مستقيم فاني قلت لربي
مقبل عن غزوة تبوك الاولى اللهم اني جعلت عليا بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبوة له من بعدي فصدق كلامي وانجز وعدي واذكر عليا
بالقلب كما ذكرت هرون فانك قد ذكرت اسمي في القرآن فقرا اية فانزل
تصديق قولي فجحده من اهل هذه القبلة وتكذيب المشركين حتى
شكوا في منزل علي فنزل هذا صراط مستقيم وهو هذا جالس عندي فاقبلوا
نصيحته واسمعوا قوله فانه من يسبني يسبه الله ومن سب عليا فقد
سبني قال حدثني محمد بن الحسن معنعنا عن جابر قال سالت ابا جعفر عم
عن قول الله فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء الى رب العالمين

قال ابو جعفر ع معنى قوله فلما نسوا ما ذكروا به يعني فتركوا ولاية
علي وقد امروا بها قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي
مالك الاسدي قال قلت لابي جعفر ع قول الله في كتابه وان هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله قال فبسط ابو
جعفر ع يده اليسار ثم دور فيها يده اليمنى ثم قال نحن صراطه المستقيم فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله يمينا وشمالا ثم خط بيده قال حدثني
جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر ع في قوله يوم ياتي بعض آيات ربك
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا يعني
صفوتنا ونصرتنا قلت انما قدر الله عنه باللسان واليدين والقلب يا خيثمة
ان نصرتنا باللسان كنصرتنا بالسيف ونصرتنا باليدين افضل والقائم
فيها يا خيثمة ان القرآن نزلت اثلاثا فثلث فينا وثلث في عدونا وثلث فرائض
واحكام ولو ان آية نزلت في قوم ثم ماتوا اولئك ماتت الآية اذا ما بقي من القرآن

قال

ان القرآن نزل اثلاثا

شيء ان

شيء ان القرآن عربي من اوله الى اخره وآخره الى اوله ما قامت السموات و
الارض فلكل قوم آية يتلونها يا خيثمة ان الاسلام بدا غريبا وسيعود
غريبا فطوبى للغرباء وهذا في ايدي الناس فكل على هذا يا خيثمة
سياتي على الناس زمان لا يعرفون الله ما هو والتوحيد حتى يكون خروج
الدجال وحتى ينزل عيسى بن مريم من السماء ويقتل الله الدجال على يده
ويصلي بهم رجل منا اهل البيت الا ترى ان عيسى يصلي خلفنا وهو نبي
الا ونحن افضل منه قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي مريم
قال سالت جعفر بن محمد ع عن قول الله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم الى آخر الآية قال يا ابا مريم هذه والله نزلت في علي ع خاصة ما
لبس ايمانه بشرك ولا ظلم ولا كذب ولا سرقة ولا خيانة هذه والله
نزلت فيه خاصة قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن حمران
قال سمعت ابا جعفر ع يقول في قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه

قال علي والائمة من ولد فاطمة هم صراط فمن اتاه سلك السبيل فرات

قال حدثني جعفر معنعنا عن حمران قال سمعت ابا جعفر ع يقول في قوله وان

هذا صراطي مستقيما فاتبعوه قال علي والائمة من ولد فاطمة هم صراط

فمن اتاه سلك السبيل فرات قال حدثني محمد بن القسم بن عبيد معنعنا

عن ابي عبد الله ع قراءة من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فاذا جاء بها

مع الولاية فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم

في النار جهنم لا يخرج منها ولا يخفف عنها العذاب ومن جاء بالحسنة

بالسيئة من غيرهم لا يجازى الا مثلها قوله من جاء بالحسنة امن من

فزع يوم القيمة قال الحسنة ولايتنا وحبنا ومن جاء بالسيئة فكبت

وجوههم في النار ولم يقبل لهم عملا لا صرفا ولا عدلا فهو بغضنا

اهل البيت هل يجزون الا ما كانوا يعملون ومن سورة الاعراف

قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن ابي الطفيل قال سمعت علي بن ابي طالب ع

يقول

يقول لقد علم المستحفظون من اصحاب محمد وعايشة بنت ابي بكر ان

اصحاب الجمل واصحاب النهروان ملعونون على لسان النبي ص ولا يدخلون

الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فرات قال حدثني جعفر بن محمد الازدي معنعنا

عن جابر الجعفي قال قلت لابي جعفر ع متى سمي علي امير المؤمنين قال قال لي

او ما تقرا القرآن قال قلت بلى قال فاقرا قال قلت وما اقرا قال اقرا

واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم

الست بربكم قالوا بلى وان محمدا رسولي وعليا امير المؤمنين فثم

سماه يا جابر امير المؤمنين فرات قال حدثني علي بن عتاب معنعنا عن ابن عباس

قال ان لعلي بن ابي طالب ع في كتاب الله اسماء لا يعرفها الناس قال قلنا وما هي قال

سماه الله في القرآن مؤذنا واذانا فاما قوله فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله

على الظالمين فهو المؤذن بينهم يقول الا لعنة الله على الذين كذبوا بولايتي

واستخفوا بحقي فرات حدثنا عبيد بن كثير معنعنا عن الاصبغ بن نباتة قال

كنت جالسا عند امير المؤمنين علي ابن ابي طالب فجاء ابن الكوا فقال يا امير المؤمنين
اخبرني عن قول الله تعالى ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من
اتقى واتوا البيوت من ابوابها فقال له امير المؤمنين ع نحن البيوت التي امر الله
ان يؤتى من ابوابها ونحن باب الله وبيته الذي يؤتى منه فمن بايعنا واقر
بولايتنا فقد اتى البيوت من ابوابها ومن خالفنا وفضل علينا غيرنا فقد اتى
البيوت من ظهورها فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا
بسيماهم قال نحن الاعراف نعرف انصارنا باسمائهم ونحن الاعراف الذين لا
يعرف الله الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف نوقف يوم القيمة بين الجنة والنار
فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه
شرف من الله لو شاء عرف الناس نفسه حتى يعرفوا حده ويأتوه من بابه
ولكنا جعلنا ابوابه وصراطه وبابه الذي يؤتى منه قال فمن عدل
عن ولايتنا وفضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون فلا سواء ما اعتصم
به

به المعتصمون لا سواء ما اعتصم به الناس ولا سواء حيث ذهب
من ذهب فانما ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض
وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية يجري عليهم باذن
الله لا انقطاع لها ولا نفاد قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن حبة العرني
ان ابن الكوا اتى عليا ع فقال يا امير المؤمنين ما آيتان في كتاب الله قد اعيتاني
وشككتاني في ديني قال وما هما قال قول الله وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا
بسيماهم قال وما عرفت الى هذه الساعة قال لا قال نحن الاعراف من عرفنا
دخل الجنة ومن انكرنا دخل النار قال وقوله والطير صافات كل قد علم
صلوته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون قال وما عرفت هذا الى الساعة
قال لا قال ان الله خلق ملئكة على صورة شتى فمنهم من على صورة
الاسد ومنهم من صورة على صورة نسر ولله ملك في صورة ديك
براثنه تحت الارض السابعة السفلى وعرفه مثنى تحت العرش نصفه من نار

ونصفه من ثلج فلا الذي من النار يذيب الذي من الثلج ولا الذي
من الثلج يطفي الذي من النار فاذا كان كل سحر خفق بجناحيه وصاح
سبوح قدوس رب الملئكة والروح محمد خير البشر وعلى خير البشر
الوصيين فصاحت الديكة فر قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا
عن ابي جعفر ع قال ما احد في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور الا
عندنا اسمه واسم ابيه وان في التورية لمكتوب الا لعنة الله على [illegible]
فر قال حدثنا محمد بن عيسى بن زكريا معنعنا عن منهال بن عمرو قال دخلنا
على علي بن الحسين ع بعد ما قتل الحسين فقلت له كيف امسيت قال ويحك
يا منهال امسينا كهيئة آل موسى في آل فرعون يذبحون ابناءهم ويستحيون
نساءهم امست العرب تفخر على العجم بان محمدا منها وامست قريش تفخر
على العرب بان محمدا منها وامسى آل محمد مخذولين مقهورين فالى الله تشكوا
غيبة نبينا وتظاهر الاعداء علينا فر قال حدثني الحسن بن عباس معنعنا

عن محمد

عن محمد بن الفضل بن جعفر بن الفضل العباسي معنعنا عن ابن عباس رض
في قوله وعلى الاعراف رجال الاية قال النبي ص وعلي وفاطمة والحسن والحسين
على سور بين الجنة والنار يعرفون المحبين لهم ببياض الوجوه والمبغضين
لهم بسواد الوجوه فر قال حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعنا عن ابي جعفر ع
قال ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم علي ع
قال حدثني علي بن احمد بن عتاب معنعنا عن ابي جعفر عن
ابيه عليه السلام قال ما بعث الله نبيا الا اعطاه من العلم بعضه — بعض كذا
ما خلا النبي ص فانه اعطاه من العلم كله فقال تبيانا لكل شيء وقال كتبنا — كل كذا
لموسى في الالواح من كل شيء قال الذي عنده علم من الكتاب ولم يخبر ان عنده
العلم لا يقع من الله على الجميع وقال لمحمد ص ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فهذا الكل ونحن المصطفون وقال النبي ص فيما سال ربه رب

زدني علماً فهي الزيادة التي عندنا من العلم الذي لم يكن عند احد من اوصياء
الانبياء ولا ذرية الانبياء غيرنا فهذا العلم علمنا البلايا والمنايا وفصل الخطاب
فرات قال حدثنا علي بن عتاب معنعناً عن ابي جعفر ع قال لو ان الجهال من هذه
الامة يعرفون متى سمي امير المؤمنين لم ينكروا ولايته وطاعته ان الله تبارك وتعالى حيث
اخذ ميثاق ذرية آدم وذلك فيما انزل الله على محمد في كتابه قال الله فنزل به جبرئيل ع
كما قراناه يا جابر الم تسمع الله يقول في كتابه واذ اخذ ربك من بني آدم من
ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى وان محمداً
رسول الله وان علياً امير المؤمنين فوالله لسماه الله امير المؤمنين في
الاظلة حيث اخذ ميثاق ذرية آدم فرات قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن عمر قال جابر قال ابو جعفر ع نزل جبرئيل على محمد بهذه الاية
هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما انزلنا مصدقاً لما معكم من قبل ان نطمس
وجوهاً فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا

فرات

فرات قال حدثني احمد بن محمد بن احمد بن طلحة الخراساني معنعناً عن ابي جعفر ع
قال قلت له يا ابن رسول الله متى سمي امير المؤمنين فقال ان الله تبارك
وتعالى حيث اخذ ميثاق ذريته ولد آدم فذلك فيما انزل على محمد كما قرأناه
واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم
الست بربكم وان محمداً عبدي ورسولي وان علياً امير المؤمنين فسماه الله
امير المؤمنين حيث اخذ ميثاق ذرية بني آدم فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري
معنعناً عن ابي جعفر ع قال لو ان الجهال من هذه الامة يعلمون متى سمي
امير المؤمنين علي امير المؤمنين لم ينكروا ولايته وطاعته قال فسالته متى سمي علي
قال حيث اخذ الله ميثاق ذرية آدم هكذا نزل به جبرئيل على محمد عليهم السلام
واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست
بربكم وان محمداً عبدي ورسولي وان علياً امير المؤمنين قالوا بلى ثم قال ابو جعفر ع
والله لقد سماه الله باسم ما سمي باسمه احد قبله فرات قال حدثنا عثمان بن محمد معنعناً

عن ابي خديجة قال محمد بن علي عم لو علم الناس متى سمّي علي امير المومنين ما اختلف فيه
اثنان قال قلت متى قال فقال لي في الاظلة حين اخذ الله الميثاق من بني ادم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى محمد نبيكم علي امير المؤمنين وليكم
فر قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن الاصبغ بن نباتة قال كنت جالسا عند
امير المؤمنين علي بن ابي طالب فاتاه ابن الكوا فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن قول الله
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال ويحك يا ابن الكوا نحن الاعراف
نوقف يوم القيمة بين الجنة والنار فمن احبنا عرفناه بسيماه فادخلناه الجنة
ومن ابغضنا وفضل علينا غيرنا عرفناه بسيماه فادخلناه النار فر قال
حدثنا محمد بن القسم معنعنا عن ابي عبد الله عم قوله واذ اخذ الله ربك من بني
ادم من ظهورهم ذريتهم الاية قال اخرج الله من ظهر ادم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا
كالذر فعرفهم نفسه واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه قال الست
بربكم قالوا بلى فان محمدا رسولي وعليا امير المؤمنين خليفتي واميني وقال

رسول الله

رسول الله ص كل مولود على الفطرة ان الله خالقه وذلك قوله ولئن سالتهم
من خلقهم ليقولن الله صدق وصدق النبي ص وصدق الولي ورسوله
الانفال فر قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم معنعنا
عن زيد بن علي في قوله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
قال الارحام رسول الله ص اولى بالملك والامرة فر قال حدثني الحسين بن سعيد
معنعنا عن زيد بن الحسن الانماطي قال سمعت ابان بن تغلب يسال جعفر بن
محمد عم عن قول الله يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول ففيمن
نزلت قال فينا والله نزلت خاصة ما شركنا فيها احد قلت فان ابا الجارود
روى عن زيد بن علي انه قال الخمس لنا ما احتجنا اليه فاذا استغنينا عنه
فليس لنا ان نبني الدور والقصور قال فهو كما قال زيد قال زيد انما
سالت عن الانفال فهي لنا خاصة فر قال حدثني احمد بن الحسن بن اسمعيل
بن صبيح معنعنا عن ابن عباس قال ما في القرآن اية يا ايها الذين آمنوا

الارحام رسول الله ص اولى بالملك والامرة

الا وعلى اميرها وشريفها ومقدمها ولقد عاتب الله تعالى اصحاب النبي صلعم وما ذكر
عليا الا بخير قال قلت واين عاتبهم قال قوله ان الذين تولوا منكم يوم
التقى الجمعان لم يبق احد معه غير علي وجبرئيل عليهما السلام فر قال حدثني جعفر بن
محمد بن هشام معنعنا عن ديلم بن عمرو قال انا القيام بالشام اذ جيء
بسبي آل محمد حتى اقيموا على الدرج اذ جاء شيخ من اهل الشام فقال الحمد
لله الذي قتلكم وقطع قرن الفتنة فقال له علي بن الحسين عليهما السلام ايها
الشيخ فقد نصت لك حتى ابديت لي ما في نفسك من العداوة هل قرات
القران قال نعم قال هل وجدت لنا فيه حقا خاصة دون المسلمين قال
لا قال ما قرات القران قال بلى قد قرات القران قال فما قرات الانفال اعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى اتدري
من هم قال لا قال فانا نحن هم قال انكم لانتم هم قال نعم قال فرفع الشيخ
يده الى السماء ثم قال اللهم اني اتوب اليك من قتل آل محمد ومن عداوة آل

محمد

محمد فر قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام وينزل من
السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم
ويثبت به الاقدام قال اما قوله وينزل من السماء ماء فان السماء في البطن
رسول الله صلعم والماء علي بن ابي طالب عليه السلام جعل عليا من رسول الله فذلك قوله
وينزل من السماء ماء واما قوله ليطهركم به فذلك علي يطهر الله به قلب
من والاه فذلك قوله ليطهركم به واما قوله ويذهب عنكم رجز الشيطان
فانه يعني من والى عليا اذهب الله عنه الرجس وتاب عليه فر قال
حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي وايل قال خرجنا مع امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام فلما انتهينا الى النهروان قال وكنت شاكا في قتالهم
فضربت بفرسي فاقحمته في شعرا نی بطم يعني شجرة حبة الخضرا
قال فوالله لكانه علم ما في قلبي فاقبل يسير على بغلة النبي صلعم حتى نزل
بتلك الشعراء فنزل فوضع ترسه ثم جلس عليه ثم احتبى بحمايل سيفه فانا

قصة نهروان

اراه ولا يراني اذ جاءه رجل فقال يا امير المؤمنين ما يجلسك وقد عبر
القوم النهر قال كذب لم يعبروا قال فرجع ثم جاء آخر فقال يا امير المؤمنين
ما يجلسك وقد عبر القوم النهر وقتلوا فلانا وفلانا قال كذب لم يعبروا
والله لا يعبروا حتى اقتلهم عهد من الله ومن رسوله قال ثم دعا بفرس
فركبه فقلت ما رأيت كاليوم والله لئن كان صادقا فلاضربن بسيفي
حتى ينقطع قال فلما جازني اتبعته فانتهينا الى القوم فاذا هم يريدون
العبور فتقدم عليهم رجل من بني اسد يقال له معين او مغيث فعرض
رمحه على القنطرة فرد القوم ثم ان عليا عم صاح بالقوم فتحولوا
ثم حملوا علينا فانهزمنا وهو واقف ثم التفت الينا فقال ما هذا انما
الدنيا كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون قلنا اوليس الى الموت
يساق قال شدوا الاضراس واكثروا الدعاء واحملوا على القوم قال فقلنا ففعلنا
فوالله ما انتصف النهار ومنهم احد يخبر عن احد قال فلما رأى الناس

قد عجبوا

قد عجبوا من قوله قال يا ايها الناس ان رسول الله صلعم اخبرني عن في
هؤلاء القوم رجله فخرج اليه فاقبل يسير حتى انتهينا الى جوبة فيها
قتلى فقال ارفعوهم فرفعناهم فاستخرجنا الرجال فمددنا المخدجة فاسترق
مع الصحيحة ثم خليناها فرجعت كما كانت فلما رأى الناس قد عجبوا قال
يا ايها الناس ان فيه علامة اخرى في يده الصحيحة في بطن عضده مثل
ركب المرأة قال فتفقدت ثوبا كان عليه عربي باسناني انا والاصبغ بن
نباتة حتى رايناه كما وصف ورآه الناس قال حدثنا الحسن بن
العباس معنعنا عن الاصبغ بن نباتة قال قال علي عم لا يكون الناس
في حال شدة الا كان شيعتي احسن الناس حالا اما سمعتم الله يقول في
كتابه الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فخفف عنهم ما لا يخفف
عن غيرهم قال حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعنا عن سلمان بن
يسار قال رايت ابن عباس رضه لما توفي امير المؤمنين عم بالكوفة وقد قعد

لعله الجعفي

ما يلحق الناس في شدة الا كان شيعته احسن حالا

في المسجد محتبيا ووضع مرفقه على ركبته واسند يده تحت خده قال
يا ايها الناس اني قائل فاسمعوا من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول اذا مات علي واخرج من الدنيا ظهرت في الدنيا خصال لا خير فيها فقلت وما
هي يا رسول الله فقال تقل الامانة وتكثر الخيانة حتى يركب الرجل الفاحشة
واصحابه ينظرون اليه والله لتضايق الدنيا بعده بنكبة الا ولا الارض
لا تخلوا مني ما دام علي حيا في الدنيا بقية من بعدي علي في الدنيا عوض
مني بعدي علي جلدي علي لحمي علي كلحمي علي عظمي علي كدمي علي عروقي علي اخي
ووصيي في اهلي وخليفتي في قومي ومنجز عداتي وقاضي ديني قد صحبني علي
في ملمات امري وقاتل معي احزاب الكفار وشاهدني في الوحي واكل معي طعام
الابرار وصافحه جبرئيل من ابرار جهارا وقبل جبرئيل خد علي
وشهد جبرئيل واشهدني ان عليا من الطيبين الاخيار وانا اشهدكم معاشر
الناس لا تتأولون من علم امركم ما دام علي فيكم فاذا فقدتموه فعند ذلك تقوم

الاية

الاية ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله سميع عليم
صدق الله وصدق نبيه ومن سورة براءة قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا
عن محمد بن عتبة والقسم بن حماد زاد بعضهم الحرف ونقص بعضهم الحرف
والمعنى فيه واحد ان شاء الله قالوا حدثنا جندب بن واقد معنعنا عن جعفر عن
ابيه عم في قول الله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
قال مع علي بن ابي طالب عم فرات قال حدثني احمد بن عيسى بن هرون العجلي معنعنا عن حكيم
بن جبير قال ان لعلي عم اسماء في القرآن ما يعرفونه قال قلت اي اسم قال
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر قال فقال الاذان من الله
هو والله علي ابن ابي طالب عم فرات قال حدثني محمد بن الحسين الخياط معنعنا عن ابن
سيرين في قوله اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام قال نزلت في علي عم
فرات قال حدثني الحسن بن العباس وجعفر الاحمسي معنعنا عن السدي قال قال
عباس رض بن عبد المطلب انا عم محمد وانا صاحب سقاية الحاج فانا افضل من علي عم

قال عثمان بن طلحة وبنو شيبة نحن افضل من علي بن ابي طالب عم فنزلت هذه الاية
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر
وجاهد في سبيل الله علي بن ابي طالب عم لا يستوون الذين امنوا على وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك
هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها
نعيم مقيم فر قال حدثني احمد بن عيسى بن هرون معنعنا عن حكيم بن جبير
قال سمعت علي بن الحسين عم قال ان لعلي عم في القرآن اسماء لا يعرفونه الم
تسمع الى قوله واذان من الله ورسوله الى الناس فر قال حدثني الحسين بن
سعيد معنعنا عن ابي جعفر عم اتقوا الله وكونوا قال مع علي عم فر
قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد معنعنا عن علي بن الحسين عم ان رسول
الله صم قال لانس يا انس انطلق فادع لي سيد العرب يعني علي بن ابي طالب
فقالت عايشة لعنها الله الست سيد العرب قال انا سيد ولد آدم ولا فخر وعلي سيد
العرب

العرب فلما جاء علي بعث رسول الله صم الى الانصار فلما صاروا اليه
قال لهم معشر الانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي
هذا علي بن ابي طالب عم فاحبوه كحبي والزموه كلزامي فمن احبه فقد احبني ومن
احبني فقد احب الله ومن احب الله اباحه جنته واذاقه برد عفوه ومن
ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله ومن ابغض الله
اكبه الله على وجهه في النار واذاقه اليم عذابه فتمسكوا بولايته ولا
تتخذوا عدوه من دونه وليجة فيغضب عليكم الجبار فر قال حدثني
محمد بن احمد بن عثمان معنعنا عن ابن عباس في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال مع علي واصحابه فر قال حدثني
الحسين بن سعيد معنعنا عن مقاتل بن سليمان في قوله تعالى اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين قال مع علي بن ابي طالب عم فر قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن
السدي في قوله الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا

يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فيعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن
الكاذبين قال الذين صدقوا علي واصحابه فر قال حدثنا الحسين بن الحكم
معنعنا عن حكيم بن جبير قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول والله
ان لعلي ع لاسما في كتاب الله ما يعرفونه قال قلت جعلت فداك اي اسم قال نعم
قال قلت واي اسم قال الم تسمع الله يقول واذان من الله ورسوله الى
الناس يوم الحج الاكبر هو والله الاذان فرات قال حدثنا الحسين بن الحكم
معنعنا عن ابن عباس رضي براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم
من المشركين نزلت في مشركي العرب غير بني ضمرة وقوله واذان من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر والمؤذن يومئذ عن الله ورسوله
علي ابن طالب ع اذن باربع كلمات بان لا يدخل الجنة الا مؤمن ولا يطوف
بالبيت عريان ومن كان بينه وبين النبي ص اجل فاجله الى مدته ولكم
ان تسيحوا في الارض اربعة اشهر وفي قوله ما كان للمشركين ان يعمروا

اذن باربع كلمات

نزلت في عباس وابي طلحة

مساجد

مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر نزلت في العباس بن عبد المطلب
وابي طلحة بن عثمان من بني عبد الدار وقوله اجعلتم سقاية الحاج
نزلت في عباس وعمارة المسجد الحرام نزلت في ابي طلحة الحجبة خاصة
كمن آمن بالله واليوم الآخر نزلت في علي بن ابي طالب وهاتان الآيتان
الى عظيم خاصة فيه وقوله الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في
سبيل الله الى نعيم مقيم نزلت في علي بن ابي طالب ع خاصة وقوله اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين نزلت في علي واهل بيته خاصة فر قال حدثني
علي بن الحسين معنعنا عن محمد بن سيرين في قوله اجعلتم سقاية الحاج
وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر نزلت في علي بن ابي طالب ع
فر قال حدثني جعفر بن محمد بن عبيد الجعفي معنعنا عن الحرث الاعور قال
دخل علي بن ابي طالب ع المسجد الحرام فاذا هو بشيبة بن عبد الدار والعباس
بن عبد المطلب يقول نحن اخير الناس بعد رسول الله في ايدينا سقاية الحاج

وعمارة المسجد الحرام الى آخر الآية وبلغ الى النبي ص فقال قم يا عمر اخرج فهذا رسول
الرحمن يخاصمك في علي ابن ابي طالب فرات قال حدثني احمد بن عيسى بن هرون معنعنا
عن علي بن الحسين ع قال ان لعلي في القرآن اسما ما يعرفونه قال قلت اي اسم
قال واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر قال فعلي الاذان
من الله فرات قال حدثني علي بن حمدون معنعنا عن علي بن الحسين ع قال ان لعلي ع
في كتاب الله اسما ولكن لا يعرفونه قال قلت ما هو قال الم تسمع الى قوله تعالى
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر هو والله كان الاذان
فرات قال حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان رسول الله ص بعث ابا بكر ببراءة فسار حتى اذا بلغ
الجحفة بعث رسول الله ص عليا في طلبه فادركه قال فقال ابو بكر لعلي انزل
في شيء قال لا ولكن لا يؤدي الا نبيه او رجل منه واخذ علي ع الصحيفة واتى
الموسم وكان يطوف في الناس ومعه السيف يقول براءة من الله ورسوله

عن الله

الى الذين

الى الذين عاهدتم الى معجزي الله فلا يطوف بالبيت بعد عامنا هذا عريان ولا
مشرك فمن فعل فان معاتبنا اياه بالسيف قال وكان يبعثه الى الاصنام فيكسرها
ويقول لا يؤدي عني الا انا وانت فقال لي يوم لحقه علي في الخندق في غزوة تبوك
فقال له رسول الله ص يا علي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا
انه لا نبي بعدي وانت خليفتي في اهلي وانه لا يصلح الا انا وانت فرات قال
حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله ع قال كان الحسين ع مع
امه تحمله فاخذه النبي ص وقال لعن الله قاتلك ولعن الله سالبك واهلك الله
المتوازرين عليك وحكم الله بيني وبين من اعان عليك قالت فاطمة عليها السلام
يا ابه اي شيء تقول قال يا بنتاه ذكرته ما يصيبه بعدي وبعدك من الاذى و
الظلم والغدر والبغي وهو يومئذ في عصبة كانهم نجوم السماء يتهادون
الى القتل وكاني انظر الى معسكرهم والى موضع رحالهم وتربتهم قالت يا ابه
واين هذا الموضع الذي تصف قال موضع يقال له كربلا وهي دار كرب وبلاء علينا وعلى

فانا عاملنا

المدينة

الامة يخرج شرار امتى ولو ان احدهم يشفع لمن فى السموات والارضين ما شفعوا

فيه وهم المخلدون فى النار قالت يا ابه فيقتل قال نعم يا بنتاه وما قتله

احد كان قبله وتبكيه السموات والارضون والملئكة والوحش والنبات والبحار

والجبال ولو يؤذن لها ما على الارض متنفس ويأتيه قوم من محبينا ليس فى

الارض اعلم بالله ولا اقوم بحقنا منهم وليس على ظهر الارض احد يلتفت اليه

غيرهم اولئك مصابيح فى ظلمات الجور وهم الشفعاء وهم واردون حوضنا غدا

اعرفهم اذا وردوا علىّ بسيماهم وكل اهل دين يطلبون لا يطلبون غيرنا وهم

قوام الارض بهم ينزل الغيث فقالت فاطمة يا ابه انا لله وبكت فقال لها يا بنتاه ان

اهل الجنان هم الشهداء فى الدنيا بذلوا انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون

فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا فما عند الله خير من الدنيا وما

فيه قتل اهون من ميتته من كتب عليه القتل خرج الى مضجعه ومن لم يقتل

فسوف يموت يا فاطمة بنت محمد اما تحبين ان تامرين غدا بامر فتطاعين فى هذا الخلق عنك

الحسـ

الحساب اما ترضين ان يكون ابنك من حملة العرش اما ترضين ابوك يأتيه

يسألونه الشفاعة اما ترضين ان يكون بعلك يذود الخلق يوم العطش عن

الحوض فيسقى منه اولياءه ويذود عنه اعداءه اما ترضين ان يكون بعلك

قسيم النار يأمر النار فتطيعه يخرج منها من يشاء ويترك من يشاء اما ترضين

ان تنظرين الى الملئكة على ارجاء السماء ينظرون اليك والى ما تامرين به /ارجاء السما جوانبها واطرافها/

وينظرون الى بعلك قد حضر الخلايق وهو يخاصمهم عند الله فاترين الله صانع

بقاتل ولدك وقاتليه اذا افلجت حجته على الخلايق وامرت النار ان تطيعه

اما ترضين ان يكون الملئكة تبكى لابنك ويأسف عليه كل شئ اما ترضين ان

يكون من اتاه زايرا فى ضمان الله ويكون من اتاه بمنزلة من حج الى بيت الله

واعتمر ولم يخلو من الرحمة طرفة عين واذا مات مات شهيدا وان بقى لم تزل

الحفظة تدعوا له ما بقى ولم يزل فى حفظ الله وامنه حتى يفارق الدنيا

قالت يا ابه سلمت ورضيت وتوكلت على الله فمسح على قلبها ومسح عينيها

فقال انی وبعلیك وانتِ وابنیكِ فی مكان تقرعینا وتبرح قلبك فرات قال حدثنی

قدامة بن عبد الدار والعباس بن عبد المطلب فقال شیبة فی ایدینا مفاتیح

الكعبة نفتحها اذا شئنا ونغلقها اذا شئنا فنحن خیر الناس بعد رسول الله م

وقال العباس فی ایدینا سقایة الحاج وعمارة المسجد الحرام فنحن خیر الناس

بعد رسول الله اذ مر علیهم علی بن ابی طالب ع فاراد ان یفتخر فقالا له یا ابا الحسن

نخبرك بخیر الناس بعد رسول الله م قال من هو قال ها انا ذا فقال شیبة فی

ایدینا مفاتیح الكعبة نفتحها اذا شئنا ونغلقها اذا شئنا فنحن خیر الناس

بعد النبی ص وقال العباس فی ایدینا سقایة الحاج وعمارة المسجد الحرام فنحن خیر الناس

بعد النبی ص فقال لهما علی بن ابی طالب ع الا ادلكما علی من خیر منكما قالا لا ومن

هو قال الذی صرف رقبتكما حتی ادخلكما فی الاسلام قهرا قالا ومن هو قال

انا فقام العباس مغضبا حتی اتی النبی ص فاخبره بمقالة علی ع فلم یرد

النبی ص شیئا فهبط جبرئیل ع وقال یا محمد ان الله یقریك السلام ویقول لك

عبد الله الحلبی معنعنا عن ابن عباس رضی

اجعلتم سقایة الحاج وعمارة المسجد الحرام الایة فدعا النبی ص العباس

فقرا علیه الایة فقال یا عم قم اخرج هذا رسول الرحمن یخاصمك فی علی

فرات قال حدثنی الحسین بن سعید معنعنا عن ابی سعید قال لما نزلت علی النبی ص

اتقوا الله وكونوا مع الصادقین التفت النبی ص الی اصحابه فقال اتدرون

فیمن نزلت هذه الایة قالوا لا والله یا رسول الله ما ندری فقال ابو دجانة

یا رسول الله كلنا من الصادقین قد آمنا بك وصدقناك قال لا یا ابا دجانة

هذه نزلت فی ابن عمی علی خاصة دون الناس هو من الصادقین فرات

قال حدثنی جعفر بن محمد بن هشام معنعنا عن الحسن بن علی ع انه حمد الله

واثنی علیه وقال السابقون الاولون من المهاجرین والانصار والذین

اتبعوهم باحسان فكما ان للسابقین فضلهم علی من بعدهم كذلك لابی

علی بن ابی طالب ع فضله علی السابقین بسبقه السابقین وقال اجعلتم سقایة

الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله والیوم الآخر وجاهد فی سبیل الله

واستجاب لرسول الله ص وواساه بنفسه ثم عمه حمزة سيد الشهداء وقد كان
قتل معه قتلى كثير فكان حمزة سيدهم الشهداء بقرابته من رسول الله ص
ثم جعل الله لجعفر جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة حيث يشاء وذلك
لمكانهما وقرابتهما من رسول الله ص ومنزلتهما منه وصلى رسول الله على حمزة
سبعين صلوة من بين الشهداء الذين استشهدوا معه وجعل نساء النبي ص
فضلا على غيرهم لمكانهن من رسول الله وفضل الله الصلوة في مسجد النبي ص
بالفضل على سائر المساجد الا المسجد الذي ابتناه ابراهيم ع بمكة (بناه ط)
لمكان رسول الله ص وفضله وعلم رسول الله ص الناس الصلوة فقال قولوا
اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد
فحقنا على كل مسلم ان يصلي علينا مع الصلوة فريضة واجبة من الله و
احل الله لرسوله الغنيمة واحلها لنا وحرم الصدقات عليه وحرمها علينا كرامة
اكرمنا الله وفضيلة فضلنا الله بها فرات قال حدثنا علي بن الحسين معنعنا عن محمد بن

سيرين

سيرين في قوله اجعلتم سقاية الحاج الاية نزلت في علي بن ابي طالب ع فرات قال حدثني
الحسن بن علي بن بزيع معنعنا عن ابي جعفر ع قال قال علي ع يا معشر المسلمين
قاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون الاية ثم قال هؤلاء هم
ورب الكعبة يعني اهل صفين والبصرة والخوارج فرات قال حدثني جعفر بن
محمد الفزاري معنعنا عن خيثمة الجعفي قال دخلت على علي بن جعفر فقال لي يا خيثمة
ابلغ موالينا منا السلام واعلمهم انهم لم ينالوا ما عند الله الا بالعمل وقال رسول
الله ص سلمان منا اهل البيت انما عنى بمعرفتنا واقراره بولايتنا وهو قوله
خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم والعسى من الله واجب
ولقد نزلت في شيعتنا المذنبين فرات قال حدثنا علي بن حمدون معنعنا عن الكلبي
قال تفاخر بنو شيبة وبنو العباس فقال هؤلاء لنا السقاية وقال هؤلاء
لنا الحجابة فنزل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله
واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله في علي قال جابر بن الحسن قلت للكلبي

نزلت في علي خاصة قال نعم قال حدثني علي بن محمد الزهري معنعنا عن جعفر عن
ابيه ع قال لما فتح النبي ص مكة اعطى العباس السقاية واعطى عثمان بن طلحة
الحجابة ولم يعط عليا شيئا فقيل لعلي بن ابي طالب ع ان النبي ص اعطى العباس السقاية
واعطى عثمان بن طلحة الحجابة ولم يعطك شيئا قال فقال ما ارضاني بما فعل الله
ورسوله قال فانزل الله اجعلتم سقاية الحاج الى اجر عظيم نزلت في علي ع
فرات قال حدثني علي بن العباس البجلي معنعنا عن ابن عباس رضي قوله براءة
من الله الى اخر اربعة اشهر يقول براءة من الله ورسوله من العهد الى الذين
عاهدتم من المشركين غير اربعة اشهر قال كان بين النبي ص وبين المشركين
ولث من عقود فامر الله رسوله ان ينبذ الى كل ذي عهد عهدهم الا من
اقام الصلوة واتى الزكوة فلما كانت غزوة تبوك ودخلت سنة تسع في شهر
ذي الحجة الحرام من مهاجر رسول الله ص نزلت هولاء الايات وكان رسول الله ص
حين فتح مكة لم يؤمر ان يمنع المشركين ان يحجوا وكان المشركون يحجون مع المسلمين

فنزلهم

فنزلهم على حجة الاول في الجاهلية وعلى امورهم التي كانوا عليها في
طوافهم بالبيت عراة وتحريمهم الشهور الحرام والقلائد ووقوفهم بالمزدلفة
فاراد الحج فكره ان يسمع تلبية العرب لغير الله والطواف بالبيت عراة فبعث
رسول الله ص ابا بكر الى الموسم وبعث معه بهولاء الايات من براءة وامره
ان يقراها على الناس يوم الحج الاكبر وامره ان يرفع الخمس من قريش وكنانة
وخزاعة الى عرفات فسار ابو بكر حتى نزل ذا الحليفة فنزل جبرئيل ع
على النبي ص فقال ان الله يقول انه لن يؤدي عنك غيرك او رجل منك
يعني عليا ع فبعث النبي ص علي بن ابي طالب ع في اثر ابي بكر رضي الله عنه ليدفع اليه هولاء
الايات من براءة فامره ان ينادي بهن يوم الحج الاكبر وهو يوم النحر وان
يبرأ ذمة الله ورسوله من كل عهد وحمله على ناقته العضباء فسار علي
على ناقة الرسول فادركه بذي الحليفة فلما راه ابو بكر قال امير او مامور
فقال علي بعثني رسول الله ص لتدفع الي براءة قال فدفعها اليه وانصرف ابو بكر

الى رسول الله صم فقال يا رسول الله ما لي نزعت مني براءة انزل في شيء
فقال النبي صم ان جبرئيل نزل علي فاخبرني ان الله يامرني انه لن يؤدي
عني غيري او رجل مني وانا وعلي من شجرة واحدة والناس من شجر شتى
اما ترضى يا ابا بكر انك صاحبي في الغار قال بلى يا رسول الله قال فلما كان يوم
الحج الاكبر وفرغ الناس من رمي جمرة الكبرى قام علي ع عند الجمرة فنادى
في الناس فاجتمعوا اليه فقرا عليهم الصحيفة بهولاء الآيات براءة
من الله ورسوله الى قوله فخلوا سبيلهم ثم نادى الا لا يطوفن
بالبيت عريان ولا يحجن مشرك بعد عامه هذا او ان لكل ذي عهد
عهده الى المدينة وان الله لا يدخل الجنة الا من كان مسلما وان اجلكم
اربعة اشهر الى ان تبلغوا بلدانكم فهو قوله فسيحوا في الارض اربعة
اشهر واذن الناس كلهم بالقتال ان يؤمنوا فهو قوله واذان من الله
ورسوله الى الناس قال الى اهل العهد خزاعة وبني مدلج ومن كان

له عهد غيرهم يوم الحج الاكبر قال فاذان علي بن ابي طالب النداء
الذي نادى به قال فلما قال فسيحوا في الارض اربعة اشهر قالوا وعلى ما
تسيرنا اربعة اشهر فقد برئنا منك ومن ابن عمك ان شئت الآن
الطعن والضرب ثم استثنى الله منهم فقال الا الذين عاهدتم من
المشركين فقال العهد من كان بينه وبين النبي صم ولث من عقود
على الموادعة من خزاعة اما قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر
قال هذا لمن كان له عهد او علي من خرج عهده في اربعة اشهر لكي
يتفرقوا عن مكة وتجاراتها فيبلغوا الى اهليهم ثم ان لقيهم بعد ذلك
قتلوهم والاربعة اشهر التي حرم الله فيها دماءهم عشرون من ذي
الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشر من ربيع الآخر فهذه
اشهر السياحات من يوم قرئت الصحيفة التي قراها علي ابن ابي طالب ع
ثم قال واعلموا انكم غير معجزي الله يا نبي الله وان الله مخزي الكافرين

المواعدة

اربعة الاشهر التي حرم الله دماءهم

كما ثم قالوا

له

قال فيظهر نبيه عم قال ثم استثنى فنسخ منها فقال الا الذين عاهدتم
من المشركين هؤلاء بنو ضمرة وبنو مدلج حيان من بني كنانة كانوا حلفاء
النبي ص في غزوة بني العشيرة من بطن ينبع ثم لم ينقصوكم شيئا يقول
لم ينقضوا عهدهم بغدر ولم يظاهروا عليكم احدا قال لم يظاهروا
عدوكم عليكم فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم يقول اجلهم الذي شرطتم
لهم ان الله يحب المتقين قال الذين يتقون الله فيما حرم عليهم ويوفون
بالعهد قال فلم يعاهد النبي ص بعد هؤلاء الايات احدا قال قال ثم نسخ ذلك
فانزل فاذا انسلخ الاشهر الحرم قال هذا الذي ذكرنا منذ يوم قرأ علي عليه السلام
الصحيفة يقول فاذا مضت الاربعة الاشهر قاتلوا الذين انقضى عهدهم
في الحل والحرم حيث وجدتموهم الى اخر الاية قال ثم استثنى فنسخ منهم فقال
وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله قال من بعث اليك
من اهل الشرك يسألك لتؤمنه حتى يلقاك فيسمع كلامك وما تقول وتسمع ما انزل

اليك

اليك فهو آمن فاجره حتى يسمع كلام الله وهو كلامك بالقرآن فامنه
ثم ابلغه مامنه يقول حتى يبلغ مامنه من بلاده ثم قال كيف يكون للمشركين
عهد عند الله وعند رسوله الى اخر الاية فقال هما بطنان بنو ضمرة
وبنو مدلج فانزل الله هذا فيهم حين غدروا ثم قال كيف وان يظهروا
عليكم الى ثلث ايات قال هم قريش نكثوا عهد النبي ص يوم الحديبية
وكانوا رؤس العرب في كفرهم ثم قال فقاتلوا ائمة الكفر الى ينتهون
فرات قال حدثني جعفر بن احمد معنعنا عن محمد بن كعب القرظي قال لما رجع
رسول الله ص من الاحزاب قال له جبرئيل عم عفا الله عنك اوضعتم السلاح
ما زلت بمن معي من الملائكة نسوق المشركين حتى نزلنا بهم حمرا الاسد
اخرج وقد امرت بقتالهم واني عادي بمن معي فيزلزل بهم حصونهم حتى
يلحقون فاعطى علي بن ابي طالب عم الراية وخرج في اثر جبرئيل وتخلف النبي ص
ثم لحقهم فجعل كلما مر رسول الله ص باحد فقال مر بكم الفارس فقالوا مر بنا

دحية بن خليفة وكان جبرئيل يشبه به قال فخرج يومئذ على فرس
مكف بقطيفة ارجوان احمر فلما نزلت بهم جنود الله نادى مناديهم
يا ابا لبابة بن عبد المنذر مالك قال النبي ص هذا يدعوكم فانهم وقال
مصروفا فلما اطلع عليهم انتحبوا في وجهه يبكون وقالوا يا ابا لبابة
لا طاقة لنا اليوم بقتال من وراءك قال حدثنا فرات معنعنا عن الحرث
الاعور قال دخل امير المؤمنين علي ع في المسجد الحرام فاذا هو بشيبة بن
عبد الدار والعباس بن عبد المطلب يتفاخران والعباس يقول نحن اخير
الناس بعد رسول الله في ايدينا عمارة المسجد الحرام وسقاية الحاج
وشيبة يقول نحن اخير الناس بعد رسول الله ص في ايدينا مفاتيح الكعبة
نفتحها اذا شئنا ونغلقها اذا شئنا فقال لهما علي ع الا ادلكما من هو خير
منكما قالا ومن هو قال الذي ضرب رؤوسكما بالسيف حتى ادخلكما في الاسلام
فقاما فقام العباس مغضبا حتى اتى رسول الله ص فقال يا رسول الله فاخبره

فاغتم

يدعوكم

سمع

فاغتم من ذلك النبي ص فهبط عليه جبرئيل فقال السلام عليك يا محمد فقال
وعليك السلام يا جبرئيل فقال قل يا محمد اجعلتم سقاية الحاج الى اخر الاية
قال قم يا عم اخرج فهذا الرجل يحاصمك في علي بن ابي طالب ع ومن سورة يونس
قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن سعيد معنعنا عن زيد
بن علي في هذه الاية والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشاء
الى صراط مستقيم قال الى ولاية علي بن ابي طالب ع فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري
معنعنا عن ابي جعفر ع في قوله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا
هو خير مما يجمعون قال فضل الله النبي ص وبرحمته علي عليهما السلام فرات قال
حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن زرارة بن اعين قال قلت لابي جعفر ع
اية في كتاب الله نسالك قال وما هي قلت قوله فان كنت في شك مما انزلنا
اليك فاسال الذين يقرؤن الكتاب من قبلك من هؤلاء الذين امر رسول الله ص
بسؤالهم فقال ان رسول الله ص لما اسري به الى السماء فصار في السماء الرابعة

رسول

جمع الله له النبيين والصديقين والملائكة واذن جبرئيل واقام الصلوة

ثم تقدم رسول الله ص فصلى بهم فلما انصرف قال لهم تشهدون قالوا نشهد ان لا

اله الا الله وانك رسول الله وان عليا امير المؤمنين فهو معنى قوله فاسال

الذين يقرؤن الكتاب فرات قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن فضيل بن

الزبير قال قال زيد بن علي والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشاء

الى صراط مستقيم قال ولاية علي بن ابي طالب ع فرات قال حدثني عبد الرحمن بن محمد

بن الحسن التيمي البزاز معنعنا عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عليهم السلم

قال خطب علي ع على منبر الكوفة فكان فيما قال والله اني لديان الناس يوم

الدين وقسيم بين الجنة والنار لا يدخلها الداخل الا على احد قسمي

واني لفاروق الاكبر وان جميع الرسل والملائكة والارواح خلقوا لخلقنا

ولقد اعطيت التسع التي لم يسبقني اليها احد علمت فصل الخطاب

وبصرت سبيل الكتاب وادخل الى السحاب وعلمت علم المنايا والبلايا والقضايا

وبي

وبي كمال الدين وانا النعمة التي انعمها الله على خلقه كل ذلك من من الله

به علي ومنا الرقيب على خلق الله ونحن قسم الله وحجته بين العباد اذ

يقول الله اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا

فنحن اهل بيت عصمنا الله من ان نكون فتانين او كذابين او ساحرين او

زيانين فمن كان فيه شيء من هذه الخصال فليس منا ولا نحن

منه انا اهل بيت طهرنا الله من كل نجس نحن الصادقون

اذا نطقنا والعالمون اذا سئلنا اعطانا الله عشر خصال لم يكن لاحد

قبلنا ولا يكون لاحد بعدنا الحلم والعلم واللب والفتوة والشجاعة و

الصبر والعفاف والطهارة فنحن كلمة التقوى وسبيل الهدى والمثل الاعلى

والحجة العظمى والعروة الوثقى والحق الذي اقر الله به فماذا بعد الحق الا

الضلال فانى تصرفون فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر ع

في قوله قل بفضل الله وبرحمته الى اخر الاية قال فضل الله النبي ص وبرحمته

علي بن ابي طالب ع فرات قال حدثني علي بن محمد الزهري معنعنا عن زيد بن
ارقم قال قال رسول الله ص قل بفضل الله وبرحمته فمن قسم الله حبنا
اهل البيت فهو خير له من سلطان هولاء مما يجمعون فرات قال حدثني
جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي حمزة الثمالي قال سالت ابا جعفر ع
عن قول الله ائت بقرآن غير هذا او بدله فقال ابو جعفر ذلك قول اعداء
الله لرسول الله من خلقه وهم يرون ان الله لا يسمع قولهم لو انه جعل
اماما غير علي ع او بدله مكانه فقال الله ردا عليهم قولهم قل ما يكون
لي ان ابدله من تلقاء نفسي يعني عليا ان اتبع الا ما يوحى الي من ربي في علي
فذلك قوله ائت بقرآن غير هذا او بدله فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري
معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال خرج رسول الله ص ذات يوم وهو
راكب وخرج علي ع وهو يمشي فقال النبي ص يا ابا الحسن اما ان تركب واما
واما ان تنصرف فان الله امرني ان تركب اذا ركبت وتمشي اذا مشيت وتجلس

اذا جلست

اذا جلست الا ان يكون حد من حدود الله لا بد لك من القيام والقعود
فيه وما اكرمني الله بكرامة الا وقد اكرمك بمثلها وخصني بالنبوة والرسالة
وجعلك ولي في ذلك تقوم في حدوده وصعب اموره والذي بعثني بالحق
نبيا ما آمن بي من انكرك ولا اقر بي من جحدك ولا آمن بالله من كفر
بك وان فضلك لمن فضلي وان فضلي لفضل الله وهو قول ربي قل
بفضل الله وبرحمته الى اخر الاية والله يا علي ما خلقت الا ليعرف بك معالم
الدين ويصلح بك دارس السبيل ولقد ضل من ضل عنك ولم يهتد
الى الله من لم يهتد اليك والى ولايتك وهو قول ربي واني لغفار لمن تاب وآمن
وعمل صالحا ثم اهتدى يعني الى ولايتك ولقد امرني ربي ان افترض من
حقك ما امرني ان افترضه من حقي فحقك مفروض على من آمن بي كافتراض حقي
عليه ولولاك لم يعرف حزب الله وبك يعرف عدو الله ولو لم يلقوه بولايتك
لم يلقوه بشيء وان مكاني لاعظم من مكان من تبعني ولقد انزل الله فيك

يعني في ولايتك يا علي

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
فلو لم ابلغ ما امرت به لحبط عملي موعود ما اقول لك الا ما يقول ربي
وان الذي اقول لك لمن الله نزل فيك فالى الله اشكو تظاهر امتي عليك
والى الله اشكو ما يركبونك به بعدي اما انه يا علي ما ترك قتالي من قاتلك
ولا سلم لي من نصب لك وانك لصاحب الاكواب وصاحب اللواء المحمود في ظل
العرش اينما اوقف فتدعا اذا دعيت وتحيى اذا حييت وتكسى اذا
كسيت وحقت كلمة العذاب على من لم يصدق قولي فيك وحقت كلمة
الرحمة لمن صدقني وما ركبت بامر الا وقد ركبت به وما اغتابك مغتاب
ولا اعان عليك الا وهو في حيز ابليس ومن والاك ووالى من هو منك من
بعدك كان من حزب الله وحزب الله هم المفلحون ومن سورة هود
قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن زيد بن علي في قوله تعالى
فلو كان من القرون من قبلكم الى اخر الاية قال يخرج طائفة منا ومثلنا ممن

قبلنا

قبلنا من القرون فمنهم من يقتل ويبقى منهم بقية ليحيون ذلك الامر يوما
فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن زيد بن علي في قوله فلولا كان
من القرون من قبلكم قال نزلت هذه فينا فرات قال حدثني جعفر بن محمد
الفزاري معنعنا عن عمر بن ذاهب قال قال رجل لجعفر بن محمد عليهما السلام
نسلم على القائم بامرة المؤمنين قال لا ذلك اسم سماه الله به امير المؤمنين
لا يسمى به احد قبله ولا بعده الا كافر قال فكيف نسلم عليه قال تقول السلام
عليك يا بقية الله قال ثم قرا ابو جعفر عليه السلام بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين
فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن زاذان في قوله افمن كان
على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله على بينة من
ربه وعلي الشاهد منه التالي فرات قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن زاذان
قال قال علي عليه السلام ذات يوم والله ما من قريش رجل جرت عليه المواسي
والقران تنزل الا وقد نزلت فيه اية يسوقه الى الجنة او يسوقه الى النار

ما من رجال من قريش جرت عليه المواسي الا وقد نزلت فيه آية

آية

فقال رجل من القوم فما آيتك التي نزلت فيك قال الم تر ان الله يقول أفمن

كان على بيّنة من ربّه ويتلوه شاهد منه فرسول الله صلعم على بيّنة من ربّه

وانا الشاهد منه اتّبعته فر قال حدثني جعفر بن محمد بن هشام معنعنا

عن الحسن بن الحسين انه حمد الله واثنى عليه وقال افمن كان على بيّنة

من ربّه ويتلوه شاهد منه والذي يتلوه علي ع فر قال حدثني الحسين بن الحكم

معنعنا عن عبد الله بن عطاء قال كنت جالسا مع ابي جعفر ع في مسجد النبي صلعم

فرأيت عبد الله بن سلام جالسا في ناحية فقلت لابي جعفر ع زعموا ان

ابا هذا الذي عنده علم من الكتاب فقال لا انما ذلك علي بن ابي طالب ع نزل فيه

افمن كان على بيّنة من ربّه ويتلوه شاهد منه فالنبي صلعم على بيّنة من ربّه

وعلي ع الشاهد منه فر قال حدثني محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان معنعنا عن

عباد بن عبد الله قال جاء رجل الى علي ع فقال يا امير المؤمنين افمن كان على

بيّنة من ربّه ويتلوه شاهد منه قال قال علي ع ما جرت المواسي

رجل

رجل من قريش الا وقد نزلت فيه من القرآن طائفة ولو يعلمون ما سبق

لنا على لسان النبي الامي احب اليّ من ان يكون لي ملء هذه الرحبة ذهبا

وفضة وما ابى ان يكون القلم وقد جف بما قد كان ولكن لتعلموا ان الله

ان مثلنا في هذه الامة كمثل سفينة نوح ومثل باب حطة في بني اسرائيل

فر قال حدثني علي بن حمدون معنعنا عن ابي جعفر ع قال قال ابو جعفر ع

قال الله يا محمد عليا في طبقتك فجعلته افضل الوصيين وخير معتمد المؤمنين

وجعلته امير المؤمنين وجعلته امام المتقين وجعلته ضياء ونورا

للمتوسمين وجعلته صراط المستقيم وجعلته سبيل الصالحين وجعلت في

لمن عاداه النار وبئس الورد المورود فر قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري

معنعنا عن ابن عباس رض في قوله وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص

يعني بني هاشم نوفيهم ملكهم الذي اوجب الله لهم غير منقوص قال ابن

عباس وهو مائة وستون سنة فر قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن عباد

بني اسرائيل

بن عبد الله قال بينا انا عند علي ع في الرحبة فاتاه رجل فسأله عن هذه
الاية افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فقال علي
ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي الا وقد نزلت فيه طائفة
من القرآن والله لان يكونوا يعلمون ما سبق لنا اهل البيت على
لسان النبي الامي احب الي من ان يكون لي ملء هذه الرحبة ذهبا
وفضة والله ان مثلنا في هذه الامة كمثل سفينة نوح في قوم
نوح وان مثلنا في هذه الامة كمثل باب حطة في بني اسرائيل
قال حدثنا عبيد بن كثير معنعنا عن الحسن بن علي ع قال شهدت
مع ابي عند عمر بن الخطاب وعنده كعب الاحبار وكان رجلا قد
قرا التورية وكتب الانبياء عليهم فقال له عمر يا كعب من كان اعلم
بني اسرائيل بعد موسى قال كان اعلم بني اسرائيل بعد موسى يوشع بن نون
وكان وصي موسى من بعده وكذلك كل نبي خلا من قبل موسى ومن بعده كان له

وصي

وصي يقوم في امته من بعده فقال له عمر فمن وصي نبينا وعالمنا
ابو بكر قال وعلي ع ساكت لا يتكلم فقال كعب مهلا فان السكوت عن
هذا افضل كان ابو بكر رجلا حظيا بالصلاح فقدمه المسلمون
لصلاحه ولم يكن بوصي فان موسى ع لما توفي اوصى الى يوشع بن
نون فقبله طائفة من بني اسرائيل وانكرت فضله طائفة فهي التي
ذكر الله في القرآن فآمنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة
فايدنا الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين وكذلك الانبياء
والامم الخالية لم يكن نبي الا وقد كان له وصي يحسده قومه و
يدفعونه فضله فقال ويحك يا كعب فمن ترى وصي نبينا قال كعب
معروف في جميع كتب الانبياء والكتب المنزلة من السماء علي اخو
النبي العربي يعينه على امره ويوازره على من ناواه له زوجة مباركة
له منها ابنان يقتلهما امته من بعده ويحسد وصيه كما حسدت الامم

اوصياء انبيائها فيدفعونه عن حقه ويقتلون ولده من بعده كحذو الامم
الماضية قال فافحم عمر عندها وقال يا كعب لئن صدقت في كتاب الله المنزل
قليلا لقد كذبت كثيرا فقال كعب والله ما كذبت في كتاب الله قط
ولكن سألتني عن امر لم يكن بد من تفسيره والجواب فيه فاني لاعلم
ان اعلم هذه الامة علي بن ابي طالب عليه السلام بعد نبيها الا انه لم يسأل
عن شيء الا وجدت عنده علما تصدقه به التورية وجميع كتب الانبياء
فقال له عمر اسكت يا ابن اليهودية فوالله انك لكثير التخرص بالكذب
فقال كعب والله ما علمت اني كذبت في شيء من كتاب الله منذ جرى لله
على الحكم ولئن شئت لالقين عليك شيئا من علم التورية فان فهمته
فانت اعلم منه وان فهمه فهو اعلم منك فقال له عمر هات بعض هناتك
فقال كعب اخبرني عن قول الله وكان عرشه على الماء فاين كانت الارض
واين كانت السماء واين كان جميع خلقه فقال عمر ويحك يعلم غيب الله منا

الا ما

الا ما سمعه رجل من نبينا قال ولكن اخاك ابا حسن لو سئل
عن ذلك لشرحه بمثل ما قرأناه في التورية فقال له عمر فدونكه اذا انفض
المجلس قال فلما دخل علي على عمر اصحابه اراد اسقاطه فقال كعب يا ابا الحسن
اخبرني عن قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم
احسن عملا قال علي عليه السلام نعم كان عرشه على الماء حين لا ارض مدحية
ولا سماء مبنية ولا صوت يسمع ولا عين تنبع ولا ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا نجم يسري ولا قمر يجري ولا شمس تضيء وعرشه على الماء غير مستوحش الى
احد من خلقه يمجد نفسه ويقدسها كما شاء ان يكون ثم بدا له ان يخلق الخلق
فضرب بزراح البحور فثار منها مثل الدخان كاعظم ما يكون من خلق الله
فبنى بها سماء رتقا ثم دحا الارض من موضع الكعبة وهي وسط فطبقت
على البحار ثم فتقها بالبنيان وجعلها سبعا بعد ان كانت واحدة ثم استوى
الى السماء وهي دخان من ذلك الماء الذي انشاه من تلك البحور فجعلها سبعا طباقا

بكلمته التي لا يعلمها غيره وجعل في كل سماء سكانا من الملئكة خلقهم مصمتين
معصومين من نور من بحور عذبة وهو بحر الرحمة وجعل طعامهم التسبيح
والتهليل والتقديس فلما قضى امره وخلقه استوى على ملكه فمدح كما ينبغي
لذات يحمد ثم قدر ملكه فجعل في كل سماء شهبا معلقة كواكب كتعليق القناديل
من المساجد ما لا يحصيها غيره تبارك وتعالى والنجم من نجوم السماء كاكبر
مدينة في الارض ثم خلق الشمس والقمر فجعلهما شمسين فلو تركهما تبارك وتعالى
كما كان ابتداهما في اول مرة لم يعرف خلقه الليل من النهار ولا عرف الشهر و
لا السنة ولا عرف الشتاء من الصيف ولا عرف الربيع من الخريف ولا
علم اصحاب الدين متى يحل دينهم ولا علم العامل متى ينصرف في معيشته ومتى
يكن لراحة بدنه فكان الله تبارك وتعالى ارؤف بعباده وانظر لهم فبعث جبريل عم
الى احدى الشمسين فمسح بها جناحه فاذهب منها الشعاع والنور وترك فيها
الضوء فذلك قوله وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا اية الليل الخ الاية وجعلها يجريان

في الفلك

في الفلك والفلك يجري فيما بين السماء والارض مستطيل في السماء
استطالته ثلثة فراسخ يجري في غمرة الشمس والقمر كل واحد منهما على
عجلة يقودها ثلثمائة ملك بيد كل ملك منها عروة يجرونها في غمرة ذلك
البحر لهم زجل بالتهليل والتسبيح والتقديس لو بدا واحد منهما من
غمر ذلك البحر لاحترقت كل شيء على وجه الارض حتى الجبال والصخور
وما خلق الله من شيء فلما خلق الله السموات والارض والليل والنهار
والنجوم والفلك وجعل الارضين على ظهر حوت اثقلها فاضطربت فاثبتها
بالجبال فلما استكمل خلق ما في السموات والارض بوسد خالية ليس فيها
احد قال للملئكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون
الاية فبعث الله جبريل عم فاخذ من اديم الارض قبضة فعجنه بالماء العذب
والماء المالح وركب فيه الطبايع قبل ان ينفخ فيه الروح فخلقه من اديم الارض

فلذلك سمي آدم لانه لما عجن بالماء استادم فطرحه في الجبل كالجبل العظيم
وكان ابليس يومئذ خازنا على السماء الخامسة يدخل في منخر آدم ثم
يخرج من دبره ثم يضرب بيده على بطنه فيقول لاي امر خلقت لئن جعلت
فوقي لا اطعتك ولئن جعلت اسفل مني لا ابقيتك فمكث في الجنة الف
سنة ما بين خلقه الى ان ينفخ فيه الروح فخلقه من ماء وطين ونور
وظلمة وريح والنور من نور الله فاما النور فيورثه الايمان واما الظلمة
فيورثه الضلال والكفر واما الطين فيورثه الرعدة والضعف و
القشعريرة عند اصابة الماء فينعت به على اربع الطبايع على الدم
والبلغم والمرار والريح فذلك قوله تعالى اولم ير الانسان انا خلقناه
ولم يك شيئا قال فقال كعب يا عمر بالله انعلم لعلم علي ع فقال لا فقال كعب علي
وصي الانبياء وليس على الارض اليوم منفوسة الا وعلي اعلم منه والله
ما ذكر من خلق الانس والارض الجن والسماء والارض شيئا الا وقد قرأته

في التوراة كما قرأت قال فما رأى عمر غضب قط مثل غضبه ذلك اليوم ف ب
قال حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري معنعنا عن زيد بن سلام الجعفي قال
دخلت على ابي جعفر ع فقلت اصلحك الله ان خيثمة الجعفي حدثني عنك انه
سألك عن قوله وما آمن معه الا قليل فاخبرته انها جرت في شيعة ال
محمد فقال صدق والله خيثمة هكذا حدثته ف ب قال حدثني علي معنعنا عن بريد
بن سلام الجعفي قال دخلت على ابي جعفر ع فقلت اصلحك الله حدثني خيثمة
عنك في قوله تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فحدثته انك حدثته
ان رسول الله ص كان على بينة من ربه وعلي يتلوه من بعده وهو الشاهد
وفيه نزلت هذه الاية قال صدق خيثمة هكذا حدثته ف ب قال حدثني جعفر بن
محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا عن يحيى بن مساور قال اتى رجل من اهل الشام
الى علي بن الحسين ع فقال له انت علي بن الحسين قال نعم قال ابوك قتل
المؤمنين فبكى علي بن الحسين قال ثم مسح وجهه وقال ويلك وبما قطعت

على ابي انه قتل المومنين قال بقوله اخواننا بغوا علينا فقلنا هم على
بغيهم قال اما تقرا القرآن قال لي اقرا قال اما سمعت قوله والى عاد
اخاهم هودا والى مدين اخاهم شعيبا والى ثمود اخاهم صالحا
قال له فرجت عني فرج الله عنك قال كان اخاهم في عشيرتهم وفي
دينهم قال في عشيرتهم قال فرجت عني فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري
معنعنا عن زيد بن علي في قوله فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية
ينهون عن الفساد في الارض قال نزلت فينا وفيمن كان قبلنا يعني
الله هذه الارض فرات قال حدثني الحسن بن علي معنعنا عن ابي جعفر عم
قال قال رسول الله ص سالت ربي مواخاة علي وموازرته واخلاص
قلبه ونصيحته فاعطاني قال فقال رجل من اصحابه يا عجبا لمحمد يقول
سالت ربي مواخاة علي وموازرته واخلاص قلبه فاعطاني ما كان بالذي
يدع ابن عمه الى شي الا اجابه والله لشنة بالية فيها صاع من تمر احب
الي مما

الي مما سال محمد ربه الا سال محمد ربه ملكا يعينه او كنزا يدع على عدوه
قال فبلغ ذلك النبي ص فضاق من ذلك ضيقا شديدا قال فانزل الله
فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك الاية قال فكان النبي ص تسلى ما
في قلبه فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس في
قوله وانا لموفوهم نصيبهم لحملهم الذي اوجب الله لهم غير منقوص
قال ابن عباس وهو مائة وستون سنة وانا لموفوهم نصيبهم يعني
بني هاشم من الملك غير منقوص فرات قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن
عبد الله بن يحيى قال قال علي ع على المنبر وما احد من قريش الا وقد نزلت فيه
آية او آيتان فقام اليه رجل فقال يا امير المومنين عليه السلام ما نزلت
فيك قال ويلك اتقرا سورة هود ويتلوه شاهد منه قال ذو يقين
يعني نفسه فرات قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن عباد
ابن عبد الله الاسدي قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام وهو على

المنبر قال والله ما جرت المواسى على رجل من قريش الا نزل فيه اية
او ايتان قال فقال رجل من الحوص القوم ما نزل فيك اية قال
فغضب ثم قال اما انك سالتنى على روس القوم ما حدثتك
هل تقرا سورة هود ثم قرا افمن كان على بينة من ربه ويتلوه
شاهد منه فرسول الله على بينة من ربه وانا الشاهد منه
فر قال حدثنى الحسن بن سعيد معنعنا عن زاذان قال سمعت
عليا عليه السلام قال لو ثنيت لى الوساده فجلست عليها لحكمت
بين اهل التورية بتوريتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل
الزبور بزبورهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم بعضا نزهب
تصعد الى الله والله ما نزلت اية فى ليل او نهار ولا سهل ولا جبل
ولا بر ولا بحر الا قد عرفت اى ساعة نزلت وفيمن نزلت
وما من رجل من قريش جرى عليه المواسى الا قد نزلت

فيه

فيه اية من كتاب الله تسوقه الى الجنة او تقوده الى
النار قال فقال قائل فما نزلت فيك يا امير المومنين
قال افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد
منه فمحمد صلى الله عليه واله على بينة من ربه
وانا الشاهد منه اتلوا اثاره
فر قال حدثنا ابن ابراهيم الكوفى معنعنا عن جعفر بن
محمد ع فى هذه الاية ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعنى قال يعوف
ولايتنا اهل البيت لا ينكره احد الا ضال ولا ينتقص علينا الا ضال
فر قال حدثنا سعيد بن الحسن بن مالك معنعنا عن ابى جعفر ع قال
لا نال النبى شفاعة جدى ان لم يكن هذه الاية نزلت فى على خاصة قل
هذه سبيلى ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعنى وسبحان الله وما
انا من المشركين فر قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم معنعنا عن ابى جعفر ع

قال سالته عن قول الله قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
قال علي بن طالب ع فرات قال حدثني احمد بن القسم معنعنا عن زيد بن علي قال
قال النبي ص في قوله قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
من اهل بيتي لا يزال الرجل بعد الرجل يدعوا الى ما ادعوا اليه فرات قال حدثني
الحسن بن العباس البجلي معنعنا عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال خطب
الحسن بن علي بن طالب بعد وفات ابيه ع فحمد الله واثنى عليه ثم قال من عرفني
فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن محمد ص ثم تلا هذه الاية قول يوسف ع
واتبعت ملة اباءي ابراهيم واسحق ويعقوب فالجد في كتاب الله اب انا
ابن البشير وانا ابن النذير ارسله الله رحمة للعالمين وانا من اهل البيت
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وانا من اهل البيت الذين
كان جبرئيل ينزل فيهم ومنهم كان يعرج وانا من اهل البيت الذين افترض الله
مودتهم وولايتهم فقال فيما انزل على محمد ص قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في

القربى

القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور و
اقتراف الحسنة مودتنا فرات قال حدثني احمد بن القسم معنعنا عن زيد بن علي
قال قال رسول الله ص في قول الله قل هذه سبيلي الاية من اهل بيتي لا يزال
الرجل بعد الرجل يدعوا الى ما ادعوا اليه فرات قال حدثني ابو القسم عبد الله
بن محمد بن هاشم الدوري معنعنا عن محمد بن علي عن اباءه عليهم السلم قال
هبط جبرئيل ع على النبي ص وهو في بيت ام سلمة فقال له يا محمد ان ملائكة
من ملئكة سماء الرابعة يجادلون في شيء حتى كثر بينهم الجدال فيه وهم من
الجن من قوم ابليس الذي قال الله في كتابه كان من الجن ففسق عن امر ربه
فاوحى الله تعالى الى الملئكة قد كثر جدالكم فتراضوا بحاكم من الادميين يحكم
بينكم قالوا قد رضينا بحكم من امة محمد فاوحى الله اليهم بمن ترضون من امة
محمد قالوا رضينا بعلي بن ابي طالب ع فهبط الله ملكا من ملئكة سماء الدنيا
ببساط واريكتين فهبط على النبي ص فاخبره بالذي جاء فيه فدعا النبي ص

بعلي عم واقعده على البطا وسنده بالاريكتين ثم تفل في فيه ثم قال يا علي
ثبتك الله قلبك وصير محبتك بين عينيك ثم عرج به الى السماء فقال يا محمد
ان الله يقريك السلام ويقول لك نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم
عليم قال حدثني سعيد بن عمر القرشي قال حدثني الحسين بن عمر الجعفي
قال حدثني ابي قال كنت ادمن الحج فامر على علي بن الحسين عم فاسلم عليه ففي
بعض حججي غدا علينا علي بن الحسين ع ووجهه فقال رسول الله ص في ليلتي
هذه حتى اخذ بيدي فادخلني الجنة فزوجني حوراء فواقعتها فعلقت
فصاح بي رسول الله ص يا علي بن الحسين سم المولود منها زيدا قال فما قمنا
من مجلس علي بن الحسين ذلك اليوم وعلي بن الحسين يقص الرؤيا حتى ارسل
المختار بن ابي عبيد بام زيد ارسل بها اليه المختار بن ابي عبيد هدية الى
علي بن الحسين شراها بثلثين الفا فلما راينا اشعافه بها تفرقنا من المجلس فلما
كان من قابل حججت ومررت على علي بن الحسين ع لاسلم عليه فاخرج بزيد على

الايسر

الايسر وله ثلثة اشهر وهو يتلو هذه الاية ويومي بيده الى زيد وهو يقول
هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا قال حدثنا احمد بن موسى
معنعنا عن زيد بن علي في قوله حتى يحكم الله لي قال بالسيف قال حدثنا الحسن
بن الحكم معنعنا عن ابي ذر الغفاري قال كنت مع رسول الله ص وهو في
بقيع الغرقد فقال والذي نفسي بيده ان فيكم رجلا يقاتل الناس على تاويل
القران كما قاتلت المشركين على تنزيله وهم في ذلك يشهدون ان لا اله الا
الله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فيكبر قتلهم على الناس حتى
يطعنوا على ولي الله ويسخطوا عمله كما سخط موسى من السفينة وقتل الغلام
واقامة الجدار وكان خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار
لله رضى وسخط ذلك موسى ع قال حدثني علي بن مكرم الرزاز معنعنا عن
الحسن بن زيد ان الحسن ع لما اصيب قال في هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون
بعلم ولا يدركه الاخرون بعلم ما ترك بيضاء ولا صفراء الا سبعمائة درهم

على عم خطب فقال ايها الناس قد اصيبتم

فضلت من اعطائه اراد ان يبتاع بها خادمًا لاهله ان كان رسول الله
يقدمه او يبعثه يقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ما يرجع حتى
يفتح الله له من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن محمد اتبعت
ملة آبائي ابراهيم واسحق ويعقوب فالجد في كتاب الله ثم قال انا ابن البشير و
انا ابن النذير وانا ابن الداعي الى الله باذنه وانا ابن السراج المنير وانا
ابن الذي ارسله الله رحمة للعالمين وانا من اهل البيت الذين اذهب
الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ونحن من اهل البيت الذين كان جبرئيل
فيهم ينزل ومنهم كان يعرج ونحن من اهل البيت الذين افترض الله مودتنا يعود
وولايتنا قال الله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف
حسنة نزد له فيها حسنا واقتراف الحسنة ولايتنا ومودتنا اهل البيت
فرات قال حدثني علي بن حمدون معنعنا عن زيد بن علي في قوله فلن ابرح الارض
الا قال بالسيف ومن سورة الرعد قال فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا

نص ابن عباس

عن ابن عباس في قوله طوبى لهم قال قال النبي ص لما اسري بي الى السماء
فدخلت الجنة فاذا انا بشجرة كل ورقة منها تغطي الدنيا وما فيها تحمل
الحلي والحلل والطعام ما خلا الشراب وليس في الجنة قصر ولا دار ولا بيت
الا فيه غصن من اغصانها وصاحب القصر والدار والبيت حليته و
حلله وطعامه منها فقلت يا جبرئيل ما هذه الشجرة قال هذه طوبى
فطوبى لك ولكثير من امتك قلت فاين منتهاها يعني اصلها قال
في دار علي ابن عمك فرات قال حدثني عبيد بن كثير ومحمد بن احمد معنعنا عن ابي
قوله جعفر ع قال سئل رسول الله ص عن طوبى لهم وحسن مآب قال شجرة
في الجنة اصلها في داري وفرعها على اهل الجنة ثم سئل مرة اخرى فقال
شجرة في الجنة اصلها في دار علي وفرعها على اهل الجنة قال قيل له سالناك عنها
يا رسول الله فقلت اصلها في داري وفرعها على اهل الجنة فقال ان داري
ودار علي واحدة فرات قال حدثني اسمعيل بن اسحق بن ابراهيم بن اسمعيل الفارسي

معنعنا عن ابی جعفر محمد بن علی عن ابائه علیهم السلم قال قال رسول الله ص لما اسری
بی الی السماء فصرت فی الدنیا حتی صرت فی السماء السادسة فاذا انا بشجرة لم ار شجرة
احسن منها ولا اكبر منها فقلت یا حبیبی ما هذه الشجرة قال هذه طوبی یا حبیبی قال
فقلت ما هذا الصوت العالی الجهور قال هذا صوت طوبی قلت ای شیء
تقول قال تقول واشوقاه الیك یا علی بن ابی طالب ع فرات قال حدثنا محمد بن عیسی
الدهقان معنعنا عن جعفر عن ابیه عن جده علیهم السلم قال قال رسول الله ص طوبی
شجرة فی داری واغصانها فی دور اهل بیتی ثم قال بعد طوبی شجرة فی دار علی
واغصانها فی دور اهل بیتی فقال عمر بن الخطاب یا رسول الله الیس حدثتنا بالامس
ان طوبی شجرة فی دارك فقال رسول الله ص اما علمت ان داری ودار علی واحدة
فرات قال حدثنی عبید بن كثیر معنعنا عن سلمان قال قالت بعض ازواج النبی ص
یا رسول الله ما لك تحب فاطمة حبا ما تحبه احدا من اهل بیتك قال انه لما اسری
بی الی السماء انتهى بی جبرئیل الی شجرة طوبی فعمد الی ثمرة من اثمار طوبی ففركه بین اصبعه ثم

اطعمنیه

اطعمنیه ثم مسح یده بین كتفی ثم قال یا محمد ان الله تبارك وتعالی یبشرك بفاطمة
من خدیجة بنت خویلد فلما ان هبطت الی الارض فكان الذی كان فعلقت
خدیجة بفاطمة فانا اذا اشتقت الی الجنة ادنیتها فشممت ریح الجنة فهی حوراء
انسیة فرات قال حدثنی الحسین بن سعید معنعنا عن ابن عباس رض قال قال رسول
الله ص ان فی الجنة لشجرة یقال لها طوبی ما فی الجنة دار الا فیها غصن من اغصانها
احلی من الشهد والین من الزبد واصلها فی دار علی بن ابی طالب فرات قال حدثنا
الحسین بن الحكم والحسین بن محمد بن مصعب وعلی بن حمدون زاد بعضهم
علی بعض الحرف والحرفین ونقص بعضهم الحرف والحرفین والمعنی واحد
ان شاء الله تعالی قالوا حدثنا عیسی بن مهران معنعنا عن امیر المؤمنین علی ع
قال لما نزلت علی رسول الله ص طوبی لهم وحسن مآب قام مقداد
بن الاسود الكندی الی رسول الله ص فقال یا رسول الله وما طوبی قال یا مقداد
شجرة فی الجنة لو یسیر الراكب الجواد لسار فی ظلها مائة عام قبل ان یقطعها

ظ ثمرها

ورقها وبسرها برود خضر وزهرها رياض صفر وافنانها سندس واستبرق
وثمرها حلل خضر وطعمها زنجبيل وعسل وبطحاؤها ياقوت احمر وزبرجد
اخضر وترابها مسك وعنبر وحشيشها منيع والجوج يتاجج من غير وقود
يتفجر من اصلها السلسبيل والرحيق والمعين وظلها مجلس من مجالس
شيعته علي ابن ابي طالب يألفونه ويتحدث بجمعهم وبيناهم في ظلها يتحدثون
اذ جاءتهم الملائكة يقودون نجبا جبلت من الياقوت ثم نفخ الروح فيها
مزمومة بسلاسل من ذهب كان وجوهها المصابيح نضارة وحسنا وبرها
خز احمر ومرعزي ابيض مختلطان لم ينظر الناظرون الى مثله حسنا وبهاء
ذلك من غير مهابة نجبا من غير رياضة عليها رحال الواحها من الدر
والياقوت المفضضة باللؤلؤ والمرجان صفائحها من الذهب الاحمر
ملبسة بالعبقري والارجوان فاناخوا تلك النجائب اليهم ثم قالوا لهم ربكم
يقريكم السلام فتزورونه وينظر اليكم ويحبكم وتحبونه ويزيدكم من فضله وسعته

فانه ذو

فانه ذو رحمة واسعة وفضل عظيم قال فيتحول كل رجل منهم على راحلته
فينطلقون صفا واحدا معتدلا لا يفوت منهم شيء شيئا ولا يفوت اذن ناقة
ناقتها ولا بركة ناقة بركها ولا يمرون بشجرة من اشجار الجنة الا اتحفتهم
باثمارها ورحلت لهم عن طريقهم كراهية ان ينثلم طريقتهم وان يفرق
بين الرجل ورفيقه فلما رفعوا الى الجبار جل جلاله قالوا ربنا انت السلام
ولك يحق الجلال والاكرام فمرحبا بعبادي الذين حفظوا وصيتي في اهل
بيت نبيي ورعوا حقي وخافوني بالغيب وكانوا مني على كل حال مشفقين قالوا
اما وعزتك وجلالك ما قدرناك حق قدرك وما ادينا اليك كل حقك
فاذن لنا في السجود قال لهم ربهم اني قد وضعت عنكم مؤنة العبادة
وارحت عليكم ابدانكم وطال ما انصبتم لي الابدان وعنتم لي الوجوه
فالان افضتم الى روحي ورحمتي فاسالوني ما شئتم وتمنوا علي اعطكم
امانيكم فاني لا اجزيكم اليوم باعمالكم ولكن برحمتي وكرامتي وطولي وارتفاع

فيقول الله ظ

مكاني وعظم شأني ومحبتكم اهل بيت نبيي فلا يزالون يا مقداد محبي علي بن ابي طالب
في العطايا والمواهب حتى ان المقصر من شيعته ليتمنى في امنيته مثل
جميع الدنيا منذ يوم خلقها الله الى يوم افنائها قال لهم ربهم لقد قصرتم
في امانيكم ورضيتم بدون ما يخولكم فانظروا الى مواهب ربكم فاذا بقباب
وقصور في اعلى عليين من الياقوت الاحمر والاخضر والاصفر والابيض
فلولا انه مسخر اذا التمعت الابصار منها فما كان من تلك القصور من الياقوت
الاحمر فهو مفروش بالسندس الاخضر وما كان منها من الياقوت الابيض
فهو مفروش بالحرير الابيض وما كان منها من الياقوت الاصفر فهو
مفروش بالرياض الاصفر مبثوثة بالزمرد الاخضر والفضة البيضاء
والذهب الاحمر قواعدها واركانها من الجوهر ينور من ابوابها واعراصها
نور مثل شعاع الشمس عنده مثل الكوكب الدري في النهار المضيء واذا
على باب كل قصر من تلك القصور جنتان مدهامتان فيهما عينان

نضاختان فيهما من كل فاكهة زوجان فلما ان ارادوا ان ينصرفوا الى
منازلهم حولوا على براذين من نور بايدي ولدان مخلدون بيد كل واحد منهم
حكمة يردون من تلك البراذين لجمها واعنتها من الفضة البيضاء
واثفارها من الجوهر فلما دخلوا منازلهم وجدوا الملائكة يهنئونهم بكرامة
ربهم حتى اذا استقروا منازلهم قرارهم قيل لهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم
حقا قالوا نعم ربنا رضينا فارض عنا قال برضاي عنكم وبحبكم اهل بيت نبيي
احللتم داري وصافحتكم الملائكة وهنيئا هنيئا عطاء غير مجذوذ ليس
فيه تنغيص فعندها قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور
شكور قال ابو موسى فحدثت به اصحاب الحديث من هؤلاء الثانية فقلت لهم
انا ابرأ اليكم من عهدة هذا الحديث لان فيه قوما مجهولين ولعلهم ان
لا يكونوا صادقين فرايت في ليلتي او بعد كان آتيا اتاني ومعه كتاب فيه
محمد بن ابراهيم والحسن بن الحسين ويحيى بن الحسن بن فرات وعلي بن القسم

كذا مجد

الكندي ولم الق علي بن القسم وعدة عدة لم احفظ اساميهم كتبنا اليك
انك تحت شجرة طوبى وقد انجز لنا ربنا ما وعدنا فتمسك بهذه الكتب فانك
لن تقرا منها كتابا الا اشرفت له الجنة فرات قال حدثني علي بن محمد الزهري
معنعنا عن زيد بن علي قال دخل على النبي ص رجل من اصحابه وجماعة معه فقال
فقال يا رسول الله اين شجرة طوبى قال في داري في الجنة قال ثم ساله آخر
فقال في دار علي في الجنة قال فقال الاول يا رسول الله ص سالتك آنفا فقلت
في داري ثم قلت في دار علي فقال له ان داري ودار علي في الدنيا والآخرة في مكان
واحد الا انا اذا هممنا بالنساء استترنا ببيوت فرات قال حدثنا ابرهيم بن احمد بن
عمرو الهمداني معنعنا عن ابي جعفر ع قال سئل رسول الله ص عن طوبى لهم وحسن
مآب قال شجرة اصلها في داري وفرعها على اهل الجنة ثم سالوه عنها ثانية قال
شجرة اصلها في دار علي وفرعها على اهل الجنة فقال ان داري ودار علي واحدة
فرات قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله ع قوله الذين آمنوا

وتطمئن

وتطمئن قلوبهم بذكر الله الى آخر الآية قال رسول الله ص لعلي تدري فيمن نزلت
قال الله ورسوله اعلم قال فيمن صدق لي وآمن بي واحبك وعترتك من
بعدك وسلم لك الامر والائمة من بعدك فرات قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا
عن ابن عباس عن رسول الله ص في قوله طوبى لهم وحسن مآب قال شجرة في
الجنة غرسها الله بيده ونفخ فيه من روحه تنبت الحلي والحلل والثمار متدلية على
افواه اهل الجنة وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة وهي في منزل علي بن
ابي طالب ع لن يحرمها وليه ولن ينالها عدوه فرات قال حدثنا الحسين بن الحكم
معنعنا عن ابن عباس الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب
قال شجرة اصلها في دار علي في الجنة وفي دار كل مؤمن منها غصن يقال لها طوبى
لهم وحسن مآب بحسن المرجع فرات قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم معنعنا
عن ابي الجوزاء في قوله له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
من امر الله قال هذه للنبي ص خاصة فرات قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا

كذا الجوزة

عن عبد الله بن عطاء قال كنت جالساً مع ابي جعفر ع قال نزل في علي بن ابي طالب ع
انما انت منذر ولكل قوم هاد فالنبي م المنذر وبعلي يهتدي المهتدون
قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم معنعناً عن عبد الله بن وليد قال دخلنا على
ابي عبد الله ع فقال لنا ممن انتم فقلنا له من اهل الكوفة فقال لنا انه ليس
بلد من البلدان ولا مصر من الامصار اكثر محب لنا من اهل الكوفة ان الله
هداكم لامر جهله الناس فاحببتمونا وابغضنا الناس وصدقتمونا
وكذبنا الناس واتبعتمونا وخالفنا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم
مماتنا فاشهد على ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يغتبط ويرى
ما تقر به عينيه الا ان تبلغ نفسه ههنا واومى بيده الى حلقه وقد قال
في كتابه ولقد ارسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم ازواجاً وذرية
فنحن ذرية رسول الله م قال معنعناً عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله لما تزوجت خديجة عرج بي الى السماء فانطلق بي جبرئيل ع

الى شجرة

شجرة طوبى يستظل بظلها فقمنا وناولني جبرئيل من ثمرها فناولنيه فاكلته
فصارت نطفة في صلبي فواقعت خديجة فولدت فاطمة فاذا اشتقت
الى الجنة شممتها ففاطمة حوراء انسية فرات معنعناً عن ابي حمزة الثمالي
قال سمعت ابا جعفر ع يقول دعا رسول الله م بطهور قال فلما فرغ
اخذ بيد علي ع فالتزمها بيده ثم قال انما انت منذر ثم ضم يد علي الى
صدره وقال ولكل قوم هاد ثم قال يا علي انت اصل الدين ومنار الايمان
وغاية الهدى وامير الغر المحجلين اشهد لك بذلك قال حدثني محمد بن
احمد بن عثمان بن ذليل معنعناً عن ابن عباس رض عن رسول الله م في كلام
ذكره وما طوبى في طوبى لهم وحسن مآب قال شجرة في الجنة غرسها الله بيده
ونفخ فيها من روحه تنبت الحلي والحلل والثمار متدلية على افواه اهل الجنة
وانه ليقع عليها الطير فيشتهي المشتهي عنده سواء وقديداً فيأتيه على ما
يشتهي وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة وهي في منزل علي بن ابي طالب

قال حدثنا علي بن القسم

لمن يحبهما ووليه ولمن يناهما عدوه فرات قال حدثني الحسن بن عبد الله بن

البراء بن عيسى التميمي معنعنا عن ابي جعفر ع في قوله انما انت منذر

ولكل قوم هاد قال رسول الله ص انا المنذر وانت يا علي الهادي الى امري

فرات قال حدثني محمد بن الحسن بن ابرهيم معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما

في قوله الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب فبلغني ان

طوبى شجرة في الجنة ثابتة في دار علي بن ابي طالب ع وهي له ولشيعته وعلى

تلك الشجرة اسفاط فيها حلل من سندس واستبرق يكون للعبد منها الف

الف سفط في كل سفط مائة الف حلة ليس منها حلة الا تخالفه بلون

الاخرى الا ان الوانها كلها خضر من سندس واستبرق فهذا اعلى تلك

الشجرة ووسطها ظلهم يظل عليهم يسير الراكب في ظل تلك الشجرة مائة

عام قبل ان يقطعها واسفلها ثمرها ستدل على بيوتهم يكون منها القضيب

مثل القصبة فيه مائة لون من الفواكه مما رأيت ولم تروا وما سمعت ولم تسمع

القصبة

ستدل

متدل على بيوتهم كلما قطعوا منها شيئا نبت مكانه يقول الله تعالى لا مقطوعة

ولا ممنوعة وتدعا تلك الشجرة طوبى ويخرج نهر من اصل تلك الشجرة

فيسقي جنة عدن وهي قصر من لؤلؤة واحدة ليس فيها صدع ولا وصل

لو اجتمع اهل الاسلام كلها على ذلك القصر لوسعهم فيه سعة له الف الف باب

كل باب مصراعين من زبرجد وياقوت اثنا عشر ميلا لا يدخلها الا نبي

او صديق او شهيد او متحابا في الله او صنف من المومنين تلك منازلهم وهي

جنة عدن فرات قال حدثني محمد بن احمد معنعنا عن علي بن ابي طالب ع قال قال

رسول الله ص ذات يوم يا علي علمت ان جبرئيل اخبرني ان امتي تغدر بك

من بعدي فويل ثم ويل ثلث مرات قلت يا رسول الله وما ويل قال واد

في جهنم اكثر اهله معادوك والقاتلون لذريتك والناكثون بيعتك فطوبى

ثم طوبى لمن احبك ووفى لك قلت يا رسول الله وما طوبى قال شجرة في

دارك في الجنة ليس من دار من دور شيعتك في الجنة الا وفيها غصن

ظ عرضهما

كذا صعيف

ظ طهم

تلك الشجرة تهدى اليهم بكل ما يشتهون فرات قال حدثنا محمد بن احمد معنعنا
عن ابي جعفر ع قال سئل النبي ص عن قوله طوبى لهم وحسن مآب قال
شجرة في الجنة اصلها في داري وفرعها على اهل الجنة ثم سئل بعد ذلك فقال
شجرة في الجنة اصلها في دار علي وفرعها على اهل الجنة قالوا يا رسول الله سالناك
فقلت اصلها في داري ثم سالناك فقلت اصلها في دار علي فقال ان دار
ودار علي واحدة فرات قال حدثنا محمد بن مخلد الجعفي معنعنا عن ابن مسعود قال
قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء لم يكن بيني وبين ربي ملك مقرب
ولا نبي مرسل ولا سالت ربي حاجة الا اعطاني خيرا منها فوقع في مسامعي
انما انت منذر ولكل قوم هاد فقلت الهي انا المنذر فمن الهادي فقال يا محمد
ذاك علي بن ابي طالب غاية المهتدين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين من
امتك برحمتي الى الجنة ومن سورة ابراهيم قال حدثنا فرات بن
ابراهيم الكوفي معنعنا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ابراهيم
خليل

خليل الله ع دعا ربه فقال رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني
ان نعبد الاصنام فنالت دعوته النبي ص فاكرمه الله بالنبوة ونالت دعوته
علي بن ابي طالب ع فاستخصه الله بالامامة والوصية فرات قال حدثني الحسن بن
العباس معنعنا عن نبيرة بن مريم قال كنا عند علي بن ابي طالب ع فقرا الم
تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال تدري فيمن نزلت قلت لا قال نزلت في
الافجرين من قريش في بني امية وبني المغيرة فاما بنوا المغيرة فقطع الله دابرهم
يوم احد واما بنوا امية فمتعوا الى حين فرات قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
معنعنا عن عمر بن يزيد قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله شجرة
اصلها ثابت وفرعها في السماء فقال رسول الله ص انا اصلها وامير المؤمنين فرعها
وشيعته ورقها فهل ترى فيها فضلا فقلت لا فرات قال حدثنا الحسين بن الحكم
معنعنا عن ابن عباس في قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في
الحيوة الدنيا وفي الآخرة قال بولاية علي بن ابي طالب ع فرات قال حدثني محمد بن

عيسى بن زكريا مرفوعا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهم السلام قال ان ابراهيم خليل الله
دعا ربه فقال رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام
فنالت دعوته النبي ص فاكرمه الله بالنبوة ونالت دعوته علي ابن طالب ع
فاستخصه الله بالامامة والوصاية وقال الله يا ابراهيم اني جاعلك للناس
اماما الى امر الامر قال الظالم من اشرك بالله وذبح للاصنام ولم يبق احد من قريش
والعرب من قبل ان يبعث النبي ص الا وقد اشرك بالله وعبد الاصنام
وذبح لها ما خلا علي بن ابي طالب ع فانه من قبل ان يجري عليه القلم
فلا يجوز ان يكون امام اشرك بالله وذبح للاصنام لان الله قال لا ينال
عهدي الظالمين ظ قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم مرفوعا عن عمر بن يزيد قال
سالت ابا عبد الله ع عن قول الله شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء فقال
النبي ص اصلها وامير المؤمنين فرعها والائمة من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة
ثمرها وشيعتهم ورقها فهل ترى فيها فضلا فقلت لا والله قال ان المؤمن

ليموت فيسقط ورقة من تلك الشجرة وانه ليولد فتورق بورقة فيها
فقلت قوله تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال يعني ما يخرج الى الناس من علم
الامام حين يسال عنه ظ قال حدثني الحسين بن سعيد مرفوعا عن ابي
جعفر ع وفي الفسطاط نحو من خمسين رجلا قال فجلس بعد سكوت منا
طويلا فقال ما لكم لا تنطقون لعلكم ترون اني نبي والله ما انا كذلك ولكن
لي قرابة من رسول الله قريبة وولادة من رسول الله ص فمن وصلنا وصله الله
ومن اكرمنا اكرمه الله ومن قطعنا قطعه الله اتدرون اي البقاع عند الله
افضل منزلة فلم يتكلم احد فكان هو الراد على نفسه فقال تلك مكة الحرام
التي وضعها الله لنفسه حرما وجعل بيته فيها ثم قال اتدرون اي بقعة
في مكة افضل عند الله حرمة فلم يتكلم احد فكان هو الراد على نفسه وقال
ذلك المسجد الحرام ثم قال اتدرون اي بقعة في المسجد اعظم حرمة عند الله
فلم يتكلم احد فكان هو الراد على نفسه فقال ذلك بين الركن الاسود الى الباب

حطيم اسمعيل

الكعبة ذلك حطيم اسمعيل نفسه الذي كان يكون فيه غنيمته ويصلي فيه
فوالله لو ان عبدا صف قدميه في ذلك المكان قاما الليل مصليا حتى
يجيئه الليل ولم يعرف حقنا وحرمتنا اهل البيت لم يقبل الله منه شيئا ابدا
الا ان ابانا ابراهيم خليل الله عم كان مما اشترط على ربه قال واجعل افئدة
من الناس تهوي اليهم اما انه لم يعن الناس كلهم فانتم اولياؤه
رحمكم الله ونظراؤه وانما مثلكم في الناس مثل شعرة السوداء في الثور
الابيض ومثل شعرة البيضاء في الثور الاسود ينبغي للناس ان يحجوا
هذا البيت ويعظموه لتعظيم الله اياه وان تلقونا حيث ما كنا نحن
الادلاء على الله فرات قال حدثني احمد بن القسم معنعنا عن ابي جعفر عم في
قول يحكي قول ابراهيم خليل الله عم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع عند بيتك المحرم الى اخر قال ابو جعفر عم والله ما قال
اليه يعني البيت ما قال الا اليهم افترون ان الله فرض عليكم اتيان

هذه

هذه الاحجار والتمسح بها ولم يفرض عليكم اتياننا وسوالنا وحبنا
اهل البيت والله ما فرض الله عليكم غيره فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري
معنعنا عن ابي مسكين السراج قال سالت عبد الله بن الحسن عن هذه
الاية اصلها ثابت وفرعها في السماء قال نحن هم قال قلت تؤتي اكلها
كل حين باذن ربها قال يخرج الخارج منا بعد حين فيقتل فرات قال حدثنا
محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله عم قوله في ال ابراهيم عم
واتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل منهم ائمة من اطاعهم
اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهذا الملك العظيم فرات قال حدثنا محمد بن
القسم معنعنا عن ابن عباس في قول الله تعالى واجعل افئدة من الناس تهوي
اليهم قال فقال رسول الله صلعم نحن قلوب شيعتنا المحبة لنا ومن سورة
النحل قال فرات بن ابراهيم الكوفي حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن سلام
بن المستنير الجعفي قال دخلت على ابي جعفر عم فقلت جعلني الله فداك

انی اکره ان اشق علیک فان اذنت لی اسالک سالتک فقال سلنی عما
شئت قال قلت اسالک عن القرآن قال نعم قال قلت قول الله عز وجل
فی کتابه هذا صراط علی مستقیم قال صراط علی بن ابی طالب فقلت صراط علی
فقال صراط علی بن ابی طالب فر قال حدثنی جعفر بن احمد معنعنا عن سماعة بن
مهران قال سالت اباعبد الله ع عن قول الله تعالی ولقد آتیناک سبعا
من المثانی قال فقال لی نحن والله السبع المثانی ونحن والله نزول بین اظهرکم
من عرفنا فقد عرفنا ومن جهلنا فامامه الیقین یعنی الموت فرات
قال حدثنا احمد بن یحیی معنعنا عن ابی جعفر ع قال بینما امیر المومنین علی ع
فی مسجد الکوفه اذا اتته امراة تستعدی علی زوجها فقضی لزوجها علیها
فغضبت وقالت والله ما الحق فیما قضیت ولا تقضی بالسویة ولا تعدل فی
الرعیة ولا قضیتک عند الله بالمرضیة فنظر الیها ملیا ثم قال کذبت یا
بذیة یا سلسلع او یا سلقلق التی لا تحیض من حیث تحیض النساء قال فولت

هاربة

هاربة وهی تقول یا ویلی لقد هتکت یا ابن ابی طالب سترا کان مستورا فاتبعها
عمرو بن حریث فقال لها لقد استقبلت علیا بکلام سررتنی ثم انه نزعک
بکلمة فولیت هاربة قالت ان علیا والله لاخبرنی بالحق وبشیء اکتمه
من زوجی منذ ولی عصمتی فرجع عمرو الی امیر المومنین ع فاخبره بما قالت
وقال فیما تقول یا امیر المؤمنین ما نعرفک بالکهانة فقال ویلک انها لیست
بکهانة منی ولکن الله خلق الارواح قبل الابدان بالف عام فلما رکب
الارواح فی ابدانها کتب بین اعینهم مؤمن وکافر وما هم به مبتلین فی
قدر اذن فاره ثم انزل بذلک قرآنا ان فی ذلک لآیات للمتوسمین
فکان رسول الله ص هو المتوسم وانا من بعده فلما تاملتها عرفت ما هی
بسیماها فر قال حدثنی محمد بن ابراهیم بن زکریا القطفی معنعنا عن عبد الله
بن اوفی قال خرج رسول الله ص ونحن فی مسجد المدینة فقام حمد الله
واثنی علیه فقال انی محدثکم حدیثا فاحفظوه وعوه وحدثوا به من بعدکم

ان الله اصطفى لرسالته خلقه وذلك قول الله يصطفي من الملئكة
رسلاً ومن الناس اسكنهم الجنة واني مصطفي منكم من احب ان
اصطفيه واواخي بينكم كما آخا الله بين الملئكة فذكر كلاماً فيه طول
فقال علي بن ابي طالب ع لقد انقطع ظهري وذهب روحي عندما صنعت
باصحابك فان كان سخطة بك علي فلك العتبى وكرامة فقال رسول الله ص والذي
بعثني بالحق ما انت مني الا بمنزلة هرون من موسى الا انه لا
نبي بعدي وما اخترتك الا لنفسي فانا رسول الله وانت اخي ووارثي
قال وما الذي ارث منك يا رسول الله قال ما ورثت الانبياء قبلي
قال وما ورثت الانبياء من قبلك قال كتاب الله ربهم وسنة نبيهم انت
معي يا علي في قصري في الجنة مع فاطمة بنتي هي زوجتك في الدنيا والاخرة
وانت رفيقي ثم تلا رسول الله ص اخواناً على سرر متقابلين المتحابين
في الله ينظر بعضهم الى بعض فر قال حدثني علي بن يزداد القمي معنعناً عن حسان

العامري قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله ولقد آتيناك سبعاً من
المثاني والقرآن العظيم قال ليس هكذا تنزيلها انما هي ولقد آتيناك سبعاً
مثاني هم ولد الولد والقرآن العظيم علي بن ابي طالب ع فر قال حدثني محمد بن
احمد بن الكاتب معنعناً عن حنان بن سدير الصيرفي قال دخلت على
ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام وعلى كتفه مطرف من خز فقلت له يا ابن
رسول الله ما يثبت الله شيعتكم على محبتكم اهل البيت قال او لم يؤمن قلبك
قال بلى الآن في قلبي فرحة ثم قال للخادم له ايتني ببيضة بيضاء فوضعها
على النار حتى نضجت ثم اهوى بالقشر في النار قال اخبرني ابي عن جدي
انه اذا كان يوم القيمة هوى مبغضينا في النار هكذا ثم اخرج صفرة
فاخذها على كفه اليمنى ثم قال والله انا لصفوة الله كما هذه الصفرة
صفوة هذه البيضة ثم دعا بخادم بيضة فخالط الصفرة مع البياض وفضة
والبياض مع الصفرة ثم قال اخبرني ابي عن ابائي عن جدي عن رسول الله ص

انه قال اذا كان يوم القيمة كان شيعتنا هكذا منا مختلطين و
شبك بين اصابعه ثم قال اخوانا على سرر متقابلين فرات قال
حدثنا محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن سليمن الديلمي قال كنت عند
ابي عبد الله عم اذ دخل عليه ابو بصير وقد اخذه نفسه فلما ان اخذ
مجلسه قال له ابو عبد الله عم يا ابا محمد ما هذا النفس العالي فقال له جعلت
فداك يا ابن رسول الله كبر سني ودق عظمي ولست ادري ما ارد
عليه من امر آخرتي فقال ابو عبد الله عم يا ابا محمد انك لتقول هذا
فقال جعلت فداك وكيف لا اقول هذا فذكر كلاما فقال يا ابا محمد
لقد ذكركم الله في كتابه فقال اخوانا على سرر متقابلين والله ما اراد
بها غيركم يا ابا محمد فهل سررتك قال جعلت فداك زدني فقال لقد
ذكركم الله في كتابه فقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان والله
ما اراد بها الا الائمة وشيعتهم فهل سررتك ومن سورة النحل

قلت

صدق الله ورسوله

قال

قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن علي عم في قوله تعالى
وهم من فزع يومئذ آمنون قال فقال لي علي عم بلى يا اصبغ
ما سالني احد عن هذه الاية ولقد سالت رسول الله ص كما سالتني
فقال لي قد سالت جبرئيل عم عنها فقال يا محمد اذا كان يوم القيمة حشرك
الله انت واهل بيتك ومن يتولاك وشيعتك حتى تقفوا بين يدي
الله فيستر الله عوراتهم ويؤمنهم من الفزع الاكبر بحبهم لك ولاهل
بيتك ولعلي بن ابي طالب عم يا علي شيعتك فوالله آمنون فرحون يشفعون
فيشفعون ثم قرا قوله فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
فرات قال حدثنا الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عم في قوله
فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر فرات
قال حدثني الحسين معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم قال كنت عنده جالسا
فقال لي ان الله يقول ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاي ذي القربى

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي قال العدل رسول الله والاحسان علي
وايتاء ذي القربى فاطمة ف‍ر قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن زيد بن
علي قال ينادي المنادي يوم القيمة اين الذين تتوفاهم الملئكة طيبين
يقولون سلام عليكم قال فيقوم قوم مبياضين الوجوه فيقال
لهم من انتم فيقولون نحن المحبون لامير المؤمنين علي بن ابي طالب ع
فيقال لهم بما احببتموه فيقولون يا ربنا بطاعتك لك ولرسولك فيقال
لهم صدقتم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ف‍ر قال حدثني محمد بن الحسين بن
ابراهيم معنعنا عن ابي جعفر عم في قوله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون قال هم ال محمد ف‍ر قال حدثني محمد معنعنا عن محمد بن الفضيل
قال سالت ابا الحسن عم عن قول الله واوحى ربك الى النحل قال هم الاوصياء
قال قلت قوله ان اتخذي من الجبال بيوتا قال يعني قريشا قال قلت قوله
ومن الشجر قال يعني من العجم قال قلت قوله ومما يعرشون قال يعني من الموالي

فرات قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا عن ابي جعفر عم في قوله ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى قال العدل النبي والاحسان علي بن ابي طالب وذي القربى فاطمة عم

العقاب

وادى

في نسخة المعجم هكذا ابراهيم

قال قلت قوله فاسلكي سبل ربك قال هو السبيل الذي نحن عليه
من دينه فقلت قوله فيه شفاء للناس قال ما يخرج من علم علي عم
فهو الشفاء كما قال الله شفاء لما في الصدور الاية ف‍ر قال حدثني علي بن محمد
الزهري معنعنا عن ابي عبد الله عم في قوله وعلامات وبالنجم هم يهتدون
قال النجم رسول الله ص والعلامات الوصي به يهتدون ف‍ر قال حدثني جعفر بن
محمد الفزاري معنعنا عن خيثمة الجعفي قال دخلت على ابي جعفر محمد بن علي عم
فقال لي يا خيثمة ابلغ موالينا منا السلام واعلمهم انهم لن ينالوا
ما عند الله الا بالعمل ولن ينالوا ولايتنا الا بالورع يا خيثمة ليس ينتفع
من ليس معه ولايتنا ولا معرفتنا اهل البيت والله ان الدابة لتخرج
فتكلم الناس مؤمن وكافر وانها تخرج من بيت الله الحرام فليس يتم
بها يعني من الخلق مسلمين مؤمنين وانما كفروا بولايتنا لا يوقنون يا خيثمة
كانوا باياتنا لا يوقنون يا خيثمة الله الايمان وهو قوله المؤمن المهيمن ونحن

كذا الرواية

اهله وتمكنه يعني الايمان ومنا يعسب ومنا عرف الايمان
ونحن الاسلام وبنا عرف شرايع الاسلام ومنا تشعب فمن برى
يا خيثمة من عرف الايمان واتصل به لم يبخسه الذنوب كما ان المصباح
يضئ وينفذ النور وليس ينقص من ضوئه شئ كذلك من عرفنا واقر
بولايتنا غفر الله له ذنوبه فر قال حدثني احمد بن موسى معنعنا عن زيد
بن علي في قول الله فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال ان الله
سمى رسوله في كتابه ذكرا فقال وارسلنا اليكم ذكرا رسولا وقال فاسالوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فر قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي
جعفر ع ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى قال العدل
رسول الله والاحسان علي بن ابي طالب ع وذي القربى فاطمة واولادها
فر قال حدثني محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن ابي حمزة الثمالي قال نزل جبرئيل
على محمد ص هكذا قوله واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم في علي قالوا اساطير الاولين
الاية

الاية ومن سورة بني اسرائيل قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا
عن عمرو بن شمر قال سالت جعفر بن محمد ع اني اؤم قومي فاجهر ببسم الله
الرحمن الرحيم قال نعم حق فاجهر به قد جهر بها رسول الله ص كان من
احسن الناس صوتا بالقران فاذا قام من الليل يصلي جاء ابو جهل
والمشركون يستمعون قراته فاذا قال بسم الله الرحمن الرحيم وضعوا
اصابعهم في اذانهم وهربوا فاذا فرغ من ذلك جاؤا فاستمعوا قراته
قال وكان ابو جهل يقول ان ابن ابي كبشة ليردد اسم ربه انه ليحبه
فقال جعفر ع صدق وان كان كذوبا قال وانزل الله واذا ذكرت ربك
في القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا وهو بسم الله الرحمن الرحيم
فر قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا عن ابي مريم قال سمعت
ابا جعفر ع يقول لما نزلت هذه الاية وآت ذا القربى حقه اعطى رسول
الله ص فاطمة فدك فقال ابان بن تغلب رسول الله اعطاها قال فغضب ابو جعفر ع

ثم قال ان رسول الله ص

ثم قال الله اعطاها فرات قال حدثنا جعفر معنعنا عن ابي سعيد الخدري
قال لما نزلت وآت ذا القربى حقه قال دعا رسول الله ص فاطمة فاعطاها
فدك فرات قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن عطاء بن ابي رباح
قال قلت لفاطمة بنت الحسين عليهما السلام اخبريني جعلت فداك
بحديث احدث به واحتج به على الناس قالت نعم اخبرني ابي ان النبي ص
بعث الى علي بن ابي طالب ع ان اصعد المنبر وادع الناس اليك ثم قل
يا ايها الناس من انتقص اجيرا اجره فليتبوأ مقعده من النار ومن
ادعى الى غير مواليه فليتبوأ مقعده من النار ومن انتفى من والديه
فليتبوأ مقعده من النار قال فقال رجل يا ابا الحسن ما تأويل
فقال الله ورسوله اعلم ثم اتى رسول الله ص فاخبره فقال رسول الله ص
ويل لقريش من تأويلهن ثلث مرات ثم قال يا علي انطلق فاخبرهم اني انا
الاجير الذي اثبت الله مودته من السماء وانا وانت مولى المؤمنين وانا

وانت

وانا وانت ابوا المؤمنين ثم خرج رسول الله ص فقال يا معشر قريش
والمهاجرين فلما اجتمعوا قال يا ايها الناس ان عليا اولكم ايمانا بالله
واقومكم بامر الله واوفاكم بعهد الله واعلمكم بالقضية واقسمكم
بالسوية وارحمكم بالرعية وافضلكم عند الله منزلة ثم قال
رسول الله ص مثل لي امتي في الطين وعلمني باسمائهم كما علم آدم
الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته وسالت ربي
ان يستقيم امتي على علي من بعدي فابى ربي الا ان يضل من يشاء
ثم ابتداني ربي في علي بسبع واما اولهن فانه اول من ينشق عنه الارض
معي ولا فخر واما الثانية فانه يذود عن حوضي كما يذود الرعاة
غريبة الابل واما الثالثة فان من فقراء شيعة علي ليشفع في مثل ربيعة
ومضر واما الرابعة فانه اول من يقرع باب الجنة معي ولا فخر واما
الخامسة فانه يزوج من الحور العين ولا فخر واما السادسة فانه اول

كما مرتبة ط الظل
ان اللهم
ط خصال

من يبكين معى في عليين ولا فخر واما السابعة فانه اول من يسقى
من رحيق المختوم ختامه مسك وفى ذلك فليتنا فس المتنافسون
فرات قال حدثني محمد بن الحسن بن ابراهيم معنعنا عن جابر قال قال
ابو جعفر ع قال الله ولقد صرفنا فى هذا القرآن ليذكروا قال يعني
ولقد ذكرنا عليا فى كل آية فابوا ولاية على وما يزيدهم الا نفورا
فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي حمزة الثمالي قال سالت
ابا جعفر ع عن قول الله ولقد صرفنا فى هذا القرآن قال يعني ولقد
ذكرنا عليا فى كل القرآن وهو الذكر وما يزيدهم الا نفورا فرات
قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن عبد الله بن عباس رضي الله
قال بينا رسول الله ص جالس اذ نظر الى حية كانها بعير فهم على بضربها
بالعصا فقال له النبي ص انه ابليس وانى قد اخذت عليه شروطا
ما يتفضل ببغض الاشارك فى جراته وذلك قوله وشاركهم فى

الاموال

فى الاموال والاولاد ومن سورة الكهف قال فرات بن ابراهيم الكوفي
معنعنا عن زيد بن علي في قوله واما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى
المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا قال فحفظ الغلامان
بصلاح ابيهما فمن احق ان يرجو الحفظ من الله بصلاح من مضى من
ابائه منا رسول الله جدنا وابن عمه المؤمن به المهاجر معه ابونا و
ابنته امنا وزوجته افضل ازواجه جدتنا فاى الناس اعظم حقا عليكم
فى كتاب ربه نحن من امته وصلته عليه ص ندعوكم الى سنته والكتاب الذى جاء به من ربه
ان تحلوا حلاله وتحرموا حرامه وتعملوا بحكمه عند تفرق الناس واختلافهم
فرات قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن ابى الجارود قال قال زيد بن
علي وقرا هذه الآية وكان ابوهما صالحا فاراد ربك قال حفظهما الله بصلاح
ابيهما وما ذكر منهما صلاح فنحن احق بالمودة ابونا رسول الله وجدتنا
خديجة وامنا فاطمة وابونا على بن ابى طالب عليهم السلم فرات قال حدثني جعفر بن محمد

بن هشام معنعنا عن زيد بن علي قال واما الجدار الى اخر الايتين

قال فحفظ الله الغلامين بصلاح ابيهما فمن احق ان يرجو الحفظ من

الله بصلاح من مضى من اباءه منا رسول الله جدنا وابن عمه المؤمن

به المهاجر معه ابونا وابنته امنا وزوجته افضل ازواجه جدتنا

فاي الناس اعظم عليكم حقا في كتابه منا نحن من امته وعلى ملته ندعوكم

الى سنته والكتاب الذي جاء به ان تحلوا حلاله وتحرموا حرامه وتعملوا بمحكم ايته حامد

عند تفرق الناس واختلافهم فرات قال حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعنا

عن ابي امامة قال كنا ذات يوم عند رسول الله ص جلوسا فجاءنا علي بن

ابي طالب ع واتقوا من رسول الله ص قيام فلما راى عليا جلس فقال

يا ابن ابي طالب اتعلم لم جلست قال اللهم لا فقال ص ختمت انا النبيين وختمت

انت الوصيين فحق الله ان لا يقف موسى بن عمران ع موقفا الا وقف

معه يوشع بن نون واني اقف وتقف توقف واسال وتسال فاعد الجواب

يا ابن

يا ابن ابي طالب فانما انت عضو من اعضائي فقل ايما زلت فقال علي ع

يا رسول الله فالذي تسال حتى اهتدي فقال يا علي من يهدي الله فلا مضل

له ومن يضلله فلا هادي له لقد اخذ الله ميثاقي وميثاقك واهل

مودتك وشيعتك الى يوم القيمة فيكم شفاعتي ثم قرا انما يتذكر اولوا

الالباب هم شيعتك يا علي فرات قال حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعنا عن

ابي جعفر ع قال لا انا لتثني شفاعته ان لم يكن نزلت هذه الاية في علي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما

انا من المشركين صدق الله وصدق نبي الله وصدق ولي الله ومن نشر

فرات قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن ابن عباس رض

في قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا

قال محبته في قلوب المؤمنين وقال نزلت في علي بن ابي طالب ع

فرات قال حدثنا محمد بن احمد معنعنا عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لعلي

يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا وفي صدور المؤمنين ودا قال فانزل
الله عز ذكره ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا
فرات قال حدثنا محمد بن قال حدثنا عون بن سلام قال اخبرنا مندل عن اسمعيل
بن سلمان عن ابي عمرو الاسدي عن ابن الحنفية في قوله سيجعل لهم الرحمن ودا
قال لا تلقى مؤمنا الا وفي قلبه ود لعلي واهل بيته فرات قال حدثنا محمد معنعنا
عن ابن الحنفية في قوله سيجعل لهم الرحمن ودا قال لا تلقى مؤمنا
الا وفي قلبه ود لعلي وولده فرات قال حدثنا محمد بن احمد بن عثمان بن ذليل
معنعنا عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب
يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي عندك ودا واجعل لي في
صدور المؤمنين مودة قال فنزل جبرئيل ع على النبي ص بهذه الآية
الكريمة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال
نزلت في علي فرات قال حدثني جعفر بن احمد الازدي معنعنا عن جعفر بن محمد

عن ابيه

عن ابيه عن اباءه قال قال علي بن ابي طالب ع دخلت على رسول الله ص فقال
كيف اصبحت والله يا علي عنك راض واصبح والله ربك عنك راض
واصبح كل مؤمن ومؤمنة عنك راضون الى ان تقوم الساعة قال
قلت يا رسول الله قد نعيت اليك نفسك فيا ليت نفسي المتوفاة قبل نفسك
قال ابى الله في علمه الا ما يريد قال فادع الله لي بدعوات يصيبني بعد وفاتك
قال يا علي ادع لنفسك بما تحب حتى اؤمن فان تاميني لك لا يرد فقال ع
فدعا علي اللهم ثبت مودتي في قلوب المؤمنين والمؤمنات الى يوم القيمة
قال فقال رسول الله ص امين فقال يا علي ادع فدعا بتثبيت مودته
في قلوب المؤمنين والمؤمنات الى يوم القيمة حتى دعا ثلث مرات كلما دعا
دعوة قال رسول الله ص امين فهبط جبرئيل ع فقال ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرناه بلسانك لتبشر
به المتقين وتنذر به قوما لدا فقال النبي ص المتقين علي وشيعته

فر قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد معنعنا عن ابي سعيد الخدري
رضه قال قال النبي صلعم لعلي يا ابا الحسن قل اللهم اجعل لي عندك عهدا
واجعل لي عندك ودا واجعل لي في قلوب المؤمنين مودة فنزلت
هذه الاية ان الذين امنوا قال لا تلقى رجلا مؤمنا الا وفي قلبه
حب لعلي بن ابي طالب عم فر قال حدثنا احمد بن موسى معنعنا عن ابن عباس
قال اخذ النبي صلعم بيدي واخذ يد علي بن ابي طالب عم فصلى بنا على ثبير ثم
صلى ركعات ثم رفع يديه الى السماء فقال اللهم ان موسى بن عمران سالك
وانا محمد نبيك اسالك ان تشرح لي صدري وتيسر لي امري واحلل عقدة
من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي علي بن ابي طالب اخي
اشدد به ازري واشركه في امري قال فقال ابن عباس رضه سمعت مناديا
ينادي يا احمد قد اوتيت ما سالت قال فقال النبي صلعم لعلي يا ابا الحسن
ارفع يدك الى السماء فادع ربك واساله يعطك فرفع يده الى السماء وهو

يقول

يقول اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي عندك ودا فانزل الله على نبيه
ان الذين امنوا الى اخر الاية فتلاها النبي صلعم على اصحابه فعجبوا من ذلك عجبا
شديدا فقال مما تعجبون ان القرآن اربعة ارباع فربع فينا اهل البيت خاصة
وربع في اعدائنا وربع حلال وحرام وربع فرايض واحكام وان الله
انزل في علي كرائم القرآن فر قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي
جعفر عم قال جاء علي بن ابي طالب عم وقريش في حديث لهم فلما راوه سكتوا
فشق ذلك عليه فجاء الى النبي صلعم فقال يا رسول الله قتلت بين يديك سبعين
رجلا صبرا اما تاتي بقتله وثمانين رجلا مبارزة فما اجد من قريش ولا
من وجوه العرب الا وقد دخل عليهم بغضي فادع الله ان يجعل لي محبة
في قلوب المؤمنين قال فمكث رسول الله صلعم حتى نزلت هذه الاية
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فقال يا علي
ان الله انزل فيك اية من كتابه وجعل لك في قلب كل مؤمن محبة قال حدثني

علي بن حمدون معنعنا عن ابي الجارثة واصبغ بن نباتة الحنظلي
قالا لما كان مروان على المدينة خطب الناس فوقع في امير المؤمنين ع
قال فلما نزل من المنبر اُوتي الحسين بن علي فقيل له ان مروان قد
وقع في علي قال فما كان في المسجد الحسن حتى دخل على مروان فقال له يا ابن
الزرقاء ويا ابن اكلة القمل انت الواقع في علي قال له مروان انك صبي لا عقل
لك قال فقال له الحسين الا اخبرك بما فيك وفي اصحابك وفي علي قال
ان الله تبارك وتعالى قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم
الرحمن وُدًّا فذلك لعلي وشيعته فانما يسرناه بلسانك لتبشر به
المتقين فبشر بذلك النبي ص لعلي بن ابي طالب ع قال حدثني ابو محمد
الحسن بن الحسين الزنجاني معنعنا عن عبد الله بن عباس رض قال
ابصر رجلا يطوف حول الكعبة وهو يقول اللهم اني ابرا اليك من علي
ابن ابي طالب ع فقال له ابن عباس ثكلتك امك وعدمتك فلم تفعل ذلك

فوالله

فوالله لقد سبقت لعلي سوابق لو قسمت واحدة منهن على اهل
الارض لوسعتهم قال اخبرني بواحدة منهن قال اما اولهن فانه
صلى مع رسول الله ص القبلتين وهاجر معه ولم يعبد صنما قط قال
يا ابن عباس زدني فاني تائب قال لما فتح الله النبي ص مكة دخلها
فاذا هو بصنم على الكعبة يعبدونه من دون الله فقال علي ع
للنبي اطمئن لك فترقى على فقال النبي ص لو ان امتي اطاقوا لي
لم يطيعوني لموضع الوحي ولكن اطمئن لك فترقى على فاطمأن له
فرقى فاخذ الصنم فضرب به الصفا فصارت اربا اربا ثم
لنقطني طفر الى الارض وهو ضاحك فقال له النبي ص ما اضحكك قال عجبت
ولم اجد لها الما فقال وكيف تالم منها وانما حملك محمد وانزلك جبرئيل
قال ابن حرب وزادني فيه ابراهيم بن محمد التميمي عن عبد الله بن داود
قال القد رفعني رسول الله ص يومئذ ولو شئت ان انال السماء لنلتها قال

فقال الرجل لابن عباس زدني فاني تائب قال اخذ النبي صلعم بيدي ويد علي
بن ابي طالب فانتهى الى سفح الجبل ورفع النبي صلعم يديه فقال اللهم اجعل لي
وزيرا من اهلي عليا اشدد به ازري فقال ابن عباس ولقد سمعت مناديا
ينادي من السماء لقد اعطيت سؤلك يا محمد قال النبي صلعم لعلي ادع فقال
علي اللهم اجعل لي عندك عهدا اللهم اجعل لي عندك ودا فانزل الله
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا الاية
قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي جعفر عم قال ان رسول
الله صلعم قال وعنده نفر من اصحابه وفيهم علي بن ابي طالب عم قال ان الله تبارك و[illegible]
اذا بعث الناس يوم القيمة يخرج قوم من قبورهم ببياض وجوههم
كبياض الثلج عليهم ثياب بياضها كبياض اللبن وعليهم نعال من ذهب
قدو بتحت الزبرجد والياقوت زمامه دونهم سلاسل الذهب فيركبونها
حتى ينتهوا الى الجنان والناس يحاسبون ويغتمون ويهتمون وهم يأكلون

بياض

[illegible]

ويشربون

ويشربون فقال علي من هم يا رسول الله قال هم شيعتك فانت
امامهم وهو قول الله يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قال على النجائب
ومن سورة طه قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن
ابي جعفر عم في قول الله واني لغفار لمن تاب وعمل صالحا ثم اهتدى
قال الى ولايتنا فرات قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن سعد بن
طريف قال كنت جالسا عند ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم فجاءه عمرو بن عبيد
فقال اخبرني عن قول الله ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل
عليه غضبي فقد هوى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى
قال له ابو جعفر قد اخبرك ان التوبة والايمان والعمل الصالح
لا يقبله الا بالاهتداء واما التوبة فمن الشرك واما الايمان فهو
التوحيد واما العمل الصالح فهو اداء الفرايض واما الاهتداء
فولاة الامر ونحن هم واما قوله ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى

فهو كذا

فانما على الناس ان يقرأوا القرآن كما انزل فاذا احتاجوا الى تفسيره فالا
هتداء بنا والينا يا عمرو فر قال حدثنا ابراهيم بن احمد بن عمر الهمداني
معنعنا عن اسماء بنت عميس قالت كان رسول الله ص واقفا بمكة مستقبل
بثبير مستند بحجري وهو يقول اللهم اني اقول اليوم كما قال العبد الصالح
موسى اللهم اشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي علي
اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا
انك كنت بنا بصيرا فر قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن
ابي عبد الله ع في قوله ان في ذلك لآيات لاولي النهى قال نحن والله
اولوا النهى ونحن قوام الله على خلقه وخزانه على دينه نخزنه ونستره و
نكتتم به عن عدونا كما اكتتم به رسول الله ص حتى اذن الله في الهجرة وجهاد
المشركين فنحن على منهاج رسول الله ص حتى يأذن الله تعالى باظهار دينه
بالسيف ويدعوا الناس اليه ويضربهم عليه عودا كما ضربهم عليه

رسول الله

رسول الله بدءا فر قال حدثني محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان معنعنا
عن ابي جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص ان الله
قضيبا من ياقوتة حمراء خلقه بقدرته ثم ذره الى الارض ثم آلى على
نفسه ان لا ينال القضيب الا من تولى محمدا وآل محمد ثم قال ما ينتظر
ولينا الآن ان يتبوء مقعده من الجنة وما ينتظر عدونا الا ان يتبوء
مقعده من النار ثم اومى الى علي بن ابي طالب ع قال اولياء هنا
اولياء الله واعداء هنا اعداء الله فضلا من الله على لسان النبي ص
وقد خاب من افترى فر قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن
ابي جعفر ع قال اذا كان يوم القيامة جمع الله الناس في صعيد واحد
من الاولين والآخرين عراة حفاة فيقفون على طريق المحشر حتى
يعرقوا عرقا شديدا ويشتد انفاسهم فيمكثون في ذلك مقدار خمسين
عاما قال فقال ابو جعفر ع ثم قال الله فلا تسمع الا همسا قال ثم ينادي

منادٍ من تلقاء العرش اين النبي الامي قال فيقول الناس قد
سمعت فسم باسمه قال فينادي اين نبي الرحمة محمد بن عبد الله
الامي قال فيتقدم رسول الله ص امام الناس كلهم حتى ينتهي الى الحوض
طوله ما بين ايلة الى صنعا فيقف عليه ثم ينادي بصاحبكم
فيتقدم امام الناس فيقف معه ثم يؤذن الناس ويمرون قال
ابو جعفر ع فبين وارد للحوض وبين مصروف عنه فاذا راى
رسول الله ص من يصرف من محبينا بكى وقال يا رب شيعة علي فيبعث الله
اليه ملكا فيقول له ما يبكيك يا محمد فيقول ابكي لاناس من شيعة علي
اراهم قد صرفوا تلقاء اصحاب النار ومنعوا ورود الحوض قال فيقول
له الملك ان الله يقول لك قد وهبتهم لك يا محمد وصفحت لك عن ذنوبهم
والحقتهم بك وبمن كانوا يتولونه وجعلتهم في زمرتك واوردتهم
حوضك فقال ابو جعفر ع فكم من باك يومئذ وباكية ينادي يا محمداه

اذا راوا

اذا راوا ذلك قال فلا يبقى احد يومئذ كان يحبنا ويتولانا ويتبرأ
من عدونا ويبغضهم الا كان في حزبنا ومعنا ويرد حوضنا قال حدثنا
عبيد بن كثير معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي ع قال قال الله في كتابه
واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال
والله لو انه تاب وآمن وعمل صالحا ولم يهتد الى ولايتنا ومودتنا
ومعرفة فضلنا ما اغنى عنه ذلك شيئا قال حدثنا جعفر بن محمد الازدي
معنعنا عن ابن عباس رض في قوله ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة
ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى ان ترك ولاية علي اعماه الله واصمه عن
النداء والذكر يعني ذكرا من الرسول علي بن ابي طالب ع قال حدثنا عبيد بن
كثير معنعنا عن جابر بن يزيد قال قال ابو الورد وانا حاضر لمحمد بن
علي ع رحمك الله اخبرني عن افضل ما عبد الله به فقال شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله والمحافظة على الصلوات الخمس مجموعة و الدعاء

والتضرع الى الله وصيام شهر رمضان واداء الزكوة وحج البيت وبر
الوالدين وصلة الرحم وكثرة ذكر الله والكف عن محارم الله والصبر
على تلاوة القران والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكف اللسان الا
تقول خيرا وغض بصرك واعلم يا ابا الورد ان الاجتهاد في دين الله
المحافظة على الصلوات المجموعة والصبر على ترك المعاصي واعلم يا ابا الورد
ويا جابر انكما لم تفقدنا مومنا الى ان تقوم الساعة عن ذات نفسه الا
حب علي وانكما لم تفقدنا كافرا الى ان تقوم الساعة عن ذات نفسه الا
وجدتنا يبغض عليا وذلك ان الله قضى على لسان محمد صلعم لعلي انه
لا يبغضك مؤمن ولا يحبك كافر ومنافق وقد خاب من حمل ظلما
ولكن اختر يا حب قصد ترشدوا وتفلحوا اخذا بمحبة الاسلام
قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن ابي ذر الغفاري رض
في قوله الله واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى قال قال امن
جاء

جاء به محمد صلعم وعمل صالحا قال اداء الفرايض ثم اهتدى الى حب ال محمد
وسمعت رسول الله صلعم يقول والذي بعثني بالحق نبيا لا ينفع احدكم
الثلثة حتى ياتي بالرابعة فمن شاء حققها ومن شاء كفرها فانا منازل
الهدى وائمة التقى وبنا يستجاب الدعاء ويدفع البلاء وبنا ينزل الغيث
من السماء ودون علمنا تكل السن العلماء ونحن باب حطة وسفينة نوح
ونحن جنب الله الذي ينادي من فرط فينا يوم القيمة بالحسرة والندامة
ونحن حبل الله المتين الذي من اعتصم به هدي الى صراط مستقيم
ولا يزال محبنا منفيا مودبا منفردا مضروبا مطرودا مكذبا ممحونا
باكي العين حزين القلب حتى يموت وذلك في الله قليل
قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده عم قال قال رسول الله صلعم ان الله تبارك وتعالى
عرض ولاية علي بن ابي طالب عم على اهل السموات واهل الارض فقبلوها ما خلا

يونس بن متى فعاقبه الله وحبسه في بطن الحوت لانكاره ولاية
امير المؤمنين حتى قبلها قال ابو يعقوب فنادى في الظلمات ان لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لانكاري ولاية علي بن ابي
طالب ع قال ابو عبد الله فانكرت الحديث فاعرضته على عبد الله
بن سليمان المدني فقال لي لا تجزع منه فان علي بن ابي طالب ع خطبنا
بالكوفة فحمد الله تعالى واثنى عليه فقال في خطبته فلولا انه كان
من المقرّبين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فقام اليه فلان بن فلان
وقال يا امير المؤمنين انا سمعنا الله يقول فلولا انه كان
من المسبحين فقال اقعد يا بكار فلولا انه كان من المقربين
للبث في بطنه الى يوم يبعثون فرات قال حدثني محمد بن الحسن بن
ابراهيم معنعنا عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا علي ان الله تبارك وتعالى وهب لك حب المساكين

والمستضعفين

والمستضعفين فرضيت بهم اخوانا ورضوا بك اماما فطوبى
لمن احبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب عليك يا علي انت العلم
لهذه الامة من احبك فقد احبني ومن ابغضك هلك يا علي انا مدينة العلم
وانت بابها وهل تؤتى المدينة الا من بابها يا علي اهل مودتك كل اواب
حفيظ وكل ذي طمرين لو اقسم على الله لابر قسمه يا علي اخوانك
كل طاوٍ وباكٍ مجتهدا فيك ويبغض فيك محتقر عند الخلق عظيم
المنزلة عند الله تعالى يا علي محبوك جيران الله في دار القدس لا ياسفون
على ما خلفوا في دار الدنيا يا علي انا ولي لمن واليت وانا عدو لمن
عاديت يا علي من احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني يا علي
اخوانك ذبل الشفاه يعرف الرهبانية في وجوههم يا علي اخوانك
يفرحون في ثلث مواطن عند الموت وخروج انفسهم وانا وانت
شاهدهم وعند المسائلة في قبورهم وعند العرض والحساب الصراط

اذا سئل الخلق عن ايمانهم فلم يجيبوا يا علي حربك حربي وسلمك سلمي
وحربك حربي وحربي حرب الله يا علي قل لاخوانك ان الله قد رضي
عنهم اذ رضيت بهم قايدا ورضوا بك وليا يا علي انت امير المومنين
وقايد الغر المحجلين يا علي شيعتك المنتجبون ولولا انت وشيعتك
ما قام لله دين ولولا من في الارض منهم ما انزلت السماء قطرها
يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها وشيعتك يعرف بحزب الله
يا علي انت وشيعتك القائمون بالقسط وخيرة الله من خلقه يا علي
انا اول من ينفض التراب عن راسه وانت معي ثم ساير الخلق يا علي
انت وشيعتك على الحوض تسقون من رضيتم وتمنعون من كرهتم
وانتم الامنون يوم الفزع الاكبر في ظل العرش يفزع الخلايق ولا
تفزعون ويحزن الناس ولا تحزنون وفيهم نزلت هذه الاية وهم
من فزع يومئذ آمنون وقال ان الذين سبقت لهم منا الحسنى

الى ثلث

الى ثلث آيات يا علي انت وشيعتك تطلبون في الموقف وانتم في
الجنان متنعمون يا علي ان الملائكة والحور العين يشتاقون اليكم وان حملة
العرش والملائكة ليخصونكم بالدعاء لمحبتكم ويفرحون بمن قدم عليهم منكم
كما يفرح الاهل بالغايب القادم بعد طول الغيبة يا علي شيعتك الذين
يتنافسون في الدرجات انهم يلقون الله وما عليهم من ذنب يا علي
ان اعمال شيعتك ستعرض علي في كل جمعة فافرح بصلاح ما يبلغني من
اعمالهم واستغفر لهم لسيآتهم يا علي ذكرك في التورية وذكر شيعتك
قبل ان يخلقوا بكل خير وكذلك في الانجيل واهل الكتاب عن اليا[illegible]
مع علمك بالتورية والانجيل وما اعطاك الله من علم الكتاب وان اهل الانجيل
ليعظمون اليا وما يعرفونه يخبرونه في كتبهم يا علي ان اعلم اصحابك
ذكرهم في السماء اكثر واعظم من ذكرهم في الارض لهم بالخير فليفرحوا
بذلك وليزدادوا اجتهادا يا علي ان ارواح شيعتك ليصعد الى السماء

في رقائهم فينظر الملائكة اليهم كما ينظر الناس الى الهلال شوقا اليهم وما
يرون من منازلهم عند الله يا علي قل لاصحابك العارفين بك
يتنزهون عن الاعمال التي يقارفها عدوهم فما من يوم وليلة الا
ورحمة الله يغشاهم فليجتنبوا الدنس يا علي اشتد غضب الله
على من قلاهم وبرئ منك ومنهم واستبدل بك وبهم ومال الى
غيرك وترك وشيعتك واختار الضلالة ونصب الحرب لك
ولشيعتك وابغضنا اهل البيت وابغض من والاك ونصرك
وبذل مهجته وماله فينا يا علي اقراهم مني السلام من لم ارو منهم
من المسلمين في فاعلمهم انهم اخواني واشتاق الى رؤيتهم الذين يتمسكون
بحبل الله وليعتصموا به وليجتهدوا في العمل فانا لا نخرجهم من هدى
الى ضلالة ابدا واخبرهم ان الله عنهم راض وانه يباهي بهم الملائكة
وينظر اليهم في كل جمعة برحمته ويأمر الملائكة ليستغفروا لهم يا علي لا
ترغب

ترغب في نصر قوم يبلغهم او يسمعون اني احبك فاحبوك بحبي
اياك ودانوا الى الله بمودتك واعطوا اصفو المودة من قلوبهم
واختاروك على الاباء والاولاد وسلكوا طريقك وقد تحملوا المكاره
فينا فابوا الا نصرنا وبذل المهج فينا مع الاذى وسوء القول وما
يستقبلوه به من مضاضة ذلك فكن بهم رحيما واقنع بهم فان
الله عز ذكره اختارهم لنا بعلمه من الخلق وخلقهم من طينتنا واستودعهم
شرفا والزم قلوبهم معرفة حقنا وشرح صدورهم وجعلهم يتمسكون
بحبلنا لا يؤثرون علينا من خالفنا مع زوال الدنيا عنهم وميل السلطان
عليهم بالمكاره والتلف ايدهم الله وسلك بهم طريق الهدى
فاعتصموا به والناس في عمى من الضلالة متخبطين في الاهواء
عمي عن الحجة وعما جاء من عند الله فهم يصبحون ويمسون في سخط الله
وشيعتك على منهاج الحق والاستقامة لا يستوحشون الى من خالفهم

منهم ولبسوا منه اولئك مصابيح الدجى فر قال حدثنا محمد بن احمد معنعنا
عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ان النبي ص اوتي علم
النبيين وعلم الوصيين وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة ثم تلا
هذه الآية يقول الله لنبيه ص هذا ذكر من معي وذكر من قبلي فر قال
حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن جعفر ع عن ابيه قال قال رسول الله ص اذا كان
يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش يا معشر الخلايق غضوا ابصاركم
حتى تمر بنت حبيب الله الى قصرها فاطمة عليها السلم ابنتي عليها ريطتان خضراوان
حواليها سبعون الف حوراء فاذا بلغت الى باب قصرها وجدت الحسن قائما
والحسين نائما مقطوع الراس فتقول للحسن من هذا فيقول هذا اخي ان
امة ابيك قتلوه وقطعوا راسه فياتيها النداء من عند الله يا بنت حبيب الله
اني انما اريتك بمصيبتك فيه واني جعلت تعزيتك واليوم اني لا انظر
في محاسبة العباد حتى تدخل الجنة انت وذريتك وشيعتك ومن والاكم

اريك اني اذخرت لك
عندي تعزية م
ما فعلت به امته

معروفا

معروفا بمن ليس هو من شيعتك قبل ان انظر في محاسبة العباد
فتدخل فاطمة ابنتي الجنة وذريتها وشيعتها ومن والاها معروفا بمن ليس
من شيعتها فهو قول الله عز وجل لا يحزنهم الفزع الاكبر وقال هول يوم
القيمة وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون هي والله فاطمة وذريتها
وشيعتها ومن والاهم معروفا ليس هو من شيعتها فر قال حدثني علي
بن محمد بن عمر الزهري معنعنا عن ابي عبد الله ع في قول الله قلنا يا نار كوني
بردا وسلاما على ابراهيم قال ان اول منجنيق عمل في الدنيا منجنيق عمل
لابراهيم بسور الكوفة في نهر يقال لها كوثى وفي قرية يقال لها قنطانا
قال عمل ابليس المنجنيق واجلس فيه ابراهيم ص وارادوا ان يرموا
به في نارها اتاه جبرئيل ع فقال السلام عليك يا ابراهيم ورحمة الله وبركاته
الك حاجة قال اما اليك فلا حاجة بعدها قال الله تبارك قلنا يا نار كوني بردا
وسلاما على ابراهيم فر قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي

معنعنا عن بريدة قال كنت عند ابي جعفر عم فسالته وقلت قوله يا ايها الذين
امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون الى اخر السورة
قال ايانا عنى نحن المجتبون ولم يجعل علينا في الدين من ضيق والحرج
اشد من الضيق ملة ابيكم ايانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين سمانا
المسلمين من قبل في الكتب التي مضت قبل هذا القرآن ليكون الرسول
عليكم شهيدا فالرسول الشهيد علينا بما بلغنا عن الله ونحن الشهداء
على الناس فمن صدق يوم القيمة صدقناه ومن كذب كذبناه يوم القيمة
قال حدثنا فرات معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهم في قوله الذين
ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة الاية قال فينا والله
نزلت هذه الاية قال حدثنا فرات معنعنا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما
في قول الله وبئر معطلة وقصر مشيد قال رسول الله صلعم القصر والبئر
المعطلة علي عم قال حدثنا فرات قال حدثني جعفر بن محمد معنعنا عن ابي جعفر ع

قال بينا

قال بينا امير المؤمنين علي عم في مسجد الكوفة اذ اتته امرأة تستعدي
على زوجها فقضى لزوجها عليها فغضبت فقالت لا والله ما الحق فيما
قضيت وما قضيت بالسوية ولا تعدل في الرعية ولا قضيتك عند الله
بالمرضية فنظر اليها ثم قال كذبت يا جرية يا بذية يا سلقع يا سلفع
التي لا تحيض من حيث تحيض النساء قال فولت المرأة هاربة
تولول وهي تقول يا ويلي لقد هتكت يا ابن ابي طالب سترا كان مستورا
قال فلحقها عمرو بن حريث فقال لها يا امة الله لقد استقبلت عليا
بكلام سرني ثم انه نزعك بكلمة فوليت عنه هاربة تولولين فقالت
ان عليا والله اخبرني بالحق وبما اكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي قال فرجع
عمرو الى امير المؤمنين عم واخبره بما قالت فقال له فما تقول يا امير المؤمنين ما
نعرفك بالكهانة قال له ويلك يا عمرو انها ليست بالكهانة مني والله خلق الارواح
قبل الابدان بالفي عام فلما ركب الارواح في ابدانها كتب بين اعينهم مؤمن

وكانوا هم مبتلين في قذر اذن الفارة ثم انزل بذلك قرانا
على نبيه صم فقال ان في ذلك لايات للمتوسمين فكان رسول الله صم هو
المتوسم ثم انا من بعده والائمة من ذريتي بعد هم المتوسمون فلما
تاملتها عرفت ما هي عليه بسيماها قال حدثني عبد السلام بن مالك
وسعيد بن الحسن بن مالك معنعنا عن السدي قال هذان
خصمان اختصموا في ربهم الاية نزلت في علي وحمزة وعبيدة بن
الحارث وفي عتبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة وشيبة بن ربيعة
بارزهم يوم بدر وعلي وحمزة وعبيدة بن الحارث فقال رسول الله صم
هؤلاء الثلثة يوم القيمة كواسطة القلادة في المؤمنين وهؤلاء الثلثة
كواسطة القلادة في الكفار قال حدثني احمد بن الحسن بن اسمعيل بن
صبيح معنعنا عن قيس بن عبادة قال نزلت هذه الاية في الذين تبارزوا
يوم بدر هذان خصمان اختصموا في ربهم وهم علي بن ابي طالب وحمزة بن عبد المطلب

وعبيدة

وعبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة ووليد بن عتبة
قال حدثني احمد بن القسم معنعنا عن ابي خليفة قال دخلت انا وابو عبيدة الحذا
على ابي جعفر عم فقال يا جارية هلمي بمرفقة قلت بل نجلس قال يا ابا خليفة لا
ترد الكرامة لان الكرامة لا يردها الا حمار قلت لابي جعفر عم كيف لنا بصاحب
هذا الامر حتى نعرفه قال فقال قول الله الذين ان مكناهم في الارض اقاموا
الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر اذا رايت
هذا في رجل منا فاسمع فانه هو صاحبه قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا
عن ابن عباس رضه في قول الله واذن في الناس بالحج قال فاستمع من في اصلاب
الرجال وارحام النساء فاجابه من امن ومن كان سبق في علم الله
انه يحج الى يوم القيمة لبيك اللهم لبيك قال حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري
معنعنا عن ابي عبد الله عم في قول الله الذين اخرجوا من ديارهم بغير
حق الا ان يقولوا ربنا الله علي والحسن والحسين وحمزة وجعفر عليهم

اسعوا به ابلغوا بقطع الهمزة

قال حدثني علي بن محمد معنعنا عن ابي عبد الله عم في قوله يا ايها الناس ضرب
مثل فاستمعوا له قال علي بن ابي طالب عم ان الذين تدعون من دون الله لن
يخلقوا ذبابا قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله
في قوله الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله
قال نزلت في علي عم وجعفر وحمزة وجرت في الحسين بن علي عليهما السلم قال حدثنا
علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعنا عن الاعمش قال حججت حاجا الى مكة فلما
انصرفت بفيد رايت عمياء على ظهر الطريق تقول بحق محمد وآله رد علي بصري
قال فتعجبت من قولها وقلت لها اي حق لمحمد وآله عليه انما الحق له عليهم فقالت
له عليهم منة يا لكع والله ما ارتضى هو حق حلف بحقهم فلو لم يكن لهم عليه حق
ما حلف به قال قلت واي موضع حلف قال قوله لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون
والعمر في كلام العرب الحيوة قال فقضيت حجتي ثم رجعت فاذا انا بها مبصرة في
موضعها وهي تقول ايها الناس احبوا عليا فحبه ينجيكم من النار قال فسلمت عليها

اللهم اني اسالك

وقلت

وقلت لها الست العمياء بالامس تقولين بحق محمد وآله رد علي بصري
قالت بلى قلت حدثيني بقصتك قالت والله ما جزت الا ذو وقف علي رجل
فقال لي ان رايت محمدا وآله تعرفينه قلت لا ولكن بالادلاء التي جاءتنا قالت
فبينا هو يخاطبني اذ اتاني رجل آخر متوكئا على رجلين فقال ما قيامكما بها
قال انها تسأل ربها بحق محمد وآله ان يرد عليها بصرها فادع الله لها فدعا ربه
ومسح على عيني بيده فابصرت فقلت من انتم فقال انا محمد وهذا علي
قد رد عليك بصرك اقعدي في موضعك هذا حتى يرجع الناس وانهم عليهم
ان حب علي ينجيهم من النار قال حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعنا عن زيد
بن علي قال اذا قام القائم من آل محمد يقول يا ايها الناس نحن الذين وعدكم
الله في كتابه الذين قال الله ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا
الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور قال حدثني
عبيد بن عبد الواحد معنعنا عن محمد بن سيرين قال نزلت هذه الاية

اللهم اني اسالك

في الذين تبارزوا يوم القيمة ببدر قال انما كان يوم بدر برز عتبة وشيبة
ابني ربيعة والوليد بن عتبة فقال عتبة يا محمد اخرج الينا اكفانا فقام فتية
من الانصار فلما رآهم رسول الله صلعم قال اجلسوا قد احسنتم فلما راى حمزة
ان رسول الله ص يريد تحاشيا قام حمزة ثم قام علي ثم قام عبيدة عليهم البيض
قال تكلموا يا اهل البيض نعرفكم فقال حمزة انا حمزة بن عبد المطلب وقال
علي انا علي ابن ابي طالب وقال عبيدة انا عبيدة بن الحارث ابن عبد المطلب
فقالوا اكفاء كرام فتبارز حمزة عتبة فقتله حمزة وتبارز علي الوليد فقتله
علي وتبارز عبيدة شيبة فانقض كل واحد منهما فاقبل عليه علي فاجهز
عليه واحتمل عبيدة اصحابه وكانوا هؤلاء من المسلمين كواسطة القلادة
من القلادة وكانوا هؤلاء من المشركين كواسطة القلادة من القلادة
فنزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم حتى بلغ وذوقوا
عذاب الحريق فهذه في هؤلاء المشركين ونزلت ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا
الصالحات

نخ تحاشيا

الصالحات حتى بلغ الى صراط الحميد فهذه في هؤلاء المسلمين صدق الله وصدق رسوله
ومن سورة المؤمنين قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا
عن ابي الجارود قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله تعالى والذين يؤتون
ما اتوا وقلوبهم وجلة يقول يعطون ما اعطوا وقلوبهم وجلة اولئك
يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون علي بن ابي طالب ع لم يسبقه احد قال
حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن ابي الجارود في تفسير قول الله سبحانه
والذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون
والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم
الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون
نزلت في علي ابن ابي طالب ع قال حدثني علي بن حمدون معنعنا عن ابي سعيد
الخدري رض في قوله هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين
اماما قال النبي صلعم يا جبرئيل من ازواجنا قال خديجة قال ومن ذرياتنا قال

فاطمة قال ومن قرة اعين قال الحسن والحسين قال ومن اجعلنا للمتقين اماما
قال علي ابن ابي طالب ع قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن جابر بن عبد الله
الانصاري رض قال اخبر جبرئيل ع النبي صلعم ان امتك سيختلفون من بعدك
فاوحى الله الى النبي قل رب اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم
الظالمين قال اصحاب الجمل قال فقال النبي صلعم فانزل الله عليه وانا على ان نريك
ما نعدهم لقادرون قال فلما نزلت هذه الاية جعل النبي صلعم لا يشك انه سيرى
ذلك قال جابر بينما انا جالس الى جانب النبي صلعم وهو بمنى يخطب الناس حمد الله
واثنى عليه ثم قال ايها الناس اليس قد بلغتكم قالوا بلى فقال الا لالفينكم ترجعون
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اما لئن فعلتم ذلك لتعرفني في
كتيبة اضرب وجوهكم فيها بالسيف فكانه غمز من خلفه فالتفت ثم
اقبل علينا محمد فقال او علي بن ابي طالب ع قال فانزل الله عليه فاما نذهبن
بك فانا منهم منتقمون او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون

وهي

وهي واقعة الجمل قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد معنعنا عن ابي مريم
قال سمعت ابان بن تغلب سال جعفرا عليه السلم عن قول الله عز ذكره يا ايها الرسل
كلوا من الطيبات قال الرزق الحلال قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن علي ع
في قوله ان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون قال عن ولايتي
قال حدثني الحسين بن الحكم معنعنا عن عبد الله بن عباس رض وجابر بن عبد الله
قال جابر ما كان بيني وبين رسول الله صلعم الا رجل او رجلين انهما سمعا من رسول
الله صلعم يقول في حجة الوداع وهو بمنى لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض وايم الله ان فعلتموها لتعرفني في كتيبة نضاربكم قال فغمز من
فغمز
خلفه فالتفت من قبل منكبه الايسر قال او علي قال نزلت هذه الايات قل
رب اما تريني ما توعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين وانا على
ان نريك ما نعدهم لقادرون صدق الله العظيم ومن سورة النور
قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم

فى قول الله مثل نوره كمشكوة فيها مصباح قال المشكاة العلم فى صدر
رسول الله ص فى زجاجة قال الزجاجة صدر النبى ومن صدر النبى
الى صدر على علمه النبى لعلى ع كانها كوكب درى توقد من شجرة مباركة
قال نور العلم لا شرقية ولا غربية قال من ابراهيم خليل الرحمن الى رسول الله محمد ص
الى على لا شرقيه ولا غربية قال لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضئ
ولو لم تمسسه نار نور على نور قال يكاد العالم من آل محمد يتكلم بالعلم قبل
ان يسال عنه قال حدثنى جعفر بن محمد الفزارى معنعنا عن ابى عبد الله ع
فى قول الله الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح
الحسن المصباح الحسين فى زجاجة كانها كوكب درى فاطمة كوكب درى
بين نساء العالمين توقد من شجرة مباركة ابراهيم زيتونة لا شرقية ولا
غربية يعنى لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضئ يكاد العلم ينبع منها
قال حدثنى جعفر بن محمد بن شيرويه القطان معنعنا عن ابن عباس رضه

نور

فى قوله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض
الى اخر الاية قال نزلت فى آل محمد ع وباسناده فى قوله ومن يطع الله و
رسوله ويخشى الله ويتقه فاولئك هم الفائزون قال نزلت فى على بن ابى
طالب ع قال حدثنى جعفر بن محمد الفزارى معنعنا عن جابر رضه وقال ابو جعفر
بلغنا والله اعلم ان قول الله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره
فهو محمد ص كمشكوة قال المشكوة صدر نبى الله فيها مصباح وهو العلم
المصباح فى زجاجة فزعم ان الزجاجة امير المؤمنين وعلم رسول الله عنده
واما قوله كانها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية
ولا غربية قال لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضئ قال يكاد ذلك العالم
ان يتكلم فيه قبل ان ينطق به الرجل ولو لم تمسسه نار نور على نور عم
ان قوله فى بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه هى بيوت الانبياء وبيت
على منها قال حدثنى الحسين بن سعيد معنعنا عن فضيل بن زبير قال سالت زيد

بن علي عن هذه الآية في بيوت اذن الله الى آخر الآية قال هي بيوت الانبياء

فقال ابو بكر هذا منها بعني بيت علي فقال له النبي صلعم هو من افضلها

قال حدثنا احمد بن موسى معنعنا عن القسم بن عوف قال سمعت عبد الله

بن محمد يقول وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات الى آخر الآية

قال هي لنا اهل البيت قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن الحسن بن

عبد الله بن جندب قال اخرج الينا صحيفة فذكر ان اباه كتب الى ابي الحسن عم

جعلت فداك اني قد كبرت وضعفت وعجزت عن كثير مما كنت

اقوى عليه فاحب جعلت فداك ان تعلمني كلاما يقربني منك

ويزيدني فهما وعلما فكتب اليه وقد بعثت اليك بكتاب فاقراه وتفهمه فان

فيه شفاء لمن اراد الله شفائه وهدى لمن اراد الله هداه فاكثر من ذكر

بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واقراها على صفوان

وآدم قال ابو طاهر آدم رجل كان من اصحاب صفوان قال علي بن الحسين عم

ان محمدا

ان محمدا صلعم كان امين الله في ارضه فلما قبض محمد كنا اهل

البيت امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب

ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وبحقيقة

النفاق وان شيعتنا المكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله الميثاق

علينا وعليهم يردون مواردنا ويدخلون مداخلنا ليس على ملة ابراهيم خليل الرحمن

غيرنا وغيرهم انا يوم القيمة آخذين بحجزة نبينا ونبينا آخذ بحجزة ربه والحجزة

النور وشيعتنا آخذين بحجزتنا من فارقنا هلك ومن تبعنا نجا مفارقنا و

الجاحد لولايتنا كافر وشيعتنا وتابع ولايتنا مومن لا يحبنا كافر ولا

يبغضنا مومن من مات وهو يحبنا كان حقا على الله ان يبعثه معنا نحن نور

لمن تبعنا ونور لمن اقتدى بنا من رغب عنا ليس منا ومن لم يكن منا فليس

من الاسلام في شيء بنا فتح الله وبنا يختمه وبنا اطعمكم الله عشب الارض وبنا انزل

الله عليكم قطر السماء وبنا امنكم الله من الغرق في بحركم ومن الخسف في بركم

وبنا نفعكم الله في حيوتكم وفي قبوركم وفي محشركم وعند الصراط وعند الميزان
وعند دخولكم الجنان ان مثلنا في كتاب الله كمثل المشكوة والمشكوة هي
القنديل فنحن المشكوة فيها مصباح والمصباح محمد صلعم على المصباح
في زجاجة نحن الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة
زيتونة لا شرقية ولا غربية لا منكرة ولا دعية يكاد زيتها نورها
يضئ ولو لم تمسسه نار نور الفرقان على نور يهدي الله لنوره لولايتنا
من يشاء والله على كل شئ قدير على ان يهدي من احب لولايتنا حقا
على الله ان يبعث ولينا مشرقا وجهه نيرا برهانه عظيما عند الله
حجته حق على الله ان يجعل ولينا رفيق النبيين والصديقين والشهداء و
الصالحين وحسن اولئك رفيقا وحق على الله ان يجعل عدونا رفيقا
للشياطين والكافرين وبئس اولئك رفيقا ولشهيدنا فضل على الشهداء
بعشر درجات ولشهيد شيعتنا على شهيد غيرنا سبع درجات نحن النجباء

ونحن

ونحن ابناء الاوصياء ونحن اولى الناس بالله ونحن المخلصون في
كتاب الله ونحن اولى الناس بدين الله ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما
وصى به ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب فقد علمنا وبلغنا ما علمنا و
استودعنا علمهم نحن ورثة الانبياء ونحن ذرية اولي العلم ان اقيموا
الدين بال محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعتكم كبر على المشركين من
اشرك بولاية علي بن ابي طالب ع ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله
يا محمد يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية
علي بن ابي طالب ع قال حدثني عبد الله بن محمد بن هاشم الدوري معنعنا عن
بن عباس رض في قول الله من يطع الله ورسوله فيما سلف من ذنوبه ويتقه
فيما بقي فاولئك هم الفائزون بالجنة نزلت في علي بن ابي طالب ع قال حدثني
عبيد بن كثير معنعنا عن ابي هريرة ان رسول الله ص قال اتاني جبرئيل ع فقال

ابشرك يا محمد بما تجوز على الصراط قال قلت له بلى قال تجوز بنور الله

ويجوز علي بنورك ونورك من نور الله وتجوز امتك بنور علي

ونور علي من نورك ولم يجعل الله له مع علي نورا فاله من نور (٥) قال

حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر ع في هذه الاية من قول الله

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب

اليم قال الفتنة الكفار قال يا ابا جعفر حدثني فيما نزلت قال نزلت في رسول الله

وجرى مثلها من النبي ص في الاوصياء في طاعتهم (٥) قال حدثني جعفر بن محمد معنعنا

عن ابي جعفر ع قال سالته عن قول الله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا

ومن اتبعني قال من اتبعني علي بن ابي طالب ع (٥) قال حدثني علي بن الحسين معنعنا عن

الاصبغ بن نباتة قال كتب عبد الله بن جندب الى علي بن ابي طالب ع جعلت فداك

اني ضعيف فقوني قال فامر علي ع الحسن ابنه ان اكتب اليه كتابا قال

فكتب الحسن ع ان محمدا ص كان امين الله في ارضه فلما ان قبض محمد وكنا

اهل بيته

اهل بيته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانا لنعرف

الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا المعروفون

باسمائهم وانسابهم اخذ الله الميثاق علينا وعليهم يردون مواردنا ويدخلون

مداخلنا ليس على ملة ابينا ابراهيم غيرنا وغيرهم انا يوم القيمة آخذين

بحجزة نبينا وان نبينا آخذ بحجزة ربه وان الحجزة النور وان شيعتنا آخذين

بحجزتنا من فارقنا هلك ومن اتبعنا لحق بنا والتارك لولايتنا كافر والمتبع

لولايتنا مؤمن لا يحبنا كافر ولا يبغضنا مؤمن ومن مات وهو يحبنا كان حقا

على الله ان يبعثه معنا نحن نور لمن تبعنا وهدى لمن اقتدى بنا ومن رغب

عنا فليس منا ومن لم يكن منا فليس من الاسلام في شيء بنا فتح الله الدين

وبنا يختمه وبنا اطعمكم الله عشب الارض وبنا امنكم الله من الغرق وبنا ينقذكم

الله في حيوتكم وفي قبوركم وفي محشركم وعند الصراط والميزان وعند دخولكم

الجنان وان مثلنا في كتاب الله كمثل المشكوة والمشكوة هي القنديل فنحن المشكوة فيها

المصباح والمصباح محمد واهل بيته والمصباح فى زجاجة الزجاجة ولا
كانها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة على بن ابى طالب ع لا شرقية
غربية معرفة لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضئ ولو لم تمسه نار
نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء وحق على الله ان ياتى ولينا يوم
القيمة مشرقا وجهه نيرا برهانه عظيما عند الله حجته وحق على الله ان
يجعل ولينا رفيق الانبياء والشهداء والصديقين والصالحين وحسن
اولئك رفيقا وحق على الله ان يجعل عدونا والجاحد لولايتنا رفيق الشياطين
والكافرين وبئس اولئك رفيقا ولشهيدنا فضل على الشهداء عشر درجات
ولشهيد شيعتنا فضل على الشهداء سبع درجات فنحن النجباء ونحن
افراط الانبياء ونحن خلفاء الارض ونحن المخلصون فى كتاب الله ونحن اولى
الناس بنبى الله ونحن الذين شرع الله لنا فقال فى كتابه شرع لكم من الدين ما
وصى به نوحا والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان

اقيموا

اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه وكونوا جماعة محمد صلى الله عليه وآله كبر على المشركين صدق الله العظيم

ومن سورة الفرقان قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفى معنعنا عن ابان بن تغلب
قال سالت جعفر بن محمد عم عن قول الله عز وجل الذين يقولون ربنا هب لنا
من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما قال نحن هم اهل
البيت قال حدثنى على بن حمدون معنعنا عن ابى سعيد فى قوله هب لنا من
ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما قال النبى ص قلت
لجبرئيل يا جبرئيل من ازواجنا قال خديجة قال قلت ومن ذرياتنا قال فاطمة
قلت ومن قرة اعين قال الحسن والحسين قلت ومن للمتقين اماما قال
على بن ابى طالب ع قال حدثنى جعفر بن محمد الفزارى معنعنا عن ابى جعفر عم
قال نزل جبرئيل على محمد ص بهذه الاية وان كادوا ليفتنونك عن الذى
اوحينا اليك هكذا لتفترى علينا غيره قال تفسيرها فى على بن ابى طالب عم
ولقد ارادوا ان يردوك عن الذى اوحينا اليك فى على ان الله اوحى اليهم

ان امرهم بولاية علي بن ابي طالب ع قال حدثنا القسم بن عبيد معنعنا
عن ابي عبد الله عن ابيه عن اباته عليهم السلام قال قال رسول الله ص
يا علي انت وشيعتك على الحوض تسقون من احببتم وتمنعون
من كرهتم وانتم الآمنون يوم الفزع الاكبر في ظل العرش يفزع
الناس ولا تفزعون ويحزن الناس ولا تحزنون وفيكم نزلت هذه
الاية ان الذين سبقت لهم الحسنى اولئك عنها مبعدون الى قوله
توعدون وهي نزلت ايا يا علي انت وشيعتك تطلبون في الموقف وانتم
في الجنان منعمون قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر ع
قال سمعت يقول نزل جبرئيل ع على النبي ص بهذه الاية هكذا قال الظالمون
آل محمد حقهم ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال
فضلوا فلا يستطيعون سبيلا يعني لا يستطيعون الى ولاية علي
وهو السبيل قال حدثني جعفر بن احمد معنعنا عن سلمان الفارسي رضي الله عنه

ولاية علي

عن ال

عن النبي ص في كلام ذكره في علي فذكره سلمان لعلي فقال والله يا سلمان
لقد حدثني بما اخبرك به ثم قال يا علي والله لقد خصك الله بالحلم والعلم و
الغرفة التي قال الله اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها
تحية وسلاما والله ان هذه الغرفة ما دخلها احد قط ولا يدخلها
احد ابدا حتى تقوم على ربك وانه ليحف بها في كل يوم سبعون الف
ملك ما يحفون بها الى يومهم ذلك الا في اصلاحها والمرمة لها حتى
تدخلها ثم يدخل الله عليك فيها اهل نبيك والله يا علي ان فيها لسريرا من
نور ما يستطيع احد من الملائكة ان ينظر اليه مجلس لك يوم تدخله فاذا
دخلته يا علي قام الله جميع اهل السماء على ارجلهم حتى يستقر بك مجلسك ثم
لا يبقى في السماء ولا في اطرافها ملك واحد الا اتاك بتحية من الرحمن قال
حدثني علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعنا عن ابن عباس في قول الله عز وجل
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا قال خلق الله نطفة

بيضاء مكنونة فجعلها في صلب ادم ثم نقلها من صلب ادم الى صلب شيث
ومن صلب شيث الى صلب انوش ومن صلب انوش الى صلب قينان
حتى توارثتها كرام الاصلاب في مطهرات الارحام حتى جعلها الله في صلب عبد
المطلب ثم قسمها نصفين فالقى نصفها الى صلب عبد الله ونصفها الى
صلب ابي طالب وهي سلالة فولد لعبد الله محمد صلعم ولابي طالب علي ع
فذلك قول الله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا ازوج فاطمة
بنت محمد فعلي من محمد ومحمد من علي والحسن والحسين وفاطمة نسب وعلي
صهر ه قال حدثني محمد بن القسم بن عبيد معنعنا عن ابي عبد الله ع في قوله
الذين يمشون على الارض هونا الى قوله حسنت مستقرا ومقاما
قال هم الاوصياء يمشون على الارض هونا فاذا قام القائم عرفوا كل
ناصب عليه فان اقر بالاسلام وهو الولاية والا ضربت عنقه او اقر بالجزية
فاداها كما يودي اهل الذمة ه قال حدثني احمد بن علي بن عيسى الزهري معنعنا عن الاصبغ

بن نباتة قال توجهت نحو امير المومنين ع لاسلم عليه فلم البث
ان خرج فقمت قائما على رجلي فاستقبلته فضرب بكفه الى كفي فشبك
اصابعه في اصابعي فقال لي يا اصبغ بن نباتة فقلت لبيك وسعديك
يا امير المومنين فقال ان ولينا ولي الله فاذا مات كان في الرفيق الاعلى
وسقاه الله من نهر ابرد من الثلج واحلى من الشهد فقلت جعلت فداك
يا امير المومنين وان كان مذنبا قال نعم الم تقرا كتاب الله
اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما صدق الله العظيم
ومن سورة الشعراء قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلام قال نزلت هذه الاية فينا وفي شيعتنا فما لنا من شافعين ولا
صديق حميم وذلك ان الله يفضلنا ويفضل شيعتنا حتى انا لنشفع ويشفعون
فاذا راى ذلك من ليس منهم قالوا فما لنا من شافعين ولا صديق حميم ه
قال حدثني الحسين بن سعيد واحمد بن الحسن معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في قوله

الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين قال يراك حين تقوم بامره
وتقلبك في اصلاب الانبيا نبي بعد نبي قال حدثني جعفر بن محمد بن احمد بن يوسف
الازدي معنعنا عن علي بن ابي طالب ع قال لما نزلت هذه الاية على رسول الله ص

وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المومنين
قال رسول الله ص عرفت ان بدات بها قومي رايت فيهم ما اكره فصمت عليها
حتى اتاني جبرئيل ع فقال لي يا محمد انك وان لم تفعل ما امرت به عذبك
ربك قال علي ع فدعاني رسول الله ص فقال لي يا علي ان الله قد امرني ان انذر عشيرتي
الاقربين فعرفت ان ابداتهم بذلك رايت منهم ما اكره فصمت عن ذلك حتى اتاني
جبرئيل فقال لي يا محمد انك ان لم تفعل ما امرت به عذبك ربك فاصنع لنا يا علي
رجل شاة على صاع من طعام واعد لنا عسا من لبن ثم اجمع لي بني عبد المطلب
ففعلت فاجتمعوا له وهم يومئذ اربعون رجلا يزيدون رجلا او
ينقصونه فيهم اعمامه العباس وحمزة وابو طالب وابو لهب الكافر فجئت فقدمت

اليهم

اليهم الجفنة فاخذ رسول الله ص جذية لحم فنتفها باسنانه ثم رمى بها
في نواحيها ثم قال كلوا بسم الله فاكل القوم حتى نهلوا عنه ما يرون الا
اثار اصابعهم والله ان الرجل ليأكل مثلها ثم قال رسول الله ص اسقهم يا علي
فجئت بذلك القعب فشربوا منه حتى نهلوا جميعا وايم الله ان كان
الرجل منهم ليشرب مثله فلما اراد رسول الله ص ان يتكلم بدره ابو لهب
الى الكلام فقال بهذا سحركم صاحبكم فتفرقوا ولم يكلمهم رسول الله ص
فلما كان الغد قال لي رسول الله ص يا علي اعد لي مثل الذي كنت صنعت بالامس
من الطعام والشراب فان هذا الرجل قد بدرني الى ما سمعت قبل ان اكلم القوم
ففعلت ثم جمعتهم له فصنع رسول الله ص كما صنع بالامس فاكلوا حتى نهلوا
عنه ثم سقيتهم فشربوا حتى نهلوا عنه من ذلك القعب وايم الله ان كان الرجل
منهم ليأكل مثلها ثم قال رسول الله ص يا بني عبد المطلب اني والله ما اعلم شابا من العرب جاء
قومه بافضل مما جئتكم به اني قد جئتكم بامر الدنيا والاخرة فايكم يكون وزيري على

امري هنا على ان يكون اخي ووليي فاحجم القوم عنه قال علي فقلت
واني لاحدثهم سنا واحمشهم ساقا واعظمهم بطنا وارمصهم عينا انا
يا رسول الله انا اكون وزيرك على ذلك فاخذ النبي صلعم بعنقي قال ان اخي هذا
ووليي فاسمعوا له واطيعوا قال فقام القوم يتضاحكون ويقولون لابي
طالب امرت ان تسمع له وتطيع ۞ قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن مالك
المازني قال اتى تسعة نفر ابا سعيد الخدري فقالوا يا ابا سعيد هذا الرجل
الذي يكثر الناس فيه ما تقول فيه فقال عمن تسالوني قالوا نسال عن علي بن ابي
طالب فقال اما انكم تسالون عن رجل امر من الدفلى واحلى من العسل واخف
من الريشة واثقل من الجبال اما والله ما حلا الا على السنة المؤمنين وما خف
الا على قلوب المتقين ولا احبه احد قط لله ولرسوله الا حشره الله مع المؤمنين
وانه لمن حزب الله وحزب الله هم الغالبون والله ما مر الا على لسان كافر ولا
ثقل الا على قلب منافق وما زوى عنه احد قط ولا نوا ولا تحزب ولا عبس ولا

ولا عمر

ولا عمر ولا قصر ولا التفت ولا نظر ولا تبسم ولا تجرى ولا ضحك الى صاحبه
ولا عجب لهذه الامر الا حشره الله منافقا مع المنافقين وسيعلم الذين ظلموا
اي منقلب ينقلبون ۞ قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن جعفر عن ابيه عم
قال قال النبي صلعم لما نزلت علي وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم
المخلصين فقال ابو جعفر هذه قراءة عبد الله ۞ قال حدثني علي بن محمد بن علي
بن عمر الزهري معنعنا عن عبد الله بن عباس رضه قال قام رسول الله صلعم فينا خطيبا
فقال الحمد لله على آلائه وبلائه عندنا اهل البيت واستعين الله على نكبات
الدنيا وموبقات الآخرة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد
عبده ورسوله ارسلني برسالته الى جميع خلقه ليهلك من هلك عن بينة
ويحيى من حي عن بينة واصطفاني على جميع العالمين من الاولين والآخرين
اعطاني مفاتيح خزائنه كلها واستودعني سره وامرني بامره فكان القائم
وانا الخاتم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واتقوا الله حق تقاته و

تموتن الا وانتم مسلمون واعلموا ان الله بكل شئ محيط وان الله بكل شئ عليم

ايها الناس انه سيكون بعدي قوم يكذبون علي فيقبل منهم ذلك وقوم

ياتي من بعدي يزعم اهلها انها عني ومعاذ الله ان اقول على الله الا حقا فما امرتكم

الا بما امرني به ولا دعوتكم الا اليه وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

قال فقام اليه عبادة بن الصامت فقال متى ذلك يا رسول الله ومن هؤلاء

عرفناهم لنحذرهم فقال اقوام قد استعدوا للخلافة من يومهم هذا

وسيظهرون لكم اذا بلغت النفس مني ههنا واومى بيده الى حلقه فقال

له عبادة بن الصامت فاذا كان كذلك فالى من يا رسول الله قال اذا كان ذلك

فعليكم بالسمع والطاعة للسابقين من عترتي فانهم يصدونكم عن الغي

ويهدونكم الى الرشد ويدعونكم الى الحق فيحيون كتاب ربي وسنتي وحديثي

ويميتون البدع ويقيمون بالحق اهلها ويزولون مع الحق حيث ما زال

فلن يخيل اليكم تعلمون ولكني محتج عليكم اذا اعلمتكم ذلك فقد اعلمتكم ايها

الناس

الناس ان الله تبارك وتعالى خلقني واهل بيتي من طينة لم يخلق

احدا غيرنا ومن ضوا الينا فكنا اول من ابتدأ من خلقه فلما خلقنا نورنا بنورنا

كذا فوق

كل ظلمة واحيا بنا كل طينة طيبة وامات بنا كل طينة خبيثة ثم قال هؤلاء

خيار خلقي وحملة عرشي وخزان علمي وسادة اهل السماء والارض هؤلاء

البررة المتقين المهتدين من جاءني بطاعتهم وولايتهم اولجته جنتي

كذا البراء

واوجبت كرامتي ومن جاءني بعداوتهم والبراءة منهم اولجته ناري وضاعفت

عليه عذابي وذلك جزاء الظالمين ثم قال نحن اهل الايمان بالله ملاكه وتمامه

حقا حقا وبنا سداد الاعمال الصالحة ونحن وصية الله في الاولين والاخرين

وان منا الرقيب على خلق الله ونحن قسم الله الذي اقسم بنا حيث يقول

الله اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا

ايها الناس انا اهل بيت عصمنا الله من ان نكون مفتونين او فاتنين او

مفتنين او كذابين او كاهنين او ساحرين او عايفين او خائنين او زاجرين

او مبتدعين او مرتابين او صادين عن الخلق بنا او منافقين فمن كان
فيه شئ من هذه الخصال فليس مني ولا انا منه والله منه برئ ونحن
منه براء ومن برئ الله منه ادخله جهنم وبئس المهاد وانا اهل بيت
طهرنا الله من كل نجس فنحن الصادقون اذا نطقوا والعالمون اذا
سالوا والحافظون لما استودعوا جمع الله لنا عشر خصال لم تجتمع لاحد
قبلنا ولا تكون لاحد غيرنا العلم والحلم والحكم واللب والفتوة والشجاعة
والصدق والطهارة والعفاف والولاية فنحن كلمة التقوى وسبيل الهدى
والمثل الاعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى والحق الذي امر الله في المودة
فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون قال حدثنا احمد بن موسى
معنعنا عن جعفر عم قال نزلت هذه الاية فينا وفي شيعتنا فما لنا من
شافعين ولا صديق حميم وذلك حين لاه والله بفضلنا وبفضل شيعتنا
حتى انا لنشفع ويشفعون قال فلما راى ذلك من ليس منهم قالوا فما لنا من

الشافعين

الشافعين ولا صديق حميم ۞ فرات قال حدثنا محمد بن احمد بن عثمن بن
دليل معنعنا عن ابي سعيد الخدري رض قال اتاه ستة نفر من قريش في زمان
ابي بكر بعده فقالوا له يا ابا سعيد ما تقول في هذا الرجل الذي تكثر فيه وتقل قال عمن تسالوني
قالوا نسالك عن علي بن ابي طالب فقال اما انكم سالتموني عن رجل امر من الدفلى
واحلى من العسل واخف من الريشة واثقل من الجبل اما والله ما حلا الا على
السنة المتقين ولا خف الا على قلوب المؤمنين والله ما مر على لسان
احد قط الا على لسان كافر ولا ثقل على قلب احد الا على قلب منافق ولا
زوى عنه احد ولا صدف ولا التوى ولا كذب ولا حول ولا ازوار عنه ولا
فسق ولا عجب ولا تعجب وهي سبعة وعشرون حرفا الا حشره الله منافقا
من المنافقين ولا علي الا اريد ولا اريد الا علي وسيعلم الذين ظلموا اي
منقلب ينقلبون ۞ قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن علي بن ابي طالب عم في قوله تعالى
وانذر عشيرتك الاقربين قال دعاهم يعني النبي صلعم فجمعهم على فخذ شاة وقدح

من لبن او قال قعب من لبن وان فيهم يومئذ ثلثين رجلا يأكل كل رجل جذعة

قال فاكلنا حتى شبعنا وشربنا حتى روينا قال حدثني الحسين بن محمد بن مصعب البجلي

معنعنا عن علي بن ابي طالب ع قال لما نزلت هذه الآية على النبي ص وانذر عشيرتك

الاقربين دعاني رسول الله ص فقال يا علي ان الله امرني ان انذر عشيرتي الاقربين

فضقت بذلك ذرعا وعرفت اني متى اباديهم بهذا الامر ارى منهم ما اكره

فصمت حتى جاءني جبرئيل ع فقال يا محمد انك ان لا تفعل ما تؤمر به يعذبك ربك

فاصنع لنا صاعا من طعام واجعل عليه رجل شاة واملا لنا عسا من لبن و

اجمع لي بني عبد المطلب حتى اعلمهم وابلغهم ما امرت ففعلت ما امرني به ثم دعوتهم له

وهم يومئذ اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصونه فيهم اعمامه ابو طالب

وحمزة والعباس وابو لهب فلما اجتمعوا اليه دعا بالطعام الذي صنعت لهم فجئتهم

به فلما وضعته تناول رسول الله ص جذبة لحم فنتفها باسنانه ثم القيها في نواحي

الصحفة ثم قال كلوا بسم الله فاكل القوم حتى ما لهم شيء من حاجة ولا ارى اثرا الا مواضع

ايديهم

ايديهم وايم الله الذي نفس علي بيده ان كان الرجل الواحد منهم ليأكل مثل

ما قدمت لجميعهم ثم قال اسق القوم فجئتهم بذلك العس فشربوا منه حتى رووا

جميعا وايم الله ان كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله فلما اراد رسول الله ص ان

يكلمهم بدره ابو لهب الى الكلام فقال لهذا ما سحركم صاحبكم فتفرق القوم ولم

يكلمهم النبي ص فقال الغد يا علي ان هذا الرجل قد سبقني الى ما سمعت فتفرق

القوم قبل ان اكلمهم فاعد لنا من الطعام مثل ما صنعت ثم اجمعهم لي ففعلت

ثم جمعتهم له ثم دعا بالطعام فقربته لهم ففعل كما فعل بالامس واكلوا حتى ما لهم

شيء من حاجة ثم قال اسقهم فاتيتهم بذلك العس فشربوا حتى رووا منه جميعا

ثم تكلم رسول الله ص فقال يا بني عبد المطلب اني والله ما اعلم شابا في العرب جاء قومه بافضل

مما جئتكم به خير الدنيا والاخرة وقد امرني الله تبارك وتعالى ان ادعوكم اليه فايكم يوازرني

على امري على ان يكون اخي ووصيي وخليفتي فيكم فاحجم القوم عنها جميعا

قال فقلت واني لاحدثهم سنا وارمصهم عينا واعظمهم بطنا واحمشهم ساقا

يا من

قلت انا يا نبي الله اكون وزيرك عليه فاخذ برقبتي ثم قال هذا اخي ووصيي
وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا فقام القوم يضحكون ويقولون لابي
طالب قد امرك ان تسمع لعلي وتطيع قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا
عن ابن عباس في قوله ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها
خاضعين فقيل لمحمد صلعم انزلها علينا حتى يؤمنوا فانزل الله واقسموا بالله
جهد ايمانهم الى يعمهون ونقلب افئدتهم وابصارهم عند نزول هذه
الاية كما لم يؤمنوا به اول مرة الاية قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان
معنعنا عن ابي رافع ان رسول الله صلعم جمع ولد عبد المطلب في الشعب وهم يومئذ ولد
عبد المطلب لصلبه واولادهم اربعون رجلا فصنع لهم رجل شاة وثرد
لهم ثريدة فصب عليها ذلك المرق واللحم ثم قدموها اليهم فاكلوا منها
حتى تضلعوا ثم سقاهم عسا واحدا من لبن فشربوا كلهم من ذلك العس
حتى رووا منه فقال ابو لهب والله ان هنا النفر ياكل احدهم الجفنة وما يصلحها

فايكاد تشبعه ويشرب العرق من النبيذ فما يرويه وان ابن ابي كبشة
دعانا فجمعنا على رجل شاة وعس من شراب فاشبعنا وروينا ان هذا لهو
السحر المبين قال ثم دعاهم فقال لهم ان الله قد امرني ان انذر عشيرتي
الاقربين ورهطي المخلصين وانكم عشيرتي الاقربين ورهطي المخلصين
وان الله لم يبعث نبيا الا جعل له من اهله اخا ووارثا ووصيا ووزيرا
فايكم يقوم فيبايعني على انه اخي ووزيري ووارثي دون اهلي
ووصيي وخليفتي في اهلي ويكون مني بمنزلة هرون من موسى غير
انه لا نبي بعدي فاسكت القوم فقال والله ليقومن قائمكم او ليكونن
في غيركم ثم لتندمن فقام علي وهم ينظرون اليه كلهم فبايعه
واجابه الى ما دعاه اليه فقال له ادن مني فدنا منه فقال افتح
فاك ففتح فيه من ريقه وتفل بين كتفيه وبين ثدييه فقال ابو لهب
لبئس ما حبوت به ابن عمك اجابك لما دعوته اليه فملات فاه ووجهه

بن ارا قال فقالها النبي ص بل ملاته علما وحكما وفهما فقال ابو طالب اما رضيت بنى
يا محمد ان تجعلني تبغض حتى فجعتني بابني قال حدثنا سهل بن احمد الديباجي
عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال جابر لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك
يا ابن رسول الله حدثني بحديث في فضل جدتك فاطمة اذا انا حدثت به الشيعة فرحوا
بذلك قال ابو جعفر عم حدثني ابي عن جدي عن رسول الله ص قال اذا كان يوم القيمة
نصب للانبيا والرسل منابر من نور فيكون منبري اعلى منابرهم يوم القيمة
ثم يقول يا محمد اخطب بخطبة لم يسمع احد من الانبياء والرسل بمثلها ثم
ينصب للاوصيا منابر من نور وينصب لوصيي علي بن ابي طالب في اوساطهم
منبر من نور فيكون منبر علي اعلى منابرهم يوم القيمة ثم يقول له يا علي
اخطب فيخطب بخطبة لم يسمع احد من الاوصيا بمثلها ثم ينصب لاولاد
الانبيا والمرسلين منابر من نور فيكون لابني وسبطي وريحانتي ايام حيوتي
منبران من نور ثم يقال لهما اخطبا فيخطبان بخطبتين لم يسمع احد من اولاد

الانبيا

الانبياء والمرسلين بمثلهما ثم ينادي المنادي وهو جبرئيل ع اين فاطمة
بنت محمد اين خديجة بنت خويلد اين مريم بنت عمران اين اسية
بنت مزاحم اين ام كلثوم ام يحيى بن زكريا فيقمن فيقول الله تبارك وتعالى
يا اهل الجمع لمن الكرم اليوم فيقول محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة
لله الواحد القهار فيقول الله جل جلاله يا اهل الجمع اني قد جعلت الكرم
لمحمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة يا اهل الجمع طاطوا الرؤس وغضوا
الابصار فان هذه فاطمة تسير الى الجنة فياتيها جبرئيل بناقة من نوق
الجنة مدبجة الجنبين خطامها من اللؤلؤ المحقق الرطب عليها رحل
من المرجان فتناخ بين يديها فتركبها فيبعث اليها مائة الف ملك فيصيروا
على يمينها ويبعث اليها مائة الف ملك فيصيروا على يسارها ويبعث اليها
مائة الف ملك يحملونها على اجنحتهم حتى يصيروها عند باب الجنة
فاذا صارت عند باب الجنة تلتفت فيقول الله يا بنت حبيبي ما التفاتك

وقد امنت بلي الى جنتي فيقول يا رب احببت ان تعرف قدري في
مثل هذا اليوم فيقول الله يا بنت حبيبي ارجعي انظري من كان في قلبه
حب لك ولاحد من ذريتك خذي بيده فادخليه الجنة قال ابو جعفر
والله يا جابر انها ذلك اليوم لتلتقط شيعتها ومحبيها كما يلتقط الطير
الحب الجيد من الحب الردي فاذا التفتوا فيقول الله يا احبائي ما التفاتكم
وقد شفعت فيكم فاطمة بنت حبيبي فيقولون يا رب احببنا ان يعرف
قدرنا في مثل هذا اليوم فيقول الله يا احبائي ارجعوا انظروا من احبكم
لحب فاطمة انظروا من اطعمكم لحب فاطمة انظروا من سقاكم شربة في حب فاطمة
انظروا من رد عنكم غيبة في حب فاطمة انظروا من كساكم لحب فاطمة خذوا
بيديه فادخلوه الجنة قال ابو جعفر ع والله لا يبقى في الناس الا شاك
او كافر او منافق فاذا صاروا بين الطبقات نادوا كما قال الله فما لنا من شافعين
ولا صديق حميم فيقولون فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين قال ابو جعفر

هيهات

هيهات هيهات منعوا ما طلبوا ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون
صدق الله وصدق رسول الله وصدق اولاده ومن سورة النمل قال حدثنا فرات
بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن الاصبغ قال سالت علي بن ابي طالب ع في قوله
وهم من فزع يومئذ آمنون قال فقال يا اصبغ ما سالني احد عن هذه
الاية غيرك ولقد سالت رسول الله ص عنها كما سالتني فقال لي سالت
جبرئيل عنها فقال يا محمد اذا كان يوم القيمة حشرك الله انت واهل بيتك
ومن يتولاك وشيعتك حتى تقفوا بين يدي الله فيستر الله عوراتهم و
يومنهم من الفزع الاكبر بحبهم لك ولاهل بيتك ولعلي بن ابي طالب فقال جبرئيل
اخبرني فقال من اصطنع الى احد من اهل بيتي معروفا كافيته يوم القيمة ما لعلي
شيعتك والله آمنون فرحون فيشفعون فيشفعون ثم قرا فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن انس بن مالك
قال لما نزلت على رسول الله ص هذه الايات في طس النمل امن جعل الارض قرارا

انزل امر

وجعل خلالها انهارا الى قوله قليلا ما تذكرون قال انتفض على
انتفاض العصفور فقال له رسول الله ما لك يا على قال عجبت يا رسول الله
من كفرهم وجراتهم على الله وحلم الله عنهم قال فمسحه رسول الله ص وقال ابشر
يا على فانه لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق ولولا انت لم يعرف
حزب الله ولا حزب رسوله قال حدثنا القسم بن حماد الدلال معنعنا عن
ابى جعفر ع قال لما نزلت خمس الايات من خلق السموات والارض واترك
من السماء ماء الى قوله ان كنتم صادقين وعلى بن ابى طالب الى جنب رسول الله ص
فانتفض انتفاض العصفور قال فقال له رسول الله ص ما لك يا على قال
عجبت من جراتهم على الله وحلم الله عنهم قال فمسحه رسول الله ص ثم قال ابشر يا على
فانه لا يحبك منافق ولا يبغضك مومن ولولا انت لم يعرف حزب الله وحزب رسوله
قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابى عبد الله الجدلى عن امير المومنين
قال قال لى يا ابا عبد الله الا اخبرك بالحسنة التى من جاء بها امن من فزع يوم القيمة

قال حبنا

قال حبنا اهل البيت الا اخبرك بالسيئة التى من جاء بها اكبه الله على وجهه فى
نار جهنم قال بغضنا اهل البيت ثم تلا امير المؤمنين صلوات الله عليه من جاء
بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم فى النار هل
تجزون الا بما كنتم تعملون صدق الله ومن سورة القصص قال حدثنا
فرات بن ابراهيم الكوفى معنعنا عن ابى المغيرة قال قال على ع نزلت فينا هذه
الايه ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم ائمة
ونجعلهم الوارثين قال حدثنا سعيد بن الحسن بن مالك معنعنا عن ابن
عباس رض فى قوله وما كنت بجانب الغربى اذ قضينا الى موسى الامر
قال قضى بخلافة يوشع بن نون من بعده ثم قال له انى لم ادع نبيا
الا وصى وانى باعث نبيا عربيا وجاعل وصيه عليا فذلك قوله وما كنت
بجانب الغربى اذ قضينا الى موسى الامر ٥ قال حدثنا على بن احمد بن حاتم معنعنا
عن ابن عباس مثله وزاد فيه فى الوصية وحدثه بما كان وما هو كاين

فقال ابن عباس رضه وقد حدث نبيه بما هو كائن وحدثه باختلاف هذه الامة
من هذه فمن زعم ان رسول الله صلعم مات بغير وصية فقد كذب على الله
وجهل نبيه ه قال حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري معنعنا عن ثوير
بن ابي فاختة قال قال لي علي بن الحسين عليهما السلام اتقرا القران قال قلت نعم
قال فاقراه طسم سورة موسى وفرعون قال فقرات اربع ايات من اول
السورة الى قوله ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين قال لي مكانك حسبك
والذي بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا ان الابرار منا اهل البيت وشيعتهم
كمنزلة موسى وشيعته ه قال حدثنا الحسين بن سعيد معنعنا عن علي عم
قال من اراد ان يسال عن امرنا وامر القوم انا واشياعنا يوم خلق الله
السموات والارض على سنة موسى واشياعه وان عدونا واشياعه يوم خلق
السموات والارض على سنة فرعون واشياعه فليقرا هولاء الايات من اول
السورة الى قوله يحذرون واني اقسم بالله الذي فلق الحبة وبرا النسمة

الذي

الذي انزل الكتاب على محمد صلعم صدقا وعدلا ليعطفن عليكم هولاء عطف الضروس
على ولدها ه قال حدثني عبد الله بن محمد بن هاشم الدوري معنعنا عن عدي
بن ثابت الانصاري قال قال ابن عباس رضه في قول الله وما كنت بجانب
الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين قال قضى اليه
بالوصية الى يوشع بن نون واعلمه انه لم يبعث نبيا الا وقد جعل
له وصيا واني باعث نبيا عربيا وجاعل وصيه عليا قال ابن عباس
فمن زعم ان رسول الله صلعم لم يوص فقد كذب على الله وجهل نبيه وقد
اخبر الله نبيه بما هو كائن الى يوم القيمة ه قال حدثني علي بن محمد بن علي بن
عمر الزهري معنعنا عن زيد بن سلام الجعفي قال دخلت على ابي جعفر عم
فقلت اصلحك الله ان خيثمة الجعفي حدثني عنك انه سالك عن قوله
ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين وانك حدثته انكم الائمة وانكم الوارثون
قال صدق والله خيثمة هكذا حدثته ه قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا

عن ابي سعيد المدايني قال قلت لابي عبد الله عم ما معنى قوله وما كنت
بجانب الطور اذ نادينا قال كتاب كتبه الله يا ابا سعيد في ورقة آس
قبل ان يخلق الخلق بالفي عام ثم صيرها معه في عرشه او تحت عرشه
فيها يا شيعة آل محمد قد اعطيتكم قبل ان تسالوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني
ومن اتاني منكم بولاية محمد وآل محمد اسكنته جنتي برحمتي ومن

سورة العنكبوت

قال حدثني احمد بن عيسى بن هرون معنعنا عن جابر
بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند رسول الله اذ اقبل علي عم فلما نظر
اليه النبي صلعم قال الحمد لله رب العالمين لا شريك له قال قلنا صدقت يا رسول الله
الحمد لله رب العالمين لا شريك له قد ظننا انك لم تقلها الا بعجب من شيء
رايته قال نعم لما رايت عليا مقبلا ذكرت حديثا حدثني حبيبي جبرئيل عم
قال قال اني سالت الله ان يجمع الامة عليك فابى علي الا ان يبلو بعضهم ببعض
حتى يميز الخبيث من الطيب وانزل علي بذلك كتابا الم احسب الناس

ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم
فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين الاية اما انه قد عوض منه
مكانها سبع خصال يلي ستر عورتك ويقضي دينك وعداتك وهو معك على
عقر حوضك وهو متكاك يوم القيمة ولن يرجع كافرا بعد ايمان ولا
زان بعد احصان فكم من ضرس قاطع له في الاسلام مع القدم في الاسلام
والعلم بكلام الله والفقه في دين الله مع الصهر والقرابة والنجدة في الحرب
وبذل الماعون والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والولاية لوليي والعداوة لعدوي
بشرهم يا محمد بذلك فرات قال حدثني الحسن بن الياس معنعنا عن السدي في قوله
الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا
الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين قال
الذين صدقوا علي واصحابه فرات قال حدثنا الحسين بن سعيد معنعنا عن ابن عباس
في هذه الاية من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لآت وهو السميع العليم

شلت في بني هاشم منهم حمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحارث
وفيهم نزلت ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين
قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن محمد بن موسى صاحب الاكسية
قال سمعت زيد بن علي يقول في هذه الاية تلك ايات الله نتلوها
عليك بالحق وما يعقلها الا العالمون لانه قال زيد نحن هم ثم
تلا بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا
الا الظالمون فر قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي عن ابي جعفر ع
في قول الله جل جلاله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان
الله مع المحسنين قال نزلت فينا اهل البيت فر قال حدثني علي بن محمد الزهري
معنعنا عن زيد بن سلام الجعفي قال دخلت على ابي جعفر ع فقلت اصلحك
الله ان خيثمة حدثني عنك انه سالك عن قوله بل هو ايات بينات في صدور
الذين اوتوا العلم حدثني انك حدثته انها نزلت فيكم خاصة وانكم الذين اوتيتم

العلم

العلم قال صدق والله خيثمة لهكذا حدثته فر قال حدثني محمد بن عيسى
بن زكريا معنعنا عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ص يقول في خطبته
يا ايها الناس لا تسبوا عليا ولا تحسدوه فانه ولي كل مؤمن ومؤمنة
بعدي فاحبوه لحبي اياه واكرموه لكرامتي واطيعوه لله ولرسوله
واسترشدوه توفقوا وترشدوا فانه الدليل لكم على الله بعدي فقد
بينت لكم امر علي فان عقلوه وما على الرسول الا البلاغ المبين

ومن سورة الروم

قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن ابي سعيد
الخدري رض قال لما نزلت على النبي ص الاية فآت ذا القربى حقه قال دعا النبي ص فاطمة
عليها فاعطاها فدك وقال هذا لك ولعقبك بعدك فر قال حدثني الحسين بن سعيد
معنعنا عن ابي سعيد قال لما نزلت هذه الاية وآت ذا القربى حقه دعا النبي ص
فاطمة عليها فاعطاها فدك فكلما لم يوجف عليه اصحاب النبي ص بخيل ولا
ركاب فهو لرسول الله ص يضعه حيث يشاء وفدك مما لم يوجف عليه بخيل ولا

ركاته قال حدثنا علي بن الحسين معنعنا عن ابان بن تغلب عن جعفر بن
محمد عليهما السلام قال لما نزلت هذه الاية وات ذا القربى حقه دعا رسول الله صم
فاطمة عم فاعطاها فدك قال ابان بن تغلب قلت لجعفر بن محمد عم رسول الله
اعطاها قال بل الله اعطاها قال حدثنا احمد بن جعفر معنعنا عن ابان بن
تغلب عن جعفر عم قال لما نزلت هذه الاية وات ذا القربى حقه
دعا رسول الله صم فاطمة عم فاعطاها فدك قال ابو مريم وزعم ابان انه
قال لجعفر عم رسول الله اعطاها فقال بل الله اعطاها قال حدثنا جعفر بن
محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس رض في قوله وات ذا القربى حقه
وذلك حين جعل رسول الله صم سهم ذي القربى لقرابته فكانوا ياخذونه
على عهد رسول الله صم حتى توفي ثم حجب الخمس عن قرابته فلم ياخذوه
قال حدثنا موسى بن علي بن موسى بن محمد بن عبد الرحمن المحاربي معنعنا
عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صم معاشر

الناس تدرون لما خلقت فاطمة قالوا الله ورسوله اعلم قال خلقت
فاطمة حوراء انسية لا انسية قال خلقت من عرق جبرئيل ومن زغبه قالوا
يا رسول الله اشكل ذلك علينا تقول حوراء انسية لا انسية ثم تقول من
عرق جبرئيل ومن زغبه قال اذا انبئكم اهدى الى ربي تفاحة من الجنة
اتاني بها جبرئيل فضمها الى صدره فعرق جبرئيل وعرقت التفاحة فصار
عرقهما شيئا واحدا ثم قال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته
قلت وعليك السلام يا جبرئيل فقال ان الله اهدى اليك تفاحة من الجنة
فاخذتها فقبلتها ووضعتها على عيني وضممتها الى صدري ثم قال يا محمد
كلها قلت حبيبي جبرئيل هدية ربي تؤكل قال نعم قد امرت باكلها ففلقتها
فرايت منها نورا ساطعا ففزعت من ذلك النور قال كل فان ذلك نور
المنصورة فاطمة قلت يا جبرئيل ومن المنصورة قال جارية تخرج من صلبك اسمها
في السماء منصورة وفي الارض فاطمة فقلت يا جبرئيل ولم سميت في السماء

منصورة وفي الارض فاطمة قال سميت فاطمة في الارض فطمت شيعتها
من النار وفطمت اعداءها عن حبها وذلك قول الله في كتابه ويومئذ
يفرح المؤمنون بنصر الله بنصر فاطمة عليها السلام فرات قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد
معنعنا عن ابي عبد الله ع في قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها
قال على التوحيد ومحمد رسول الله وعلي امير المؤمنين
فرات قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن زياد بن المنذر قال سمعت ابا
جعفر ع وساله جابر عن هذه الاية اشكر لي ولوالديك قال رسول الله ص
وعلي ابن ابي طالب ع قال حدثنا فرات قال حدثني
جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابن عباس في قوله افمن كان مؤمنا كمن كان
فاسقا لا يستوون قال افمن كان مؤمنا يعني عليا كمن كان فاسقا يعني منافقا
الوليد بن عقبة لا يستوون عند الله في الطاعة والثواب فرات قال حدثني
الحسين بن سعيد معنعنا عن ابن عباس في قوله افمن كان مؤمنا كمن كان

فاسق

فاسقا المؤمن علي والفاسق الوليد بن عقبة او عتبة فرات قال حدثني
علي بن محمد الزهري معنعنا عن ابن عباس رض في قوله افمن كان مؤمنا وهو علي بن
ابي طالب ع كمن كان فاسقا وهو الوليد بن عقبة وهو الفاسق فرات قال حدثني
جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر ع في قوله وجعلنا منهم ائمة
يهدون بامرنا قال نزلت في ولد فاطمة عليها السلام فرات قال حدثني الحسين بن الحكم
معنعنا عن ابن عباس رض في قوله افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا نزلت في
علي وفي الوليد بن عقبة بن ابي معيط وفي قوله اما الذين امنوا وعملوا الصالحات
فلهم جنات المأوى نزلا نزلت في علي ابن ابي طالب ع واما الذين فسقوا فمأويهم
النار نزلت في الوليد بن عقبة فرات قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم معنعنا عن
ابن عباس رض قال انتدب علي بن ابي طالب ع ووليد بن عقبة بن ابي معيط
قال فقال لعلي انا والله ابسط منك لسانا واحد منك سنانا واملئ منك
حشوا في الكتيبة قال فقال له علي اسكت فانك فاسق قال فنزلت الاية

افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ۞ فرات قال حدثني احمد بن
محمد بن احمد بن طلحة الخراساني معنعنا عن ابي جعفر ع عن قوله
وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا قال ابو جعفر ع نزلت في ولد
فاطمة خاصة جعل الله منهم ائمة يهدون بامره صدق الله وصدق رسوله

ومن سورة الاحزاب

قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن
شهر بن حوشب قال اتيت ام سلمة زوجة النبي ص لاسلم عليها فقلت
اما رايت هذه الاية يا ام المؤمنين انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا قالت انا ورسول الله ص على منامة لنا تحتنا كساء
خيبري فجاءت فاطمة ص ومعها الحسن والحسين وبحار فيه حريرة فقال
اين ابن عمك قالت في البيت قال فاذهبي فادعيه قالت فدعته فاخذ
الكساء من تحتنا فعطفه فاخذ جميعه بيده فقال اللهم هولاء اهل بيتي فاذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا وانا جالسة خلف رسول الله فقلت يا رسول الله
بابي

بابي انت وامي فانا قال انك على خير ونزلت هذه الاية انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا في النبي وعلي
وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم ۞ فرات قال حدثنا الحسين معنعنا عن
ام سلمة قالت كنت مع النبي ص في البيت فقالت الخادم هذا علي وفاطمة
والحسن والحسين قائمين بالسدة قال قومي تنحي لي عن اهل بيتي فقمت فجلست
في ناحية فاذن لهم فدخلوا فقبل فاطمة واعتنقها وقبل عليا واعتنقه
وضم اليه الحسن والحسين صبيين صغيرين ثم اغدق عليهم خميصة سوداء
ثم قال اللهم اليك لا الى النار فقلت انا يا رسول الله قال وانت على خير
قال حدثني الفضل بن يوسف القصباني معنعنا عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
انه قال ايها الناس ان اهل بيت نبيكم شرفهم الله بكرامته واعزهم بهداه
واختصهم لدينه وفضلهم بعلمه واستحفظهم واودعهم علمه على غيبه
عماد لدينه شهداء عليه واوتاد في ارضه وقوام بامره برأهم قبل خلقه

اظلة عن يمين عرشه نجباء في علمه اختارهم وانتجبهم وارتضاهم
واصطفاهم فجعلهم علما لعباده وادلاءهم على صراطه فهم الائمة
والدعاة والقادة الهادية والقضاة الحكام والنجوم الاعلام والاسوة
المتخيرة والعترة المطهرة والامة الوسطى والصراط الاعلم والسبيل الاقوم
منهم النجباء وفيهم ثمرة الانبياء وهم الرحم الموصولة والكهف الحصين للمؤمنين
ونور ابصار المهتدين وعصمة لمن لجاء اليهم وامن لمن استجار بهم و
نجاة لمن تبعهم يغتبط من والاهم ويهلك من عاداهم ويفوز من
تمسك بهم والراغب عنهم مارق واللازم لهم لاحق وهم الباب
المبتلى به ومن اتاه نجا ومن اباه هوى حطة لمن دخله وحجة على من
تركه الى الله يدعون وبامره يعملون وبكتابه يحكمون وباياته يرشدون
فيهم نزلت رسالته وعليهم هبطت ملائكته واليهم نفث الروح
الامين فضلا منه ورحمة واتاهم ما لم يؤت احدا من العالمين فعندهم

والحمد لله

والحمد لله ما يلتمسون ويفتقر اليه ويحتاج اليه من العلم الشافي
والهدى من الضلالة والنور عند دخول الظلم فهم الفروع الطيبة و
الشجرة المباركة ومعدن العلم ومنتهى ~~الرحمة~~ الرسالة الحلم وموضع
ومختلف الملائكة فهم اهل بيت الرحمة والبركة الذين اذهب الله
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ۝ فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا
عن ابي جعفر ع في قوله ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا
قال الحسين فلا يسرف في القتل انه كان منصورا قال سمى الله المهدي
منصورا كما سمى احمد محمدا وكما سمى عيسى المسيح ۝ فرات قال حدثني
جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي هاشم قال كنت مع جعفر بن محمد عليهما السلام
في مسجد الحرام فصعد الوالي يخطب يوم الجمعة قال ان الله وملائكته المنبر ظ
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
فقال جعفر ع يا ابا هاشم لقد قال ما لا يعرف تفسيره قال وسلموا الولاية

لعلي تسليما فرات قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي سعيد الخدري رضي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي باب علي اربعين صباحا حيث بنى بفاطمة فيقول
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم
فرات قال حدثنا محمد بن احمد بن عثمن بن ذليل معنعنا عن علي
عن ابيه قال سمعت زيد بن علي يقول انما المعصومون منا خمسة لا والله
ما لهم سادس وهم الذين نزلت فيهم هذه الاية انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا رسول الله وعلي وفاطمة و
الحسن والحسين عليهم السلام واما نحن فاهل بيت نرجو رحمته ونخاف
عذابه للمحسنين منا اجرين وعلى المسيء منا ضعفين العذاب كما وعد ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فرات قال حدثنا عباد بن سعيد بن عباد الجعفي معنعنا عن ام سلمة
زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قالت امرني رسول الله ان اصنع له حريرة فصنعتها ثم

دعا عليا

دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين الى جانب فاطمة قالت وكانت
ليلة قارة فادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجليه وساقيه الى فخذ علي وفاطمة والحسن و
والحسين ثم القى عليهم الكساء الفدكي ثم قال اللهم هولاء اهل بيتي وحامتي
فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا يكررهن ثلث مرات قالت
ام سلمة الست من اهلك يا رسول الله قال انك على خير فرات قال حدثنا الحسين
بن الحكم معنعنا عن ام سلمة قالت نزلت هذه الاية في بيتي انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا في سبعة جبرئيل
وميكائيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام قالت وانا على
باب البيت قالت قلت يا رسول الله الست من اهل البيت قال انك من ازواج
النبي وما قال انك من اهل البيت فرات قال حدثنا اسمعيل بن احمد بن الوليد
الثقفي معنعنا عن ابن عباس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فانا واهل بيتي مطهرون

من الآفات والذنوب الا وان الله اختارني في ثلثة من اهل بيتي على جميع
امتي انا سيد الثلثة وسيد ولد آدم الى يوم القيمة ولا فخر فقال اهل
السدة يا رسول الله قد ضمنا ان نبلغ فسم لنا الثلثة نعرفهم فبسط رسول الله صلعم
كفه المباركة الطيبة ثم حلق بيده ثم قال اختارني علي بن ابي طالب وحمزة
وجعفر كنا رقودا ليس لنا الا مسجانا لويه علي عن يميني وجعفر عن يساري
وحمزة عند رجلي فما نبهني عن رقدتي غير خفيق اجنحة الملئكة وتردد
ذراعي تحت خدي فانتبهت من رقدتي وجبرئيل عم في ثلثة املاك
فقال له بعض الثلثة املاك خبرنا الى ايهم ارسلت فضربني برجله فقال
الى هذا وهو سيد ولد آدم ثم قالوا من هذا يا جبرئيل فقال محمد بن عبد الله
وحمزة سيد الشهداء وجعفر له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة حيث يشاء
وهذا علي بن ابي طالب سيد الوصيين قال حدثنا فرات قال حدثني عبيد بن كثير
معنعنا عن ابي الحمراء قال خدمت رسول الله صلعم تسعة اشهر او عشرة اشهر فاما التسعة

فلست

فلست اشك فيها وكان رسول الله صلعم يخرج من طلوع الفجر فياتي باب فاطمة
وعلي والحسن والحسين فياخذ بعضادتي الباب فيقول السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته الصلوة يرحمكم الله قال فيقولون وعليك السلام ورحمة الله
يا رسول الله فيقول رسول الله صلعم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
فرات قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على
عايشة فقلت اين نزلت هذه الآية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا قالت نزلت في بيت ام سلمة قالت ام سلمة لو سالت عايشة لحدثتك
ان هذه الآية نزلت في بيتي قالت بينما رسول الله صلعم اذ قال لو كان احد يذهب
فيدعو لنا عليا وفاطمة وابنيهما قالت فقلت ما احد غيري قالت فقمت
فجئت بهم جميعا فجلس علي بين يديه وجلس الحسن والحسين عن يمينه
وشماله واجلس فاطمة خلفه ثم تجلل بثوب خيبري ثم قال نحن جميعا اليك
فاشار رسول الله صلعم ثلث مرات اليك لا الى النار ذاتي وعترتي واهل بيتي من لحمي ودمي

قالت ام سلمة يا رسول الله ادخلني معهم قال يا ام سلمة انك من صالحات ازواج
ولا يدخل الجنة في هذا المكان الا مني قال ونزلت هذه الاية انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال حدثنا علي بن الحسين
معنعنا عن شهر بن حوشب قال سمعت ام سلمة زوجة النبي ص تقول
حين قتل الحسين بن علي عليهما السلم لعنت اهل العراق وقالت قتلوه لعنهم الله
غروه وخذلوه رايت رسول الله ص جاءته فاطمة بخذيفة ببرمة لها فيها عصيدة
تحمله في طبق لها فوضعته بين يديه فقال لها اين ابن عمك قالت هو في البيت
قال اذهبي فادعيه يا بنتي بابنيك فاتته به وبابنيها كل واحد منهما بيده
في يده وعلي يمشي في اثارهم حتى دخلوا على رسول الله ص واقعدهما في حجره و
علي عن يمينه وجلست فاطمة عن يساره قالت ام سلمة فاخذ من تحتي كساء
خيبريا كان بساطا لنا على المنامة في المدينة فلفه رسول الله عليهم جميعا واخذ
بشماله طرفي الكساء بعد والوى بيده اليمنى الى السماء ثم قال اللهم هولاء اهل

بيتي

بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثلث مرات قالت ام سلمة
يا رسول الله الست من اهلك قال بلى فادخلني في الكساء بعد ما مضى دعاؤه
لابن عمه وابنيه وابنته فاطمة ع قال حدثنا محمد بن احمد بن عثمن بن ذليل
معنعنا عن عمرو بن ميمون قال اني لجالس عند ابن عباس اذ جاءه تسعة رهط
فقالوا يا ابن عباس اما ان تقوم معنا واما ان تخلونا بهولاء قال وهو يومئذ
صحيح البصر قبل ان يذهب بصره قال بل اقوم معكم فانتبذوا فلا ندري ما
قالوا فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول اف ولقد وقعوا في رجل له عشر
قال رسول الله ص لابعثن رجلا يحب الله ورسوله لا يخزنه الله ابدا قال فاستشرف
لها من استشرف قال اين علي قالوا هو في الرحا يطحن قال فما كان احدكم منكم
ليطحن فدعاه وهو ارمد فنفث في عينه وهز الراية ثلثا ثم دفعها اليه فجاء
بصفية ابنة حيي وبعث ابا بكر بسورة التوبة وارسل عليا خلفه فاخذها
منه فقال ابو بكر لعل الله ورسوله فقال لا ولكن لا يؤدي عني الا رجل هو مني

وانا منه قال وقال النبي صلعم ايكم يواليني في الدنيا والاخرة فابوا فقال علي انا
اواليك في الدنيا والاخرة فقال انت اخي في الدنيا والاخرة وجمع رسول الله صم
فاطمة وعليا وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي فاذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وكان اول من اسلم من الناس بعد خديجة
وشرى علي نفسه لبس ثوب النبي ثم نام مكانه فجعل المشركون يرمونه كما
كانوا يرمون رسول الله صم وهو على فراش النبي فجعل يتضور وجعلوا يستنكرون
ذلك منه فجاء ابو بكر فقال يا نبي الله وهو يحسب انه نبي الله فقال
علي ان نبي الله ذهب نحو بئر ميمون فادركه فاتبعه ودخل معه الغار
فلما اصبح كشف عن راسه فقالوا انا كنا نرمي صاحبك فلا يتضور وانت
تتضور فقد استنكرنا ذلك منك قال وخرج الناس في غزوة تبوك
فقال علي اخرج معك قال لا قال فبكى فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
هرون من موسى الا انك لست بنبي قال وسد ابواب المسجد غير باب علي

وكان

وكان يدخله وهو جنب وهو طريقه وليس له طريق غيره قال
واخذ بيد علي فقال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فرات قال حدثني علي
بن حمدون معنعنا عن ابن عباس رض قال نزلت هذه الاية النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب
الله من المؤمنين والمهاجرين والانصار فاما ازواج النبي صم فلم يتزوجوا
واما الارحام فنحن هم واخذوا ميراث رسول الله صم فرات قال حدثنا عثمان بن محمد قراءة
عليه معنعنا عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ابتنى امير المؤمنين ع بفاطمة
فاختلف رسول الله صم الى بابها اربعين صباحا كل غداة يدق الباب ثم يقول
السلام عليكم يا اهل البيت ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة الصلوة رحمكم الله
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال ثم يدق
دقا اشد من ذلك ويقول انا سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم فرات

قال حدثنا الحسن بن حباش بن يحيى الدهقان معنعنا عن عقرب عن
ام سلمه قال قلت لها ما تقولين في هذا الذي قد اكثر الناس في شانه
من بين حامد وذام قالت وانت ممن يحمده او يذمه قلت ممن يحمده قالت
يكون كذلك فوالله لقد كان على الحق وما غير وما بدل حتى قتل وسالتها
عن هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا قالت نزلت في بيتي وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل ومحمد وفاطمة
والحسن والحسين جبرئيل يملي على النبي يملي على علي صلى الله عليهم جميعا والنبي
فرات قال حدثنا الحسن معنعنا عن عمرة الهمدانية قالت قالت ام سلمة انت
عمرة قلت نعم قالت عمرة الا تخبريني عن هذا الرجل الذي اصيب بين ظهرانيكم
فمحب ومبغض قالت ام سلمة فتحبينه قالت لا احبه ولا ابغضه تريد
عليا قالت ام سلمة انزل الله تبارك وتعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا وما في البيت الا جبرئيل ومحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام و

وانا فقلت

وانا فقلت يا رسول الله انا من اهل البيت فقال انت من صالحات نسائي
يا عمرة فلو كان قال نعم كان احب الي مما يطلع عليه الشمس فرات قال حدثنا
علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعنا عن ام سلمه قالت في بيتي نزلت هذه
الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
وذلك ان رسول الله جللهم في مسجده بكساء ثم رفع يده فنصبها على الكساء
وهو يقول اللهم ان هولاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس كما اذهبت عن اسمعيل
واسحق ويعقوب وطهرهم من الرجس كما طهرت آل لوط وآل عمران وآل
هرون قلت يا رسول الله الا ادخل معكم قال انك على خير والى خير انك من
ازواج رسول الله والله امرني بهولاء الخمسة خصهم بهذه الدعوة ميراثا
من آل ابراهيم اذ يرفع القواعد من البيت فادخلوا في دعوتنا فدعا
لهم بها محمد صلعم حين امر ولان يجدوا دعوة ابيه ابراهيم قالت سميهم
يا امه قالت فاطمة وعلي والحسن والحسين عليهم ومن سورة سبا

قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعنا عن ابي حمزة الثمالي قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز ذكره قل انما اعظكم بواحدة قال انما اعظكم بولاية علي
هي الواحدة التي قال الله انما اعظكم بواحدة فر قال حدثني عبيد بن كثير
معنعنا عن عمر بن يزيد قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى
قل انما اعظكم بواحدة قال يعني بالولاية فقلت وكيف ذلك قال اما
انه لما نصب للناس فقال من كنت مولاه فعلي مولاه ارتاب الناس
وقالوا ان محمدا ليدعونا في كل وقت الى امر جديد وقد بدانا باهل
بيته يملكهم رقابنا فانزل الله على نبيه يا محمد قل انما اعظكم بواحدة
فقد اديت اليكم ما افترض عليكم ربكم اما مثنى فيعني طاعة رسول الله
وامير المؤمنين عليهما السلام واما قوله وفرادى فيعني طاعة الامام من ذريتهما من
بعده فر قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا عن عمر بن يزيد قال سالت
ابا عبد الله جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى قل انما اعظكم بواحدة قال يعني بالولاية

فقلت

فقلت وكيف ذلك قال انه لما نصب للناس فقال من كنت مولاه
فعلي مولاه ارتاب الناس وقالوا ان محمدا ليدعونا في كل وقت الى امر
جديد وقد بدانا باهل بيته يملكهم رقابنا فانزل الله على نبيه بذلك قرانا
فقال له يا محمد قل انما اعظكم بواحدة فقد اديت اليكم ما افترض عليكم ربكم
فقلت ما يعني بقوله ان تقوموا لله مثنى وفرادى فقال اما مثنى
فيعني طاعة رسول الله وامير المؤمنين عليهما السلام واما قوله فرادى
فيعني طاعة الامام من ذريتهما من بعده لا والله ما عنى غير ذلك
قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن عمر بن يزيد بياع السابري قال
سالت جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول الله قل انما اعظكم بواحدة قال
بالولاية ان تقوموا لله مثنى وفرادى قال رسول الله وعلي عليهما السلام وفرادى
الائمة من ذريتهما ومن سورة الفاطر قال حدثنا فرات بن ابراهيم
الكوفي معنعنا عن ابي الجارود قال سالت عن زيد بن علي عن هذه الاية

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال الظالم لنفسه ما فيه
في الناس والمقتصد المتعبد الجالس ومنهم سابق بالخيرات
الشاهر سيفه ۵ قال حدثنا فرات معنعنا عن غالب بن عثمن الهندي
قال خرجت حاجا فمررت بابي جعفر عم فسالته عن هذه الاية
ثم اورثنا الكتاب الى اخره قال فقال لي محمد بن علي عليهما السلام ما يقولون فيها قومك
يا ابا اسحق من اهل هذه والله يعني اهل الكوفة قلت يزعمون انها نزلت فيهم
قال فقال لي محمد بن علي عليهما السلام فما يحزنهم اذا كانوا في الجنة قال فقلت جعلت فداك
فما الذي تقولون انت فيها قال يا ابا اسحق هذه والله لنا خاصة اما السابق
بالخيرات فعلي بن ابي طالب والحسن والحسين والشهيد منا اهل البيت
والظالم لنفسه الذي فيه ما في الناس وهو مغفور له واما المقتصد فصايم
نهاره وقايم ليله ثم قال يا ابا اسحق بنا يقيل الله عثرتكم وبنا يغفر الله ذنوبكم

وبنا يوم

وبنا يقضي الله ديونكم وبنا يفك الله وثاق الذل من اعناقكم وبنا يفتح
وبنا يختم لا بكم ونحن كهفكم كاصحاب الكهف ونحن سفينتكم كسفينة نوح
ونحن باب حطتكم كباب حطة بني اسرائيل ۵ قال حدثني محمد بن عيسى الدهقان
معنعنا عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي يا علي
ابشر وبشر فليس على شيعتك كرب عند الموت ولا وحشة في القبور
ولا حزن يوم النشور ولكاني بهم يخرجون من جدث القبور ينفضون
التراب عن رؤسهم ولحاهم يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا
فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ۵ قال حدثني الحسين بن سعيد معنعنا
عن علي عم قال انا وشيعتي يوم القيمة على منابر من نور فيمر علينا الملائكة
فيسلم علينا قال فيقولون من هذا الرجل ومن هولاء فيقال لهم هذا علي
بن ابي طالب ابن عم النبي صلعم فيقال من هولاء قال فيقال لهم هولاء شيعته

قال فيقولون اين النبي العربي وابن عمه فيقولون هو عند العرش
قال فينادي مناد من السماء عند رب العزة يا علي ادخل الجنة انت
وشيعتك لا حساب عليك ولا عليهم فيدخلون الجنة ويتنعمون فيها
من فواكهها ويلبسون السندس والاستبرق وما لم تر عين فيقولون
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي من
علينا بنبيه محمد وبوصيه علي بن ابي طالب فالحمد لله الذي من علينا بهما
من فضله وادخلنا الجنة فنعم اجر العاملين فينادي مناد من السماء
كلوا واشربوا هنيئا قد نظر اليكم الرحمن بنظرة فلا بوس عليكم ولا حساب
ولا عذاب قال حدثنا سليمان بن محمد معنعنا عن جهم بن حر قال دخلت
المدينة فصليت ركعتين على سارية ثم دعوت الله وقلت اللهم انس
وحدتي وارحم غربتي وايتني بجليس صالح يحدثني بحديث ينفعني به فجاء ابو
الدرداء رضي الله حتى جلس فاخبرته بدعائي فقال اما اني اشد فرحا بدعائك منك

ان الله

ان الله جعلني ذلك الجليس الصالح الذي ساق اليك اما اني
ساحدثك بحديث سمعته عن رسول الله ص لم احدث به احدا قبلك ولا
بعدك سمعت رسول الله ص تلا هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
عبادنا الى جنات عدن فقال رسول الله ص السابق يدخل الجنة بغير حساب
والمقتصد يحاسب حسابا يسيرا والظالم لنفسه يحبس في يوم مقداره
خمسين الف سنة حتى يدخل الحزن جوفه ثم يرحمه فيدخله الجنة فقال
رسول الله ص الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن الذي ادخل اجوافهم في طول
المحشر ان ربنا لغفور شكور قال شكر لهم العمل القليل وغفر لهم الذنوب
العظام قال حدثني جعفر بن احمد معنعنا عن سلمان الفارسي عن النبي ص
في كلام ذكره في علي فذكر سلمان لعلي ع فقال والله يا سلمان لقد حدثني
بما اخبرك به ثم قال يا علي والله لقد سمعت صوتا من عند الرحمن لم يسمع
مثله قط مما يذكرون من فضلك حتى لقد رايت السموات عورين باهلها حتى

ان الملائكة ليستطلبون الى من مخافة ما يجرى به السموات من الموت وهو قول
الله عز ذكره ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا
ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا فما زالت الى
يومئذ تعظيما لامرك حتى سمعت الملائكة صوتا من عند الرحمن سكتوا
عبادى ان عبدا من عبيدك القيت عليه محبتى واكرمته بطاعتى و
اصطفيته بكرامتى فقالت الملائكة الحمد لله اذهب عنا الحزن من اكرم
على الله منك والله ان محمدا وجميع اهل بيته لمشرفون مستبشرون
يباهون اهل السماء بفضلك بقول محمد الحمد لله الذى انجز لى وعده فى اخى
وصفيى وخالصتى من خلق الله والله ما قمت قدام ربى قط الا بشرنى
بهذا الذى رايت وان محمدا لفى الوسيلة على منبر من نور يقول الحمد لله
الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب
والله يا على ان شيعتك ليؤذن لهم عليكم فى الدخول فى كل جمعة كما تنظر

اهل

اهل الدنيا الى النجم فى السماء وانكم لفى اعلى عليين فى غرف ليس فوقها
درجة احد من خلقه والله ما بلغها احد غيركم ثم قال امير المؤمنين ع م
والله لا بان من الارض الذى تسكن اليه والله لا تزال الارض ثابتة ما كنت
عليها فاذا لم يكن لله فى خلقه حاجة رفعنى الله اليه والله لو فقدتمونى
لمارت باهلها مورة لا يردهم اليها ابدا الله الله ايها الناس اياكم و
النظر فى امر الله والسلام على المؤمنين والحمد لله رب العالمين
قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفى معنعنا عن ابى يعقوب العبدى
قال دخلت على زيد بن على بن الحسين وعنده اصحابه فلما نظر الى قال
يا ابا يعقوب من زعم منكم ان منا ائمة مفروضة طاعتهم فهم الغالون قال
قلت انا لله وانا اليه راجعون فهات من شيعتكم على هذا الراى اهل
القرآن واهل الخير واهل الورع انا برآء منهم قال لا تبرا منهم عافاك قلت
الله ما الذى يحمينا على امرنا فى على والحسن والحسين وان عندك منه برهانا قال نعم اما

تقرا يس قلت بلى ثم قرا زيد واضرب لهم مثلا اصحاب القرية

اذ جاءها المرسلون فمثل الثلثة الذين ذكرهم الله في القرآن في

هذه الاية مثل على والحسن والحسين وهذا الرابع الذي يظهر مثل

الذي جاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال قلت فاني ارجوا ان تكون انت

هو قال ما شاء الله فرات قال حدثنا عبيد بن غنام معنعنا عن عيسى بن عبد الرحمن

بن ابي ليلى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصديقون ثلثة حبيب النجار مؤمن

آل يس الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي

قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وعلي بن ابي طالب الثالث وهو افضلهم

فرات قال حدثنا الحضرمي معنعنا عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم الصديقون ثلثة حزقيل آل فرعون وحبيب النجار من آل يس وعلي بن

ابي طالب وهو افضلهم رضي الله عنهم اجمعين فرات قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي

معنعنا عن ابن عباس رضه في قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون قال عن ولاية

علي

على بن ابي طالب قال حدثني عبيد بن كثير معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى

سلام على آل ياسين قال هم آل محمد صلى الله عليه وسلم فرات قال حدثنا احمد بن الحسن معنعنا عن

سليمان بن قيس العامري قال سمعت عليا يقول رسول الله ياسين ونحن آله فرات

قال حدثنا الحسين بن الحكم معنعنا عن ابن عباس رضه في قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون

قال عن ولاية على بن ابي طالب فرات قال حدثنا عبيد بن كثير معنعنا عن ابن عباس رضي الله عنه

في قوله وقفوهم انهم مسئولون قال عن ولاية على بن ابي طالب فرات قال حدثنا

جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول في قوله

وما منا الا له مقام معلوم قال نزلت في الائمة والاوصياء من آل محمد صلى الله عليه وآله

وسلم فرات قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي معنعنا عن ابن عباس رضه في قوله

ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين

كالفجار قال نزلت هذه الاية في ثلثة من المسلمين فهم المتقون الذين امنوا وعملوا

الصالحات وفي ثلثة من المشركين فهم المفسدون في الارض فاما الثلثة من المسلمين فعلي

بن ابي طالب وحمزة وعبيدة واما الثلثة من المشركين فعتبة بن ربيعة
وشيبة والوليد بن عتبة فهم الذين تبارزوا يوم القيمة بدر فقتل
علي الوليد وقتل حمزة عتبة بن ربيعة وقتل عبيدة شيبة فرات قال
حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله عم في قوله وقالوا ما لنا لا
نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار قال اياكم والله عنى يا معشر الشيعة
فرات قال حدثنا جعفر بن احمد الازدي معنعنا عن سماعة بن مهران قال
قال لي ابو عبد الله عم ما حالكم عند الناس قال قلت ما احد اسوء حالا
عندهم منا نحن عندهم اشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا
قال لا والله لا يرى في النار منكم اثنان لا والله ولا واحد وانكم الذين نزلت
فيهم هذه الآية قالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم
سخريا ام زاغت عنهم الابصار فرات قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد معنعنا
عن سليمان الديلمي قال كنت عند ابي عبد الله عم اذ دخل عليه ابو بصير وقد

اخذه

اخذه النفس فلما ان اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله عم يا ابا محمد ما هذا
النفس العالي قال جعلت فداك يا بن رسول الله كبرت سني ودق عظمي واقترب
اجلي ولست ادري ما ارد عليه من امر آخرتي فقال ابو عبد الله عم يا ابا
محمد انك لتقول هذا فقال جعلت فداك وكيف لا اقول هذا فذكر كلاما
ثم قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه اذ حكى قول عدوكم في النار ما لنا لا
نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار
ان ذلك تخاصم اهل النار والله ما عنى بهذا ولا اراد غيركم اذ صرتم عند هذا لحق م
العالم شرار الناس فانتم والله في الجنة تحبرون وهم والله في النار يصلون
وفي سورة ص فرات قال حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي معنعنا
عن القسم بن عوف قال سمعت عبد الله بن محمد يقول انا نحدث الناس حديثا
على اصناف شتى فمن حديثنا لا نبالي ان نتكلم به على المنابر وهو زين لنا
وشين على عدونا ومن حديثنا حديث لا نحدث به الا شيعتنا فعليه يجتمعون

وعليه يتزاورون ومن حديثنا حديث لا تحدث به الا رجلا او اثنين فما
زاد على ثلثة فليس بشئ ومن حديثنا حديث لا تضعه الا في حصون
حصينة وقلوب امينة واحلام رزينة وعقول رصينة فيكونون
له وعاة ورعاة ودعاة وحفظة شهودا انه ليس احد من الناس تحدث
عنا حديثا الا نحن سائلوه عنه يوما فان يك كاذبا كذبناه فصار كذابا
وان يك صادقا صدقناه فصار صادقا لا تطعنوا في عين مقبل يقبل
اليكم فتبدروه بما لا تشمان منها قلبه ولا في قفاء مدبرين يدبر عنكم
فيزداد ادبارا ونفارا واستكبارا قولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا
الزكوة وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر وكونوا اخوانا كما امركم الله انه
ليس احد من هذه الفرق الا وقد رضي الشيطان بالذي اعطوه من انفسهم لا
اهل وثن يعبدونه ولا اهل نار ولا اهل هذه الاهواء الخبيثة الا قد ثنى عليهم
رجله وانه قد نصيب لكم ايتها الشيعة فرضي منكم بان يفرق بينكم فيما انت

تلقى

الصحيح من الباب المعتمد ق

تلقى الرجل ينظر اليك بوجه تعرفه ويكلمك بلسان تعرفه فاذا لقيك من
الغد فكلمك بغير ذلك اللسان وينظر اليك بغير ذلك الوجه لا تحقبن
راحلتك كذبا علينا فانه بئس الحقيبة تحقب راحلتك انه من كذب
على رسول الله كذب على الله وقال الله وترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي
معنعنا عن علي بن الحسين عليهم في قوله تعالى يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله
قال جنب الله علي ع وهو حجة الله على الخلق يوم القيمة اذا كان يوم القيمة
امر الله خزان جهنم ان يدفع مفاتيح جهنم الى علي ع فيدخل من يريد
وينجي من يريد وذلك ان رسول الله ص قال من احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد
ابغضني يا علي انت اخي وانا اخوك يا علي ان لواء الحمد معك يوم القيمة
تقدم به قدام امتي والمؤذنون عن يمينك وعن شمالك قال حدثني
جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن ابي جعفر ع في قوله تعالى لئن اشركت ليحبطن

علينا الكذب على رسول الله ف من الكذب م

عملك قال لئن اشركت بولاية علي ليحبطن عملك قال حدثني جعفر بن محمد
بن سعيد الاحمسي عنعنا عن ابي ذر الغفاري رضه قال كنت عند رسول الله صلعم
ذات يوم في منزل ام سلمة رضي الله عنهما ورسول الله يحدثني وانا له مستمع اذ دخل علي
بن ابي طالب فلما ان بصر به النبي صلعم اشرق وجهه نورا وفرحا وسرورا
باخيه وابن عمه ثم ضمه الى صدره وقبل بين عينيه ثم التفت الي
فقال يا اباذر تعرف هذا الداخل الينا حق معرفته قال ابو ذر يا رسول
هو اخوك وابن عمك وزوج فاطمة وابو الحسن والحسين وسيدي شباب
اهل الجنة فقال رسول الله صلعم يا اباذر هذا الامام الازهر ورمح الله الاطول
وباب الله الاكبر فمن اراد الله فليدخل من الباب يا اباذر هذا القائم بقسط
الله والذاب عن حريم الله والناصر لدين الله وحجة الله على خلقه ان الله
لم يزل يحتج به على جميع خلقه في الامم كلها كل امة فيها نبي يا اباذر
ان الله عز وجل على كل ركن من اركان عرشه سبعون الف ملك ليس لهم تسبيح
ولا عبادة

ولا عبادة الا الدعاء لعلي والدعاء على اعدائه يا اباذر لولا علي ما بان الحق
من باطل ولا مؤمن من كافر وما عبد الله لانه ضرب على رؤس المشركين حتى
اسلموا وعبدوا الله ولولا ذلك ما كان ثواب ولا عقاب ولا يستره من الله ستر ولا
يحجبه عن الله حجاب بل هو الحجاب والستر ثم قرأ رسول الله صلعم شرع لكم من الدين
ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى و
عيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه
الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب يا اباذر ان الله تعالى تعزز
بملكه ووحدانيته في فردانيته وفردانيته في وحدانيته فعرف عباده المخلصين من
نفسه فاباح له جنته فمن اراد ان يهديه عرفه ولايته ومن اراد ان لا
يطمس على قلبه امسك عنه معرفته يا اباذر هذا راية الهدى وكلمة التقوى
والعروة الوثقى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها
المتقين فمن احبه كان مؤمنا ومن ابغضه كان كافرا ومن ترك ولايته ولا

كان ضالاً مضلاً ومن جحد حقه كان مشركاً يا اباذر يؤتى بجاحد حق
علي وولايته يوم القيمة اصم واعمى وابكم يتكبكب في ظلمات يوم القيمة ينادي
وولايته علي
منادٍ يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله والقي في عنقه طوق من النار
ولذلك الطوق ثلثمائة شعبة على كل شعبة شيطان يتفل في وجهه الكلح
من جوف قبره الى النار فقال ابو ذر قلت فداك ابي وامي يا رسول الله ملئت قلبي
فرحاً وسروراً فزدني فقال يا اباذر لما ان عرج بي الى السماء فعب
في الدنيا ادركت ملكاً من الملئكة واقام الصلوة فاخذ بيدي جبرئيل
فقدمني فقال لي يا محمد صل بالملئكة فقد طال شوقهم اليك فصليت بسبعين
صفاً الصف ما بين المشرق والمغرب لا يعلم عددهم الا الذي
خلقهم فلما انفتلت من صلوتي واخذت في التسبيح والتقديس لربي
شرذمة بعد شرذمة من الملئكة فسلموا علي وقالوا يا محمد لنا اليك حاجة
هل تقضيها يا رسول الله فظننت ان الملئكة يسألون الشفاعة عند رب العالمين

لان الله

لان الله فضلني بالحوض والشفاعة على جميع الانبياء قلت ما حاجتكم
ملائكة ربي قالوا يا نبي الله اذا رجعت الى الارض فاقرأ علي بن ابي طالب
منا السلام واعلمه بان قد طال شوقنا اليه قلت ملائكة ربي هل تعرفوننا
حق معرفتنا فقالوا يا نبي الله فكيف لا نعرفكم وانتم اول خلق الله خلقكم
اشباح نور من نوره في نور من سناء عزه ومن سناء ملكه ومن نور وجهه
الكريم وجعل لكم مقاعد في ملكوت سلطانه وعرشه على الماء من قبل ان
يكون السماء مبنية والارض مدحية وهو في الموضع الذي ينوا فيه
ثم خلق السموات والارضين في ستة ايام ثم رفع العرش الى السماء السابعة
فاستوى على عرشه وانتم امام عرشه تسبحون وتقدسون وتكبرون ثم
خلق الملئكة من بدو ما اراد من انوار شتى وكنا نمر بكم وانتم تقدسون
وتهللون وتكبرون وتسبحون وتمجدون فنسبح ونقدس ونمجد ونهلل
بتسبيحكم وتقديسكم وتمجيدكم وتهليلكم فما نزل من الله فاليكم وما صعد الى

الله فى عندكم فلم لا نعرفكم اقرا عليًّا منّا السلام فاعلمه بان قد طال
شوقنا اليه ثم عرج بى الى السماء الثانية فتلقتنى الملئكة فسلموا علىّ وقالوا
لى مثل مقالة اصحابهم فقلت يا ملئكة ربى هل تعرفونا حق معرفتنا فقالوا
يا نبى الله كيف لا نعرفكم وانتم صفوة الله من خلقه وخزان علمه وانتم
العروة الوثقى وانتم الحجة وانتم الجانب والجنب وانتم الكرسى اصول العلم وانتم
فانتم خير قايم بكم وناطقكم خير ناطق بكم فتح الله دينه وبكم يختمه
فاقرا عليًّا منّا السلام واخبره بشوقنا اليه ثم عرج بى الى السماء الثالثة
فتلقتنى الملئكة فسلموا علىّ وقالوا لى مثل مقالة اصحابهم فقلت ملئكة ربى
هل تعرفونا حق معرفتنا فقالوا يا نبى الله لم لا نعرفكم وانتم باب المقام و
حجة الخصام وعلى دابة الارض وفاصل القضاء وصاحب العصا وقسيم
النار غدا وسفينة النجاة من ركبها نجا ومن تخلف عنها فى النار يتردى
نقيم الدعائم والاقطاب الاكتاف والاعمدة فسطاطنا السحاب الاعلى كرامين انوارهم نقّم

فلم لا

فلم لا نعرفكم فاقرا عليًّا منّا السلام واعلمه بشوقنا اليه ثم عرج بى الى
السماء الرابعة فتلقتنى الملئكة فسلموا علىّ وقالوا لى مثل مقالة اصحابهم
فقلت ملئكة ربى هل تعرفونا حق معرفتنا فقالوا لم لا نعرفكم وانتم
شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن الرسالة ومختلف الملئكة وعليكم
جبرئيل ينزل بالوحى من السماء من عند رب العالمين فاقرا عليًّا منّا
السلام واعلمه بطول شوقنا اليه ثم عرج بى الى السماء الخامسة فتلقتنى الملئكة
وسلموا علىّ فقالوا لى مثل مقالة اصحابهم فقلت لهم ملئكة ربى هل تعرفونا
حق معرفتنا فقالوا يا نبى الله لم لا نعرفكم ونحن نغدو ونروح على العرش
بالغداة وبالعشى فننظر الى ساق العرش مكتوب لا اله الا الله محمد رسول
الله ايده الله بعلى بن ابى طالب ولى الله والعلم بينه وبين خلقه وهو
دامغ المشركين ومبير الكافرين فعلمنا عند ذلك ان عليًّا ولى من اولياء الله
فاقرا منا السلام واعلمه بشوقنا اليه ثم عرج بى الى السماء السادسة فتلقتنى الملئكة

فسلموا علي وقالوا لي مثل مقالة اصحابهم فقلت ملئكة ربي هل تعرفونا
حق معرفتنا فقالوا بلى يا نبي الله لم لا نعرفكم وقد خلق الله جنة الفردوس
وعلى بابها شجرة ليس فيها ورقة الا عليها مكتوبة حرفين بالنور
لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب عروة الله الوثيقة وحبل الله
المتين وعينه على الخلائق اجمعين وسيف نقمته على المشركين فاقراه
منا السلام وقد طال شوقنا اليه ثم عرج بي الى السماء السابعة فسمعت
الملئكة يقولون لما ان راوني الحمد لله الذي صدقنا وعده ثم تلقتني
فسلموا علي وقالوا لي مثل مقالة اصحابهم فقلت ملئكة ربي سمعت وانتم
تقولون الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة
حيث نشاء فما الذي صدقتم قالوا يا نبي الله ان الله تبارك وتعالى لما ان خلقكم
اشباح نور من سناء نوره ومن سناء عزه وجعل لكم مقاعد في ملكوته
سلطانه واشهدكم على عباده عرض ولايتكم علينا ورسخت في قلوبنا فشكونا

محبتك

محبتك الى الله فوعدنا ربنا ان يريناك في السماء معنا وقد صدقنا
وعده وهو ذا انت معنا في السماء فجزاك الله من نبي خيرا ثم شكونا
علي بن ابي طالب الى الله فخلق لنا في صورته ملكا واقعده عن يمين عرشه
على سرير من ذهب مرصع بالدر والجواهر قوائمه من الزبرجد الاخضر
عليه قبة من لؤلؤ بيضاء يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها بلا دعامة من تحتها ولا علاقة
من فوقها قال لها صاحب العرش قومي بقدرتي فقامت بامر الله فكلما
اشتقنا الى رؤية علي في الارض نظرنا الى مثاله في السماء حدثنا
جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن جابر قال ابو الطفيل قال علي عليه السلام
ورجلا سلما لرجل امير المؤمنين سلم للنبي صلى الله عليه وآله قال حدثنا علي بن الحسين
معنعنا عن جعفر بن محمد عليه السلام قال مكث جبرئيل اربعين يوما لم ينزل على
النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رب قد اشتد شوقي الى نبيك فاذن لي فاوحى الله
اليه يا جبرئيل اهبط الى حبيبي ونبيي فاقراه مني السلام واخبره اني خصصته بالنبوة

وفضّلته على جميع الانبياء وخصصت عليًّا بالوصيّة وفضّلته على

جميع الاوصياء قال فهبط جبرئيل على النبي صلعم فكان اذا هبط وضعت له

وسادة من أدم حشوها ليف فجلس بين يدي رسول الله صلعم فقال يا محمد

ان الله يقرئك السلام ويخبرك انه خصّك بالنبوة وفضّلك على

جميع الانبياء ويقرئ وصيّك السلام ويخبرك انه خصّه بالوصية

وفضّله على جميع الاوصياء قال فبعث النبي صلعم اليه فدعاه واخبره

بما قال جبرئيل قال فبكى علي عم بكاءً شديدًا ثم قال اسأل الله ان لا يسألني

ذنبي ولا ينزع مني كرامته وان يعطيني ما وعدني فقال جبرئيل عم

يا محمد حقّ على الله ان لا يعذّب عليًّا ولا احدًا تولّاه فقال النبي صلعم يا جبرئيل حقيق

على ما كان منهم او كلهم ناج فقال جبرئيل يا محمد نجا من تولّى شيثًا بشيث

ونجا شيث بآدم ونجا آدم بالله ونجا من تولّى سامًا بسام ونجا سام بنوح

ونجا نوح بالله ونجا من تولّى آصف بآصف ونجا آصف بسليمان ونجا سليمان

بالله

بالله ونجا من تولّى يوشع بيوشع ونجا يوشع بموسى ونجا موسى بالله

ونجا من تولّى شمعون بشمعون ونجا شمعون بعيسى ونجا عيسى بالله

ونجا من تولّى عليًّا بعلي ونجا علي بك ونجوت انت بالله وانما كل شيء

بالله وان الملئكة والحفظة ليفخرون على جميع الملائكة لصحبتها اياه

قال فجلس علي عم يسمع كلام جبرئيل ولا يرى شخصه قال قلت

لابي عبد الله عم جعلت فداك ما الذي كان من حديثهم اذا اجتمعوا قال

ذكر الله تبارك وتعالى ولم تبلغ عظمته ثم ذكروا فضل محمد صلعم وما اعطاه

الله من علم وقلّده من رسالته ثم ذكروا امر شيعتنا والدعاء لهم وختمهم

بالحمد والثناء على الله قال قلت جعلت فداك يا ابا عبد الله وان الملئكة ليعرفونا

قال سبحان الله وكيف لا يعرفونكم وقد وكّلوا بالدعاء لكم والملئكة حافّين

من حول العرش يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا فمن

ما استغفارهم الا لكم دون هذا العالم ۝ قال حدثني الفضل بن يوسف

القصبانى معنعنا عن ابى جعفر ع فى قوله ام من هو قانت اناء الليل
ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوى الذين
يعلمون نحن والذين لا يعلمون عدونا فرات قال حدثنا على بن حمدون
معنعنا عن جعفر بن محمد عن ابيه ع فى قول الله هل يستوى الذين يعلمون
والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال الذين يعلمون نحن والذين
لا يعلمون عدونا انما يتذكر اولوا الالباب شيعتنا فرات قال حدثنا جعفر بن
محمد الفزارى معنعنا عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال
الله فى كتابه الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم و يستغفرون
للذين امنوا قال يستغفرون لشيعة آل محمد وهم الذين امنوا يقولون
ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك
فرات قال حدثنى عبيد بن كثير معنعنا عن على ع قال وانا ورسول الله
على الحوض ومعنا عترتنا فمن ارادنا فليأخذ بقولنا وليعمل باعمالنا

فانا

فانا اهل بيت لنا شفاعة فتنافسوا فى لقائنا الحوض فانا نذود عنه
اعداءنا ونسقى منه اولياءنا ومن شرب منه لم يظمأ ابدا حوضنا مترع
فيه شعبان ابيضان فى الجنة احدهما من تسنيم والآخر من معين
على حافتيه الزعفران حصباه الدر والياقوت وان الامور الى
الله ليس الى العباد ولو كان الى العباد ما اختاروا علينا احدا ولكنه
يختص برحمته من يشاء من عباده فاحمدوا الله على ما اختصكم من
النعم وعلى طيب المولد فان ذكرنا اهل البيت شفاء من الوعك والاسقام
ووسواس الريب وان حبنا رضى الرب والآخذ بامرنا وطريقتنا معنا
غدا فى حظيرة القدس والمنتظر لامرنا كالمتشحط بدمه فى سبيل الله ومن
سمع واعيتنا فلم ينصرنا اكبه الله على منخريه فى النار نحن الباب اذا بعثوا فضاقت
بهم المذاهب نحن باب حطة وهو باب الاسلام من دخله نجا ومن تخلف عنه
هوى بنا فتح الله وبنا يختم وبنا يمحو الله ما يشاء وبنا يثبت وبنا ينزل الغيث

فلا يغرنكم بالله الغرور لو تعلمون ما لكم في القيام بين اعدائكم وصبركم
على الاذى لقرت اعينكم ولو فقدتموني لرايتم امورا يتمنى احدكم
الموت بما يرى من الفجور والاستخفاف بحق الله والخوف فاذا كان ذلك
فاعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وعليكم بالصبر والصلوة والتقية
واهل الحق فانه من استبدل بنا هلك ومن اتبع امرنا لحق ومن سلك
غير طريقنا غرق فان لمحبينا افواج من رحمة الله وان لمبغضينا افواج
من عذاب الله طريقنا القصد وفي امرنا الرشد اهل الجنة ينظرون منازل
شيعتنا كما يرى الكوكب الدري في السماء لا يضل من اتبعنا ولا يهتدي
من انكرنا ولا ينجو من اعان علينا ولا يعاقب من اسلمنا فلا تخلفوا عنا
لطمع دنيا بحطام زائل عنكم وتزولون عنه فانه من اثر الدنيا علينا عظمت
حسرته وكذلك قال الله يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله سراج المؤمن
معرفته حقنا واشد العمى من عمي عن فضلنا وناصبنا العداوة بلا ذنب الا

انا

انا دعوناه الى الحق ودعا غيرنا الى الفتنة فآثرها علينا لنا راية الحق
من استضاء بها كنته ومن سبق اليها فاز بعلمه انتم عمار الارض استخلفكم الله
فيها لينظر كيف تعملون فراقبوا الله فيما يرى منكم وعليكم بالمحجة العظمى
فاسلكوها سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض واعلموا
انكم لن تنالوها الا بالتقوى ومن ترك الاخذ عمن امر الله بطاعته قيض الله
له شيطانا فهو له قرين ما بالكم قد ركنتم الى الدنيا ورضيتم بالضيم وفرطتم
فيما فيه عزكم وسعادتكم وقوتكم على من بغى عليكم لا لامر ربكم تستحيون
ولا لانفسكم تنظرون وانتم في كل يوم تضامون ولا تنتبهون من رقدتكم
ولا تنقضي فترتكم ما ترون دينكم يبلى وانتم في غفلة الدنيا قال الله عز ذكره
ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء
ثم لا تنصرون قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد قال حدثنا الحسن بن جعفر
قال حدثنا سليمان الاعمش قال دخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام وقلت

جعلت فداك ان الناس يسموننا روافض فما الروافض فقال والله ما هم
سموكم ولكن الله سماكم به في التورية والانجيل على لسان موسى ولسان
عيسى وذلك ان سبعين رجلا من قوم فرعون رفضوا فرعون ودخلوا في
دين موسى فسماهم الله الرافضة واوحى الى موسى ان اثبت لهم هذا
الاسم في التورية حتى يملكونه على لسان محمد صلعم ففرقهم الله فرقا كثيرة
وتشعبوا شعبا كثيرة فرفضوا الخير ورفضتم الشر واستقمتم مع اهل بيت نبيكم
فذهبتم حيث ذهب نبيكم واخترتم من اختار الله ورسوله فابشروا ثم
ابشروا ثم ابشروا فانتم المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم
ومن لم يلق الله بمثل ما القيتم لم تقبل حسنته ولم يتجاوز عن سيئته يا سليمان
هل سررتك فقلت زدني جعلت فداك فقال ان لله عز وجل ملائكة
يستغفرون لكم حتى يتساقط ذنوبكم كما يتساقط ورق الشجرة في يوم ريح
وذلك قول الله تبارك وتعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم

ويستغفرون

ويستغفرون للذين آمنوا هم شيعتنا وهي والله لهم يا سليمان
هل سررتك فقلت زدني جعلت فداك قال ما على ملة ابراهيم الا
نحن وشيعتنا وساير الناس منها براء تمت قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد
قال حدثنا ابو العباس محمد بن ذاذان القطان قال حدثنا عبد الله بن محمد القيسي وقد
قال حدثنا سليمان الديلمي قال كنت عند ابي عبد الله عم اذ دخل عليه ابو بصير
اخذه النفس فلما ان اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله ع يا ابا محمد ما هذا
النفس العالي قال جعلت فداك يا ابن رسول الله كبرت سني ودق عظمي
اقترب اجلي ولست ادري ما ارد عليه من امر آخرتي فقال ابو عبد الله عليه السلام
يا ابا محمد انك لتقول هذا فقال جعلت فداك وكيف لا اقول هذا فقال
فذكر كلاما ثم قال يا ابا محمد ان الملائكة تسقط الذنوب عن ظهور شيعتنا
كما تسقط الريح الورق في اوان سقوطها وذلك قوله وترى الملائكة
حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا

ذران

ركبة الصحيح

فاستغفاره لهم والله الا لكم فهل سررتك يا ابا محمد قال جعلت فداك
زدني قال يا ابا محمد لقد ذكرنا الله وشيعتنا وعدونا في اية من كتاب الله
فقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا
الالباب فنحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا
الالباب قال جعلت فداك زدني قال لقد ذكركم الله في كتابه اذ يقول
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يغفر الذنوب جميعا ما اراد غيركم هذا فهل سررتك يا ابا محمد ومن سورة
حم المؤمن قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن سعيد
قال حدثنا ابو سليمان داود بن سليمان القطان قال حدثني احمد بن زياد
عن يحيى بن سالم الفراء عن اسرائيل بن جابر عن ابي جعفر ع قال
قال رسول الله ص لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانها لا تدع المؤمن حين يمرق
من قبره قال لي جبرئيل يا محمد لو تراهم حين يمرقون من قبورهم ينفضون

التراب

التراب عن رؤوسهم وهذا يقول لا اله الا الله مبيض وجهه وهذا
يقول يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله يعني في ولاية علي مسود وجهه
قال حدثني القاسم بن عبيد قال حدثنا عباد قال حدثنا المطلب بن زياد
قال سمعت السدي حين دخل السودان الكوفة يذبحون على بني يزيد في
الطرق وقرا هذه الاية انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا
ويوم يقوم الاشهاد ثم قال ليس من مؤمن يقتل الا بعث الله من بعده من
يقطر انه كان على هدى قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال حدثني احمد بن
الحسين عن محمد بن حاتم عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال
سمعت ابا جعفر ع يقول قول الله في كتابه الذين يحملون العرش ومن حوله
يعني محمدا وعليا والحسن والحسين وابراهيم واسمعيل وموسى وعيسى عليهم السلام
قال حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة قال حدثنا اسمعيل بن صبيح قال حدثنا سفيان
عن عبد المؤمن قال حدثنا سعيد بن طريف ابو مجاهد عن جابر بن يزيد الجعفي

عن ابي جعفر ع في قوله هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون

انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر ع نحن الذين يعلمون وعدونا

الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب قال حدثني علي بن حمدون قال

حدثنا عيسى بن مهران قال حدثنا فرج بن فروة التيملي قال حدثنا مسعدة بن

صدقة العبسي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم في قول الله

انما يتذكر اولوا الالباب شيعتنا يتذكرون

قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسين بن ابي العباس

وجعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي قال حدثنا نصر بن مزاحم عن

الحسن بن بكار عن ابيه عن زيد بن علي انه قال في بعض رسائله

عباد الله اتقوا الله واجيبوا الى الحق وكونوا اعوانا لمن دعاكم

اليه ولا تاخذوا سنة بني اسرائيل كذبوا انبياءهم وقتلوا اهل بيت

نبيهم ثم انا كذلك جلودهم الستم تعلمون انا اهل بيت نبيكم المظلومون

المقهورون

المقهورون ولا سهم ولا ميراث اعطينا ما زال قائلنا يقهر يعني يكذب

ويولد مولدنا في الخوف وينشوا ناشينا بالقهر ويموت ميتنا بالذل ويحلم

ان الله قد فرض عليكم جهاد اهل البغي والعدوان وفرض نصرة اولياءه

الداعين اليه والى كتابه قال الله ولينصرن الله من ينصره وانا قوم غضبنا لربنا

ونقمنا الجور المعمول به في اهل ملتنا فوضعنا كل من توارث الخلافة

وحكم بالهواء ونقض العهد وصلى الصلوة لغير وقتها واخذ الزكوة من غير

وجهها ودفعها الى غير اهلها ونسك المناسك بغير هديها وجعل الفيء والا

خماس والغنايم دولة بين الاغنياء ومنعها المساكين وابن السبيل والفقراء

وعطل الحدود وحكم بالرشا والشفاعات وقرب الفاسقين فمثل بالصالحين

واستعمل الخونة وخون اهل الامانات وسلط المجوس وجهز الجيوش

الولاة وامر بالمنكر ونهى عن المعروف يحكم بخلاف حكم الله ويصد عن سبيل

الله وينتهك محارم الله فمن اشر عند الله منزلة ممن افترى على الله الكذب

اوصد عن سبيل الله وبغى فى الارض ومن اعظم عند الله منزلة
ممن اطاعه ودان بامره وجاهد فى سبيله ومن اشر عند الله منزلة
ممن يزعم ان يعتبر ذلك لحق عليه ثم ترك ذلك استخفافًا لحقه ونهاونا
فى امر الله وامال الدنيا ومن احسن قولًا ممن دعا الى الله وعمل صالحًا
اولئك يدخلون الجنة فمن سالنا عن دعوتنا فانا ندعوا الى الله و
الى كتابه وايثاره على ما سواه وانا نصلى الصلوة لوقتها وناخذ الزكوة
من وجهها وندفعها الى اهلها وننسك المناسك بهديها ونضع
الفئ والاخماس فى مواضعها ونجاهد المشركين بعد ان ندعوهم الى
الحنيفية وانا نجبر الكسير ونفك الاسير ونرد على الفقير ونضع
والعدوان والكبر وانا نرفق بالمعاهدين ولا نكلفهم ما لا يطيقون
اللهم هذا ما ندعوا اليه ونجيب من دعا اليه ونعين ونستعين
غير الجارية ثم انى بعد ان سمعتها الى النكوس واعزاز دينك اللهم فانا

عليه

عليه يا اكبر الشاهدين شهادة ونشهد عليه جميع من اسكنته ارضك
وسموتك اللهم ومن اجاب الى ذلك من مسلم فاعظم اجره واحسن ذخره
ومن عاجل السوء وآجله فاحفظه وكن له وليًا وهاديًا وناصرًا
نسالك اللهم من اعوانك وانصارك على احيا حقك عصابة تحبهم ويحبونك
يجاهدون فى سبيلك لا ياخذهم فيك لومة لائم اللهم وانا اول من اناب
وانا اول من اجاب فلبيك يارب وسعديك فاحق من دعى واحق من اجيب
فاجيبوا الى الحق واجيبوا اليه اهله وكونوا لله اعوانا فانما ندعوكم
الى كتاب ربكم وسنة نبيكم الذى اذا عمل فيكم به استقام لكم دينكم ومن استجاب
لنا منكم على هذا فهو فى حل مما اخذنا عليه وما اعطانا من نفسه ان لم نستقم
على ما وصفنا من العمل بكتاب الله وسنة نبيه ولسنا نريد اليوم غير هذا حتى
من امرنا فان اتم الله لنا ولكم ما نرجوا كان احق لهذا الامر ان يتولى
اميركم الموثوق عند المسلمين فيه بدينه وفهمه ورايه وعلمه بكتاب الله وسنن

للحق من اهل بيت نبيكم فان اختار آل محمد عزمي اتبعه وكنت معهم
على ما اجمعوا عليه وان عزفوا الى قومهم بذلك استعنت بالله
ممن رجوت توفيقه فلما اجابه وخذله بعد البيان والحجة عليهم على من اتى هنا
اليهم بن عم ان الامام جعفر بن محمد بعث اليه ليحيى الى جعفر بعد ان احتج
في كل امر كثير وصار يحيى الى جعفر فاخبره بما قالوا وما دار بينهم واجاب
جعفر بخلاف ما قالوا وحلف له على ذلك ۞ قال حدثني جعفر بن محمد الاحمسي
قال حدثنا محول عن ابي مريم قال سمعت ابان بن تغلب يسال جعفرا ع
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال استقاموا على ولاية علي بن
ابي طالب ع ۞ قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا احمد بن الحسين الهاشمي
عن محمد بن حاتم عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع وجعلنا منهم ائمة يهدون
بامرنا قال نزلت في ولد فاطمة عليها السلام ۞ قال حدثنا علي بن محمد الجعفي قال حدثني
الحسين بن علي بن احمد العلوي قال بلغني عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام

انه قال

انه قال لداود الرقي يا داود ايكم ينال قطب سماء الدنيا فوالله يا داود
ان ارواحنا وارواح النبيين تنال العرش كل ليلة جمعة
قرا ابي محمد بن علي حم السجدة حتى اذا بلغ فهم لا يسمعون وقال
نزل جبرئيل ع على رسول الله صلى الله عليه وآله ان الامام بعدك علي حتى قرا حم تنزيل
من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرانا عربيا لقوم
يعلمون حتى بلغ فاعرض اكثرهم عن ولاية علي كانهم لا يسمعون
وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا
وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد قال
حدثنا محمد بن زاذان قال حدثنا ابو عبد الله يعني محمد القيسي قال حدثنا محمد بن
فضيل عن عثيم بن اسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت جعلت
فداك لا تستوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة
قال قلت جعلت فداك ادفع بالتي هي احسن قال الصمت ثم قال يا معوية فانه

بالله هل تعرف ذلك في نفسك انك تكون مع قوم لا يعرفون ما انت
عليه من دينك ولا تكون لهم ودًّا وصديقا فاذا عرفوك وسعوك
ابغضوك قلت صدقت قال فعلك هذا من ذاك
قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد بن يوسف
الاودي قال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا اسحق بن محمد بن عبيد الله
العرزمي قال حدثنا القسم بن محمد بن عقيل عن جابر رضي الله قال كنا مع النبي صلعم
في حائط من حيطان بني حارثه اذ جاء جمل اجرب اعجف حتى سجد للنبي صلعم
قلنا لجابر انت رايته قال نعم رايته واضعا جبهته بين يدي رسول الله صلعم
فقال يا عمر ان هذا الجمل قد سجد لي واستجار بي فاذهب فاشتره واعتقه
ولا تجعل لاحد عليه سبيلا فذهب عمر فاشتراه وخلى سبيله ثم جاء
الى النبي صلعم فقال يا رسول الله هذه بهيمة تسجد لك فنحن احق ان نسجد لك
سلنا على ما جئتنا به من الهدى اجرا سلنا عليه عملا فقال رسول الله

لو كنت

لامرت المراة ان تسجد لزوجها

لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها قال
جابر فوالله ما خرجت حتى نزلت الاية الكريمة قل لا اسئلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى قال حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا علي بن الحكم قال اخبرنا
شريك عن اسحق قال سالت عمرو بن شعيب في قوله قل لا اسئلكم عليه
اجرا الا المودة في القربى قال قرابته من اهل بيته قال حدثني
الحسين بن سعيد قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا
الحسين بن الاشقر عن قيس بن الربيع عن الاعمش عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رض قال لما نزلت الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى قلت يا رسول الله من قرابتك الذين افترض الله علينا مودتهم
قال علي وفاطمة وولدهما ثلث مرات يقولها قال حدثنا محمد بن منصور
بن ابراهيم بن احمد بن عمرو الهمداني قال حدثني يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا
الحسين بن الاشقر قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس رض قال لما

نزلت هذه الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا
يا رسول الله من قرابتك الذين افترض الله علينا مودتهم قال علي وفاطمة
وولدهما ثلث مرات يقولها فرات قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا
عباد بن عبد الله بن حكيم قال كنت عند جعفر بن محمد عم فساله رجل عن
قوله قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال انا ابن عم قرابة ما
بيننا وبينه وتزعم قريش انها قرابة ما بينه وبينهم وكيف يكون هنا
وقد انبا الله انه معصوم فرات قال حدثني احمد بن القسم قال اخبرنا
احمد بن صبيح قال حدثنا عبد الله بن ابي الهيثم الجعفي قال حدثني الصلت بن
الحسن عن زيد بن علي في قوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم
فقال هذا هو ورب الكعبة الى علي بن ابي طالب اهتدى به من اهتدى
وضل عنه من ضل فرات قال حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا حرب قال
حدثنا الحسين بن الاشقر عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رض

قال

قال لما نزلت هذه الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
قالوا يا رسول الله فمن قرابتك هؤلاء الذين يجب دعاءنا لهم قال
علي وفاطمة وابنيهما فالها ثلثا فرات قال حدثنا الحسن بن العباس وجعفر
بن محمد قالا حدثنا الحسن بن الحسين بن يحيى بن سالم عن الاعمش عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رض قال لما نزلت هذه الاية قل لا اسئلكم عليه
اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من قرابتك الذين افترض الله
علينا مودتهم قال علي وفاطمة وولدها فرات قال حدثنا عبد السلام بن
مالك قال حدثنا محمد بن موسى بن احمد قال حدثنا محمد بن الحارث الهاشمي
قال حدثنا الحكم بن سنان الباهلي عن ابن جريج عن عطاء بن رباح
قال قلت لفاطمة بنت الحسين عليها السلام اخبريني جعلت فداك بحديث احدث
واحتج به على الناس قالت نعم اخبرني ابي ان النبي صلعم كان نازلا بالمدينة
وان من اتاه من المهاجرين سروا ان يفرضوا لرسول الله صلعم فريضة يستعين

بها علی من اتاه فاتوا رسول الله ص وقالوا قد راینا ما ینوبك من النوایب

ولنا اتیناك لنفرض لك من اموالنا فریضة تستعین بها علی من اتاك

قال فاطرق النبی ص طویلا ثم رفع راسه فقال انی لم اومر ان آخذ منكم علی ما

جئتم به شیئا انطلقوا فانی لم اومر بشیء وان امرت به اعلمتكم قال

فنزل جبرئیل ع فقال یا محمد ان ربك قد سمع مقالة قومك وما عرضوا علیك

وقد انزل الله علیهم فریضة قل لا اسئلكم علیه اجرا الا المودة فی القربی

فخرجوا وهم یقولون ما اراد رسول الله الا ان یذل الاشیاء ویخضع لها الرقاب

ما دامت السموات والارض لبنی عبد المطلب قال فبعث رسول الله ص الی علی بن ابی طالب

ان اصعد المنبر وادع الناس الیك ثم قل یا ایها الناس من انتقص اجیرا

اجره فلیتبوء مقعده من النار ومن انتفی من والدیه فلیتبوء مقعده

من النار قال فقام رجل وقال یا ابا الحسن ما لهن من تاویل فقال الله ورسوله

اعلم ثم اتی رسول الله ص فاخبره فقال رسول الله ویل لقریش من تاویلهن ثلث مرات

ثم قال

ثم قال یا علی انطلق فاخبرهم انی انا الاجیر الذی اثبت الله مودته

ثم قال من السماء انا وانت مولیا المؤمنین وانا وانت ابوا المؤمنین ثم خرج

رسول الله ص فقال یا معشر قریش والمهاجرین والانصار فلما اجتمعوا قال

یا ایها الناس ان علیا اولكم ایمانا بالله واقومكم بامر الله واوفاكم بعهد

الله واعلمكم بالقضیة واقسمكم بالسویة وارحمكم بالرعیة وافضلكم عند

الله حرمة ثم قال ان الله مثل لی امتی فی الطین وعلمنی اسماءهم

كما علم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم فمر بی اصحاب الرایات فاستغفرت لعلی

وشیعته وسالت ربی ان یستقیم امتی علی علی من بعدی فابی الا

ان یضل من یشاء ویهدی من یشاء ثم ابتدانی فی علی بسبع خصال اما

اولهن فانه اول من ینشق الارض ولا فخر واما الثانیة فانه یذود الرعاة

عن غریبة الابل واما الثالثة فان من فقراء شیعة علی لیشفع فی مثل ربیعة

ومضر واما الرابعة فانه اول من یقرع باب الجنة معی ولا فخر واما الخا

فانه يزوج من الحور العين معى ولا فخر واما السادسة فانه اول

من يسكن معى فى عليين ولا فخر واما السابعة فانه اول من يسقى

رحيق مختوم ختامه مسك وفى ذلك فليتنافس المتنافسون

فرات قال حدثنى عبد السلام قال حدثنا هرون بن ابى بردة قال حدثنا جعفر بن

الحسن عن يوسف عن الحسين بن اسمعيل بن متمم الاسدى عن سعد بن طريف

التميمى عن الاصبغ بن نباتة قال كنت جالسا عند امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام

فى مسجد الكوفة فاتاه رجل من بجيلة يكنى ابا خديجة ومعه ستون رجلا من بجيلة

فسلم وسلموا ثم جلس وجلسوا ثم ان ابا خديجة قال يا امير المؤمنين اعندك

سر من رسول الله تحدثنا به قال نعم يا قنبر ايتنى بالكتابة ففضها فاذا فى اسفلها سليفة

مثل ذنب الفارة مكتوب فيها بسم الله الرحمن الرحيم ان لعنة الله ولعنة ملائكته

والناس اجمعين على من انتمى الى غير مواليه ولعنة الله والملائكة والناس

اجمعين على من احدث فى الاسلام حدثا او اوى محدثا ولعنة الله على من ظلم اجيرا

اضر

اجره ولعنة الله على من سرق منار الارض وحدودها يكلف يوم القيمة

ان يجئ بذلك من سبع سموات وسبع ارضين ثم الى النار فقال والله لو كلفت

هذا ذواب الارض ما اطاقته فقال له ابو خديجة ولكن اهل البيت موالى

كل مسلم فمن تولى غير مواليه فقال لست حيث ذهبت يا ابا خديجة ولكنا

اهل البيت موالى كل مسلم فمن تولى غيرنا فعليه مثل ذلك قال ليس حيث ذهبت

يا ابا خديجة ليس بالدينار ولا بالدنانير ولا بالدرهم ولا بالدراهم بل من ظلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم اجره فى قرابته قال الله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة

ان اجرى الا على الله رب العالمين فمن ظلم رسول الله اجره فى قرابته فعليه لعنة الله

والملائكة والناس اجمعين فرات قال حدثنى عبيد بن كثير قال حدثنى يحيى بن الحسن بن

فرات الفزارى قال حدثنا عامر بن كثير السراج وحدثنى الحسين بن سعيد قال

حدثنا محمد بن على عليهما السلام و قال حدثنا عامر بن كثير السراج قال حدثنا زياد بن

المنذر قال سمعت ابا جعفر محمد بن على عليهما السلام وهو يقول نحن شجرة اصلها رسول الله

نحن

وفرعها علي بن ابي طالب واغصانها فاطمة بنت محمد وثمرها الحسن والحسين
عليهم فانها شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفتاح الحكمة ومعدن العلم
وموضع الرسالة ومختلف الملئكة وموضع سر الله ووديعته والامانة
التي عرضت على السموات والارض والجبال وحرم الله الاكبر وبيت الله
العتيق وذمته عند علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب
ومولد الاسلام وانساب العرب كانوا نورا مشرقا حول العرش ربهم
فامرهم فسبحوا فسبح اهل السموات لتسبيحهم وانهم لصادقون وانهم
هم المسبحون فمن اوفى بذمتهم فقد اوفى بذمة الله ومن عرف حقهم
فقد عرف حق الله هؤلاء عترة رسول الله ص ومن جحد حقهم فقد جحد حق الله
هم ولاة امر الله وخزنة وحي الله وورثة كتاب الله وهم المصطفون بامر الله
والامناء على وحي الله هؤلاء اهل بيت النبوة ومعادن الرسالة والمستأنسون
بخفق اجنحة الملئكة من كان يغدوهم جبرئيل الملك الجليل بخبر التنزيل

وبرهان

وبرهان الدين هؤلاء اهل بيت اكرمهم الله بشرفه وشرفهم بكرامته
واعزهم بالهدى وثبتهم بالوحي وجعلهم ائمة هداة ونورا في الظلم للنجاة
واختصهم لدينه وفضلهم بعلمه وآتاهم ما لم يؤت احدا من العالمين
وجعلهم عمادا للدين ومستودعا لمكنون سره وامناء على وحيه مطلبا
من خلقه وشهداء على بريته واختارهم الله واجتباهم وخصهم و
اصطفاهم وارتضاهم وانتجبهم وانتقلهم وجعل نورا للبلاد وعمادا
للعباد وحجة العظمى هم النجاة والزلفى هم الخيرة الكرام هم القضاة الحكام
هم النجوم الاعلام هم الصراط المستقيم هم السبيل الاقوم الراغب عنهم
مارق والمقصر عنهم زاهق واللازم لهم لاحق هم نور الله في قلوب المؤمنين
والبحار السابغة للشاربين امن لمن التجا اليهم وامان لمن تمسك بهم
الى الله يدعونه وله يسلمون وبامره يعملون وببيانه يحكمون فيهم بعث
الله رسوله وعليهم هبطت ملئكته وبينهم نزلت سكينته واليهم بعث الروح

الامين منّا الله عليهم فضلهم به وخصّهم بذلك واتاهم تقويهم
بالحكمة قواهم فروع طيبة واصول مباركة مستقر قرار الرحمة خزان العلم
وورثة الحلم واولوا التقى والنهى والنور والضياء وورثة الانبياء وبقية
الاوصياء منهم الطيب ذكره المبارك اسمه محمد صم المصطفى والمرتضى ورسوله
الامّي ومنهم الملك الازهر والاسد المرسل ومنهم المستقى به يوم الرمادة
العباس بن عبد المطلب عم رسول الله وصنو ابيه وذو الجناحين والقبلتين
والهجرتين والبيعتين من الشجرة المباركة صحيح الاديم وضاح البرهان
ومنهم حبيب محمد صم واخوه ومبلّغ عنه من بعده البرهان والتاويل ومحكم
التفسير امير المؤمنين وولي المؤمنين ووصي رسول رب العالمين علي بن
ابي طالب عم هؤلاء الذين افترض الله مودتهم وولايتهم على كل مسلم ومسلمة فقال
في محكم كتابه لنبيه قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة
نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور قال ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام اقتراف

الحسنة

الحسنة حبنا اهل البيت ۝ قال حدثنا محمد بن احمد بن عثمان بن ذليل قال
حدثنا ابراهيم يعني الصيني عن عبد الله بن حكيم بن جبير انه سال علي بن
الحسين بن علي عليهم عن هذه الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى فقال هي قرابتنا اهل البيت من محمد صم ۝ قال حدثنا محمد بن احمد
قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن حكيم عن حكيم عن حبيب بن ابي ثابت
انه اتى مسجد قبا واذا فيه مشيخة من الانصار فحدثوه ان علي بن
الحسين اتاهم يصلي في مسجد قبا فسلموا عليه ثم قالوا ان كنتم
اسلمتم الينا فيما كان بينكم نشهدكم فان مشيختنا حدثونا انهم اتوا
نبي الله صم في مرضه الذي مات فيه فقالوا يا نبي الله قد اكرمنا الله وهدانا
بك وامنا وفضلنا بك فاقسم لنا في اموالنا ما احببت فقال لهم نبي الله صم
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فامرنا بمودتكم
قال حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا الحسين بن نصر قال حدثنا ايوب بن سميط سمعت

عن سعيد

ابن سليمان الفزاري قال حدثنا ابو ...
بن علي بن الحسين م

ابي يقول سمعت على بن ابى طالب ع يقول سمعت رسول الله صلعم يقول لما
نزلت قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى قال جبرئيل ع
يا محمد ان لكل دين اصلا ودعامة وفرعا وبنيانا وان اصل الدين
ودعامته قول لا اله الا الله وان فرعه وبنيانه محبتكم اهل البيت وموالاتكم
فيما وافق الحق ودعا اليه ۞ قال حدثني على بن محمد بن على بن عمر النصرى
قال حدثنا القسم بن احمد يعنى ابن اسمعيل قال حدثنا جعفر يعنى ابن عاصم
ونصر وعبد الله يعنى ابن المغيرة عن محمد يعنى ابن مروان عن الكلبى
عن ابى صالح عن ابن عباس قوله قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
فى القربى قال ابن عباس رض ان رسول الله صلعم قدم المدينة فكانت تنوبه وفيها نوائب
وحقوق وليس فى يديه سعة لذلك فقالت الانصار ان هذا الرجل قد
هدانا الله على يديه وهو ابن اختكم تنوبه نوائب وحقوق وليس فى يديه
لذلك سعة فاجمعوا له من اموالكم ما لا يضركم فتاتونه فيستعين به على

ما ينوبه

ما ينوبه ففعلوا ثم اتوه فقالوا يا رسول الله انك ابن اختنا وقد هدانا الله
على يديك وينوبك نوائب وحقوق وليس عندك لها سعة فراينا ان
نجمع من اموالنا فناتيك به فتستعين به على من ينوبك وهو ذا
فانزل الله قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى يقول الا ان
تودونى فى اقاربى ۞ حدثنا العباس بن محمد بن الحسين الهمدانى الزيات
قال اخبرنى ابى عن صفوان بن يحيى بن اسحق يعنى ابن عمار بن جعفر الاعور
عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر ع قال ما بعث الله نبيا قط الا قال لقومه
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى قال ثم قال اما رايت الرجل
يود الرجل ثم لا يود قرابته فيكون فى نفسه عليه شىء فاحب الله ان اخذوه
مفروضا وان تركوه تركوه مفروضا قال قلت ويقترف حسنة نزد له
فيها حسنا قال هو التسليم لنا والتصديق فينا وان لا يكذب علينا قال
حدثنى جعفر بن محمد الفزارى والحسين بن سعيد قال حدثنا عباد قال اخبرنا عبد الله

الهيثم عن صلت بن الحر قال كنت جالسا مع زيد بن علي فقرا وانك لتهدى
الى صراط مستقيم قال فعاهيئ للناس ورب الكعبة الى علي ضل عنه من ضل
واهتدى من اهتدى به ٥ قال حدثنا الحسين بن الحكم قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن
سالم بن ابي عمرو عن ابي هرون العبدي عن محمد بن بشر عن محمد بن الحنفية
انه خرج الى اصحابه ذات يوم وهم ينتظرون خروجه فقال تبجحوا بالبشرى
من الله فوالله ما من احد يتبجح بالبشرى من الله غيركم ثم قرا هذه الاية
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال نحن من اهل البيت قرابته
جعلنا الله منه وجعلكم الله منا ثم قرا هذه الاية قل هل تربصون بنا
الا احدى الحسنيين واحدى الحسنيين الموت او دخول الجنة وظهور امرنا
فيريكم الله ما يقر به اعينكم ثم قال اما تربصون ان صلوتكم تقبل وصلوتهم
لا تقبل وحجكم يقبل وحجهم لا يقبل قالوا لم يا ابا القسم قال فان ذلك كذلك
٥ قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا يحي بن عبد الحميد قال حدثنا الحسين بن الاشقر

قال

قال حدثنا قيس بن الربيع عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت هذه الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
قيل يا رسول الله من قرابتك الذين افترض الله مودتهم علي قال علي
وفاطمة وولدهما ثلث مرات يقولها قال حدثنا جعفر بن احمد بن يوسف
حدثنا علي بن برزج الخياط قال حدثني علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن
كثير عن ابي جعفر ع قوله قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
ثم ان جبرئيل اتاه فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك
فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة عند علي واني لا اترك
الارض الا وفيها عالم يعرف به طاعتي ويعرف به ولايتي ويكون حجة لمن ولد
فيما يتربص النبي الى خروج النبي الاخر فاوصى اليه بالاسم الاكبر و
ميراث العلم واثار علم النبوة واوصى اليه بالف باب يفتح كل باب الف باب
وكل كلمة الف كلمة ومرض يوم الاثنين ثلثة ايام حتى يؤلف كتابا كي لا يزيد فيه

الشيطان شيئًا ولا ينقص منه شيئًا فانك في ضدّ سنّة وصيّ سليمن عم
فلم يضع على رداءه على ظهره حتى يضع القرآن فيه فلم يزد
الشيطان شيئًا ولم ينقص منه شيئًا قوله قال حدثني احمد بن محمد بن احمد بن طلحة
الخراساني قال حدثنا علي بن الحسين بن فضال قال حدثنا اسمعيل بن مهران
قال حدثنا يحيى بن ابان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم في قوله
فمن انتصر بعد ظلمه قال القائم واصحابه قال الله فاولئك ما عليهم من سبيل
القائم اذا قام من بني امية والمكذبين والنصاب وهو قوله انما السبيل
على الذين يظلمون الناس ومن سورة الزخرف قال حدثنا ابو القسم
العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني الفضل بن يوسف القصباني
قال حدثنا ابراهيم بن الحكيم بن ظهير قال حدثنا ابي عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس رض
في قوله فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون قال بعلي عم قال حدثنا فرات
قال حدثني سعيد بن الحسين بن مالك قال حدثنا الحسن يعني ابن عبد الواحد

ف سورة الزخرف

قال حسا

بن يحيى ح

قال حدثنا الحسن بن يحيى بن يعلى عن الصباح بن يحيى عن الحارث بن حضيرة
عن ربيعة بن ناجذ قال سمعت عليًّا عم يقول فيّ نزلت هذه الاية ولما
ضُرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه يصدّون قال حدثنا الحسين بن احمد بن
يوسف قال حدثني يوسف بن موسى بن عيسى بن عبد الله قال اخبرني ابي عن ابيه
عن جده عن علي عم قال جئت الى النبي ص م وهو في ملأ من قريش فنظر
اليّ ثم قال يا علي انما مثلك في هذه الامة كمثل عيسى بن مريم احبّه
قوم فافرطوا وابغضه قوم فافرطوا فضحك الملأ الذين عنده قالوا
انظروا كيف يشبّه ابن عمه بعيسى ابن مريم قال فنزل الوحي ولما ضُرب
ابن مريم مثلاً اذا قومك منه يصدّون قال حدثنا احمد بن قاسم قال
اخبرنا عبادة يعني ابن زيادة قال حدثنا محمد بن كثير عن الحارث بن حصيرة عن
ابي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي عم قال قال رسول الله ص م يا علي ان فيك مثلاً
من عيسى بن مريم ان اليهود ابغضوه حتى بهتوه وان النصارى احبّوه حتى

جعلوه الها ويهلك فيك رجلان محب مفرط ومبغض مفتر قال
المنافقون ما قالوا ما رفع بضبع ابن عمه جعله مثلا لعيسى بن مريم وكيف يكون
هذا وضجوا ما قالوا فانزل الله ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون
قال يضجون قال وهي في قراءة ابي يضجون قال حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا
يحيى بن الحسن عن ابي عبد الرحمن المسعودي عن الحارث بن حصيرة عن
ابي صادق عن ربيعة بن ناجذ قال سمعت عليا ع يقول اني جالس عند رسول الله
اذ قال يا علي ان فيك مثلا من عيسى بن مريم ع ان اليهود ابغضوه حتى بهتوه
وبهتوا امه وان النصارى احبوه حتى جعلوه الها وانه يهلك فيك رجلان
محب مفرط ومبغض مفتر يقول فيك ما ليس فيك فبلغ ذلك اناسا من
قريش فضجوا وقالوا جعل له مثل عيسى بن مريم كيف يكون ذاك ولما ضرب ابن
مريم مثلا اذا قومك منه يصدون قال يضجون قال حدثنا الحسن بن العباس قال
حدثنا الحسين يعني ابن الحسن قال حدثنا عبد الله بن الحسين بن جمال الطائي عن ابي خالد

قال كنا عند زيد بن علي فجاءه ابو الخطاب قال عبد الله هو الخطاب بكلمة فقال له زيد
اتق الله فاني قدمت عليكم وشيعتكم بها فتوى في المباهلة ما رسول الله ص
جدنا والمؤمن المهاجر معه ابونا وزوجته خديجة بنت خويلد جدتنا وبنته فاطمة
امنا فمن اهله الا من نزل مثل الذي نزلنا فالله بيننا وبين من غلا فينا ووضعنا
على غير حدنا وقال فينا ما لا نقوله في انفسنا المعصومون منا خمسة رسول الله
وعلي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام واما سائرنا اهل البيت فيذنب كما يذنب
الناس ويحسن كما يحسن الناس للمحسن منا ضعفي الاجر وللمسيء منا ضعفين
من العذاب لان الله قال يا نساء النبي من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها
العذاب ضعفين الاية افترون ان رجالنا ليس مثل نساءنا الا انا اهل بيت ليس
يخلو ان يكون فينا مامور على الكتاب والسنة لان الله تعالى قال وجعلها كلمة
باقية في عقبه لعلهم يرجعون فاذا ضل الناس لم يكن الهادي الا منا علما
جهله من هو دوننا ما نعناه في علمنا ولم يضرنا ما فارقنا فيه غيرنا مما لم يبلغه علمنا

كانت الجماعة احب الى علي من الفرقة ثم الجماعة بعد الفرقة على السيف
الا ان امة محمد ص جالت جولة قال حدثنا الحسين بن سعيد قال حدثنا محمد بن
مروان قال حدثنا عبد الله بن الفضل الثوري عن جعفر عن ابيه ع قال ينادي
مناد يوم القيمة اين المحبون لعلي فيقومون من كل فج عميق فيقال لهم من انتم قال
نحن المحبون لعلي الخالصون له حبا قال فتشركون في حبه احدا من الناس
فيقولون لا فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون قال حدثني
الحسين بن سعيد قال حدثنا علي بن السندي قال حدثنا الحسن بن الحسين بن احمد
قال حدثنا احمد بن سعيد الانماطي عن عبد الله بن الحسين عن ابيه عن جده عن
علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي كذب من زعم انه يحبني ويبغضك
وشيعته انه اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش اين محبوا علي
اين محبوا علي ومن يحبه اين المتحابون في الله اين المتباذلون في الله
اين المؤثرون على انفسهم اين الذين جفت السنتهم من العطش اين الذين

يصلون

يصلون بالليل والناس نيام اين الذين يبكون من خشية الله لا خوف
عليكم اليوم ولا انتم تحزنون اين رفقاء النبي محمد ص الذين امنوا وقروا
اعينا ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون قال حدثني الحسين بن سعيد ومحمد
بن عيسى بن زكريا قالا حدثنا يحيى بن الصباح المزني عن عمرو بن عمير عن ابيه
قال بعث رسول الله ص عليا الى مبعث فاعظم فيه البناء فلما ان جاء قال له
يا علي قد بلغني بناؤك والذي صنعت وانا عنك راض قال فبكى علي
فقال قال له رسول الله ص ما يبكيك يا علي افرح ام حزن قال بل فرح ومالي
لا افرح يا رسول الله وانت عني راض قال اما ان الله وملائكته وجبرئيل وميكائيل
عنك راضون اما والله لولا ان يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في
عيسى ابن مريم لقلت اليوم فيك قولا لا تمر بملاء منهم قلوا ام كثروا الا
اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون في ذلك البركة قال فقال قريش ما
رضي حتى جعله مثلا لابن مريم فانزل الله ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك

يصدق قال يضحون ۞ قال حدثني الحسين بن سعيد قال حدثنا عبد الله
بن وضاح اللؤلؤي قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن عمرو بن جابر عن ابي جعفر ع
قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد من السما اين علي بن ابي طالب قال
فاقوم فيقال لي انت علي فاقول انا ابن عم النبي ووصيه ووارثه فيقال
لي صدقت ادخل الجنة فقد غفر الله لك ولشيعتك وقد امنك الله وامنهم
معك من الفزع الاكبر ادخلوا الجنة امنين لا خوف عليكم اليوم ولا انتم
تحزنون ۞ قال حدثني محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان قال حدثنا عبد الرحمن يعني
ابن سراج قال حدثنا ابو حفص عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهم السلام قال
اذا كان يوم القيمة نادى مناد الا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون
فاذا قالها لم يبق احد الا رفع راسه فاذا قال الذين امنوا باياتنا وكانوا
مسلمين لم يبق احد الا طاطا راسه الا المسلمين المحبين قال ثم ينادي
هذه فاطمة بنت محمد تمر بكم هي ومن معها الى الجنة ثم يرسل الله اليها ملكا فيقول
يا فاطمة

يا فاطمة سلي حاجتك فتقول يا رب حاجتي ان تغفر لي ولمن نصر ولدي
قال حدثني الحسين بن سعيد قال حدثنا اسمعيل يعني ابن اسحق قال حدثنا
يحيى بن سالم عن صباح عن الحارث بن حصيرة عن ابي صادق عن
القسم والحسن بن جندب قال بعث رسول الله صلعم علي ابن ابي طالب الى
فاعظم فيه البنا فاتاه جبرئيل فاخبره عنه فلما رجع قام اليه رسول الله
فقبله وجعل يمسح عرق وجه علي بوجهه وهو يقول قد بلغني بنباك
والذي صنعت فانا عنك راض قال فبكى علي فقال له رسول الله صلعم ما
يبكيك يا علي افرح ام حزن قال ومالي ان لا افرح وانت تخبرني
انك عني راض قال ان الله وملئكته وجبرئيل عنك راضون اما والله لولا
ان يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت
اليوم فيك مقالا لا تمر بملاء فيهم قلوا او كثروا الا قاموا اليك ويا خذون
التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة قال فقال قريش اما رضي

جعله مثلاً لابن مریم فانزل الله ولما ضرب ابن مریم مثلاً اذا قومك منه یصدون
قال یضجون ان هو الا عبد انعمنا علیه وجعلناه مثلاً لبنی اسرائیل
قال حدثنی الحسن بن حباش بن یحیی الدهقان قال حدثنا الحسین بن نصر قال
حدثنا ابرهیم بن الحکم المسعودی قال حدثنی الحارث بن حصیرة الازدی عن
ابی صادق الازدی عن ربیعة بن ناجذ عن علی ع قال قال رسول الله صلی الله
یا علی ان فیك مثلاً من عیسی بن مریم ع ان النصاری احبوه حتی
جعلوه الهاً وان الیهود ابغضوه حتی بهتوا امه وکذا یهلك فیك رجلان
محب مطر یطریك بما لیس فیك ومبغض مفتر یبهتك بما لیس فیك قال
بلغ ناساً من قریش فقالوا اجعله مثلاً لعیسی بن مریم وکیف یکون هذا
وضجوا فانزل الله ولما ضرب ابن مریم مثلاً اذا قومك منه یصدون
قال یضجون قال الحارث بن حصیرة هذا هی فی قراءة ابی کعب قال حدثنی
علی بن محمد الهجری قال حدثنی یونس یعنی ابن علی القطان قال حدثنا ابو جعفر الاعشی

عن ابی حمزة عن علی بن الحسین علیهما السلام قال اذا کان یوم القیمة نادی مناد یا
عبادی لا خوف علیکم الیوم ولا انتم تحزنون قال فاذا قالها لم یبق احد الا
رفع راسه قال فاذا قال الذین امنوا بایاتنا وکانوا مسلمین المحبین قال ثم
ینادی مناد هذه فاطمة بنت محمد تمر بکم هی ومن معها الی الجنة ثم یرسل
فطاطئوا رؤسکم فلا یبقی احد الا طاطأ راسه حتی تمر فاطمة ومن معها الی
الجنة ثم یرسل الله الیها ملکاً فیقول یا فاطمه سلنی حاجتك فتقول یا رب حاجتی
ان تغفر لمن نصر ولدی قال حدثنی جعفر قال حدثنا علی بن برج قال حدثنا
یحیی بن محمد بن عبد الرحمن بن حنان عن امه قنوا بنت رشید عن ابیها عن
سلمان الفارسی عن النبی صلی الله علیه فی کلام ذکره فی علی ع فقال والله یا سلمان لقد
حدثنی بما اخبرك به قال فی ذکرك یا علی قال الله وجعلوا الملائکة الذین هم
عباد الرحمن اناثاً اشهدوا خلقهم ستکتب شهادتهم ویسئلون حتی یسئلوا
علیك ثم یحیوك بتحیة الکبری ویلقی الله علیك المحبة العظمی ولا یبقی

ملك ولا رسول ولا نبي ولا مؤمن ولا منتجب ولا شيء مما خلق الرحمن الا
احبك في كلام ذكره قال حدثني علي بن محمد بن هند الجعفي قال حدثني
احمد بن سليمان الفرقساني قال لنا ابن المبارك الصوري لم قال النبي صلعم
لابي ذر ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء على ذي لهجة اصدق من
ابي ذر الم يكن النبي صلعم قال بلى قال فما القصة يا ابا عبد الله في ذلك قال
كان النبي صلعم في نفر من قريش اذ قال يطلع عليكم من هذا الفج رجل يشبه
عيسى بن مريم فاستشرفت قريش للموضع فلم يطلع احد وقام النبي صلعم
لبعض حاجته اذ طلع من ذلك الفج علي بن ابي طالب فلما راوه قالوا الارتداد
وعبادة الاوثان ايسر علينا مما يشبه ابن عمه بنبي فقال ابو ذر يا رسول الله
انهم قالوا كذا وكذا فقالوا باجمعهم كذب وحلفوا على ذلك فوجد رسول الله
على ابي ذر فما برح حتى نزل عليه الوحي ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك
منه يصدون قال يضجون وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل

هم

هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل
فقال صلعم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من
ابي ذر قال حدثنا محمد بن القسم بن عبيد قال حدثنا ابو العباس محمد بن
زادان القطان قال حدثنا عبد الله بن محمد بن القيسي قال حدثنا ابو جعفر القبتي
محمد بن عبد الله قال حدثنا سليمان الديلمي قال كنت عند ابي عبد الله عم
فلم نلبث ان سمعنا تلبية قال اعلي قد طلع على عنقه حطب فقام اليه
رسول الله صلعم فعانقه حتى راى بياض ما تحت ابطيهما ثم قال يا علي اني سالت
الله ان يجعلك معي في الجنة ففعل وسالته ان يزيدني فزادني زوجتك
وسالته ان يزيدني فزادني ذريتك وسالته ان يزيدني فزادني محبيك
فزادني من غير ان استزيده محب محبيك ففرح بذلك علي عم ثم
قال بابي انت وامي محب محبي قال نعم يا علي اذا كان يوم القيمة وضع لي
منبر من ياقوتة حمراء مكلل بزبرجدة خضراء له سبعون الف مرقاة بين

ههنا سقط لم يخف على من يطالع فيه

المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الفاره ثلثة ايام فاصعد عليه ثم يدعا مناد
بك فيتطاول اليك الخلايق فيقولون ما يوتى فى النبيين فينادى
هذا سيد الوصيين ثم تصعد فتعانق عليه ثم تاخذ بحجزتى واخذ
بحجزة الله الآن بحجزة الله هى الحق وتاخذ ذريتك بحجزتك وتاخذ
شيعتك بحجزة ذريتك فاين يذهب بالحق الا الى الجنة فاذا دخلتم
الجنة فتبوأتم مع ازواجكم ونزلتم منازلكم اوحى الله الى مالك ان
افتح باب جهنم لينظر اوليائى الى ما فضلتهم على عدوهم فيفتح ابواب
جهنم ويطلعون عليهم فاذا وجدوا روح رايحة الجنة قالوا يا مالك
انطمع الله لنا فى تخفيف العذاب عنا انا لنجد روحا فيقول لهم مالك
ان الله اوحى الى ان افتح ابواب جهنم لينظر اولياءه اليكم فيرفعون رؤسهم
فيقول هذا يا فلان الم تك تجوع فاشبعك ويقول هذا يا فلان الم تك تعرى
فاكسوك ويقول هذا يا فلان الم تك تخاف فاويك ويقول هذا يا فلان
الم تك

الم تك تحدث فاكتم عليك فيقولون بلى فيقولون استوهبونا
من ربكم فتدعون لهم فيخرجون من النار الى الجنة فيكونون فيها ما شاء الله
ويسمون الجهنميين فيقولون سالتم ربكم فانقذنا من عذابه
فادعوه يذهب عنا بهذا الاسم ويجعل لنا فى الجنة فيدعون فيوحى
الله الى ريح فتهبت على افواه اهل الجنة فينسيهم ذلك الاسم ويجعل لهم فى
الجنة ماوى ونزلت هذه الايات قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون
ايام الله ليجزى قوما بما كانوا يكسبون الى قوله ساء ما يحكمون

سورة [illegible]

قال حدثنا ابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
الحسنى قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفى قال حدثنا ابو محمد بن على بن عمرو
بن طريف الحجرى قال حدثنا عقبة بن مكرم الضبى قال حدثنا ابو عمر
بن عبد الله بن هرون الطوسى الخراسانى قال حدثنا احمد بن عبد الله ابو على
الهروى الشيبانى قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين عن ابيه

عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليهما السلم قال لقد هممت بتزويج فاطمة بنت
رسول الله حينا وان ذلك متخلخل في قلبي ليلي ونهاري ولم اجترء ان
اذكر ذلك لرسول الله صلعم حتى دخلت على رسول الله ذات يوم فقال لي يا علي
قلت لبيك يا رسول الله فقال هل لك في التزويج فقلت رسول الله
اعلم اذا هو يريد ان يزوجني بعض نساء قريش واني خائف على
فوت فاطمة فما شعرت بشئ يوما اذا اتاني رسول رسول الله فقال لي يا علي اجب
رسول الله واسرع فما راينا رسول الله صلعم باشد فرحا خاصة اليوم قال علي بن
ابي طالب فاتيته مسرعا فاذا هو في حجرة ام سلمة فلما نظر رسول الله صلعم تهلل
وجهه وتبسم حتى نظرت الى اسنانه تبرق فقال ابشر يا علي فان الله
قد كفاني ما كان همني من امر تزويجك قلت وكيف ذلك يا رسول الله
فقال اتاني جبرئيل ع ومعه سنبل الجنة وقرنفلها فاخذتها وشممتها فقلت
له يا جبرئيل ما سبب هذا السنبل والقرنفل فقال ان الله تبارك وتعالى امر سكان

وطيبها ولينها

الجنة

الجنة من الملئكة ومن فيها ان يزينوا الجنة كلها بمغارسها واشجارها
واثمارها وقصورها وامر ريحها فهبت بانواع الطيب والعطر وامر حورها
عينها بالغناء فيها بسورة طه ويس وطواسين وعسق ثم نادى مناد
من تحت العرش الا ان اليوم يوم وليمة علي بن ابي طالب الا اني اشهدكم
اني قد زوجت فاطمة بنت محمد بن عبد الله المطلب الى علي بن ابي طالب رضا مني بعضهم
لبعض ثم بعث الله تبارك سحابا بيضاء فقطرت عليهم من لؤلؤها وزبرجدها ويواقيتها
فقامت الملئكة فتناثرت من سنبل الجنة وقرنفلها وهذا مما اثرت الملئكة
ثم ملكا من الملئكة يقال له راحيل وليس في الملئكة ابلغ منه فقال له اخطب
يا راحيل فخطب بخطبة لم يسمع بمثلها اهل السماء ولا اهل الارض ثم نادى
مناد يا ملئكتي وسكان جنتي باركوا على تزويج علي بن ابي طالب وفاطمة فقد باركت
انا عليهما الا اني زوجت احب النساء الي الى احب الرجال الي بعد النبيين والمرسلين
فقال راحيل الملك يا رب وما بركتك فيهما الا اكثر مما راينا من الكرامة لهما في

جنانك ودربك وهما بعد في الدنيا فقال من بركتي فيهما او وقال عليهما
اني اجمعهما على محبتي واجعلهما معدنين لحجتي الى يوم القيمة وعزتي
وجلالي لاخلقن منهما خلقا ولانشئن منهما ذرية فاجعلهم خزاني في
ارضي ومعادن لعلمي ودعايم لكتابي احتج بهم على خلقي بعد النبيين والمرسلين
فابشر يا علي فان الله تبارك وتعالى قد اكرمك بكرامة لم يكرم بمثلها احدا
قد زوجتك فاطمة ابنتي على ما زوجك الرحمن فوق عرشه وقد رضيت
لهما ما رضي الله فدونك اهلك فانك احق بها مني ولقد اخبرني جبرئيل
ان الجنة واهلها لمشتاقة اليكما ولولا ان الله قدر ان يخرج منكما ما يتخذ
به على الخلق حجة لاجاب فيكما الجنة واهلها فنعم الاخ انت ونعم الختن انت
ونعم الصاحب انت وكفاك برضاك الله رضا فقال علي بن ابي طالب يا رسول الله
بلغ من قدري حتى اني ذكرت في الجنة فزوجني الله في ملائكته فقال يا علي
ان الله اذا اكرم وليه اكرمه بما لا عين رات ولا اذن سمعت واحباك الله

في الجنة

في الجنة بما لا عين رات ولا اذن سمعت فقال علي بن ابي طالب يا رب فاوزعني
ان اشكر نعمتك التي انعمت علي فقال رسول الله آمين آمين يا رب العالمين
ويا خير الناصرين صدق الله وصدق رسوله [illegible]
قال حدثنا ابو القسم العلوي قال حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثني جعفر بن
محمد بن سعيد الاحمسي قال حدثني ابو يحيى البصري قال حدثنا ابو خالد بن عن
طعمة الجعفي عن المفضل بن عمر قال سالت جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول
الله في محكم كتابه مثل الجنة التي وعد المتقون قال هي نزلت في علي واولاده
وشيعتهم هم المتقون وهم اهل الجنة والمغفرة ٥ قال حدثني علي بن
محمد الزهري قال حدثني محمد بن عبد الله يعني ابن غالب قال حدثني
علي بن سيف قال حدثني مالك بن عطية قال حدثني يزيد بن فرقد النهدي انه
قال قال جعفر بن محمد عليهما السلام يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
ولا تبطلوا اعمالكم اذا اطعتم الله واطعتم الرسول ما يبطل اعمالهم قال عنا

يبطل اعمالهم قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين بن
علي بن الفضيل عن خيثمة الجعفي قال دخلت على ابي جعفر عم فقال لي
يا خيثمة ان شيعتنا اهل البيت يقذف في قلوبهم الحب لنا اهل البيت و
يلهمون حبنا اهل البيت الا ان الرجل يحبنا ويحتمل ما ياتيه من فضلنا
ولم يرنا ولم يسمع كلامنا لما يريد الله به من الخير وهو قول الله والذين اهتدوا
زادهم هدى واتيهم تقويهم يعني من لقينا وسمع كلامنا زاده الله هدى
على هداه قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا محمد يعني ابن مروان عن محمد بن
علي عن علي بن عبد الله ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال قال الله تبارك ما افاء الله على
رسوله من اهل القرى فلله وللرسول وما كان للرسول فهو لنا ولشيعتنا حللناه لهم
وطيبناه لهم يا ابا حمزة والله لا يضرب على شيء من السهام في شرق الارض ولا
غربها مال الا كان حراما سحتا على من نال منه شيا ما خلانا وشيعتنا انا طيبناه
لكم وجعلناه لكم والله يا ابا حمزة لقد غصبنا وشيعتنا حقنا ما لا من الله علينا ما

ملاونا بسعادة وما تاركنكم فعقوبة في الدنيا قال حدثنا زيد بن محمد بن جعفر
العلوي قال حدثنا محمد بن مروان عن عبيد بن يحيى قال سال محمد بن الحسن رجل
حضرنا فقلت جعلت فداك كان من امر فدك دون المؤمنين علي وجبه
ففسرها لنا قال نعم لما نزل بها جبرئيل على رسول الله صلعم شد رسول الله سلاحه واسرج
دابته ثم توجها في جوف الليل وعلي لا يعلم حيث يريد رسول الله صلعم حتى انتهيا الى
فدك فقال له رسول الله يا علي تحملني او احملك قال علي احملك يا رسول الله
فقال رسول الله صلعم يا علي بل انا احملك لاني اطول بك ولا تطول بي فحمل
عليا على كتفه ثم قام به فلم يزل يطول به حتى علا علي على سور حصن وضعه
علي على الحصن ومعه سيف رسول الله فاذن على الحصن وكبر فابتدروا اهل
الحصن الى باب الحصن هرابا حتى فتحوه وخرجوا منه فاستقبلهم رسول الله صلعم
بجمعهم ونزل علي اليهم فقتل علي ثمانية عشر من عظمائهم وكبرائهم واعطى
الباقون بايديهم وساق رسول الله صلعم ذراريهم ومن بقي منهم وغنائمهم يحملونها

وشد علي عم عليه سلاحه
واسرج دابته

على ركابهم الى المدينة فلم يوجف فيها غير رسول الله ولذريته خاصة دون
المؤمنين صدق الله وصدق رسوله وفي سورة الفتح قال حدثني جعفر بن محمد بن
شيرويه القطان قال حدثني محمد بن ابرهيم الرازي عن الاركان عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عن ابيه عن اباته عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع
قال لما نزلت على رسول الله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال
يا جبريل ما الذنب الماضي والذنب الباقي قال جبريل ع ليس لك ذنب ان يغفرها
لك قال حدثنا احمد بن عيسى ومحمد قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا ابو عوانه
قال حدثنا ابو بلج قال حدثنا عمرو بن ميمون قال اني لجالس عند ابن العباس رضي الله عنه
اذ جاءه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس اما ان تقوم معنا واما ان تخلونا
بهولاء قال وهو يومئذ صحيح البصر قبل ان يذهب بصره قال اقوم معكم فانتبذوا
فلا ندري ما قالوا فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول اف ولقد وقعوا في
رجل له عشر قال رسول الله لابعثن رجلا يحب الله ورسوله لا يخزيه الله ابدا

فاستشرف

فاستشرف فقال ابن علي قالوا هو في الرحا يطحن قال وكان احدكم
ليطحن فدعاه وهو ارمد فنفث في عينه وهز الراية ثلثا ثم دفعها
اليه فجاء بصفية بنت حيي وبعث ابا بكر بسورة التوبة فارسل عليا
خلفه فاخذها منه وقال النبي ع ايكم يواليني في الدنيا والاخرة فابوا فقال
علي انا اواليك في الدنيا والاخرة فقال انت اخي في الدنيا والاخرة و
جمع رسول الله عليا وفاطمة والحسن والحسين فقال اللهم هولاء اهل بيتي وحامتي
فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وكان اول من اسلم من الناس بعد
خديجة وشرى على نفسه لبس ثوب النبي ثم اتى مكانه فجعل المشركين يرمونه
كانوا يرمون رسول الله وهم يحسبونه النبي قال فجعل يتضور وجعلوا يستنكرون
ذلك منه وجاء ابو بكر فقال يا رسول الله وهو يحسب انه نبي الله فقال علي
ان الرسول قد ذهب نحو بئر ميمون فادركه فاتبعه ودخل معه الغار فلما اصبح
كشف عن راسه قالوا انك للئيم قد كنا نرمي صاحبك فلا يتضور وانت

ظ
وقال ابو بكر انزل
الله على رسوله فيّ شيئا
قال لا ولكن قال لا يؤدي
عني الا رجل هو مني وانا منه
قال وقال النبي صلعم

ك

وانت تنضو، فقد استنكرنا ذلك منه قال لما خرج الناس في غزوة تبو

هرون

فقال علي اخرج معك قال لا فبكا فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة

خلة

من موسى الا انك لست بنبي قال وسد ابواب المسجد غير باب علي فكان يد

من

وهو جنب وهو طريقه ليس له طريق غيره قال واخذ بيد علي فقال

نصره

كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من

عن

واخذل من خذله قال ابن عباس واخبرنا الله في القران انه قد رضي

الله

اصحاب الشجرة فهل حدثنا بعد انه سخط الله عليهم قال وقال عمر يا رسو

اهل

دعني اضرب عنقه يعني خاطبا فقال وما يدريك قد اطلع اعملوا ما شئتم

يعني

ابو عمر

بدر ٥ قال حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا محمد يعني ابن الحسين بن

علي عم

لؤلؤ عن محمد بن عبد الله بن مهران قال اردت زيارة ابي عبد الله الحسين بن

بقاتل

فلما صرت الى حائر زائرك اذا شيخ قد عارضني عليه ثياب حسان فروي طل لحم

قوله

فلانا وفلانا فقال له ابو عبد الله عم لمكان اية من كتاب الله قال له وما هي قال

لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما كان امير المومنين قد

ولا

علم ان في اصلاب المنافقين قوما من المؤمنين فعند ذلك لم يقتلهم

ان

يسبيهم قال ثم التفت فلم ار احدا ٥ قال حدثني عبد الله بن محمد بن سعد

قال حدثنا الحسن بن ابي جعفر قال حدثنا احمد بن سليمان قال حدثنا ابو ايوب

بن الحسن

الطحان عن يحيى بن مسافر عن ابي الجارود قال قال لي عبد الله

لا اعلم

تدري ما تفسير هذه الاية ولله جنود السموات والارض قلت الله ورسوله

لو

قال ما جنوده في السماء الملئكة واما جنوده في الارض فالزبانية

قال

تميزوا من الناس لنزل بهم العذاب قال حدثني سعيد بن الحسن بن مالك

عن

حدثنا بكار عن الحسن بن الحسين قال حدثنا منصور بن مهاجر عن سعاد

معه

ابي جعفر عم انه سئل عن هذه الاية محمد رسول الله والذين امنوا

صلى الله

اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا

تهم

ورضوانا فقال مثل اجراه الله في شيعتنا كما اجراه في الاصلاب ثم يذرا

في الارحام وتخرجهم للغاية التي اخذ عليهم ميثاقهم في الخلق فمنهم
انقيا شهدا ومنهم الممتحنة قلوبهم ومنهم العلما ومنهم النجبا ومنهم النجدا
ومنهم اهل التقى ومنهم اهل التسليم فازوا بهذه الاشيا سبقت لهم من الله
وفضلوا وجرت للناس بعدهم في المواثيق حالهم اسماهم حد المستضعفين
وحد للمرجون لامر الله حد اما ان يتوب عليهم وحد عسى ان يتوب عليهم وحد
لابثين فيها ابدا وحد لابثين فيها احقابا وحد خالدين فيها ما دامت
السموات والارض ثم حد الاستثنا من الله من الفريقين بمنازل الناس في الخير
والشر خلقان من خلق الله فيهما المشية فمن شاء من خلقه في قسمة ما قسم
له تحويل عن حال زيادة في الارزاق او نقص منها او تقصير في الاجال
وزيادة فيها او نزول البلاء او دفعه ثم اسكن الابدان على ما شاء من ذلك فجعل
منه شعرا في القلوب ثابتا لاهله ومنه عواري من القلوب والصدور الى
اجل له وقت فاذا بلغ وقتهم انتزع ذلك منهم فمن الهمه الله الخير واسكنه في قلبه
بلغ

بلغ منه غاية التي اخذ عليها ميثاقه في الخلق الاول [illegible]
قال حدثنا ابو القسم الحسني قال حدثنا محمد فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا
جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين يعني ابن الصلح قال حدثنا ايوب
عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اني لجالس بين يدي ابي
عبد الله ع اعرض عليه مسائل اعطانيها اصحابنا اذ عرضت بقلبي مسئلة فقلت
مسئلة خطرت بقلبي الساعة قال في المسائل قلت لا قال وما هي قلت قول
امير المؤمنين ع ان امرنا صعب مستصعب لا يقربه الا ملك مقرب او
نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال نعم ان من الملائكة
مقربين وغير مقربين ومن الانبيا مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين
ممتحنين وغير ممتحنين وان امركم هذا عرض على الملائكة فلم يقربه الا
المقربون وعرض على الانبيا فلم يقربه الا المرسلون وعرض على المؤمنين
فلم يقربه الا المخلصون فرات قال حدثنا الحسين بن سعيد قال حدثنا ابو سعيد

ومنهم اهل الشكوك

الاشجع قال حدثنا يحيى بن يعلى عن يونس بن حباب عن ابي جعفر عم
قال حب علي الايمان وبغضه نفاق ثم قرا وحبب اليكم الايمان
وزينه في قلوبكم قرا قال حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي
قال حدثنا مفضل بن صالح وعبد الرحمن ابن ابي حماد عن زياد بن المنذر
عن ابي جعفر عم قال حبنا ايمان وبغضنا كفر ثم قرا هذه الاية وحبب اليكم
الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم
الراشدون فضلا من الله ونعمة قرا قال حدثني محمد بن عيسى بن زكريا الدهقان
قال حدثنا يونس يعني ابن علي القطان قال حدثني ابرهيم يعني ابن الحكم عن ابيه
عن ربيعة عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثني ابو هرون العبدي عن ربيعة
السعدي عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله صلعم انه قال ان الله تعالى خلق الخلق
قسمين ثم قسم القسمين قبائل فجعلني في خيرها قبيلة فذلك قوله
يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل

لتعارفوا

لتعارفوا الآية فانا اتقى ولد آدم وقبيلتي خير القبائل واكرمها على الله
ولا فخر قال حدثنا ابو القسم العلوي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال
حدثنا عبيد بن كثير قال حدثنا محمد بن الجنيد ومحمد بن مروان قالا حدثنا يحيى
بن الحسن الاشقر قال حدثني قيس بن الربيع عن الاعمش عن عباية عن ابن
عباس رض عن النبي صلعم قوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا الآية وانا افضل اولاد آدم واكرمهم على الله
قرا قال حدثنا نصر احمد بن جعفر قال حدثنا جعفر بن علي بن ناصح الحناط قال
حدثنا نصر بن مزاحم قال حدثني عمار ابن ابي اليقظان البكري عن ابي هرون العبدي
عن حذيفة رض عن رسول الله صلعم قوله يا ايها الناس انا خلقناكم (من ذكر وانثى وجعلناكم) شعوبا وقبائل
لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم فانا اتقى اولاد آدم ولا فخر وقبيلتي خير
القبائل واكرمها على الله قرا قال حدثني الحسين بن الحكم قال حدثنا حسن قال حدثنا
هيثم بن بشير عن جويبر عن الضحاك في قوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا

فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى
امر الله قال بالسيف قال جويبر ما حال قتلى هولاء قال في الجنة يرزقون
قلت فما بال قتلى اهل البغي قال في النار قال حدثني علي بن محمد الزهري
ثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا علي بن الحسن الطاطري الجرمي عن محمد بن ابي حمزة
عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عم قوله ان الذين ينادونك من
وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون عنى بذلك كسر بيوت رسول الله وبيت علي بن ابي
طالب عليهم وذلك ان الناس كانوا ياتون من الامصار فيقولون
هذا فيقولون بيت النبي ويقولون بيت من هذا فيقولون بيت علي
طالب ع قرات قال حدثني ابرهيم بن بنان الخثعمي قال حدثنا جعفر بن احمد
بن منمس قال حدثنا علي بن احمد بن القسم الباهلي عن ضرار بن الازور ان
رجلا من الخوارج سال ابن عباس رض عن علي بن ابي طالب ع فاعرض عنه ثم سأله
فقال لكان والله علي امير المؤمنين يشبه القمر الزاهر والاسد الخادر والفرات

الزاخر

الزاخر والربيع الباكر فاشبه من القمر ضوءه وبهاءه ومن الاسد شجاعته
ومضاءه ومن الفرات جوده وسخاءه ومن الربيع خصبه وحباءه عقم النساء
ان ياتين بمثل علي امير المؤمنين بعد رسول الله تالله ما سمعت ولا رايت انسانا
محاربا مثله وقد رايته يوم صفين وعليه عمامة بيضاء وكان عينيه سراجان
وهو يتوقف على شرذمة شرذمة يحضهم ويحثهم الى ان انتهى الي وانا في
كنف من المسلمين فقال معاشر الناس استشعروا الخشية وغضوا الاصوات
وتجلببوا بالسكينة واكملوا اللامة واقلقوا السيوف في الغمد قبل
السلة والحظوا الشزر واطعنوا ونافحوا بالخطى وصلوا السيف بالخطا والرماح
بالنبل فانكم بعين الله ومع ابن عم نبيكم عاودوا الكر واستحيوا من الفر فانه
عار باق في الاعقاب ونار يوم الحساب فطيبوا عن انفسكم انفسا واطووا عن
الحياة كشحا وامشوا الى الموت مشيا وعليكم بهذا السواد الاعظم والرواق
المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان عليه لعنة الله راكد في كسره نافج حضنيه ومفترش